



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9924 Thursday 4 June 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9924 الخميس 4 حزيران (يونيو) 2020 - 12 شوال 1441 هـ

ثورة
الأمريكيين:
انفجار
التناقضات
23



إنفانتينو يطالب
بالتصفيق وليس
العقوبة، للمتضامنين
مع فلوريد
18



«كلنا واحد»: مهرجان
سينمائي عالمي
يعتمد التجربة
الافتراضية
14



الفيلم الفلسطيني
«أيار»:
حيثما
في حالة انتظار
13



لافروف لوفد «الوفاق»: سجاناؤنا هم العقبة الرئيسية أمام التعاون قوات الحكومة الليبية تحرق مطار طرابلس بالكامل وتهاجم ترهونة من 3 محاور

■ طرابلس - الأناضول: حررت قوات الحكومة الليبية، أمس الأربعاء، بشكل كامل مطار طرابلس الدولي جنوبي العاصمة (غرب)، حسب ممدت عسكري حكومي. جاء ذلك بعد ساعات من إعلان الجيش الليبي رسمياً انطلاق عملية تحرير المطار من ميليشيا الجنرال الانقلابي، خليفة حفتر. وقال المتحدث باسم المركز الإعلامي لعليية «بركان الغضب»، مصطفى الجعبي، إن قواتهم أخطمت سيطرتها بشكل كامل على مطار طرابلس الدولي، بعد عام من سيطرة ميليشيات حفتر عليه. وأضاف أن القوات الحكومية بدأت بتمشيط المطار، لتبدأ بعدها سرية الهندسة العسكرية بمسحه، للتعامل مع العلام تركتها ميليشيات حفتر. وأوضح الجعبي أن ميليشيات حفتر، التي كانت متحصنة بالمطار، فرت باتجاه منطقة «قصر بن غشير» جنوبي طرابلس، لكي تتجه بعدها إلى مدينة ترهونة (جنوب شرق العاصمة). وبدأ

الجيش الليبي، في وقت سابق الأربعاء، هجوما من 3 محاور لاستعادة ترهونة. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء إن جود سجناء روس في العاصمة الليبية طرابلس يمثل العقبة الرئيسية أمام التعاون بين البلدين. وأدلى بهذه التصريحات بعد محادثات في موسكو مع أحمد معيتيق نائب رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دولياً. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بحث مع وفد من حكومة الوفاق الوطني الليبية أمس الأربعاء في موسكو تطورات الوضع الميداني في ليبيا.

مسؤول: ليست حليفاً ودورها أشبه بإيران الداعمة للحوثيين وزير يمني: الإمارات تدعم متمردين ولا تسهم في مؤتمر المنحيين

■ لندن - «القدس العربي»: وتابع - الإمارات لم تدعم اليمن إلا بمليشيا مسلحة متفرقة في عدن (يقصد قوات المجلس الانتقالي الجنوبي)، وتداول السيطرة على جزيرة سقطرى (شرق)، وترسل المدرات وتفتح سجوناً سرية». كذلك قال مسؤول يمني وقائد بارز في الحزب الحاكم. إن عدم دعم الإمارات لليباد في مؤتمر المنحيين يؤكد أنها لم تعد حليفاً لها، وبات دورها أشبه بإيران الداعمة للحوثيين منذ سنوات. جاء ذلك في تغريدة نشرها صالح سميع، محافظ المحويت (شمال)، عضو اللجنة الدائمة الرئيسية في المؤتمر (أعلى هيئة قيادية في الحزب). وقال سميع: «عندما تدعو السعودية لمؤتمر المنحيين الذين للين وتتصدر قائمة هذه الدول، في حين لم يمنح (عبد الله) بن زايد شيئا، فإن هذا أبلغ دليل على أنه لم يعد حليفاً».

■ قال العين، أمس الأربعاء، إن الإمارات لم تقدم مساعداً للبلاد في مؤتمر المنحيين. بل تدعمه بالمليشيا المتفرقة فقط. جاء ذلك في تغريدتين لكل من وزير الدولة عبد الغني جميل، ومختار الرحبي مستشار وزير الإعلام، عادة عقد مؤتمر المنحيين للين، الذي نظفته السعودية اقترافيا بالتعاون مع الأمم المتحدة. وأكد جميل، وهو أمين العاصمة صنعاء، أن الإمارات لم تقدم أي دعم أو مساعدات لليمن، سواء في الماضي، أو خلال تدخلها في البلاد منذ مطلع 2015. وتابع: «عندما تدفع الإمارات، فهو (فان ذلك) يأتي لتقويض سلطة الحكومة»، مشيراً إلى أن «لا أحد يستطيع نفي هذا الكلام».

رئيس الوزراء البريطاني: لا مجال للعنصرية... وحاكم نيويورك يسخر من رفع ترامب للإنجيل «البنتاغون» يكبح تهور الرئيس الأمريكي ويرفض نشر الجيش لمواجهة التظاهرات



مظاهرات مناهضة للعنصرية يشهدها مع الشرطة البريطانية أمام ساحة البرلمان في لندن أمس

ترامب وللجميع في الولايات المتحدة، وأنا أتسق من أن الأغلبية الساحقة من الناس في أنحاء العالم تشاركتي الرأي، هي أنه لا مجال للعنصرية والعنف العنصري في مجتمعنا». إلى ذلك، نددت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة بـالعنصرية البنيوية» و«الاعتداء غير المسبوق» على صحافيين في الولايات المتحدة. (تفاصيل ص 10)

بالخدمة في إخماد الاضطرابات. وفي بريطانيا، قال رئيس الوزراء بوريس جونسون، إن حالة من الصدمة انتابته إزاء وفاة فلوريد في مينابوليس، وإن رسالته لترامب مفادها أنه لا مجال للعنصرية في المجتمع. وقال جونسون في مؤتمر صحفي الأربعاء «نتعجب جورج فلوريد وانتابنتي حالة من الصدمة والاشمئزاز حين شاهدت ما حدث له». وتابع «رسالتي من الملكة المتحدة للرئيس

الزيارة التي اقتضت لإتمامها تفريق المحتجين بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. ولم يقرأ ترامب أي مقطع من الإنجيل بعد أن ذهب مترجلاً لكنيسة القديس يوحنا الأسقفية لالتقاط الصورة مساء الإثنين. وقال كومي في إيجاز صحفي قبل أن يقرأ بعض الفقرات من الكتاب المقدس «الرئيس رفعت الإنجيل ذلك اليوم في العاصمة واشنطن. نحن هنا في نيويورك نقراً الإنجيل». وكومي قال أيضاً إنه ضد استخدام العسكريين العاملين

لندن - «القدس العربي» وكالات: لم يكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأربعاء، في أفضل حالاته، ففي حين أعلن وزير الدفاع، مارك إسبر، عدم تأييد مقترحه باستخدام قانون التمدد، لمواجهة الاحتجاجات ضد مقتل جورج فلوريد، المواطن الأمريكي ذي الأصول الأفريقية على يد شرطي، قبل أيام، سخر منه حاكم نيويورك، فيما لم يتردد حليفه بوريس جونسون في توجيه انتقادات ناعمة له. وقال إسبر في مؤتمر صحفي إنه «لا يؤيد استخدام قانون التمدد»، الذي يسمح للرئيس الأمريكي بنشر القوات المسلحة وقوات الحرس الوطني الفيدرالية في ظروف معينة. كما وصف مقتل فلوريد بأنه «جريمة مروعة»، وشدداً على أن العنصرية «حقيقة في أمريكا». وفي السياق، شدد إسبر على ضرورة معاقبة الضباط المتورطين في مقتل فلوريد. وتابع: «لا بد من مسائلة الضباط الذين كانوا في موقع الحادث». وحول فض الشرطة الأمريكية للاحتجاجات في ساحة «لافاييت» قرب البيت الأبيض، الإثنين، قال إسبر إن القرار «ليس عسكرياً، بل مسألة إنفاذ للقانون». وتابع: «المؤسسة العسكرية أدت اليمن لحماية حقوق المواطنين وهو الأمر الذي يميز بلدنا ولاجعله يقاتل ونمو».

ومنذ الثلاثاء الماضي تشهد جميع الولايات المتحدة الأمريكية احتجاجات على مقتل فلوريد، تحولت لاحقاً إلى أحداث عنف بين المحتجين والشرطة. وقال مصدر في البنتاغون إن عناصر الجيش الذين استدعوا احتياطياً إلى واشنطن عادوا إلى قواعدهم. وسخر أندرو كومي حاكم ولاية نيويورك من القساط ترامب صورة وهو يرفع الإنجيل أمام كنيسة بالقرب من البيت الأبيض، وهي

سوريا: غارات روسية تخرق اتفاق بوتين - اردوغان... وتركيا تستعد لمعركة في إدلب

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: في خرق فاضح لاتفاق التهدئة المبرم في العاصمة موسكو بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، حول الشمال السوري، قامت مقاتلات حربية روسية بأربع غارات على مناطق في ريف حماة الشمالي الغربي، وذلك بعد تنفيذها غارة جوية هي الأولى من نوعها منذ آذار/مارس الماضي على منطقة «تل كبانة» في ريف اللاذقية. ويأتي ذلك بعد ثلاثة أشهر على اتفاق التهدئة الذي أوقف

الحرب آنذاك، لكنه لم ينه الخروقات المستمرة من قبل النظام السوري والمليشيات الروسية والإيرانية. كما كتفت قوات النظام السوري قصفها الداعي العنيف على قرى في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وفق ما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان، في حين اجتحت «الجبهة الوطنية للتحرير» المعارضة بصد تسلسل نفذته قوات النظام على الريف ذاته، الذي يعتقد خبراء أنه سيكون محور عمليات التصعيد من قبل دمشق وموسكو. وأعلنت المعارضة جيل الزاوية منطقة عمليات عسكرية توقعاً لمعركة قد تندلع في أي لحظة.

مشروع لائحة تتعلّق بإعلان رفض البرلمان للتدخل الخارجي في الشقيقة ليبيا ومناقضته لتشكيل قاعدة لوجستية داخل التراب التونسي قصد تسهيل تنفيذ هذا التدخل». وفق صفحة البرانس على موقع فيسبوك. وتأتي الجلسة عقب لائحة تقدمت بها كتلة الحزب الدستوري الحر (الذي يضم مرورا بارزة من نظام بن علي)، وتتعلّق بإعلان رفض البرلمان للتدخل الخارجي في الشقيقة ليبيا ومناقضته لتشكيل قاعدة لوجستية داخل التراب التونسي قصد تسهيل تنفيذ هذا التدخل. وجاءت اللائحة عقب اتصال أجراه الغنوشي مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، وقام فيه بتهنئة السراج

تونس: خلافات داخل الائتلاف الحاكم... وكتل برلمانية ترفض لائحة «حزب بن علي» لسحب الثقة من الغنوشي

تونس - «القدس العربي» ■ تونس - حسن سلمان: تحوّلت جلسة للحوار مع رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، حول الدبلوماسية البرلمانية والتدخل الخارجي في ليبيا، إلى مناسبة للترشق بين مكونات الائتلاف الحاكم من جهة، وبين حركة النهضة والعارضة من جهة أخرى، فيما أعلنت غالبية الكتل البرلمانية رفضها لللائحة التي تقدم بها الدستور الحر لسحب الثقة من الغنوشي. وكان البرلمان عقد الأربعاء جلسة حوار مع الغنوشي تتعلّق بـالدبلوماسية البرلمانية في علاقة الواضح في الشقيقة ليبيا (فضلا عن

بعد تحرير قاعدة الطوية من قوات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر. ويبدو أن هذه اللائحة لم تتل موافقة أغلب التكتل البرلمانية، حيث اعتبر عبد اللطيف العلوي، النائب عن الائتلاف الكرامة، أنها «لائحة مخالطة ومخادعة»، مشيراً إلى أنها جاءت بعد تغير موازين القوى في ليبيا لصالح حكومة الوفاق. كم اعتبر أن الأطراف المؤيدة له «غير محايدين على الإطلاق» (فيما يتعلّق بالملف الليبي)، بل إنهم موالون لحفتر ولحور عربي إقليمي يضرب الثورة التونسية، فيما أكد رئيس كتلة قلب تونس في البرلمان أسماء الخلفي، رفض حزبه لللائحة، التي اعتبر أنها غير محايدة كونها تتهم دولا بعينها بالتدخل

في ليبيا، وتتجاهل بقية الأطراف، أن الجيش التركي اجتمع عبر ضابط ممثل له مع عدد من المدنيين من أبناء جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، لوضعهم بمستجدات التطورات العسكرية، وكذلك بما ستقوم به الجيش التركي فيما لو عادت روسيا والمليشيات المقاتلة تحت إرثها مهاجمة المنطقة. ومع عودة مؤشرات الحرب في الشمال السوري، بدأ المدنيون بالنزوح عن مدينتهم ومنازلهم خوفاً من المجهول القادم، حسب فريق «منسقي الاستجابة» في سوريا. (تفاصيل ص 4)

الاحتلال الإسرائيلي ينفذ حملة اعتقالات ويمنع تجمعا تضامنيا أمام منزل خطيب الأقصى

الناصرة - «القدس العربي»: تجاه بوابة الخيم، التي تشهد اقتحامات متكررة للاحتلال، وهناك رشقوا برجا عسكريا لجنود الاحتلال بالحجارة، حيث قام جنود الاحتلال بإطلاق وايل من قنابل الغاز المسيل للدموع صوب الشبان، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق. كما قامت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، بمنع فعالية تضامنية مع الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، في مدينة القدس الشرقية المحتلة، وحاصرت قوات الاحتلال محيط منزل الشيخ صبري، في حي الصوانة في القدس، حيث كان من المقرر أداء صلاة الظهر، والقاء كلمات تضامنية. (تفاصيل ص 7)

قامت قوات الاحتلال بتنفيذ اقتحامات في عدد من المناطق في الضفة الغربية تخللتها حملات اعتقال. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، ثلاثة مواطنين من مخيم الفارعة، وبلدة طمون جنوب مدينة طوباس شمال الضفة. وأندلعت مواجهات شعبية في مخيم العروب شمال مدينة الخليل الواقعة جنوب الضفة، أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات في صفوف المواطنين. وأندلعت المواجهات حين نزل حشد من الشبان

الكاظمي يخفض رواتب الرئاسات والمسؤولين... وانتقادات شيعية

بغداد - «القدس العربي» ■ بغداد - مشرق ريسان: فتحت الحكومة العراقية الجديدة، برئاسة مصطفى الكاظمي، مواجهة جديدة مع القوى السياسية، خصوصا التشريعية، بسبب عزمها تخفيض الامتيازات المالية لكبار المسؤولين والدرجات الخاصة، بالإضافة إلى «الغاء» رواتب «محتجزي رفعا» الذين لجأوا إلى السعودية إبان حرب الخليج في تسعينيات القرن الماضي. وبشكل الاستثنائي من الرواتب الشهرية المقررة بقانون برلماني «محتجزي رفعا» الغالبية العظمى من جمهور القوى السياسية الشيعية

الناقد، فضلا عن تلقي عدد كبير من السياسيين والمسؤولين الشيعية رواتب شهرية كتعويضات عن معارضتهم للنظام السابق، في هذا الشأن، دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب والقيادي الصدي حسن كريم الكعبي، رئاسة الوزراء لعدم المساس برواتب الشهداء والأسرى السياسيين، والموظفين والمقاتلين وشعبة الرعاية الاجتماعية، وأوصى بـ«استرداد الأموال المنهوبة من كبار الفاسدين وإحكام السيطرة على المناظ في كل العراق»، في جملة من الحلول لخطة الأزمة». وكردة فعل شيعية أخرى، أكد القيادي في تيار «الحكمة الوطني» فادي الشمري أن هناك ضرورة وطنية وأخلاقية لإعادة النظر برواتب منحت بصفقة «مشيئة للاجهزة القمعية المنحلة».

كورونا: حوالي ربع مليون عامل طبي مصاب في العالم... ووفاة مسؤولين يمينيين

الأخرى مستقبلا». وحذر من أن العاملين المصابين بقطاع الصحة يشكون خطرا على المرضى. وفي حين يعتمد هذا العدد (230 ألفا) على بيانات تم جمعها من عدد محدود من الدول، يقدر المجلس الدولي للممرضين والممرضات أن العدد الحقيقي أعلى بكثير ويصل لنحو 450 ألفا. وأضاف كاتون: «تبدو مهنة التمريض إحدى أخطر الوظائف في العالم في الوقت الراهن». وكشفت مصادر طبية يمنية، عن وفاة قيادي كبير في جماعة الحوفا اليمنية في صنعاء، جراء إصابته بفيروس كورونا. ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصدر طبي يمني، لم تذكر اسمه، أن المستشار الإعلامي للمجلس السياسي الأعلى للحوثيين أحمد محمد علي الحبشي، توفي مساء الثلاثاء في صنعاء، بعد ثلاثة أيام من ظهور أعراض الإصابة بفيروس كورونا. وأشار المصدر ذاته إلى أن الحبشي تدهورت حالته الصحية في الساعات الماضية، أثناء

مشروع لائحة تتعلّق بإعلان رفض البرلمان للتدخل الخارجي في الشقيقة ليبيا ومناقضته لتشكيل قاعدة لوجستية داخل التراب التونسي قصد تسهيل تنفيذ هذا التدخل». وفق صفحة البرانس على موقع فيسبوك. وتأتي الجلسة عقب لائحة تقدمت بها كتلة الحزب الدستوري الحر (الذي يضم مرورا بارزة من نظام بن علي)، وتتعلّق بإعلان رفض البرلمان للتدخل الخارجي في الشقيقة ليبيا ومناقضته لتشكيل قاعدة لوجستية داخل التراب التونسي قصد تسهيل تنفيذ هذا التدخل. وجاءت اللائحة عقب اتصال أجراه الغنوشي مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، وقام فيه بتهنئة السراج

مع وصول عدد المصابين بفيروس كورونا في العالم إلى ستة ملايين ونصف المليون توفي منهم ما يزيد على 384 ألفا، وتعافي أكثر من 3 ملايين 97 و9 آلاف، أمس الأربعاء. تكتشف إحصائيات فقد توفي أكثر من 600 ممرض ومرمضة بسبب كورونا حول العالم، في حين أصيب أكثر من 230 ألف عامل بمجال الصحة، وفقا للبيانات الأولية التي جمعها المجلس الدولي للممرضين والممرضات. وحثت الجلسة الذي يتخذ من جنيف مقرا له، ويحل 20 مليون ممرض ومرمضة، الحكومات على حماية صحة أعضائه وجمع بيانات أفضل حيث لدى المجموعة معلومات محدودة. وقال هوراد كاتون الرئيس التنفيذي للمجلس الدولي للممرضين والممرضات، في بيان «بدون هذه البيانات لن ندرك التكلفة الحقيقية لكورونا، وهذا سيجعلنا أقل قدرة على التعامل مع الأوبئة

تركي آل الشيخ يطالب النادي «الأهلي» بأمواله بعد سحب رئاسته الشرفية... ويلمح للمسي بالتدخل: سأتبرع لصندوق «نجيا مصر»

القاهرة - «القدس العربي»: تتلّق تركي آل الشيخ على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، أنه سيتبرع بالهدايا التي قدمها للنادي الأهلي بعد استعادتها لصندوق «نجيا مصر» الذي أسسه السيسي لجمع تبرعات من رجال خلال السنوات الماضية. وكتب تركي آل الشيخ على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، أنه سيتبرع بالهدايا التي قدمها للنادي الأهلي بعد استعادتها لصندوق «نجيا مصر» الذي أسسه السيسي لجمع تبرعات من رجال خلال السنوات الماضية. وكتب تركي آل الشيخ على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، أنه سيتبرع بالهدايا التي قدمها للنادي الأهلي بعد استعادتها لصندوق «نجيا مصر» الذي أسسه السيسي لجمع تبرعات من رجال خلال السنوات الماضية. وكتب تركي آل الشيخ على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، أنه سيتبرع بالهدايا التي قدمها للنادي الأهلي بعد استعادتها لصندوق «نجيا مصر» الذي أسسه السيسي لجمع تبرعات من رجال خلال السنوات الماضية.

مخاطبة وزير الشباب والرياضة وتطلب الحصول على موافقة لإعادة كل ما قدمه آل الشيخ للنادي. وينتظر آل الشيخ من الأهلي إعادة مبلغ 262 مليون جنيه مصر هو مجموع تبرعات منحها مكافآت لاعبين، إلى جانب التعويض عن صفقة صلاح محسن والتجديد لعبد الله السعيد، وكذلك المساعدة في إغارة عدد من اللاعبين للسعودية، فضلا عن بعض الترضيات للاعبين. أمثال أحمد قضي، وكذلك الأموال والهدايا العينية المقدمة للفريق. وأصدر نادي الأهلي المصري بيانا رسميا يتضمن 5 قرارات بإجماع أعضائه لحسم الجدل حول العديد من الأمور، حسب ما جاء في البيان. وأهم القرارات هي قبول استقالة آل الشيخ، والتراجع عن إقامة مهرجان اعتزال قائد الفريق حسام عاشور. (تفاصيل ص 19)

قرارات حكومية لتدارك الأزمة المالية... وتحالف الحكيم ينتقد صرف أكثر من 3 ملايين دولار شهرياً للبعثيين

الكاظمي يفتح جبهة جديدة مع الكتل الشيعية: إلغاء مخصصات معارضي نظام صدام يثير جدلاً واسعاً

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

فتحت الحكومة العراقية الجديدة، برئاسة مصطفى الكاظمي، مواجهة جديدة مع القوى السياسية، خصوصاً الشيعية، بزعمرها تخفيض الامتيازات المالية لكبار المسؤولين والدرجات الخاصة، بالإضافة إلى «الغاء» رواتب «محتجزي رفعا» الذين لجأوا إلى السعودية إبان حرب الخليج في تسعينيات القرن الماضي.

خطوة الكاظمي، تأتي ضمن سلسلة إجراءات تهدف إلى تقليل العجز المالي الكبير في واردات الدولة العراقية، نتيجة انهيار أسعار النفط، الذي يعد المورد الأساسي لهذا البلد المُنقل بالآزمات.

ويشكل المستفيدون من الرواتب الشهريّة المقرّدة بقانون برلماني لسمتحتجزي رفعا» الغالبية العظمي من جمهور القوى السياسية الشيعية النافذة، فضلاً عن تلقى عدد كبير من السياسيين والمسؤولين الشيعية رواتب شهرية كتعويضات عن معارضتهم للنظام السابق.

ويتيح قانون «رفعا» مجموعة امتيازات للمستفيدين، أبرزها منح تعويض مالي يقدر بنحو 70 ألف دولار، بالإضافة إلى مرتب شهري بقيمة مليون و200 ألف دينار (ألف دولار) لجميع أفراد العائلة «الرفاهية»، ناهيك عن امتيازات أخرى تتمثل «بحجة مجانية» وألوية التعيين بمؤسسات الدولة لغير المعيّنين والعودة إلى الوظيفة لمن اضطر إلى مغادرة العراق وترك وظيفته، مع احتساب مدة الغياب لأغراض العلاوة والترقية والتقاعد، حسب قانون مؤسسة السجناء السياسيين (حكومية).

كما يمكن للمستفيد من القانون، الدمج بين وظيفتين، وتلقى مرتبين، مرتب الوظيفة ومرتب قانون السجناء، الأمر الذي يُقلّل كاهل الدولة بمليارات الدنانير شهرياً.

وتنقسم الشارع العراقي في مواقع التواصل الاجتماعي، بين مؤيد ورأي، فقيماً يرى المستفيدين من القانون أن الامتيازات المالية تأتي تشميئاً لمعارضتهم النظام السابق، يرفض الفريق الآخر التمييز بين العراقيين الذين «عاني

جميعهم» من «ظلم» النظام ذاته.

وبفعل هبوط أسعار النفط وانزام العراق بخفض إنتاجه النفطي -حسب قرار أوبك»، بدأت الحكومة والبرلمان بالتخطيط لتفادي الأزمة من خلال جملة مقترحات، من بينها تخفيض رواتب الموظفين أو فرض «الإدخار الإجمالي»، الأمر الذي ولد موجة استياء شعبي دفعت الحكومة لتطمين الشارع.

ترشيد أبواب الصرف

وأكد الكاظمي، إن قرارات الاستقطاعات وترشيد أبواب الصرف لتجاوز الأزمة المالية لن تكون على حساب الموظفين من ذوي الدخل المحدود، ولا المتقاعدين ولا الرعاية الاجتماعية.

وقال، في «تغريدة» له: «لن نسجم أن تكون حلول الأزمة المالية على حساب حقوق الموظفين من ذوي الدخل المحدود والمتقاعدين ومستحقي الرعاية الاجتماعية».

وأضاف: «قرارنا هـو: خفض مرتبات الرئاسات والدرجات الخاصة والوظائف العليا، وإيقاف مزدوجي الرواتب والوهمين وترشيد الإنفاق الحكومي»، مشدداً: «مصمون على تجاوز الأزمة معاً».

وقصد الكاظمي بـ«مزدوجي الجنسية» جميع الموظفين أو المتقاعدين المشمولين بقانون مؤسستي السجناء والشهداء السياسيين، الذي ينتمي أغلبهم إلى الأحزاب السياسية الشيعية الحاكمة.

في هذا الشأن، دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي، رئاسة الوزراء، وإيقاف مرتبات الشهداء والسجناء السياسيين، والموظفين والمتقاعدين وشبكة الرعاية الاجتماعية.
وأوصى الكعبي وهو قيادي بارز في التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، في بيان صحافي، بـ«استرداد الأموال المنهوبة من كبار الفاسدين وأحكام السيطرة على المنافذ في كل العراق، هي جملة من الحلول، لخسطة الأزمة».
وأبدى، تأييده للإجراءات الحكومية المتعلقة بمعالجة الأزمة المالية وهبوط أسعار النفط، «شروط عدم المساس

برواتب موظفي الدولة والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية، فضلاً عن ذوي الشهداء والسجناء» باعتبارها شرائح مهمة في المجتمع العراقي».

وقال البيان إن الكعبي «طالب مصطفى الكاظمي لتحرك العاجل إزاء بعض الحلول التي من شأنها معالجة الأزمة المالية وتأمين الرواتب، بينها استرداد الأموال المنهوبة لدى كبار الفاسدين أو الموجودة في دول الخارج، إضافة إلى ترشيد الإنفاق الحكومي وإيجاد سبل لتعليم المواد غير النفطية وأحكام السيطرة على المنافذ الحدودية في كافة أنحاء البلاد وتحويل مواردها إلى خزانة الدولة».

ودعا أيضاً إلى «التصرّك العاجل لاستيفاء الديون المترتبة على شركات الهاتف، النقل، وتشكيل لجنة عليا لتدقيق بيانات الموظفين في كل دوائر الدولة في كل أنحاء البلاد، وتشكيل لجنة أخرى لتدقيق الأموال المنقولة وغير المنقولة لكل من استلم منصب مدير عام وصعوداً، إضافة إلى تفعيل موضوع تخفيض السفارات والمحقيقات وإعادة النظر في السفارات التي لا توجد فيها أي جالية عراقية أو تبادل تجاري مع الدولة الأخرى، وإعطاء أولوية لدعم القطاع الخاص وتوفير سبل انتعاشه وتشجيع المستثمرين وتشغيل جميع المصانع المتوقفة».

أجهزة قمعية مُنحَلة

وكرّدة فعل شيعية أخرى، أكد القيادي في تيار «الحكمة الوطني، فادي الشكري أن هناك ضرورة وطنية وأخلاقية لإعادة النظر برواتب منحت بصفتها «مشيئة للأجهزة القمعية المنحلّة».

وقال، في «تغريدة» له علق فيها على «تغريدة» الكاظمي بخصوص تخفيض الرواتب، إن «في عام 2012 كانت هناك خصوص مشيئة نواتات عليها قتل حاكمة منحت وراتب لأكثر من (550) ألف منتسب للأجهزة القمعية المنحلة من فدائيين صدام والأمن الخاص والخبرات وكبار البعثيين تكلف أكثر من 305 ملياراً دينار شهرياً (نحو 2.5 مليون دولار)».
وذكر أن «تلك الصفة المشيئة اشترطت تمرير رواتب رفعا» مقابل رواتب الأجهزة أعلاه».

في موازاة ذلك، حدّثت كتلة «النهج الوطني» البرلمانية، التابعة لحزب الفضيلة «الشيعي»، من استقطاع رواتب الموظفين، مقدّمة مجموعة من الحلول لتدارك الأزمة المالية.
وقال النائب عن الكتلة، حسن العقابي، في بيان صحافي أمس، إنه «رغم التطمينات التي أعلنتها الحكومة العراقية مؤخراً بشأن رواتب الموظفين، إلا أننا نبدي خشيتنا من جديدتها في هذا الموضوع، ونحذر مجدداً من استقطاع أي نسبة من الرواتب أو المخصصات لشريحة الموظفين»، مبينا أن «هذا الأمر مرفوض تامسا من قبلنا لأنه يضر بالاقتصاد الوطني ويربك الوضع السياسي والاجتماعي للملد».

وأضاف أن «تلك يؤثر على هذه الشريحة بشكل مباشر وللأسف على سبيلها على بقية الشرائح» معتبراً أن هذا «استهداف للطبقة المتوسطة والطبقات الأخرى وتعدّ سافر على مفهوم العدالة الاجتماعية».
وأشار إلى أن «العراق يمتلك صافي صادرات نفطية بنحو 40 دولاراً قريباً من 30 دولاراً لبرميل الواحد».
وأضاف أن «العراق يمتلك صافي صادرات نفطية بنحو مليونين ونصف المليون برميل يوميا بعد خفض الإنتاج وفق اتفاق أوبك واستقطاعات تصرف للشركات المتعاقدة مع وزارة الترخيص»، مشيراً إلى أن «هناك إيرادات أخرى يمكن تفعيلها وهي إيرادات الجمارك والضرائب والهاتف المحمول وغيرها الكثير من الإيرادات المهمة».

هدر المال العام

وشدد أيضاً على أهمية «ضبط المنافذ الحدودية وإيكال أمر إدارتها إلى لجان خاصة من كبار الموظفين المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة لمنع هدر المال العام والتلاعب الحاصل فيها والأضرار التي يصبغ إلى ما يقارب 90 في المئة من مجمل الإيرادات»، فضلاً عن «مكافحة الفساد المالي والإداري وتعزيز عمل دوائر الرقابة والنزاهة».

ومن بين جملة مقترحات الحزب العقابي ظهر الهدر الكبير والمبالغتة العالية في قيمة التعاقدات الحكومية عبر ضوابط صارمة ورقابة مستمرة» مؤكداً ضرورة «ترشيد النفقات الجارية في الموازنة ومنع الهدر المالي للأبواب غير

المختطفون والمغيبون قسراً في العراق:

إهمال حكومي واتهامات للميليشيات وحملة على مواقع التواصل

السياسية، سواء بالفعل أو الصمت».
أضاف، أن «هناك مئات الآلاف من المغيبين والعقبان في سجون سرية وعلنية وما رصد من أرقام إلى هذه اللحظة لا يشمل جميع الضحايا، حسب قوله.

ونقل عن اللجنة الدولية المعنية بالإخفاء القسري «أن العراق من أكبر عدد بلدان العالم من حيث المغيبين فقد وصل العدد ما بين (250 ألفا إلى مليون مغيّب) حسب ما وثّقوه من أهالي الضحايا من عام 2003 وإلى عام 2019».

ووثق مركز توثيق جرائم الحرب الذي يديره «أكثر من 13 ألف حالة إخفاء في محافظة صلاح الدين، منها 5 آلاف مسكان من اطراف قضاء بلد، وأن هناك 200 معتقل من أبناء مدينة الإسعافي التابعة للقضاء معتقلون منذ عام 2017، بينما هناك أكثر من 13 ألف من المعتقلين والمغيّبين من محافظة نينوى خلال الفترة نفسها لا يزال مصيرهم مجهولاً».

أما على مدينة سامراء، «التي تخضع أمنياً لسيطرة ميليشيا سرايا السلام» وفق فرق فرحان، «فقد وثق مركزنا 1085 حالة اعتقال وتعذيب من بينهم أطفال من عشيرة البوسلو في منطقة الجلام التابعة لسامراء».

كما أن «لا يزال هناك «قراية 900 مدني اعتقلتهم قوات بدير أثناء عمليات تحرير مدينة السلاصلاوية، بينما لا يزال أكثر من 4 آلاف شخص اعتقلتهم الميليشيات خلال عام 2014 في سيطرة الرزازة معظمهم من محافظة الأنبار».

وحسب الفرعان «الحكومة العراقية تحدثت عن 27 ألف معتقل، لكنها أرقام غير دقيقة، حيث غيّب منذ غزو العراق إلى اليوم مئات الآلاف على يد القوات الأمريكية والقوات الأمنية والميليشيات لا يعرف مصير معظمهم حتى الآن».

وتتوزع أعداد المغيّبين، المصدر «على السجون السرية للاغصعة لإشراف الميليشيات والتي يبلغ عددها العشرات منها ما كشفه مؤخراً مركزنا في تقاريره، سجن سرري جامع النداء وسط بغداد، وسجن سرري في مشاة الفقاع في منطقة اللطيفية، وغيرها العشرات من السجون السرية المنتشرة في كافة مناطق العراق».

حديثه لـ«القدس العربي» إن هناك «أبعادا طائفية مرتبطة بنزعة انتقامية وحشوية تحملها ميليشيات الفصائل الولائية المرتبطة بآبارن، مثل حزب الله العراقي وعصابئ أهل الحق وسرايا الخرساني وسيد الشهداء وغيرها، لكنها ليست الوحيدة حيث إن باقي ميليشيات الحشد الشعبي قد ارتكبت جرائم قتل وإخفاء لكن ليس بحجم الفصائل الولائية الأكثر تطرفاً وعتفاً».

ووفق قوله «إيران مصلحة دائمة في عدم استقرار المجتمع السنني وعدم استقرار العراق ككل، فهي تعتاش على إضعاف العراق وإدخاله في أزمات دائمة ومعقدة سواء أزمات إنسانية أو صحية أو أمنية أو اقتصادية، لذلك، كل ما يؤدي لعدم الاستقرار إبان توقيده وتدعمه وتوجه ميليشياتها للاستمرار فيه»، كذلك، عدّ مدير «المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب»، عمر الفرحان، أن «دوافع طائفية أو انتقامية، وفي بعض الأحيان شخصية، تلقف خلف استمرار تعذيب آلاف المدنيين من محافظات الأنبار ونينوى وصلاح الدين في سجون سرية وتشرف عليها فصائل مسلحة».

وقال لـ«القدس العربي»: إن «معظم حالات التعذيب تستخدمها بعض الميليشيات لأغراض الإبتزاز المالي لنوئهم».

ووجه انتقاداً لموقف السياسيين من العرب السنة من قضية «المغيّبين قسراً» واصفا إياه بالذي «لا يرقى إلى مستوى الإنسانية، ولا يرقى إلى العهد الذي قطعوه لأهلهم وناسهم في الانتخبات، وقد عملوا على استغلال هذا الملف من أجل مصالحهم الشخصية ومنافع أحزابهم ليس إلا».
وساق مثلاً لذلك تعامل قبض السياسيين مع حالة «اعتقال تعسفي على يميني في صلاح الدين على يد مليشيا سرايا السلام، حيث أبلغ ذوي المعتقل أحد نواب المحافظة فقال لهم أنهم لم تنتخبوني ولذا لا أستطيع مساعدتكم، وتشكلت لجان مستقلة فوق تلك التي سبق فقّال لهم قبل أيام وسما على موقع تويتر باسم «يونهم»، ناشدسة حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الكشف عن وزير المغيّبين والخفيين قسراً.

وقال الناشط محي الانصاري، لـ«القدس العربي» إن «وسم وينهم اكتسحح مواقع التواصل الإجتماعية منذ الساعات الأولى لإطلاقه وعلى مدى يومين اثنين ليكون الأكثر تأثيراً في العراق اجتماعياً وسياسياً».

وتحدّث عن نجاح ما قال إنهم «ناشطون وصحافيون معظمهم من المناطق الحرة في إطلاق هذه الحملة التضامنية مطالبة الكاظمي بالكشف عن مصير آلاف المغيّبين والخفيين قسراً في سجون سرية خاضعة لإشراف الميليشيات».
وأشار إلى «سجون سرية تابعة لإشراف الفصائل والميليشيات دون أن نستطيع تحديد أماكنها إذ ينقل المختطف من سجن إلى آخر بشكل مستمر حسب ما يصلنا من معلومات»، وقسّر أعداد المختطفين بين 12 إلى 17 ألف شخص، «لكنها تبقى مجرد تقديرات».

وأشار إلى ضرورة «حسم ملف المآثر الجماعية التي فيها ما لا يقل عن 12 ألف ضحية، وحسم ملف العراقيين خارج العراق من النازحين والألاجئين أو من هربوا خلال العمليات العسكرية المنتمين لتنظيم داعش، وهذا يتطلب تنسيقاً مع الدول الإقليمية والأنتربول الدولي»، مبيناً أن هذا «يجتاج إلى عمل مؤسساتي وليس إلى تصريحات فقط ويكون القضاء هو الفصل في حسم هذا الملف وإصاف ذوي الضحايا».

وكان ناشطون عراقيون وعرب قد أطلقوا قبل أيام وسما على موقع تويتر باسم «يونهم»، ناشدسة حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الكشف عن وزير المغيّبين والخفيين قسراً.

بغداد - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

لا يزال موضوع المختطفين والمغيّبين قسراً في العراق بدون حل على وقع إهمال حكومي وتصاعد في المطالبات الحقوقية لإنهاء هذا الملف الذي تسبب بمعاناة أعداد كبير من العراقيين.

عضو مفوضية حقوق الإنسان، علي البياتي قال لـ«القدس العربي»، إن «المفوضية أعلنت أهمية الملف المختطفين والمغيّبين، ولديها قاعدة بيانات للشكاوى التي وصلت من ذوي الضحايا حيث وصلت إلى 8 آلاف».

يبقى هذا الموضوع قيد التحقيق، ولم نرصدية من قبل الحكومات المتعاقبة لإتمام وإنهاء هذا الملف على الرغم من أن العراق موقع على اتفاقية حماية الأشخاص من الاختفاء القسري، وهي أن تقوم الدولة بحماية مواطنيها من الاختفاء القسري، وأن يكون هناك إنصاف لعوائل المختطفين».

ولفت إلى أن «الموضوع يحتاج إلى جدية وتفعيل اللجان القديمة ولا نحتاج إلى لجان جديدة»، وعلى الدولة عمل قاعدة بيانات توضح من خلالها أعداد المختطفين والسجناء والمطلوبين للقضاء

وأن تكون تحت تصرف مفوضية حقوق الإنسان لطابقتها مع الأسماء التي لديهم من خلال الشكاوى التي ترد من قبل ذوي الضحايا».

وأشار إلى ضرورة «حسم ملف المآثر الجماعية التي فيها ما لا يقل عن 12 ألف ضحية، وحسم ملف العراقيين خارج العراق من النازحين والألاجئين أو من هربوا خلال العمليات العسكرية المنتمين لتنظيم داعش، وهذا يتطلب تنسيقاً مع الدول الإقليمية والأنتربول الدولي»، مبيناً أن هذا «يجتاج إلى عمل مؤسساتي وليس إلى تصريحات فقط ويكون القضاء هو الفصل في حسم هذا الملف وإصاف ذوي الضحايا».

وكان ناشطون عراقيون وعرب قد أطلقوا قبل أيام وسما على موقع تويتر باسم «يونهم»، ناشدسة حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الكشف عن وزير المغيّبين والخفيين قسراً.

العراق يستعين بروسيا للتردد بعقار يعالج الوباء

... وأعداد المصابين تتخطى الـ500 يومياً

جميع مناطق بغداد أسهمت بنجاح السيطرة على الوباء وتحقيق سلامة المواطنين».

ووفقاً للوزير العراقي فإن «وعي المواطنين وحسب الاساس في مواجهة كورونا»، معرباً في الوقت عينه عن أسفه حيال «اللامبالاة لدى البعض، وخاصة في المناطق الشعبية البسيطة، ما جعل حجم الإصابات تسجل أرقاماً كبيرة جداً فيها، ووجود حالة تهاون ومجاملة واضحة تحصل هنا وهناك في تطبيق إجراءات الحظر ومنع التجمعات».

ورجح التعمي: «زيادة الحالات بين 600 -800 إصابة يوميا»، لافتاً إلى أن «مشكلتنا تكمن في قلة الوعي لدى بعض المواطنين، وأن ارتفاع معدل الإصابات يندرج في عدة مجالات من بينها زيادة عمليات الفحص الميداني وإجراء التحاليل».

وأكد أن «هذا الجانب لا يعني أن هناك حالة استقرار ولا يوجد خوف، بل على العكس فإن هذا الأمر ينبغي أن يدفعنا إلى اتخاذ إجراءات جديدة تحدّد من حجم الإصابات قبل وقوعها وليس اكتشافها بعد وقوعها».

طلب معلومات عن العقار ليتم دراسته وتحديد مدى فائدته في علاج المصابين بفيروس كورونا بعدما يتم التواصل مع الجانب الروسي».

وأضاف، أن «السفير العراقي يتابع تطورات العقار الروسي وسيزوّد الوزارة بالمعلومات وآلية العمل به وما هي مضافاته».

يأتي ذلك في وقت، توقع، وزير الصحة العراقي، حسن التميمي، زيادة الإصابات بفيروس كورونا في عموم المحافظات لتصل إلى 800 حالة يومياً، وذلك بعدما سجلت 3 محافظات زيادة في الإصابات مؤخراً.
وقال إن «محافظات السليمانية وميسان واسط، سجلت أعداداً كبيرة من الإصابات بكورونا، وخاصة الأزمنة قرب التشديد على المنافذ الحدودية ودخول المحافظات بسبب انتشاره (الفيروس) بشكل سريع بين المواطنين».

وأضاف: «إننا اليوم نقف فخورين بما نراه أمامنا من دور للملاكات الصحية في خط الصد الأول للوباء، واستفكار الملاكات الصحية في حملات المسح الميداني في

«العصائب» تنأى بنفسها عن استهداف المتظاهرين وتتوعد «مثيري الفتنة»

تبادل اتهامات بين المحتجين وقوات الأمن في بابل بشأن أحداث «الفجر الدامي»... والمثنى تستعد لثورة كبرى



عنصران من الأمن العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

شدّنت قوات الأمن العراقي في محافظة بابل، في ساعة مقدّمة من فجر أمس الأربعاء، هجوماً على ساحة الاعتصام في مدينة الحلة، مركز المحافظة، الأمر الذي تسبب بسقوط عدد من الجرحى، في محاولة عدّها ناشطون أنها تأتي لفض الإعتصام الرئيسي في المدينة، فيها انتهت قيادة شرطة المحافظة «مجموعة مندسفة» بالهجوم على قوات الشرطة ومكافحة الشغب، بهدف خلق توتر في المحافظة الحادية للصراع مع بغداد.

ووقت مقاطع فيديو تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن، بالإضافة إلى توثيق سقوط عدد من الجرحى بين صفوف المتظاهرين.
وذكر بيان لإعلام شرطة بابل مرفق بمقطع فيديو، «أهالي بابل الكرام، للأسف الشديد هذا الفيديو يبين انطلاق التظاهرات السلمية في بابل ليلة 6/3/2020 ومكافة المتظاهرين للاجهزة الأمنية التي اجتهدت لحمايتهم منذ انطلاق التظاهرات في شهر تشرين الأول -أكتوبر الماضي، شكرا للسلمية».

وقضى مقطع فيديو آخر، ظهر المتظاهرون وهم يلاحقون عجلات الشرطة وقوات مكافحة الإرهاب بالحجارة وقنايل المولوتوف، فضلاً عن قنابل الإطارات في الشوارع المحيطة بساحة الاعتصام.
وتشرت قيادة شرطة البابل في صفحتها على موقع «فيسبوك» مقطع فيديو لقائد شرطة المحافظة اللواء على كوة الزنجيبي، وهو يتحدث مع مجموعة من أهالي المحافظة يطالبهم بالتأثير على الشارع البابلي لعدم إثارة الفوضى في المدينة، مؤكداً أن حقّ التظاهر مكفول دستورياً وتحتمل قيادة شرطة المحافظة تأمين المتظاهرين السلميين، ووفقاً للمسؤول الأمني فإن مجموعة يقدر عددها بـ100 شخص، اعتدت على قوات الشرطة ومكافحة الشغب ورميها بالحجارة وقنايل المولوتوف، الأمر الذي اضطّر له سحب قوات مكافحة الشغب، لكن ذلك لم يمنع المتظاهرين من ملاحقة عجلاتهم ورميها بالحجارة. في المقابل، استنكر متظاهرون في محافظة واسط، أمس، مع المحتجين هناك.

وقال المتظاهرون في بيان صحافي، «نستنكر الحوادث التي شهدتها بابل بشأن الاعتداء على منازل المتظاهرين وعوائلهم من قبل جماعات متنفذة استغلت ظروف الأزمة الصحية لمهاجمة المتظاهرين، وطلب المتظاهرون، «القوات الأمنية في بابل وفي جميع المحافظات بجماعتهم»، فيما يبنون أن «حقّ التظاهر السلمي كلفه الدستور». إلى ذلك، انطلقت آلاف التغريدات تضمنت صوراً ومشاهد من أحداث بابل، وانتقادات للحكومة، فضلاً عن مطالبات بحماية المتظاهرين والنشطين في بابل.

كما انتقد ناشطون الفعل الذي أبدته بعض الأطراف السياسية مع الاحتجاجات الأمريكية مقابل ما وصفوه بـ«الصمت»، عما يجري في العراق.
وعلق أحد الدونين حول مشهد اقتحام الساحة بالقول: (هذه الأعداء من قوات الشغب لم تذهب لقتال عدو يريد احتلال العراق، هذا الأعداء تذهب لقمع شباب عراقيين يريدون وطناً عدهم لا يتجاوز الـ50 شاباً سلامح علم العراق وهتافهم تزييد وطناً».
ويشكل الانتقادات وسائل الإعلام الرسمية وأخرى تابعة إلى أطراف سياسية التي أفرقت تخطيات مطولة للاحتجاجات في الولايات المتحدة الأمريكية مقابل «تجاهل» للآحداث في بابل، على حد تعبير ناشطين.

الدقير يؤكد أن محاسبة المتورطين مطلب وطني... ولجنة التحقيق تعد بنشر تقريرها قريباً

مطالبات بالعدالة في ذكرى فض الاعتصام في السودان... وحمدوك يتعهد بـ«القصاص لأرواح الشهداء»



وفاة احتجاجية لسودانيين في الخرطوم في ذكرى فض اعتصام القيادة العامة

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

جدد سودانيون في ذكرى فض اعتصام القيادة العامة، التي حلت أمس الأربعاء، مطالبتهم بالقصاص من المرتكبين، وفيما أكد رئيس الوزراء عبد الله حمدوك على مواصلة السير في تحقيق أهداف الثورة وترسيخ الديمقراطية وقاء للشهداء، أصدر عدد من المنظمات بيانات منددة بالجزرة، ومطالبة بكشف الحقيقة.

وفي 3 يونيو/حزيران 2019، فض مسلحون يرتدون زيا عسكريا اعتصاما للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين أمام مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم، بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير في أبريل/ نيسان من العام ذاته.

وأسفرت عملية الفض عن مقتل 66 شخصا، حسب وزارة الصحة، فيما قُدرت «وقوع إعلان الحرية والتغيير»، التي قادت الحراك الشعبي آنذاك، عدد الضحايا بـ128 قتيلًا.

وحلّت قوى التغيير المجلس العسكري الذي كان يتولى السلطة حينها، مسؤولية فض الاعتصام، فيما قال المجلس إنه لم يصدر أمرا بالفض.

وفي سبتمبر/ أيلول 2019، أصدر حمدوك قرارا بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في أحداث فض الاعتصام.

وأصطف آلاف من السودانيين على جوانب طرقات الخرطوم وأغلقوا بعضها بالمتاريس مشعلين الإطارات إحياء للذكرى، مطالبين بالقصاص من الفاعلين، ومعييرين عن استيائهم من تاخر الكشف عن نتائج التحقيق

«لن ننسى»

وفي أم درمان، قال أمين عبد الله، وهو أحد المتظاهرين من الشباب لـ«القدس العربي»: «نحن لن ننسى مجزرة القيادة العامة ولن ننسى الشهداء وسنظل نحكي ذكرهم إلى يوم الدين». وأضاف: «من قتلوا الشهداء معروف وهم في أعلى هرم القيادة في هذا البلد، والأمر لا يحتاج لتحقيق يأخذ كل هذا الوقت لكشفهم وإن تأخر النتائج أكثر من ذلك ستطبخ بهم جميعا من الحكم وتحاكمهم جميعا ونحن قادرون على ذلك».

حمدوك وجه في المناسبة خطابا للشعب السوداني قال فيه: «ملحة الغداء العظيمة في فجر الثالث من يونيو، ستظل ذكراها خالدة في كتاب التاريخ، فبالصلا بين الجسرة والجن، والوفاء لمستقبل كريم في مواجهة طغنة الغدر اللثيم».

وتابع: «إنني أؤكد لكم جميعاً، أن تحقيق العدالة الشاملة والقصاص لأرواح شهدائنا الأبطال في مجزرة فض الاعتصام، وفي جريمة الثامن والعشر من رمضان التي سبقتها وللجرحى والمفقودين، هو خطوة لا مناص ولا تراجع عنها، وإنها ضرورية للغاية من أجل بناء السودان العادلة وسيادة حكم القانون الذي نشهد، ومن أجل كسر الحلقة الشريرة للعنف السياسي واستخدام السلاح ضد المواطنين».

وأضاف: «لا بد من الكشف عن الجرمين العنصريين وراء جريمة فض الاعتصام ومحاسبتهم، إننا في انتظار اكتمال أعمال لجنة التحقيق المستقلة والتي سيتبعها تقديم كل من ثبتت توجيه الاتهام ضده بالمشاركة في مجزرة فض الاعتصام لمحاكمات عادلة وعظيمة، وذلك من أجل إيقاف هذا الزيف وضمان تحقيق العدالة في معناها الشامل وصناعة السلام الاجتماعي المستدام في السودان».

وبين أن: «معرفة ترسيخ الديمقراطية في السودان، والتدفع بإقامة التنمية من أجل بناء وطن يليق بشعبنا العظيم هي الوفاء للشهداء».

عمر الدقير، رئيس حزب المؤتمر السوداني أكد أن «الكشف عن المتورطين في مجزرة فض الاعتصام ومحاسبتهم مطلب وطني، وأن التقدير

والتكريم والتضامن المادي والعنوي مع أسر الشهداء واجب وطني».

وبين أن «الوفاء للشهداء ولدمائهم يتطلب من الجميع مراجعة المسار لتصحيح واستعادة وهج الثورة وقوتها وتوجيه البوصلة نحو تحقيق الأهداف التي مهروا الشهداء بدمائهم».

كذلك علق القيادي في الحزب الشيوعي صديق فاروق التوم، على الذكرى، قائلا: «ما حدث من جرائم ضد الإنسانية وتواضعنا على تسميتها بفض الاعتصام، لم يكن الهدف منها تفريق المعتصمين من محيط القيادة العامة للجيش، ففقر يقهم لا يستوجب كل هذا العنف، ولكن كان مشروع انقلاب متكامل هدفه قطع الطريق على عملية التغيير في السودان».

وتابع «لكن الذي سحل في ذلك اليوم هي قوات مسلحة مسلحة، بفضلهما في حماية المدنيين العزل أمام بواباتها، فهي لم تقتل فقط، بل شاركت بإغلاق الأبواب أمام الفارين من بطش الجنود القتل».

وأوضح لـ«القدس العربي»: «من قطع الإنترنت ومسح الجداريات التي خلّدت في دواخل شعبيها، ومن كان يصدر الأوامر كلما احتشد شعبنا، ويغلق الشوارع خشية أن يأتي أصحاب المسيرة للقيادة، مطالبين بإعادة جدد هو من فض الاعتصام».

التحقيق

أمهلت منظمة أسير «شهداء ثورة ديسمبر» في بيان، لجنة التحقيق أسبوعا للكشف عن النشأة، مؤكدة على «جاهزيتنا كإفكار أشكال التصعيد الثوري والقانوني ما لم تنفذ كافة مطالبنا لتحقيق العدالة».

وتابعت: «لا نخفي أن ثقتنا التامة في تحقيق مطالبكم ومطالبنا بالقصاص لدماء الشهداء لن تأتي إلا عبر الجماهير ولجان المقاومة وسيادة القانون والقضاء المستقل». وقالت سعيدة سيف الدين، الناطقة باسم الجمعية: «بعد عام، ما زالت العدالة متأخرة ومعلقة. لا نريد أن يضع دم شهدائنا عينا، نريد العدالة لهم لتكون ركيزة لابننا الجديدة، حيث لا ينبغي أن تحدث مثل هذه الانتهاكات مرة أخرى».

كذلك قالت «هيومن رايتس ووتش»: إن «الحكومة الانتقالية السودانية لم تحقق العدالة بعد لضحايا والأسر، بعد عام من مقتل أكثر من 120 شخصا وإصابة المئات وإساءة معاملتهم في هجوع عنيف على المتظاهرين في الخرطوم».

وأوضح بيان «ستقدم لجنة التحقيق الحكومية نتائجها إلى النائب العام في الأسابيع المقبلة. على السلطات أن تضمن نشر النتائج وتزويد النيابة العامة بالموارد اللازمة لمتابعها، بما فيه توجيه الاتهامات إلى المسؤولين في أعلى المستويات».

وعلق جيهان هنزي، مديرة قسم شرق أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: «بعد مضي عام، تلقى ضحايا الحملة الدموية الكثير من الوعود لكنهم لم يروا بعد أي شكل للمساءلة. ينبغي نشر التقرير النهائي للجنة التحقيق علنا لضمان الشفافية الكاملة. يتعين على مكتب النائب العام ملاحقة المسؤولين، حتى لو كانوا أعضاء في المجلس السيادة الحاكم».

وحسب رئيس لجنة التحقيق، نبيل أديب، فقد أنجز الكثير من التحقيقات والمتبقي قليل رغم الإغلاق التام بسبب كورونا.

وقال: «من الصعب تحديد نسبة الإنجاز بدقة، لكن أغلب العمل أنجز وما تبقى أقل، وبالنسبة إلى إعلان نتيجة التحقيق فكان من المفترض أن ينتهي عمل اللجنة في 22 يونيو/حزيران الحالي، لكن ما حدث من وضع وصي سبب كورونا أوقفنا وقتنا قليلا، وهذا أمر محسوس بآديتنا».

وأضاف: «اليس لدينا مصلحة في إضاعة الوقت، بل نحن حريصون على إكمال العمل في الوقت اللازم، وبعد ذلك، الأمر متروك للمحكمة

الخرطوم - «القدس العربي»:

شدد الاتحاد الأوروبي على أن العنصر على الحقيقة بشأن ما حدث في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية يبقى أمرا ضروريا. داعيا في الوقت ذاته إلى محاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في تلك الحادثة.

وأوضح في بيان له أمس أنه «يتابع عن كثب جهود السلطات في السودان حول إجراء تحقيق مستقل وشفاف». وأضاف: «تحقيق العدالة يمكن أن يتمتع السودان بانتقال مستقر والاندماج في المجتمع الدولي». وأعلن عزمه «مواصلة دعم شعب السودان من أجل تحقيق السلام والديمقراطية والعدالة والازدهار». وأكد: «يعترف ويحكي الاتحاد الأوروبي التصريحات التي قدمها الشعب السوداني منذ بداية الثورة، التي

نهائي قد اكتملت، وما عليها سوى نشر التقرير وتقديمه للجهات المعنية وتقديم السودان للعدالة وتمليك النتيجة للشعب السوداني». وأوضح «حسب أدب هول لا يحتاج إلى تمديد وسيتاح إلى أسبوعين لكتابة التقرير، إذا الظروف مستح وخير ورفع الحظر، والأخير ليس سببا للتعذر لأن قطاعات حكومية كبيرة تعمل بكفاءة مثل النيابة العامة ووزارة العدل وغيرها. ليس هناك سبب يعيق إصدار التقرير في موعده المحدد هذا الشهر».

القاهرة - «القدس العربي»:

إلى ذلك، نفت الحكومة السودانية أن تكون المذكرة التي رفعتها الخرطوم إلى مجلس الأمن بشأن سد النهضة تصعيدا للأوضاع أو احتيازا ضد أي طرف من الأطراف المعنية بالملف.

وقال وزير الري السوداني ياسر عباس قال إن رفع المذكرة يعتبر إثباتا لحق السودان الأصلي في هذا الملف المهم، وإن مصر والنوبيا رفعتا سبقا خطابات مماثلة لمجلس الأمن في شهر مايو/ أيار الماضي.

وشد على أن الرسالة التي بعثتها وزيرة الخارجية السودانية أسماء عبد الله إلى مجلس الأمن الدولي، طالبت المجلس بحث جميع الأطراف على الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية قد تؤثر على الأمن والسلام الإقليمي والدولي.

وأكد الوزير السوداني حرص بلاده التام على استئناف المفاوضات الثلاثية بحسن نية للتوصل إلى اتفاق شامل ومرض، مشيرًا إلى أن السودان يرتب الآن لوصول اجتماعاته الثنائية مع نظيره المصري والإثيوبي لبدء مفاوضات السد المتوقفة منذ شباط/فبراير الماضي. كانت وزارة الخارجية السودانية أكدت، أمس الأول الثلاثاء، أن موقف الخرطوم حيال السد «لم يتغير»، وذلك بعد رسالتها التي طالبت فيها بتشجيع جميع الأطراف المعنية بالملف على الامتناع عن أي إجراءات أحادية تؤثر على السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وأكد السودان في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي، التزامه بأهمية تأسيس قاعدة راسخة للتعاون مع مصر وإثيوبيا بشأن سد النهضة.

كما طالب في رسالته بتشجيع الأطراف المعنية على الامتناع عن القيام بأي إجراءات أحادية قد تؤثر على السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وشدد على ضرورة الامتناع عن التسبب في أخطار جسيمة للدول الأخرى والتسوية السلمية للنزاعات بشأن السد.

وفي وقت سابق الشهر الماضي، رفضت الحكومة السودانية مقترحا من إثيوبيا بتوقيع اتفاق ثنائي جزئي للملء الأول لسد النهضة، مبدية تمسكا بالاتفاق الثلاثي الموقع بين القاهرة والخرطوم وأديس أبابا.

وأكد السودان على ضرورة التمسك بمرجعية مسار واشنطن بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، خلال استقيل رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك لعباس كاسل رئيس المخابرات المصرية، ومحمد عبد

لتحدد موعد المحاكمات حسب ما تراه مناسبا». لكن عضو تحالف المحامين الديمقراطيين، سمير شيخ إدريس، قال لـ«القدس العربي»: «اللجنة توفر لها الزمن والبيانات التي تساعدها كي تكمل مهمة التحقيق على أكمل وجه، وتصدر تقريرها النهائي، وحسب تصريحات رئيس اللجنة فقد استمع إلى 3000 شاهد، وشاهد حوالي 1000 فيديو وقام باستجواب مسؤولين كبار في الدولة».

وأضاف «كل المعينات الكافية إلى إصدار تقرير

مواقف دولية تحض على كشف الحقيقة ومحاسبة الجناة

التي ارتكبت في 3 يونيو/حزيران)، وغيرها من الحوادث ذات الصلة، خطوة حاسمة نحو العدالة والمساءلة».

وأكدت التزام الأمم المتحدة بدعم المرحلة الانتقالية للسودان، في وقت يتحرك فيه نحو تحقيق تطعات شعبه القديمة في السلام والديمقراطية.

وأيضاً دعمت الولايات المتحدة وبريطانيا، الأربعاء، محاسبة المسؤولين عن فض الاعتصام.

جاء ذلك في بيانين منفصلين لسفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا في السودان، وقالت سفارة واشنطن: «نتطلع إلى نتائج تحقيقات الحكومة، وإجراءات لمحاسبة المسؤولين عن الفض العنيف».

وشدد السفير البريطاني لدى الخرطوم عرفان صديق، على أنه «يجب أن تكون هناك مساءلة كاملة عن أحداث 3 يونيو». إذا كان للقيم الثورية للحرية والسلام والعدالة معنى حقيقي».

بعينهم وشخصهم في قضية معقدة ومركبة مثل فض الاعتصام خيوطها معقدة في منات الجهات». وحذر من أن «هذا الدفع والضغط العاطفي على لجنة التحقيق، إن رخصت له، سيجعلها تقدم تقريرا لن يرضي القانونيين ولا أسرار الضحايا ولا الشعب السوداني الذي سيخرج للشوارع رافضا له لأن لديه تصور مسبقا عن الحرم، عموما هذا الشهر سيكون ملتعبا بالأحداث حال صدور تقرير اللجنة».

سد النهضة: القاهرة تضغط عسكرياً والخرطوم تنفي الانحياز لأي طرف

القاهرة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي اتفقت فيه مصر والسودان وإثيوبيا، قبل نحو أسبوع، على العودة إلى طاولة المفاوضات لحل مشكلة سد النهضة، الذي تبنه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وتخشي القاهرة أن يقلص إمداداتها، الشحيحة أصلا، من المياه. شهد الملف تطورات جديدة من شأنها أن تؤثر على الملف المتفاوض، إذ وافقت حكومة جنوب السودان على طلب مصر بناء قاعدة عسكرية في منطقة بجاك، معقل المعارضة الساسيق الذي يقع في مقاطعة مايوت في ولاية أعالي النيل، حسبما أفادت مصادر عسكرية.

ونقل تلفزيون جوبا عن مسؤول عسكري رفيع المستوى، أن القاعدة ستضم حوالي 250 جنديا مصرية على استعداد واضح لجميع الاحتمالات المتعلقة ببناء سد ضخم من قبل إثيوبيا التي تعارض مصر شروط تنفيذها.

وأضاف: «وافقتم حكومة جمهورية جنوب السودان وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان على تخصيص أرض لإخوآنا المصريين الذين طلبوا قطعة أرض في شرق (جنوب السودان) لوضع قواتهم».

وقال المسؤول إن «ذلك سيساعد في تنمية البلاد». كذلك قال مسؤول من وزارة الخارجية في جنوب السودان لصحيفة «جنوب السودان نيوز ناو». إن «الأرض لن تستخدم إلا لأغراض التنمية التي تعهدت مصر بتوفيرها لأصغر دولة في العالم».

وقال المصدر: «سيستخدم المصريون الأرض لتوفير التنمية التي تحتاجها بشدة جمهورية جنوب السودان». وتابع: «الدولة الوحيدة في أفريقيا التي كانت إلى جانبنا طوال العقد الماضي منذ نيلنا استقلالنا هي مصر». وأضاف «إنهم يواصلون تزويدنا بالخدمات التي يحتاجها شعبنا».

واعتبر مراقبون أن مصر لجأت إلى بناء قاعدة عسكرية في جنوب السودان بالقرب من المنطقة التي تشهد سد النهضة لإثبات قدرتها على استخدام الحل العسكري إذا فشلت المفاوضات في الوصول ال حلول ترضيها وتضمن أمنها المائي.

ولفت المراقبون، إلى أن عدد الجنود الذين سيتواجدون في القاعدة «250 جنديا» يشير إلى أن القاعدة ربما ستكون جوية.

مصر: 4 صحافيين توفوا بـكورونا و50 إصابة في المؤسسات القومية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

ارتفع عدد الوفيات بفيروس كورونا بين الصحافيين المصريين إلى 4 حالات، كذلك سجلت إصابات بين صحافيي المؤسسات القومية، وصلت إلى 50 حالة بينهم حسين الزناتي، عضو مجلس إدارة نقابة الصحافيين المصريين.

وسجلت لجنة إدارة الأزمة التي شكلتها الهيئة الوطنية للصحة للتحقق من حالات إصابة مؤكدة لبعض العاملين في مؤسسة الأهرام، حيث خضع اثنا عشر إجراءات العزل المنزلي.

كما رصدت اللجنة في الهيئة الوطنية للصحة، تسجيل حالة وفاة أحد العاملين في مؤسسة أخبار اليوم، إثر إصابته بفيروس كورونا، ورصد 11 حالة إصابة بالفيروس.

كما رصدت مؤسسة أخبار اليوم 38 حالة اشتباه نتيجة الإختلاط بحالات إصابة، وتم عزلها منزليا ومتابعته طبيًا تحت إشراف رئيس الإدارة الطبية بالمؤسسة.

وفي مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر، تم رصد 10 حالات إصابة بفيروس كورونا، حيث خضعت 5 منها لإجراءات العزل المنزلي، وتم احتجاز 5 في مستشفيات العزل.

ورصدت 17 حالة اشتباه إصابة بفيروس كورونا، وتم عزلهم منزليا ومتابعته طبيًا من قبل الإدارة الطبية في المؤسسة، ومنح 12 من العاملين بالمؤسسة إجازة لمدة 12 يوما نتيجة مخالطتهم لبعض حالات الإصابة بفيروس كورونا.

وظهرت في مؤسسة روز اليوسف 12 إصابة بفيروس كورونا، وخضع منهم لإجراءات العزل المنزلي والحصول على بروتوكول العلاج الطبي.

ورصدت دار المعارف حاليًا إصابة بفيروس كورونا، حيث تم تحويل أحدهما بموجب خطاب

من الهيئة المستشفى سكك حديد مصر، وتم توقيع الكشف الطبي عليه ومنحه بروتوكول العلاج اللازم وعزله منزليا، وتم حجز الحالة الأخيرة بالرعاية في أحد المستشفيات، إلى جانب رصد خمس حالات اشتباه نتيجة مخالطة بعض الصابين، وتم عزلهم منزليا مع المتابعة من قبل الإدارة الطبية بالمؤسسة.

كما قررت الوكالة تخفيض أعداد العاملين في القطاعين الصحافي والإداري، حيث أن الطاقة الفعلية للعاملين بالمؤسسة الآن 25 % من قوة العمل.

وقبل يومين واصل فيروس كورونا ضرباته ضد الصحافيين في مصر، بعدما أصاب عضو مجلس نقابة الصحافيين الكاتب حسين الزناتي، رئيس تحرير مجلة «علاء الدين».

وقضى فيروس كورونا على حياة 4 صحافيين، وكانت حالة الوفاة الأولى أواخر شهر أبريل/ نيسان الماضي، حينما توفي محمود رياض، صحافي في جريدة الخميس، بعد أسبوعين من إصابته بفيروس كورونا ونقله إلى مستشفى العزل.

وبعد أيام من وفاة محمود رياض، وتحديدًا يوم الإثنين 18 مايو/ أيار الماضي، لحق به محيي الدين السيد سعيد، والحالة الثالثة، كانت يوم 25 مايو/ أيار الماضي، وكانت لأمين عبد الحميد، الصحافي في جريدة الوفد، متأثرا بإصابته.

وكانت حالة الوفاة الرابعة في صفوف الصحافيين للصحافي فحي الصراوي، نائب رئيس تحرير الجمهورية.

اضطرت روسيا لجلب مترجمين للتنصت عليها كتيبة «ألبانية» أجبحت مئات الهجمات الروسية على «الكبينة» في ريف اللاذقية

أنطاكية – «القدس العربي»:

تم تأسيس الكتيبة الألبانية في بداية 2013، من قبل الملقب بـ«أبو قتادة الألباني»، وهو من مقدونيا، عمل من بدايات قدومه إلى سوريا على تشكيل مجموعة مستقلة تضم الجهاديين القادمين من دول البلقان ومقدونيا، كوسوفو، ألبانيا.

الناشط المقرب من الجهادين همام عيسى يقول: بعد تأسيس المجموعة، تلقى أبو قتادة الألباني دعماً كبيراً من قبل أمير جبهة النصرة أبو محمد الجولاني، «هيئة تحرير الشام حالياً»، وانضم إلى مجموعة الألبانية عدد من الجهاديين من السعودية وأيضاً من سوريا.

وأكد الناشط أنه «أبرز المارك التي شاركت فيه جماعة الألبان، هي معارك سجن حلب عام 2014، حيث كان نشاط الكتيبة في ريف حلب الغربي والشامي، وبعد خسارة جبهة النصرة والفصائل أغلب المناطق في ريف حلب، وخاصة في الشيخ نجار في حلب، تم نقل نشاط الجماعة إلى ريف ادلب وإلى ريف اللاذقية».

مشيراً إلى أن توجه الكتيبة الحزكي لا يختلف عن توجه «هيئة تحرير الشام» حالياً، وهناك نسبة فيها من حاملي فكر القاعدة، كما فيها نسبة من السوريين، الذين «يتم تزكيتهم من قبل شخصيات جهادية معروفة من أجل قبولهم للعمل مع هذه الجماعة بعد دورات شرعية، ومسكرات تدريبية».

ويضيف الناشط في حديث له «القدس العربي»: بسبب توجد عناصر هذه الكتيبة في محاور الكبينة، قامت القوات الروسية بإحضار مترجمين ألبان للتنصت عليها، كونها عنصر دوراً كبيراً في التصدي لحملة العسكرية الروسية على محور كبينة، وكان دور كبير في إفشال كل العملية العسكرية تلك، فهي تمتلك خبرة عسكرية و قوة تحمل تجعلها قادرة على الصمود بوجه مئات محاولات اقتحام النظام وروسيا للكبينة».

ويرى القيادي المقرب من الجهاديين الملقب بـ«أبو إسلام الشامي»، أن الكتيبة الألبانية وغيرها من كتائب المهاجرين، تمتلك خبرة عسكرية وشجاعة فريدة على مستوى المقاتل، ما يؤهلهم للصمود أكثر من غيرها من الفصائل.

وقال القيادي في حديث له «القدس العربي»: من أهم ميزات هذه الكتائب، هو البعد العقائدي فهم يقاتلون ليس لأمر فئاعية ولا للمكاسب مادية وسياسية، لذا يركزون جهدهم على القتال، ما يساهم في صمودهم، مبيناً أن التجانس بين المقاتلين له سبب رئيسي في بقاء وقوة هذه الفصائل، فهذه الكتيبة جعلت روسيا التي لديها خبرة في قتال الجهاديين من البلقان والقوزاق تصب كل جهدها اللوجستي والعسكري لادحر هذه الكتائب لكنها عجزت عن ذلك لأن..، ويقول الشامي ان هذه العنور الذي كان يعرف سابقاً بأنه يعرف «ولا تتدخل بأمر الفصائل في وقت عند اقتتال الفصائل على الحياذ، حتى أنها كسبت كل الفصائل بمختلف مشاربها».

دمشق – «القدس العربي» :

لا يبدو أن النزاع بين رامي مخلوف والنظام السوري سينتهي فصولاً في وقت قريب وفق المؤشرات والتطورات المتسارعة، خاصة بعد أن رفض مخلوف الانصياع للأسد وزوجته أسماء الأخرس الذي يعتقد خبراء بأنه وراء تلك الخلافات التي لم يكن من المعهود ظهورها إلى العلن. المعارض السوري أيمن عبد النور الذي كان يعرف سابقاً بأنه يعرف معلومات دقيقة من داخل النظام السوري والتواجد في الولايات المتحدة ر، رأى جديد رامي مخلوف في الخلاف المحتدم مع النظام السوري، هو التلميح بـ«رب العلين والاقتصاد من الأسرار»، وهو ما يوحي بالقصاص بمن يلحق الظلم بؤسوسات أو أملاك مخلوف، وهنا على وجه التحديد «سيريتيل»، لاتصلاط، وصولا للتجاوزات غير القانونية حول

شؤون عربية وعالمية

دمشق – «القدس العربي»

من هية محمد:

في خرق فاضح لتفسيق التهيدة المبرم في العاصمة موسكو بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره التركي رجب طيب اردوغان حول الشمال السوري، قامت مقاتلات حربية روسية بأربع غارات على مناطق في ريف حماة الشمالي الغربي، وذلك بعد تنفيذها غارة جوية هي الأولى من نوعها منذ آذار/سارس الماضي على منطقة «تل كبينة»، في ريف اللاذقية ويأتي ذلك بعد ثلاثة أشهر على اتفاق التهيدة الذي أوقف الحرب آنذاك لكنه لم ينه الحروباته المستمرة من قبل النظام السوري والمليشيات الروسية والإيرانية بحق آخر مناطق خضف التصعيد، ورغم ما حملته التظاهرات من تسيير دوريات مشتركة على الطريق الدولي- إم 4، إلا أن مؤشرات عودة العمليات العسكرية والتصعيد عادت بقوة إلى المشهد.

كما كتفت قوات النظام السوري من قصفها المدفعي العنيف على قرى في جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي، وفق ما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان، في حين نحت المعارضة السورية «الجبهة الوطنية للتحرير»، بصد عمليات تسسل نفذتها قوات النظام على ذات الريف الذي يعتقد خبراء ما سيكون محور عمليات التصعيد من قبل دمشق وموسكو.

وتتمثل التبدلات التي تشهدها المنطقة منذ أيام، وفق المرصد الحقوقي، بتصاعد القصف الصاروخي من قبل قوات النظام، والتعزيزات والحشودات العسكرية المستمرة سواء من قبل قوات النظام أو من قبل القوات التركية والمعارضة السورية، بالإضافة لإسلان الفصائل منطقة شرقي جبل الزاوية في ريف ادلب منطقة عسكرية مع عودة القصف الجوي الروسي إلى منطقة خضف التصعيد في الشمال السوري.

تركيا تستعد للحرب

وتكرت وسائل إعلام في المعارضة السورية، بأن الجيش التركي اجتمع عبر ضابط ممثل له مع عدد من المدنيين من أبناء جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي، لوضعهم بمستجدات التطورات العسكرية، وكذلك ما سيؤول به الجيش التركي فيما لو عادت روسيا والمليشيات المقاتلة تحت رايتهما مهاجمة المنطقة.

ووفق ما نقله موقع «نداء سوريا» الحلبي، فإن الاجتصاع عقد داخل موقع عسكري تركي في بلدة «إسبس» في جبل الزاوية، ووفق المصدر، فإن الجيش التركي قد وضعوا للافالي بانخراط في الأعمال القتالية ضد المليشيات الروسية وتلك الداعمة للنظام السوري في حال شنت تلك المجموعات أي عملية عسكرية في جبل الزاوية. الجيش التركي، الذي يواصل كذلك عمليات إرسال الأتزال العسكرية إلى ريف ادلب الجنوبي،

عودة حركة نزوح المدنيين... والمعارضة تعلن جبل الزاوية «منطقة عسكرية»

تصعيد روسي عبر غارات تخرق هدنة الشمال السوري وسط استعدادات تركية لمعركة في ادلب



سورية مع طفلها في مخيم للنازحين في محافظة الحسكة

وبالتالي فإنها، وفق ما قاله الباحث حوراني، لهالقدس العربي»، لن تتخلى عنها بالسهولة، وهذا يدلل عليه حجم القوة العسكرية التركية التي دخلت، وأيضاً روسيا تتخوف من إصرار أنقرة وحجم قوتها العسكرية التي حشدتها وتحاول تجنب ما لحق بها في ليبيا على يد الجيش التركي. كما أن روسيا تتخوف من تشكيل حلف يسهم في إضعاف حليف الضرورة «إيران»، خاصة أن تركيا تنقص بعد أن أوقف العراق استيراد الغاز والكهرباء من إيران، تأجيل إصلاح خط أنابيب الغاز الطبيعي الذي يمرر الغاز الإيراني لتركيا، والذي تضرر في آذار/ مارس العام الماضي بهجوم إرهابي، وكان رمز كمية غاز بقيمة 230 مليون دولار

في الشهر ما يجرم طهران من العملة الصعبة التي تحتاجها بشدة، بالتزامن مع التقارب التركي – الإسرائيلي، الذي بدأت إسرائيل به من خلال تقديم شركة العال الإسرائيلية طلب للسجلات التركية للحصول على إذن لاستئناف الرحلات الجوية المنتظمة إلى تركيا، ويرفض كلا الطرفين (تركيا – إسرائيل) الشروع الإيراني التوسعي.

لكل هذه الأسباب، يرى الباحث، أن موسكو تمارس ضغوطا على تركيا، ويضاف إلى ذلك التوقف الأمريكي الضائع على النظام السوري الذي يصب في المصلحة التركية، وعليه فإن تركيا تستعمل على انحصار تلك الاستقزازات ميدانيا، وحماية منعا بالطرق السياسية، وقد تدرك أن روسيا لم تعد قادرة على شن العمليات العسكرية كما في السابق بحلول 17 من الشهر الحالي بسبب «قانون قيصر».

يرى أن موسكو من خلال غاراتها الجوية الأخيرة على الشمال السوري، تريد إضفاء «صفا الجدية» في التصعيد، وبأنها ماضية في العملية العسكرية، وأن عمليات التحرش العسكري التي يقوم بها الجيش الروسي، تصب في خاتمة الضغط على الجانب التركي بهدف تطويع بما يتناسب والرؤى الروسية، وتقوم كذلك بالاستقزازات على مناطق درع الفرات «منطقة نفوذ لأنقرة»، لإرسال رسالة أنه بإمكان روسيا تغيير محاور القتال والبدء بعملياتها على محاور منطقة درع الفرات.

صراع آخر

وهنا إشارة غير مباشرة من روسيا لتركيا، من وجهة نظر الباحث، أن هذه المنطقة من الممكن إشراك قوات سوريا الديمقراطية فيها، خاصة أن الأخيرة لا تمناع فعل ذلك، كما أنها تريد توصيل رسالة للجانب التركي بأن الجهود والحشودات العسكرية في ادلب تستطبع وروسيا أن ترفض من محتواها بتغيير ذلك المحاور بالإضافة إلى أن تغير محاور القتال والعدول عن التقدم من جهة جبل الزاوية أمر يتعلق بطبيعة المنطقة الوعرة التي لن تساعد الميليشيات في تحقيق أهدافها، فضلا عن قيام الفصائل بتحصين المنطقة. وتعتبر المنطقة المستهدفة من قبل روسيا والمليشيات المساندة لها، مناطق استراتيجية للجيش التركي، خاصة جبل الزاوية الذي يكشف محافظة ادلب من أريحا وحتى معبر باب الهوى؛

موسكو تتعامل مع مخلوف حالياً كما تعاملت مع الشرع « ليبيقي مع أسراره داخل سوريا »

المعارض السوري أيمن عبد النور: رامي مخلوف قد يصعد تدريجيا ضد الأسد... وروسيا تكفلت بحمايته

حالياً كما تعاملت مع وزير الخارجية السابق فاروق لبيقي بأسراره ومعلوماته داخل سوريا. ثانياً، الأملاك الموجودة خارج سوريا – وهي الجزء الأكبر من الأموال والاستثمارات موزعة باسماء كثيرة، وبالإمكان وسيمتعت أصحابها في حال التعرض لمخلوف من تسليم تلك الأموال لبشار الأسد أو لأسماء الأخرس.

كما لم يستبعد المتحدث، أن يقوم رامي مخلوف بعملية التصعيد ضد إحدى الشخصيات التابعة لبشار الأسد، بهدف اظهار أحد النماذج حول كيف تتداعى حجارة الدومينو، في حين توجد عوامل أخرى مهمة، فماهر وبشرى والخاصة لا يمكن لهالقدس العربي، أن تتفاد إليها، المتواجدة في الإمارات العربية المتحدة، ومن الواضح عدم امتلاكها ما يكفي من المال في دبي.

وهذا الرد سيكون ضمن خاتة «العينات»، كي لا يكشف مخلوف كل أوراقه، واعتقد المصدر، أن رامي بدأ منذ زمن بعيد «منذ طرد أخيه حافظ مخلوف من جهاز الأمن وإبعاده خارج سوريا» بتجميع الأوراق، حيث بدأ آل مخلوف بالشعور بالريبة منذ ذلك الوقت حول إمكانية أن يكون «كيش فداء» في مرحلة ما، لذلك ربما يكون مخلوف قد قام بعملية الاحتفاظ بتسجيلات ووثائق وربما صور لجلسات، يظهرها تباعا وفق المتطلبات. ولفت المصدر إلى أن أيمن عبد النور» خلال تصريحات أدلى بها له «القدس العربي»، إلى أن كل ما يصدره رامي مخلوف اليوم، يصدره وهو مقيم في العاصمة السورية – دمشق، بمعنى أنه يستند إلى أمين، وأولهما، الحماية الروسية، وعدم التعرض له شخص، لذلك كانت الشرطة الروسية مراقبة لشرطة النظام السوري خلال عمليات المداهمة، حتى لا يتجاوز سقف معين. وأضاف عبد النور بأن روسيا تعامل مخلوف

هذه القضية، ورأى المصدر، أن مخلوف محق في هذه الحالة، معللاً ذلك بأن الإجراءات التي تتخذها الهيئة العامة الناطقة للاتصالات هي «غير قانونية».

ووجه المصدر، تحدياً للنظام السوري، ينشر نص الرسالة التي تم الاستناد عليها في تغريه هذا المبلغ المقرب بـ130 مليار ليرة سورية، وكذلك نشر نص العقد بين الجانبين، لأنهم أصلا لا يستطيعون نشر ذلك، كونه مليئاً بالخلفات التي ابتدأت بالقانون رقم 9 لعام 2009، الذي أصدره بشار الأسد آنذاك حول تشكيل الهيئة العامة الناطمة للاتصالات، وجعلها تخضع لقوانين خاصة بها، بعيدة كل البعد عن قوانين الدولة بالكامل، والتعديبات التي يقوم بها على شركة مساهمة، فيها مساهمون عرب «سيريتيل». لذلك قانوننا لا يحق للأسد له ما فعله، وبالتاليتوجه توقع عبد النور، وجود رد «بسيط» من قبل رامي مخلوف في حال عدم الاتفاق بين الجانبين،

نحو «انفراج وشيك» بعد كورونا وقيمة الشيكات الراجعة في ثلاثة أشهر تزيد عن نصف مليار الدينار في يد المواطن أم الحكومة؟ سؤال أردني سياسي بامتياز بعد أزمة سيولة وحيثان ضرائب

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وعرئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز الأردنيين به«انفراج وشيك» مباشرة بعدما يبلغ العامل الملك عبد الله الثاني، وسط رجال المؤسسة العسكرية، بأن الأيام المقبلة على الوطن ستكون الأفضل بأذن الله.

على الصعيد الحكومي، ترافقت خطوة الرزاز مع إجراءات يفترض أن تتخذها الحكومة اعتباراً من بداية الأسبوع الجديد على صعيد التحقيف من بيروقراطيات الحظر الصحي والعودة عن الإغلاق واستئناف العمل في القطاعات الإنتاجية، ما عكسه الرزاز هو ميل مفاجئ للاضواء التي ارتفعت تحذر من نقص حاد وقلق في عوائد الخزينة ودخول الحكومة في حال الاستمرار بالخطر بالوتيرة التي يسجلها وزير الصحة الدكتور سعد جابر الذي اختفى بدوره ثلاثة أيام عن دائرة الأضواء. في خلف الستارة وفي مجلس الوزراء بدأ ضجر قلقه على أن الحكومة، ولتعويض المزيد من عجز الميزانية، قد تضطر إلى المزيد من الاقتراض لإدامة نضاق الخدمات والرواتب بعد انخفاض إجراء الحظر والإغلاق، فيس عوائد الخزينة، خصوصاً من بندي الخزينة والرسوم والجمارك. وفتت بشرى الرئيس الرزاز دون مرافقتها بتأكيدات «طيبة وفيروسية»، إلى جانب رقم مثير للقلق يدل على حجم ومستوى خسائر القطاع التجاري والاقتصادي بعد أزمة كورونا، حيث نجح 562 مليون دينار على الأقل قيمة «أرصدة الشيكات» المسجلة بسل رصيد عن ثلاثة أشهر، هي: آذار، ونيسان، وأيار. وهي قيمة لها علاقة، حسب خبراء تحدثت معهم «القدس العربي»، بالشيكات البنكية التي

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت قرّر لبنان التوجه إلى مجلس الامن الدولي يطلب تمديد تمديد مهسة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» لسنة إضافية اعتباراً من 31 آب 2020 منذ دون تعديل لولايتها ومفهوم عملياتها وقواعد الاشتباك الخاصة بها، فإن كلام السفارة الأمريكية في لبنان دوروثي نيا، في خلال اجتماع السفراء في قصر بعيدا جاء وقعه قاسيا على مسامح رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة حسان ديباب ووزير الخارجية صفيقة جندا للبقاء في المنظر الوقائي الوياثي الحالي بسبب تراكم الخسائر الاقتصادية والمالية العكس للبلاد، إن نقضت الرواية الرسمية اللبنانية عن تنفيذ القرار 1701 بالكامل، داعية إلى «النظر إلى ما يحدث شمال الخط الأزرق»، ومؤكدة « أننا

الدفاع المتعلق بسوق العمل «ضرت» وأربكت طرفي المعادلة بين العمال وأرباب العمل، وبعيدا عن أزمة السيولة وأرقام الشيكات البنكية الراجعة، يمكن تلصص اتجاه الحكومة المقرر بصعوبة الاحتفاظ بسياسات التشدد بالخطر العام والإغلاق لأسباب طيبة في اتجاه برز خلال الساعات القليلة الماضية، ويبدو أن له علاقة بشعور حكومة الرزاز بأنها تجنبت خيار «التغيير الوزاري».

وهنا تحديداً قد تعيق «أزمة السيولة والشيكات» برنامجاً للبقاء في المنظر الاقتصادي «ضمن فئات الاقتصاد غير المنظم، لكن القرار واضح بخصوص العودة وتخفيف إجراءات الحظر، حيث فرص ضيقة جدا للبقاء في المنظر الاقتصادي واليواثي الحالي بسبب تراكم الخسائر الاقتصادية والمالية العكس للبلاد، إن نقضت الرواية الرسمية اللبنانية عن تنفيذ القرار 1701 بالكامل، داعية إلى «النظر إلى ما يحدث شمال الخط الأزرق»، ومؤكدة « أننا

وإتالي العوائد على الخزينة في المقابل لا يبدو أن طاقم الرزاز مستعد فعلاً للإصغاء إلى زحام النضاح التي توجه إليه ووسط إجماع الحكومة عن الاستماع لأصحاب الخبرة ووجهات النظر والشركاء في كل المعطيات. بدعم الجهد الحصييف للبنك المركزي عمليا التحريك المالي، والقطاعات المتضررة قد تكون في الماضي وقبل أزمة كورونا هي الأكثر نشاطا في مجال تداول المال وتحريك السوق، وإن كانت البنوك لا تبدو متحمسة لتنفيذ خيارات البنك المركزي بخصوص التوسع في الاقتراض بنسبة فائدة صغرى لتحريك السوق، وخصوصا للمقترضين من الطبقات الوسطى والدنيا في الأعمار.

وعليه، تصبح مفارقات الأرقام في عمق أزمة السيولة النقدية ملفاً سياسيا بامتياز، ويحتاج إلى قرارات تحريك مناسبة وملائمة ضمن صياغات أوامر الدفاع، خصوصاً أن التعديلات على أمر

صحافة
عالمية

مدير استخبارات سابق؛ هذا ما فعله صدام حسين والأسد والقذافي
«واشنطن بوست» عن معاملة ترامب للمتظاهرين؛ هذا ما يفعله المستبدون قبل انهيار الدولة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال عملاء سابقون في وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي إيه) والذين راقبوا عمليات قمع للمتظاهرين في الخارج أن هناك تشابها بين تصرف الديكتاتورين في العالم وطريقة تعامل الرئيس دونالد ترامب مع المتظاهرين الذين خرجوا في المدن الأمريكية احتجاجا على مقتل الرجل الأسود جورج فلويد الأسبوع الماضي. وفي تقرير أعدته غريغ ميلر لصحيفة «واشنطن بوست» قال إن مشاهد القمع التي شهدتها المدن الأمريكية ليست غريبة على محلي «سي آي إيه» الذين تعودوا على رصد التفكك المجتمعي في خارج أمريكا والذي يبدأ عادة بتجمع المتظاهرين ومن ثم عمليات القمع ومحاولة الزعيم الراغب في تأكيد سلطته نشر القوة ضد المتظاهرين. وفي مقابلات ومشاورات على وسائل التواصل الاجتماعي عبر مسؤولين أمنيين أمريكيون سابقون وسابقون عن فرغهم من التشابه بين الأحداث الجارية في أمريكا ولامح التراجع في الديمقراطية التي تدربوا على الكشف عنها في الخارج. وقالت غيل هيلت التي كانت مسؤولة عن متابعة التفجيرات في الصين وجنوب شرق آسيا بـ (سي آي إيه): «لقد شاهدت هذا النوع من العنف، وهذا ما يفعله المستبدون، وهذا ما يحدث في الدول قبل انهيارها، وهذا ما يلقيني في الحقيقة».

غضب من صورة ترامب

وقالت هيلت المحاضرة الآن في جامعة كينغ في تينيسي إن الصور التي شاهدتها في المدن الأمريكية والتصريحات النارية المستمرة من الرئيس ذكرتها بالواجهات التي غطتها على مدى السنين وهي تقوم بتغطية الأحداث في الصين وماليزيا وغيرها. وقدم مسؤولون سابقون عن «سي آي إيه» والأمن القومي الأحكام المعلقة نفسها، فقد كان مارك بوليميريس، الذي أدار عمليات «سي آي إيه» في أوروبا وآسيا من بين عدة مسؤولين غضبوا من مشهد الرئيس ترامب وهو يحمل الإنجيل أمام كنيسة سائنت جونز في واشنطن، وجاءت الصورة بعدما أطلقت الشرطة الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع على المحتجين لتفريقهم وفتح المجال أمام ترامب لكي يزورها. وقال لاندن توكري هذا بما نقلته ولسنوات من العالم الثالث». وقال في تغريدة على تويتر «صدام، بشار، القذافي كلهم فعلوا هذا». وكان الانطباع الذي خلقتة ترامب مجالا لقيام مسؤولين آخرين في الإدارة لتكديده. فقد طلب وزير الدفاع مارك إسبر من حكام الولايات «السيطرة على ساحة المعركة»، كما أنه يصف المدن الأمريكية مثل ساحات حرب في الخارج. وبعد ذلك قام مدير هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي بالتحول وهو برتدي الزي العسكري في شوارع العاصمة واشنطن ووفقه كانت تحلق مروحيات القتالية. وقالت النائبة الديمقراطية عن فرجينيا أيبغال سياتنيرغر «صاحبة سابقة في «سي آي إيه» أعرف كل هذا». وعملت قبل انتخابها في الكونغرس في مجال مكافحة الإرهاب ومنع انتشار السلاح النووي. بل قام مسؤول في «سي آي إيه» بالتحول وبسط العاصمة يوم الإثنين كما لو كان يقوم بجس المزاج العام في مدينة أجنبية. ونقلت الصحيفة عن

المسؤول قوله «لقد تصاعد الوضع بشكل سريع». وأكد أنه خرج إلى الشوارع ليس كمشور أو لکن كموطن قلق العسکري من الإدارة هي من الإجراءات التي تشير إلى الاضمحلال والتي يركزون عليها لو كتبوا تقييما عن الولايات المتحدة لوكالة استخباراتية أخرى. وأشاروا إلى أن محاولات الولايات المتحدة للسيطرة على فيروس كورونا ومحاولة الرئيس الضغط على أوكرانيا للتحقيق حول مناسخ سياسي له مقابل الحصول على دعم. وكذا هجوم الرئيس على الإعلام والنخ الأمريكي المقسم إشارات عن عجز الدولة. ودافع أنصار ترامب عن مشي ترامب في ساحة لافايت وزيارته للكنيسة ورفع الإنجيل كتحرر ضروري يظهر من خلاله القوة أمام التظاهرات التي عمت مدنا أمريكية وشهدت عنفا ونهباً. وقال حاكم ويسكنسون الجمهوري السابق سكوت ووكر إن الخروج من البيت الأبيض بهذه الطريقة يحتاج إلى شجاعة. ولكن عدداً من المسؤولين لم يكونوا مرتاحين على ما يبدو من خروج الرئيس. ففي يوم الثلاثاء قال مسؤول بارز في البيت الأبيض إنه لا يسبر أو ميلي كانا على علم بهدف المشي مع الرئيس عند نهبه إلى الساحة أو أنهم سيعلنان دور المساعدين في الصورة التي التقطت له أمام الكنيسة. وحتى خارج الكاميرا حاول ترامب لعب دور القائد القوي، ففي يوم الإثنين وبخ حكام الولايات



مقعد فلسطيني يحمل لافتة أوجه الشبه بين الشرطة الأمريكية والجيش الإسرائيلي وعنصريتهما والقتل بدماء باردة خلال مهرجان خطابي دعت له فصائل فلسطينية في مدينة نابلس، تنديدا بقرار إسرائيل، ضم أجزاء من الضفة الغربية

إن مستوى الإهانات الجديدة أصبحت بدرجة لم يعد أحد قادراً على فهمها أو وصفها. فقد تم استهداف المتظاهرين السلميين والصحافيين وشباب أمريكي يدعو إلى الفهم المتبادل وأصحاب المحلات والبيوت خاصة إن كانوا من أصحاب البشرة السوداء.

وفي ليلة وصحائها تغيرت لغة الحكم، حيث قال وزير الدفاع إن المدن الأمريكية تحولت إلى ساحات معركة واستمع الرئيس بالحديث عن «القوة الطاغية» و«السيادة» على المواطنين. ومع كل لحظة خارقة تنزلق فيها البلاد تأتي معها أسئلة جديدة «كيف وصلنا إلى هذا الحال»، ويقول بورغر إن السبب في عدم القدرة على ملاحقة الانزلاق المتتابع هو التطبيع الفوضي.

فمن حول ترامب، يؤكدون أن الأمور عادية ولا شيء يحدث. ومن كانت لديه الشجاعة لتقديم داخل دائرة ترامب، يقول «هذا جنون» ترك الإدارة منذ زمن طويل.

ووجد ترامب وزير عدل لديه استعداد لصياغة الأوامر التنفيذية بما فيها من مبررات قانونية. ومن بين عصابة المسؤولين الذين مشوا وراء الرئيس للانقراط صورته وهو يحمل الإنجيل، كان مارك إسبر وقائد هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي في زيه العسكري. وكان وجودهما في ساحة لافايت وسط المخلفات التي تركها المتظاهرون الهاربون، دليلاً على تجاؤر الخط الذي يفصل ما بين العسكرة والسياسة المحلية التي يجب على الجيش ألا يتدخل فيها. وكان وجودهما أيضاً تأكيداً لصوره ترامب الحارِب المستقيم «ضد أعداء حثبنا داخل البلد».

قال مراسل صحيفة «الغارديان» في واشنطن جوليان بورغر، إن الرئيس دونالد ترامب جعل من الفوضى أمراً عادياً، وتدفع الولايات المتحدة الثمن نتيجة لهذا.

وأضاف أن حجم الاضطراب المطلق في عهد ترامب وفيضان الأحداث التي لم يكن أحد يفكر بها من قبل في الماضي زعزعت توازن البلد ولم يعد قادراً على فهم ما يحدث. ولكن أحداث اليومين الأخيرين كانت تذكرياً بالمعطف الذي وجدت أمريكا نفسها أمامه. فهناك أكثر من مئة ألف وفاة بسبب فيروس كورونا، وذلك بسبب المحاولة الفاشلة للحكومة في السيطرة على الوباء. وهناك سيارات مصفحة وجنود يقفون أمام محطات القطار في واشنطن، ورجال بالزي العسكري يحملون بنادق القناصة ظهروا من الأبواب المفتوحة للمروحيات كانت تحلق فوق المناطق التجارية.

فيما حلقت مقاتلة عسكرية فوق مجموعة من المحتجين بطريقة قريبة بحيث تحرك الهواء حولهم بسبب مروحياتها. ويوم الإثنين تم تنظيف الشوارع المحيطة بالبيت الأبيض واحتلها الرجال المدججون بالسلاح لفتح الطريق أمام الرئيس ترامب كي يقف أمام كنيسة تضمرت قليلاً يوم الأحد وتلتقط له صورة وهو يحمل الإنجيل. وتم منع التساؤسات وطلاب المدرسة الدينية في الكنيسة الذين كانوا يوزعون الماء والطهارة على المتظاهرين من الوقوف أمام الكنيسة حتى لا يكونوا في طريق الرئيس. وتم أخذ نسخة من الإنجيل من داخل الكنيسة ليحمله الرئيس، وعندما سأله الصحافيون إن كانت نسخة أم لا أجاب أنه «إنجيل». ويقول بورغر

... و«الغارديان»: ترامب جعل الفوضى أمراً طبيعياً في الولايات المتحدة ... والخوف يفتح الطريق أمام عسكرة البلاد

وأعلنت وزارة الدفاع لاحقاً أن الرجلين لم يكونا يعرفان أين يسيران عندما تبعوا ترامب بعد خروجه من البيت الأبيض، ولم يكن ليهما أي فكرة عن الطريقة التي تم فيها تنظيف ساحة لافايت من المتظاهرين. ولكن النفي جاء من مسؤول رفض الكشف عن اسمه، فيما لم يشجب لا إسبر أو ميلي ما جرى علناً أمام الكاميرات. وكان قانون التجمهر الذي يعود إلى عام 1807 له روح به ترامب فوق رقاب الشعب، دليلاً لم يكن واضحاً لكي يستخدمه الرئيس ضد أماني الدولة. ويرى الكاتب أن الخوف يفتح الطريق أمام عسكرة البلاد. فالنهب والدمار اللذان حدثا على هامش التظاهرات مخيفان، ولكنهما سبب لتكتيكات قوات حفظ النظام. وركزت الشرطة على اعتقال المتظاهرين بدلاً من ملاحقة الذين شاركوا في عمليات النهب، والعنف هو الذي يتسدى الأخبار. والسبب الثاني الذي يجعل المتابع لما يجري في أمريكا غير قادر على فهم انزلاقها العميق هي المهزلة اليومية التي يقوم بها الرئيس نفسه، ففي يوم الثلاثاء طلب ترامب من زوجته ميلانيا أن تبسّم في أثناء زيارة لزار خاص للبابا السائق جون بول الثاني في واشنطن ولكنها ظلت متجمدة. وقبيل ذلك، كان منظر ترامب وهو يسير مع نصف حكومته إلى كنيسة سانت جون، إلى جانب شعارات مثل «ترامب ابن حرام» كتبت على جدار حمام عام. ويختم بورغر مقالته بالقول إن من دروس التاريخ هو ضرورة الحذر من المهرجين، ولكن عندما يتحول كل يوم إلى مشهد من الغرابة وحرف الأبطال فيده الدروس من الصعب تذكرها، «فنحن نحاول فهم ما يجري وبسرعة لأن كل يوم يجعلنا ننسى معنى الحياة العادية».

وسط تفكير داخل البنتاغون في الخروج منها بشكل كامل

«فورين بوليسي»: واشنطن لم تعد قادرة على مراقبة استخدام سلاحها في سيناء المصرية



مركبات تابعة للجيش والشرطة المصرية في دروية شمال شبه جزيرة سيناء

التي وقعها مصر مع إسرائيل عام 1979 برعاية إدارة كارتر عدد القوات المصرية في سيناء إلا أن الوضع القائم هناك يتجه نحو إعادة تركيز القوات الأمريكية، كما يأمل البنتاغون نحو التعامل مع الصين. وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الشهر الماضي أن وزير الدفاع مارك إسبر ينظر في تخفيض عدد القوات الأمريكية في سيناء البالغ 400 جندياً، خاصة في بعد تراجع عمليات تنظيم الدولة في المنطقة. فعلى مدى 11 شهراً من عام 2019 شُن تنظيم «الدولة» 282 هجوماً قتل 269 شخصاً معظمهم من القوات المصرية وهو رقم أقل من 337 عام 2018 و742 شخصاً عام 2017. ودعا عدد من المشرعين إدارة ترامب للحد من المساعدات الأمريكية لمصر بسبب سجل السيسي الصارخ في حقوق الإنسان. ولكن الإدارة مترددة في القيام بهذا، مع أن مصطفي قاسم المواطن الأمريكي قتل في السجون المصرية بالإضافة لعدد من المواطنين الذين لا يزالون في المعتقلات المصرية، وفكرت بقطع 300 مليون دولار من المساعدات الأمريكية. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو لباتريك ليهي «قد تصفهم بالطفة أو الديكتاتورين ولكن هناك فرقاً أساسياً»، وقال «يلا شك فقد كان المصريون يشركون أمثيين مهمين وساعدونا لمواجهة التهديد الإرهابي في سيناء الذي قلل من المخاطر على الولايات المتحدة». ولكن جماعات حقوق الإنسان دفعت، في اتجاه وقف المساعدات العسكرية لمصر. ويقول ليم هيرتوغ، مدير مشروع الأمن والسلاح في مركز السياسة الدولية «إن المنع منطقي لأن مصر حاولت منع المسؤولين الأمريكيين والإعلام من دخول سيناء».

قيود مصرية

وفرضت الحكومة المصرية قيوداً على المدنيين في شمال سيناء ولم تسمح للفرق الإعلامية بزيارة المناطق منذ عام 2018. ويقول مراقبون إن السماح بدخول الإعلام والمراقبين المستقلين يخدم كرادع للعنف بدلاً من زيادة القوة المتعددة الجنسيات. وقال اليسون مامانوس، الزميل في مركز السياسة الدولية للجامعة «الموضوع الرئيسي هو عدم قدرتنا إدخال مراقبين مستقلين إلى هناك، و لا يوجد هناك إعلام». وفي واشنطن فالنقاش يتجه نحو عملية فك ارتباطاً أخرى. ففي الوقت الذي حدث فيه اتفاقية كامب ديفيد

في تقرير حصري أعده جاك ديتش مراسل مجلة «فورين بوليسي» للبنتاغون وشؤون الأمن القومي قال إن الولايات المتحدة لم تكن قادرة على مراقبة الدعم العسكري الأمريكي لمصر من أجل مكافحة الإرهاب.

وتقول المجلة إن محدودية الرقابة تأتي وسط تفكير داخل البنتاغون في الخروج من سيناء بشكل كامل. واطلعت على مراجعة أعدتها وزارة الخارجية والتي تنشر إلى نقطة غامضة تلقى الكونغرس وتحد من قدرة إدارة الرئيس دونالد ترامب عن التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب في صحراء سيناء في أثناء قتال تنظيم «الدولة». وقالت وزارة الخارجية إن مصر أعطت القوات الأمريكية العاملة في صحراء سيناء فرصاً غير منظمة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان وأن القاهرة تقوم بشراء كميات كبيرة من السلاح الروسي والفرنسي بحيث يحد من معرفة الأمريكيين. وجاء في التقرير «نتيجة لهذا فلا يعرف إن كانت المعدات ذات المنشأ الأمريكي قد استخدمت في العملية الممددة أو المناورة»، مضيفاً أن القوات الأمريكية لا يسمح لها بنفذ مستمر على الأرض في سيناء.

غياب المعلومات

وأضاف التقرير: «تفتقد الحكومة الأمريكية بشكل عام المعلومات التي تربط مباشرة جهازاً أمريكي المنشأ للأنشطة المزعومة التي ترتكبها القوات المصرية لحقوق الإنسان الدولية أو القانون الدولي لحقوق الإنسان». وتشير المجلة إلى المديح العالي الذي كاله الرئيس دونالد ترامب للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والذي وصفه بـ «ديكتاتوري المفضل» وواصل تقديم الدعم العسكري الأمريكي له و1.3 مليار دولار رغم الاحتجاج داخل إدارته بأن مسار مصر نحو الإصلاح قد تباطأ بسبب النزعة الديكتاتورية للجنرال السابق الذي أصبح رئيساً.

ولكن وضعيته صعباً أكثر كبير بلد يحصل على الدعم الأمريكي تعرضت لتدقيق وهجوم داخل الكابيتال هيل في السنوات القليلة الماضية، حيث حدث النشورون إدارة باراك أوباما وبعدها إدارة ترامب مع محاسبة مصر على انتهاكات حقوق الإنسان في سيناء واعتقال المواطنين الأمريكيين والقانون الذي يحد من نشاط المنظمات غير الحكومية. وفي تقييم أعدته الخارجية الأمريكية العام الماضي وجد أن الحكومة المصرية «ارتكبت عمليات قتل تعسفية وخارج القانون» وأحياناً بونما خوف من المحاسبة، حيث ضاعف السيسي من عمليات مكافحة المخدرات والحد من تهريب السلاح في مناطق شمال سيناء القريبة من قطاع غزة.

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش في عام 2019 إنها وثقت 20 حالة قتل خارج القانون لمعتقلين في شمال سيناء ارتكبت في السنوات الأخيرة. وقال مساعد للسنااتور الديمقراطي باتريك ليهي الذي حيز 105 مليون دولار من المساعدات الأمريكية لمصر منذ عام 2018 إن نتائج التقرير تظهر فشل استراتيجية القاهرة في مكافحة الإرهاب، بالإضافة لحدودية قدرة وزارتي الخارجية والدفاع لتابعة فيما إن بسبب الأسلحة الأمريكية في قتل المدنيين وإن كان هذا يعد خرقاً للقانون الأمريكي. وقال الساعد: «ما يجري هو مثال عن طريقة استخدام أسلحتنا لتنفيذ استراتيجيتنا التي لا تنجح ولا تعرف فيما إن كانت سبباً في مقتل المدنيين». وأضاف «لقد اعترفوا بشكل مستمر عن معرفتهم المؤكدة عن كيفية استخدام الدعم العسكري. وتقول وزارة الخارجية إنها تحقق في تقارير عن انتهاكات حقوق الإنسان، وكيف يعملون هذا؟ وأين الدليل إن كان أمر كهذا قد تم؟».

«جوش كرونيل»: توني بلير يقلل من فرص قيام دولة فلسطينية ويمتدح التقارب الإسرائيلي - الخليجي



توني بلير

نقلت صحيفة «جوش كرونيل» ما قاله رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير حول العلاقات الإسرائيلية-الخليجية وأن «السبب الرئيسي للأمل الآن في الشرق الأوسط بشكل عام هي العلاقة النامية بين إسرائيل والدول العربية».

ووصف بلير العلاقات الإسرائيلية-الخليجية بأنها أهم متغير في العلاقات بين دول المنطقة. وقال في مقابلة نظلها حاكم الكنيس اليهودي الموحد في بريطانيا عبر الإنترنت ينسحاق شوشيت إن المسألة الفلسطينية في وضع صعب الآن». وأضاف زعيم حزب العمال السابق إن الوضع الحالي مختلف عن الوضع الذي واجهه عندما عمل مع صديقه لورد ليغي للتوصل إلى تسوية للنزاع في الشرق الأوسط.

وقالت الصحفية إن بلير الذي كانت لديه مكاتب في دول الخليج وإسرائيل عمل على تمين العلاقة بين الطرفين مؤكداً أن العلاقة لم تكن «أمنية خالصة». وأضاف «صحيح أن الطرفين كانت لديهما مصالح أمنية مشتركة. وهي الخوف من إيران» وفي اتجاه آخر فإن القادات الجديدة البارزة في الشرق الأوسط والتي تريد تحديث بلادها وتريد التأكد من عدم اساءة استخدام الدين وتحويله إلى أيديولوجية سياسية». وقال «هذا هو أكبر متغير في اللعبة بالشرق الأوسط». وتحدث بلير عن جهوده مع لورد ليغي للعمل في الشرق الأوسط «ما حصلنا عليه بطريقة غريبة هو عكس ما كنا نتعامل معه» مضيفاً «كانت العلاقات الإسرائيلية بالمنطقة مثيرة للجدل وكانت الحادثات الإسرائيلية-ال فلسطينية مستمرة وفرصة لتسوية من نوع ما». وما حدث كما يقول هو أن السنااتور الفلسطيني اليوم متوقف فيما أصبح فيه منظور العلاقات الإسرائيلية بالمنطقة وأعداء. وتجنب بلير انتقاد خطط الحكومة الإسرائيلية ضم أجزاء من الضفة الغربية وادي الأردن ولكنه اعترف بأن فرص قيام دولة فلسطينية باتت مستحيلة «من الصعب رؤية كيف ستقوم دولة فلسطينية». وقال «من جانب آخر لا توجد مفاوضات حقيقية الآن، فقد أعلنت السلطة الوطنية في الأيام الأخيرة عن وقف التعاون مع إسرائيل».

وفي اتجاه آخر تحدث بلير عن كوفيد-19 وأثره على المجتمع البريطاني واليهود البريطانيون «هذه مرحلة صعبة لم أرها من قبل». ورغم تعاطفه مع الحكومة البريطانية التي تعاملت مع الوباء إلا أنه رأى أنها كانت بطيئة في الإعلان عن الإغلاق. وفي غياب اللقاح فالحد هو القيام بعمليات فحص واسعة. وقال رئيس الوزراء السابق إن التداينات المالية للفيروس ستكون عظيمة وتوقع إفلاس صناعات وستكون هناك صعوبات أمام مشاكل طولية. وقال إن وزير الخزانة لا يستطيع مواصلة دفع المساعدات المالية للبلد.

استمرار تسجيل وفيات وإصابات في صفوف الجالية والخارجية تتابع أوضاع المقيمين في أمريكا 24 ساعة تمر على الضفة دون تسجيل إصابات بكورونا والصحة تدفع بفرق مختصة لتابعة تنفيذ البروتوكول وغزة تتجه لإزالة القيود



مصلون في أحد مساجد غزة يلتزمون بالاتباع الاجتماعي ... وأطفال يلهون في دار للحضانة بعد فتحها



الخطة الصحية لمواجهة جائحة كورونا. وخلال المؤتمر جرى الإعلان عن وجود توجه عام بالعودة التدريجية النضبطة للعمل في القطاعات المتأثرة بالجائحة وفق ضوابط وتدابير تضعها وزارة الصحة وتشرف عليها جهات الاختصاص، على أن تكون العودة التدريجية للعمل مستمجة مع استقرار الأوضاع داخل القطاع وعدم تسجيل أي إصابة داخل المجتمع، وحرصها على مراعاة الحجر الصحي الإلزامي.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف، إن قرار الحجر الصحي الإلزامي أثبت نجاحه حتى الآن في الحد من خطر انتقال العدوى من المناطق الجغرافية الحبيطة.

وأضاف "وبناء عليه فإننا نسعى لتشديد إجراءاتنا على المعابر للأفراد والبضائع"، مشيراً إلى أن قرار السماح بالعمل لأي مؤسسة كانت مغلقة خلال الفترة الماضية لا يكون إلا باذن رسمي من جهة الإشراف الحكومي، وبعد الإعلان الرسمي، داعياً المواطنين ووسائل الإعلام إلى عدم التسرع وتداول اشاعات بخصوص السماح لبعض المؤسسات بالعمل.

وشدد على أن غزة لم تغادر مربع الخطر، ولذلك تؤكد على ضرورة الالتزام بالضوابط والإجراءات الخاصة بفتح هذه المؤسسات، وعدم التهاون بها، وستقوم جهات رقابية عديدة بمتابعة الالتزام وفي حال ثبت التهاون سيتم إغلاق المؤسسة المخالفة، كما أكد على قرار عدم استقبال أي أفواج من العائدين العالقين حتى الأول من تموز/يوليو المقبل.

وأعلن المنسق باسم وزارة الداخلية أيضاً أنه قرر تشكيل جهاز رقابي مهني وزارتي والداخلية وتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ الإجراءات اللازمة لتسهيل بقاء المنشآت والقطاعات، وأنه سيتم اتخاذ قرار بإغلاق أية منشأة مخالفة لتلك الإجراءات.

وأشار إلى أن المختبر المركزي أتم فحص 348 عينة مخبرية خلال 24 ساعة الماضية، ولم يتم تسجيل أي إصابة جديدة بفيروس "كورونا" في قطاع غزة.

وقال إن فريق الاستجابة التابع للطب الوقائي يستمر في سحب العينات المخبرية لـ 1461 مستضفاً لإنهاء فترة الحجر الصحي حتى نهاية الأسبوع الجاري، لافتاً إلى أن الوزارة بدأت إنهاء فترة الحجر الصحي لـ 66 مستضفاً وفق البروتوكول المعتمد وجميعهم بحالة صحية جيدة.

وقال أيضاً إن مجمل إصابات فيروس "كورونا" المسجلة في قطاع غزة منذ آذار/مارس الماضي، بلغت 61 حالة كانت من بينها حالة وفاة واحدة، بينما تعافى منها 18 حالة وما زالت 42 حالة مستمرة تحت العلاج في مستشفى العزل في معبر رفح وحالتهم مطمئنة.

وأكد من جديد أن تفشي الوباء حول قطاع غزة "مقلق ويجعلنا في عين الخطر مما يتطلب تكثيف الجهود من أجل بقاء مجتمعنا خالياً من فيروس كورونا".

وشدد على استمرار التزام المواطنين بتعليمات الوقاية، وقال إنه سيكون له الأثر في التدرج لعمل القطاعات المختلفة وفق الضوابط الصحية، وأضاف أن وزارة الصحة ستستأنف مع الجهات المختصة مدى التزام كافة القطاعات بالضوابط الصحية التي أقرتها من أجل سلامة المواطنين وتحصين المجتمع.

وأشار أيضاً إلى أن استمرار الحصار الإسرائيلي وتشديد الخناق على قطاع غزة وعدم توريد حصة القطاع من جملة المساعدات التي استلمتها السلطة الفلسطينية "يضع الخدمات الصحية على المحك في مواجهة جائحة كورونا"، مطالباً الجهات المعنية بالاستجابة الفورية لتوفير الاحتياجات الطارئة والأراضى عديدة بمتابعة الالتزام وفق المختبرات ومواد الفحص المخبري والتجهيزات الطبية وفق

وفي سياق تقديم الخدمات للمواطنين المتضررين بشكل مباشر من الجائحة، كان رئيس صندوق "وقفة عز" طلال ناصر الدين، أعلن بأنه سيتم صرف مبلغ 500 شكيل للدولار الأمريكي يساوي 3.5 شكيل) خلال الأيام المقبلة، لمساعدة نحو 30 ألف أسرة معوزة، بعد الانتهاء من فرز القوائم التي تسلمها من وزارة التنمية الاجتماعية.

وقال ناصر الدين إن حجم المساعدات التي وصلت الصندوق لم تتجاوز الـ 6 مليون شكيل، مبرحاً عن أمله بأن تصل إلى الصندوق مبالغ إضافية، ليتم صرفها للعمال والأسر المعوزة، وأوضح أنه تم اقتطاع مبالغ مالية من الصندوق، وتحويلها إلى منسفي القدس، مضيفاً أنه سيتم تحويل دفعة ثانية إلى هذه المنسفي نهاية الأسبوع الجاري، جدير بالذكر أنه سبق وأن جرى توزيع مبالغ مالية على عدد من أسر العمال الذين تضرروا من الجائحة، والذين فقدوا أعمالهم جراء وقف النشاط الاقتصادي خلال الفترة الماضية.

غزة: توجه لرفع القيود
وفي غزة، أعلن مركز الإعلام الحكومي عن استمرار تعليق كافة الأنشطة والفعاليات العامة داخل المساجد، بعد إعادة فتحها من جديد، على أن يقتصر الفتح على أوقات الصلاة فقط، مشيراً إلى أنه تم فتح روف الحضانة ومرامز التدريب المهني للرعاية الاجتماعية وفق الضوابط الطبية التي وضعتها وزارة التنمية الاجتماعية، وكذلك

وقال المنسق باسم وزارة الصحة، أكد أنه لم تجر بعد معايرة مربع الخطر، وأكد على ضرورة الالتزام بالضوابط والإجراءات الخاصة بفتح هذه المؤسسات وعدم التهاون بها، وقال "ستقوم جهات رقابية عديدة بمتابعة الالتزام وفق المختبرات والتهاون سيتم إغلاق المؤسسة المخالفة".

بتسجيل 946 حالة تعافى في صفوف الجاليات حول العالم، منها حائلتان جديدتان في إيطاليا وواحدة في الولايات المتحدة.

وبينت الخارجية أن فريق العمل المختص بمتابعة أوضاع الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية أفاد بتسجيل حالة وفاة جديدة في ولاية شيكاغو للمواطنة أميرة عتيق في الخمسينيات من العمر، ليرتفع عدد الوفيات إلى 54 حالة في أمريكا ويبقى عدد الإصابات 790، وحالات التعافي 307.

وقالت إنه في ظل ما يحدث من تداعيات في الولايات المتحدة الأمريكية، يتابع فريق العمل المختص أوضاع أبناء الجالية الفلسطينية للاطمئنان على سلامتهم في مختلف الولايات. وقال مركز خدمات الجالية في ولاية شيكاغو إنه تم العثور على الشباب المفقودين من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية وعدمهم، 6، وتم إسعاف 4 منهم في المستشفى وحجز 2 في مركز الشرطة والإفراج عنهما لاحقاً.

كما أكدت سفارة دولة فلسطين لدى الكويت تسجيل 13 إصابة جديدة في ثلاث عائلات من الجالية الفلسطينية هناك بفيروس "كورونا"، ليرتفع عدد الإصابات إلى 32، فيما لم تسجل أية حالة وفاة جديدة ليلقي عدد الوفيات 3، في الوقت الذي تتواصل فيه السفارة مع الحالات المصابة وأسراها وتقف إلى جانبها للاطمئنان على صحتها وتلبية أي احتياج لها.

وفي آخر تحديث للإصابات بفيروس كورونا في صفوف الجالية في إيطاليا، أشارت السفارة إلى تسجيل حالتين شفاء ليرتفع عدد الحالات المتعافية إلى 15.

وباشرت سفارة دولة فلسطين لدى ماليزيا، عملها عادة ضمن نظام التأوية، مع حرص السفارة على اتباع كافة الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة الطاقم والمراجعين.

وكانت وزارة الصحة تسلمت شحنة مساعدات من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، من منظمة الخارجية أن فريق العمل المختص بأوضاع وزارة الصحة خلال استلام شحنة المساعدات في مقر الوزارة في رام الله، بحضور عدد من مسؤولي الوزارة، أن منظمة "اليونيسف" تعد شريكاً أساسياً لوزارة الصحة، وساهمت بشكل كبير في دعم القطاع الصحي، واليوم ومن خلال عملها ودعمها المتواصل تبرعت بشرائح فحص، ما معدله 3500 شريحة فحص، إضافة إلى معدات طبية أخرى.

وبينت أن "اليونيسف" كمنظمة دولية، شريك حقيقي في النظام الصحي الفلسطيني، خاصة في موضوع التطعيمات، ومن خلالها تستطيع أن تستورد الطعوم بأشأن جيدة، وتأمين الطعوم الهامة لأطفال فلسطين، في برنامج التطعيم الموجود في نظام الصحة العامة.

بيدورها، أشارت ممثلة اليونيسف أيتونا إيكولي، وبعهد وزارة الصحة والعلاقة الميزة معها، موضحة أن هذه المساعدات تساعد الوزارة في السيطرة على انتشار فيروس كورونا وحاصره، وهذه الأدوات لها أهمية للوزارة لعلاج الأشخاص المصابين أو الذين بحاجة لعلاج في المستشفيات.

إلى ذلك، أفادت وزارة الخارجية بتسجيل 112 حالة وفاة بفيروس "كورونا"، في صفوف أبناء الجاليات الفلسطينية حول العالم، منها حائلتان جديدتان، إحداها من مصر، والثانية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك بإصابة 1793، منها 13 حالة جديدة في الكويت، وواحدة في موريتانيا، كما أوضحت الخارجية في تقريرها أمس،

غزة - "القدس العربي"

من أشرف الهور:

مرت الساعات الـ 24 الماضية بدون تسجيل أي حالات إصابات بفيروس كورونا في مناطق شمال الضفة الغربية، على خلاف الأيام الماضية، في وقت تستعد فيه الجهات الرسمية في غزة لإعادة الحياة والعمل في المرفق التي توقف العمل بها بسبب الجائحة خلال الفترة الماضية.

لا إصابات جديدة

وأعلنت وزيرة الصحة في كيلة، أنه لم تسجل أي إصابة بفيروس كورونا في فلسطين، حتى ظهر الأربعاء، وأن 200 عينة ظهرت نتائجها سلبية، وأوضحت أن عدد الحالات المصابة بكورونا هو 94، منها 23 حالة في القدس وضواحيها، و13 في الخليل، و16 في قلقيلية، و42 حالة في قطاع غزة.

وأشارت إلى أن المصاب بعد 21 يوماً من إصابته يتم إعلان تعافيه حتى لو كانت النتيجة إيجابية وفقاً لمعايير محددة أبرزها عدم وجود أعراض كالحرارة وغيرها، موضحة أن بقايا فيروس تبقى في جسم المصاب إلا أنها غير معدية، ما يدعو إلى ضرورة التزم التعافي بالبحر المنزلي لـ 14 يوماً، وأعلنت في الوقت ذاته أن فرقاً تستورد على كافة المحافظات، بدءاً من الأربعاء من أجل متابعة تنفيذ البروتوكول الصحي في المؤسسات نظراً لعدم وجود التزام من عدد من المؤسسات بالإجراءات الصحية المطلوبة.

جدير نكره أنه جرى خلال الأيام الماضية تسجيل إصابات عديدة بالفيروس في قرى تقع بفصل الضفة الغربية، مواطنين خالطوا أحد المصابين، حيث يدل على اكتشاف إصابات جديدة، مع محاصرة رقعة انتشار الوباء هناك.

وفيات في الجالية

إلى ذلك، أفادت وزارة الخارجية بتسجيل 112 حالة وفاة بفيروس "كورونا"، في صفوف أبناء الجاليات الفلسطينية حول العالم، منها حائلتان جديدتان، إحداها من مصر، والثانية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك بإصابة 1793، منها 13 حالة جديدة في الكويت، وواحدة في موريتانيا، كما أوضحت الخارجية في تقريرها أمس،

وكانت وزارة الصحة تسلمت شحنة مساعدات من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، من منظمة الخارجية أن فريق العمل المختص بأوضاع وزارة الصحة خلال استلام شحنة المساعدات في مقر الوزارة في رام الله، بحضور عدد من مسؤولي الوزارة، أن منظمة "اليونيسف" تعد شريكاً أساسياً لوزارة الصحة، وساهمت بشكل كبير في دعم القطاع الصحي، واليوم ومن خلال عملها ودعمها المتواصل تبرعت بشرائح فحص، ما معدله 3500 شريحة فحص، إضافة إلى معدات طبية أخرى.

وبينت أن "اليونيسف" كمنظمة دولية، شريك حقيقي في النظام الصحي الفلسطيني، خاصة في موضوع التطعيمات، ومن خلالها تستطيع أن تستورد الطعوم بأشأن جيدة، وتأمين الطعوم الهامة لأطفال فلسطين، في برنامج التطعيم الموجود في نظام الصحة العامة.

بيدورها، أشارت ممثلة اليونيسف أيتونا إيكولي، وبعهد وزارة الصحة والعلاقة الميزة معها، موضحة أن هذه المساعدات تساعد الوزارة في السيطرة على انتشار فيروس كورونا وحاصره، وهذه الأدوات لها أهمية للوزارة لعلاج الأشخاص المصابين أو الذين بحاجة لعلاج في المستشفيات.

وفيات في الجالية

إلى ذلك، أفادت وزارة الخارجية بتسجيل 112 حالة وفاة بفيروس "كورونا"، في صفوف أبناء الجاليات الفلسطينية حول العالم، منها حائلتان جديدتان، إحداها من مصر، والثانية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك بإصابة 1793، منها 13 حالة جديدة في الكويت، وواحدة في موريتانيا، كما أوضحت الخارجية في تقريرها أمس،

وكانت وزارة الصحة تسلمت شحنة مساعدات من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، من منظمة الخارجية أن فريق العمل المختص بأوضاع وزارة الصحة خلال استلام شحنة المساعدات في مقر الوزارة في رام الله، بحضور عدد من مسؤولي الوزارة، أن منظمة "اليونيسف" تعد شريكاً أساسياً لوزارة الصحة، وساهمت بشكل كبير في دعم القطاع الصحي، واليوم ومن خلال عملها ودعمها المتواصل تبرعت بشرائح فحص، ما معدله 3500 شريحة فحص، إضافة إلى معدات طبية أخرى.

وبينت أن "اليونيسف" كمنظمة دولية، شريك حقيقي في النظام الصحي الفلسطيني، خاصة في موضوع التطعيمات، ومن خلالها تستطيع أن تستورد الطعوم بأشأن جيدة، وتأمين الطعوم الهامة لأطفال فلسطين، في برنامج التطعيم الموجود في نظام الصحة العامة.

بيدورها، أشارت ممثلة اليونيسف أيتونا إيكولي، وبعهد وزارة الصحة والعلاقة الميزة معها، موضحة أن هذه المساعدات تساعد الوزارة في السيطرة على انتشار فيروس كورونا وحاصره، وهذه الأدوات لها أهمية للوزارة لعلاج الأشخاص المصابين أو الذين بحاجة لعلاج في المستشفيات.

«الضم» انتهاك فظ للقانون الدولي قوات الاحتلال تستعد لما بعد نهب مناطق في الضفة الغربية ومنظمة إسرائيلية حقوقية تحذر من عواقبه الكارثية

هيوم² أمس إن هناك خلافاً بين مسؤولين أمنيين وحيال ردود الفعل الفلسطينية والمنظمة التي تتوقع في حال تم تطبيق حالة السيادة الإسرائيلية على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح أن القلق الأساسي يتمثل بـ"خوف عدد كبير من القادة الأمنيين من قطع الأردن للعلاقات مع إسرائيل".

الأردن والسلطة الفلسطينية
وطبقاً لـ"ليمور" يرحب مسؤولون أمنيون إسرائيليون إن المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني لن يسارع إلى إلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل، لكن إذا واجه معارضة داخلية شديدة، فإنه قد يقدم على خطوات متطرفة كي لا يشل خطراً على عرشه".

ويرى المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون أن ردود فعل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ترتب على حجم وشكل وتوقيت إسرائيل، ويقولون إنه في حال اتفقت بالتصريح أو حتى برفض سيادة موصية، فإنه على ما يبدو سيكون بالإمكان احتواء الحدث، لكن كلما زادت مساحة الضم، استزداد الاحتجاجات، وربما تكون عنيفة.

ويرجع هؤلاء أيضاً أن السلطة الفلسطينية لن تسارع لقطع تام للعلاقات مع إسرائيل وعلى ذلك الثاني قد تعمل ضد مصالحها إذا واجهت معارضة داخلية، خاصة من جانب حماس، التي يتوقع أن تحاول استغلال الأحداث كي تعزز مكانتها في الضفة الغربية على حسابها.

ويشار أن أوساط أمنية سابقة يقودها معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب برئاسة رئيس الاستخبارات الأسبق الجنرال بالاحتياط عاموس بادلين تواصل تحذيراتها بصوت عال من نتائج كارثية على إسرائيل نتيجة الضم السياسي وديبلوماسية وأمنياً واقتصادياً، وتركز في الخوف من فقدان التعاون الاستراتيجي مع الأردن.

وفي هذا السياق قالت منظمة "بيت دين" (يوجد قاتنون) الإسرائيلية الحقوقية إن نوابها الضم الإسرائيلي للضفة الغربية المحتلة تشير إلى رغبة يخلق وضعية دائمة أحادية الجانب، من خلال تعميم انتهاك حقوق الفلسطينيين بشكل دائم، وأشارت في بيانها إلى عدة إسقاطات بارزة يمكن أن يجعلها الضم الإسرائيلي للضفة الغربية، أو جزء منها، على حقوق الفلسطينيين وتطرق إلى أربعة أبعاد، أولها الانتهاك المباشر لحقوق الإنسان المكفولة للفلسطينيين.

وترى المنظمة الحقوقية الإسرائيلية أن ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية سيؤدي إلى تسيير تدابير أمنية واعتبارات أخرى من المتوقع أن تتسبب جدا

تصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

زرغم عدم اطلاعها على تفاصيل وخرائط مخطط الضم قال جيش الاحتلال أمس لن يواصل استعداده لمواجهة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

تصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

تصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

تصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

تصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

وتصعد قوات الأمن الإسرائيلية استعداداتها لمواجهة مرحلة ما بعد تطبيق مخطط الضم المحتمل في الأول من تموز/يوليو المقبل، فيما تحذر منظمة حقوقية إسرائيلية من نتائج كارثية على الجائين الإسرائيليين والفلسطينيين جراء فرض السيادة على ثلث الضفة الغربية المحتلة.

استدعاء خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري للتحقيق ومواصلة عمليات هدم المنازل الضفة الغربية تتصدى للاعتقالات والاستيطان بمواجهات شعبية ... وجيش الاحتلال يواصل التضييق المنهج ويهدم تجمعا سكنيا



فلسطينيون يتظاهرون في الضفة ضد قانون الضم أمس

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

تصدى سكان الضفة الغربية من خلال مواجهات شعبية، لاحتفامات نفذتها قوات الاحتلال للعديد من المناطق، تخللها تنفيذ حملات اعتقال جديدة، وذلك على وقع اعتداءات استيطانية جديدة، تملت في هدم تجمع سكني، واعتداءات على المزارعين.

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، ثلاثة مواطنين، من مخيم الفارعة، وبلدة طمون جنوب مدينة طوباس شمال الضفة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من عزام جواربة، وذكريا فايز شحمادي من مخيم الفارعة، كما اعتقلت نعمان ناصر بني عودة من بلدة طمون بعد مصادمة منازلهم وتفتيشها، كما اعتقلت الفتى إياد صالح نوفل (17 عاما) من مدينة قلقيلية بعد استدعائه للمحاكمة. وطالت الاعتقالات شبانا من مخيم عسكر شرقي مدينة نابلس شمال الضفة، أثناء مروره على حاجز زعرة جنوب المدينة، كما اعتقلت تلك القوات أسيرا محررا من مدينة رام الله، بعد مصادمة منزله فجر الأربعاء، وتعدمت العيب بمحتوياته خلال عملية التفتيش.

واندلعت مواجهات شعبية في مخيم العروب شمال مدينة الخليل الواقعة جنوب الضفة، أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات في صفوف المواطنين. واندلعت المواجهات حين نزل حشد من الشبان تجاه بوابة المخيم، التي تشهد اقتحامات متكررة للاحتلال، وهناك رشقوا برجا عسكريا لجنود الاحتلال بالحجارة، حيث قام جنود الاحتلال بإطلاق وإبل من قنابل الغاز المسيل للدموع صوب الشبان، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وفي السياق، اقتحمت قوة عسكرية إسرائيلية مخيم شعفاط في مدينة القدس المحتلة، وأفادت مصادر محلية أن وحدة خاصة من الجيش اقتحمت المخيم، وانتشرت في عدة شوارع ومناطق، وشرعت بأعمال تفتيش واسعة، حيث اعتقلت أسيرا محرر من قرية قلعة في القدس، والشباب محمد هيثم مصطفى من منزله في بلدة العيسوية، كما داهمت منزل خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري في مدينة القدس المحتلة، وقامت المشاريك في الضفة وإسنا له وللعاقلين في الأوقاف الإسلامية، ونددة باعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحقهم.

وكان العشرات من سكان القدس ونواب عرب في «الكيبست» تظاهروا ضد ما تعرض له الفلسطينيون من إضرابات من قبل الاحتلال، ووضد مضايقة العاملين في المسجد الأقصى، كما اعتقلت قوات الاحتلال اثنين من المشاريك في الغفالية، التي جرت أمام منزل الشيخ صبري، الذي استدعته مخابرات الاحتلال أيضا للتحقيق.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشيخ صبري بعد اقتحام منزله في حي الصوانة في القدس المحتلة الجمعة الماضية، حيث قامت بالإفراج عنه بعد عدة ساعات. وسبق وأن تعرض الشيخ صبري للعديد من عمليات الاعتقال والإبعاد عن المسجد الأقصى، بقرارات أصدرتها سلطات الاحتلال، ضمن الحملات المحمومة للتضييق على السكان المقدسين، وفي إطار خطط تهويد المدينة وتقسيم الأقصى مكانيا وزمنا.

ويعد الشيخ صبري إحدى القامات الدينية البارزة في مدينة القدس، وسبق له وأن قاد احتجاجات شعبية ضد سياسات الاحتلال المتبعة تجاه المسجد الأقصى. إلى ذلك، قامت قوات الاحتلال بتأمين الحماية لعشرات

المستوطنين، خلال اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى، حيث قاموا بإجراء جولات استنزافية فور دخولهم من «باب الغاربية». وفي إطار تكريس الخطط الاستيطانية، هدمت قوات الاحتلال، الأربعاء، تجمعا سكنيا مكونا من خمسة مساكن و«بركسين» لتربية الأغنام، واستولت على معداتها، في منطقة دير حجلة البدوي التابع لمدينة أريحا شرق الضفة الغربية.

وأوضح أن قوات الاحتلال عززت من إجراءاتها ونشاطها الاستيطاني في مسافر يطا، والمتملة بعملية الهدم، وإحطار السكان بوقف البناء وإحطارهم بحجج ودرائع تهدف إلى ترحيلهم وإجبارهم على ترك أراضيهم، لتوسيع البؤر الاستيطانية المنتشرة في تلك المنطقة.

«بركسي» أغنام.

كذلك، هدمت قوات الاحتلال منزلًا من الصفيح في قرية المغرة في مسافر يطا جنوب الخليل، وقال منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب جبور، إن قوات الاحتلال ترافقها جرارة عسكرية هدمت منزلًا من الصفيح والطوب، يؤوي عائلة المواطن أحمد محمود الحامرة.

وأوضح أن قوات الاحتلال عززت من إجراءاتها ونشاطها الاستيطاني في مسافر يطا، والمتملة بعملية الهدم، وإحطار السكان بوقف البناء وإحطارهم بحجج ودرائع تهدف إلى ترحيلهم وإجبارهم على ترك أراضيهم، لتوسيع البؤر الاستيطانية المنتشرة في تلك المنطقة.

الاجتماع حذر من خطورة مخطط الضم كونه ينتهك القانون الدولي ويهدد السلم اشتهية يدعو المانحين لوضع حد لإسرائيل والزامها بعدم تنفيذ الضم والاعتراف بالدولة الفلسطينية

غزة - «القدس العربي»:

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتية، وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وقا»، أن تستعيد منظمة الصحة العالمية دورها الحيوي في مراقبة الوضع الصحي في غزة، وحثها على توفير الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة.

وأكد اشتية في كلمته التي نقلت أجزاء من نصها، وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وقا»، أن خطط الضم لن تعد إعلانًا فقط، بل بدأت إسرائيل بتنفيذ الخطط في الأرض، لافتًا إلى قيام سلطات الاحتلال بإرسال قوائم الكهراء بشكل مباشر إلى الجالس البلدية في الأغوار، علاوة على إزالة اللوحات التي تشير إلى أن هذه أراضٍ فلسطينية من مناطق الأغوار.

وقال: «الضم لا يشمل فقط انتهاك القانون الدولي، بل تدميرًا منهجيًا لإمكانية إقامة الدولة الفلسطينية، وأيضًا خطرا وجوديا على مشروعنا الوطني». وأضاف: «لن نسمح لإسرائيل أن تستعيد دورها الحيوي في مراقبة الوضع الصحي في غزة، وحثها على توفير الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة».

السياسي وعلى وجود الشعب الفلسطيني في أرضه، وتهديدا للأمن الإقليمي». ونشر كذلك إلى أن الخطط الإسرائيلية على انسحاب تام بما جاء في الخطة الأمريكية. وقال: «هذه الصفقة التي رفضناها كما رفضها العرب والاتحاد الأوروبي وكل المجتمع الدولي، لما تمتهل من انتهاك للقانون الدولي وإنهاء لكل الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل».

ودعا إلى مقابلة تلك الإجراءات الإسرائيلية من قبل الشركاء بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 مع القدس عاصمة لها، وقال: «هذه الدولة التي يجب أن تكون ذات سيادة وقابلة للحياة ومواصلة الأطراف ومستقلة، مؤكدا أن إجراءات الاحتلال «تقتت الأرض الفلسطينية»، حيث تطرق إلى حصار إسرائيل لقطاع غزة، ووضع القدس خلف الجدار العازل.

وقال للحضور إن انتهاكات إسرائيل للاتفاقيات، دفع بالقيادة الفلسطينية لأن تكون في حل من هذه الاتفاقيات أيضا. وأضاف: «لا يمكننا الصمت إزاء ضم أراضينا وتهديد وجودنا وتدمير مؤسساتها وأجهزتها المختلفة».

وقال: «غفولنا وقلوبنا مفتوحة لأي جهد دولي جدي قائم على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ونقله من المفاوضات الثنائية التي أهدت فشليا خلال الأعوام الماضية إلى التعدد من خلال مؤتمر

دولي من أجل فلسطين». وخلال المؤتمر قدم وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة تقريرا استعرض فيه الوضع المالي الفلسطيني نتيجة مروره بعدة أزمات متلاحقة آخرها جائحة كورونا، والتي اضطرت الحكومة للعمل وفق خطة طوارئ متشقة، وجاء أثرها بارتفاع الفجوة التمويلية إلى نحو 1.4 مليار دولار. وأكدت وكالة الأنباء الفلسطينية أن المشاريك أجمعوا على رفض خطط الضم الإسرائيلية باعتبارها «انتهاك للقانون الدولي وتهديدا لحل الدولتين والسلام في المنطقة».

وقالت إن وزيرة الخارجية النرويجية، رئيسة الاجتماع، ابني اريكسون سورابيدي، وجهت في اختتام الاجتماع تحذيرا وأضحا ضد ضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية، معتبرة أن أي خطوة في هذا السياق في حال تنفيذها ستقوض الجهود للوصول إلى «حل الدولتين»، وتضر بالسلم والأمن، وتشكل انتهاكا للقانون الدولي. وقالت إن وزير الخارجية المصري سامح شكري، حذر من أي إجراءات أحادية تقوض فرص التوصل للتسوية الفلسطينية السلمية المنشودة في إطار «الحل الدولتين» بما فيها أي خطوة لضم أراض في الضفة الغربية.

جدير ذكره أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، أعلن في وقت سابق أنه ينوي تنفيذ مخطط ضم مطاع القدس المحتلة، كما أوغز وزير جيشه لقواته بالاستعداد لتنفيذ هذه العملية.

القيادة الفلسطينية تنفذ قرار التحلل من اتفاقيات أمريكا وتشرع في خطوات عملية للانضمام لمنظمات أممية

غزة - «القدس العربي»:

ويشمل القرار تلك المنظمات والمؤسسات التي كانت أمريكا اعترضت عليها، كمنظمة «الملكية الفكرية».

وفي هذا الإطار شرع السفير الفلسطيني لدى منظمة الأمم المتحدة في جنيف إبراهيم خريشي، بإجراء الاتصالات اللازمة للانضمام لهذه المنظمة.

وقد أجرى خريشة لقاء مع مدير عام منظمة الملكية الفكرية «أيبو» فرانسيس غاري، بحث خلاله انضمام دولة فلسطين إلى المنظمة، والاستفادة منها في تعزيز فهم حقوق الملكية الفكرية.

وخلال اللقاء أطلع السفير خريشة المسؤول الدولي على آخر التطورات في فلسطين، خاصة بعد إعلان القيادة التحلل من كافة الاتفاقيات والتفاهات مع إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، والولايات المتحدة الأمريكية. وقال إن ما يجري «يُفتح الباب أمام إمكانية الانضمام للمنظمات الدولية المختلفة والوكالات المتخصصة بما فيها أيبو».

ولفت إلى أنه تم الاتفاق على تعزيز التعاون المشترك بين المنظمة ووزارتي الاقتصاد الوطني والثقافة بهدف تعزيز فهم حقوق الملكية الفكرية، والسماح للقطاع الخاص بالاستفادة من ذلك، والعمل على تعزيز تكنولوجيا الابتكار وتوثيق الخبرات والتدريب في أوضاع برءات الاختراع وتطويرها، والإجراءات الخاصة المستخدمة للعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية.

وقد عبر المسؤول الدولي عن تفهمه للوضع الخاص الذي تمر به دولة فلسطين، بتعددها الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلن استعادة المنظمة لتقديم الدعم الفني واللوجستي الذي تحتاجه المؤسسات الفلسطينية ضمن برنامج متكامل ستم متابعته مع الدوائر المختصة في المنظمة والجهات المعنية في فلسطين. وكانت الإدارة الأمريكية هدت سابقا بالانسحاب من كل المنظمات الدولية التي تقبل عضوية دولة فلسطين، حيث أعلنت الولايات المتحدة سابقا انسحابها رسميا من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

بالشكل العلمي بدأت القيادة الفلسطينية باتخاذ خطوات عملية للانضمام للعديد من المنظمات والمؤسسات الدولية، بما فيها تلك التي كان عليها تفاهات سابقة مع الإدارة الأمريكية بعدم الانضمام إليها في المرحلة الحالية، في إطار الخطة السياسية لجانبية مخطط الضم الإسرائيلي لمساحات واسعة في الضفة «صفقة القرن».

وقال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، «القدس العربي»: إن هناك قرارا فلسطينيا بالتقدم بطلبات للانضمام إلى جميع المنظمات والمعاهدات الدولية.

وأشار إلى أن القرار الفلسطيني يشمل تلك المنظمات التي أجل سابقا للانضمام إليها بموجب تفاهات مع الإدارة الأمريكية، خاصة بعد قرار القيادة المتخذ يوم 19 من الشهر الماضي، بالتحلل من كل الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل وأمريكا.

ويتوقع أن يكون هناك توقيع مراسيم رئاسية قريبا، للانضمام إلى عدة منظمات دولية، بالاستفادة من حصول فلسطين على دولة مراقب في الأمم المتحدة، على غرار انضمامها لجملة منظمات وهيئات في السياق كان أبرزها المحكمة الجنائية الدولية ومنظمات مهمة كـ «اليونيسكو».

وكانت الإدارة الأمريكية وإسرائيل اعترضتا بشدة على الانضمام الفلسطيني للجانة الدولية، والذي مكن فلسطين من تقديم شكوى رسمية تتعلق بـ «جرائم حرب» ارتكبتها إسرائيل في المناطق الفلسطينية.

جدير ذكره أن الرئيس محمود عباس قال خلال إعلانه عن تحلل منظمة التحرير، ودولة فلسطين من جميع الاتفاقيات والتفاهات مع الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية، أن جميع اللزومات المترتبة عليها، بما فيها الأمنية، أنه قرر استكمال التوقيع على طلبات انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات والمعاهدات الدولية التي لم ننضم إليها حتى الآن.

تقرير لمنظمة التحرير رصد تصعيد حملات الهدم لطرد الفلسطينيين قسرا من أراضيهم

سلطات الاحتلال تواصل استخدام «الطرق غير الشرعية» لتطبيق الضم وتبدأ سياسة جديدة لفرض السيطرة على مناطق «ج»

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل بكل الطرق غير الشرعية، تنفيذ خططها الرامية لضم المناطق التي تقام عليها المستوطنات في الضفة الغربية، بالإضافة إلى منطقة الأغوار وشمال البحر الميت، ومن بين تلك الخطط تجاوز دور السلطة الفلسطينية في الشؤون الحياتية، التي تهتم المواطن، فيما شهدت الجهة الداخلية الفلسطينية تصليا في الموقف الرافض لفتح أي غفرة في العلاقات مع سلطات الاحتلال، التي تسعى بكل الطرق في هذا الوقت لإحداث خلخلة في الموقف الوطني، بعد قرار القيادة الفلسطينية التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل.

وتوفي التقرير الأسبوعي الذي يصدره المكتب الوطني للضغط عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أشار إلى حالة الإجماع الوطني التي أبدتها المؤسسات والأطر والكيانات التجارية والصناعية والزراعية الفلسطينية على رفض التعاون مع سلطات الاحتلال، التي سعت لإحداث خلخلة في الموقف الوطني الفلسطيني من خطط الضم الإسرائيلية من خلال عود بالتهويلات تارة، وتهديدات مبطنة وأخرى صريحة.

وقد أعلن المجلس التشريعي مؤسسات القطاع الخاص واتحاد الغرف التجارية الصناعية

الزراعية الفلسطينية، واتحاد الماقلين الفلسطينيين ورجال أعمال، والمجالس المحلية في مناطق الأغوار الفلسطينية، رفضهم المطلق للتسويق مع سلطات الاحتلال وقاطعتهم لكافة اللقاءات والاتصالات المباشرة مع أركانها ومؤسساتها وأجهزتها المختلفة. وحذرت تلك المؤسسات من عواقب الخروج عن موقف الصف الوطني، داعية لاتخاذ أشد الإجراءات العقابية القانونية والرسمية والشعبية بحق كل من تسول له نفسه الخروج عن الموقف الوطني، والالتفاف حول قرارات القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، التي أعلنها الرئيس محمود عباس في التاسع عشر من أيار/مايو الجاري، بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل.

وجاء ذلك في مسعى من سلطات الاحتلال لفتح قنوات اتصال بعيدا عن القيادة الفلسطينية، في إطار خطط حكومة تل أبيب المدعومة أمريكيا، من أجل ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية.

وفي هذا السياق وضمن مخططات الاحتلال المتواصلة لتسريع عمليات الضم وفرض السيطرة الكاملة على أراضي الأغوار في سياق تطبيق بنود «صفقة القرن»، والتي بدأت إسرائيل لعليا في ترجمتها عبر العديد من المحطات والوثائق على الأرض، سلمت سلطات

صادرة عن جيش الاحتلال، حيث هذا النوع من الزبيدات وفضائل فواتير كهراء مباشرة بعيدا عن سلطة الطاقة ومكاتب الارتباط المدنية في الأغوار، حيث تفاجأ عدد من رؤساء مجالس محلية بوجود سيارات تحمل لوحات تسجيل إسرائيلية قرب غرفة كهراء في قرية فصايل، تابعة لسلطة البنية التحتية من الإدارة المدنية، تطلب استلام فاتورة محول كهراء لزيادة القدرة في القرية في ظل تهديد بفصل التيار الكهربائي في حال عدم التزام المجالس المحلية بدفع هذه الفاتورة، فضلا عن دفع غرامات مالية.

وفي الوقت نفسه شرعت قوات الاحتلال بإزالة المباني الإسمنتيّة والإشارات التحذيرية التي كانت تمنع الإسرائيليين من دخول مناطق فلسطينية في الأغوار حسب الاتفاقيات الرسمية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتحديدا في قرى بردلة وكردلة، والتي كان مكتوبا عليها منح الدخول إلى مناطق السلطة الفلسطينية، حيث كانت هذه العبارات موجهة إلى الإسرائيليين لمنع الدخول إلى هذه المناطق باعتبارها مناطق تخضع للسيطرة الفلسطينية. وبما يشير إلى البدء بتنفيذ مخطط الضم، تزايدت في الفترة الأخيرة حالات الهدم والإخطارات بهدم منازل ومنشآت للمواطنين في الأغوار، بناء على إخطارات هدم بقرار عسكري

لعشرات السنوات المقبلة»، لافتاً إلى أنية للسير قداما في الخطة، وأنه سيتم تنفيذها بمسؤولية وتسييق مع الولايات المتحدة من خلال الحفاظ على السلام والمصالح الاستراتيجية، واحصى الجديد مشاريع التهويد المتواصلة في القدس، من خلال قرر رئيس وزراء الاحتلال ببلورة خطة تهويدية للقدس بتكلفة تصل إلى مئات الملايين من الشواكل، حيث أصدر تعليماته المحتلة بزيارة أنها منطقة خاضعة للسيادة الإسرائيلية.

جدير ذكره أن التقرير رصد أيضا جملة الاعتداءات الاستيطانية التي نفذتها سلطات الاحتلال والمستوطنون خلال الأيام القليلة الماضية، وطالت مناطق تتبع مدن رام الله وقلقيلية ونابلس، وسلفين وجنين والقدس والأغوار، وبيت لحم، وتخلها هدم منازل ومنشآت زراعية وتدمير أراض وحقول، وهجوم على البلدات القريبة من المستوطنات.

من إسرائيل تقديم تنازلات، فيما نفرض التنازل على الفلسطينيين ودون أي ارتباط بالفاوضات. وقد تطرق التقرير الفلسطيني إلى ما جاء على لسان نتانياهو للدلالة على أن الصفقة الأمريكية تقضي على حلم الفلسطينيين بالدولة المستقلة في مناطق الأغوار الشمالية والوسطى كان آخرها منشآت زراعية لمواطنين في منطقة العقبية بالأغوار الشمالية، بعد تسليمهم إخطارا بالهدم تحت رقم 1797، وقد هدم الاحتلال هذه المنشآت بعد عدة أيام من تسليمه الإخطار.

ويوضح التقرير الصادر عن المكتب الوطني، أن خطورة هذه الإخطارات تكمن بسرعة تنفيذها دون إتاحة الفرصة لأصحاب المنشآت باللجوء للمحاكم، حيث تم تسليم إخطارات من هذا النوع لـ 100 منشأة، علما أن الإخطار الواحد من هذا النوع يشمل العديد من المنشآت.

وفي سياق خطط الضم والتهويد أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ضمن اجتماع لكتلة «الليكود» في الكنيست، أن التاريخ المحدد لبدء الضم هو الأول من تموز/ يوليو، وأنه لا ينوي تغييره، وأن الأمر يتعلق بـ «فرصة لن نسبح لها أن نمر».

وقد وصف نتانياهو «صفقة القرن» خلال لقائه مع صحيفة عبرية بـ «الحلم التاريخي للشعب اليهودي»، معتبرا أنه ليس بالإمكان الحصول على صفقة أفضل منها، ويقول «الصفقة لا تطلب

كشف عن متابعة قضائية لأكثر من 91 ألف شخص خرقوا حالة الطوارئ الصحية وزير الداخلية المغربي يدعو المواطنين إلى الالتزام بتطبيق إجراءات مواجهة الوباء

الطوارئ الصحية. وقال الوزير لفتيت إنه وإلى حدود فاتح حزيران/ يونيو الجاري، تم إخضاع حوالي 115 ألف شخص (من بينهم 783 حالة إيجابية) لتحليل فيروس (كوفيد-19)، يشتغلون على مستوى 2810 وحدة تجارية وصناعية، وحوالي 34 ألفا و240 سائق سيارة أجرة (11 حالة إيجابية) موزعين على 77 عمالة وإقليم، تم وإلى حدود 28 أيار/ مايو الماضي، أخذ 9213 عينة من موظفي ومستخدمي ونزلاء السجون.

وقال إن عددا من القطاعات لم يتم وقف أنشطتها من طرف الدولة بل توقفت من تلقاء نفسها «الخوف كان وراء اتخاذ عدد من المقالات قرار توقيف العمل، ومنها أورشالاء البناء التي لم يطلب منها أي أحد التوقف لتوقفت، وإن المنع بالنسبة للمقاهي والمطاعم شمل فقط تقديم الخدمات داخلها، أما تقديم الوجبات والمشروبات عن بعد لم يمنع، إن إزاء «الخوف» كان سبب توقف هذه القطاعات، وأي إجراء يمكن أن تكون له عواقب ودعا إلى احترام الإجراءات الصحية لأن عددا من القطاعات يجب أن تشتغل، مبرزا أن القطاعات التي لا تشكل خطرا على الصحة لا يجب أن تتوقف. لأن الطوارئ الصحية ليست هدفا في حد ذاته بل هي لحماية الوطن من مخاطر الفيروس.



سائقو سيارات الأجرة يستعدون لإجراء فحص كورونا

لهذه السلوكيات تم تحريك المتابعة القضائية طبقا للقانون في حق عدد من المخالفين، الذين يعرضون النظام العام والأمن الصحي للمغاربة للخطر ويستهيئون بحياتهم وسلامتهم. الإجراءات الوقائية والاحترازية الصحية اللازمة، خلال فترة

إلى المؤسسات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيقات التواصل الفوري، مع ما يترتب عن ذلك من ضرر على أمن واستقرار المجتمع، والمس بصورة المؤسسات والصالح الجندة في الميدان حماية للوطن وللمواطنين، وللصدي

مرحلة من مراحل تنزيل حالة الطوارئ الصحية، والإصرار على الترويج لخطابات عممية، تهدف إلى زرع الإحباط ونشر ثقافة التنبؤ بغاية مشوهة، «غير بعيد عن ذلك لا حظ الجمع كيف شكل الوباء مصدر كره هائل من الأخبار الزائفة، النسوية

الناسب، وأوضح الوزير المغربي أن الدولة تعاملت بيقوة وبإجراءات حازمة مع أي محاولة للتشويش على الجهود الوطنية، وردع أي محاولة لخرق حالة الطوارئ الصحية، في إطار مراقبة صارمة تعريضهم للخطر.

وكشفت لفتيت عن متابعة أكثر من 90 ألف شخص قاموا بخرق حالة الطوارئ، وقال: «منذ أن دخلت حالة «الطوارئ الصحية» حيز التطبيق، أي من 24 آذار/ مارس، وإلى غاية 22 أيار/ مايو 2020، تم تحريك المتابعة القضائية في حق 91 ألفا و623 شخصا، قاموا بخرق حالة الطوارئ، إلى جانب ارتكابهم لجرائم أخرى، إلا أن نسبة المعتقلين الاحتياطين من بينهم لم تتجاوز 4.76 في المئة (4362 مخالفاً)، وقال إن عمليات التوقيف تمت لأسباب متعددة تطلق من التواجد في الشارع العام خارج الأوقات المسموح بها، وعدم ارتداء الكمامات الواقية، أو ارتكاب أفعال بالغة الخطورة مثل العنف في حق السلطات العمومية، وأفرد القوات العمومية، حيث يبلغ عدد الاعتداءات 171 حالة، في حق قرنا.

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال وزير الداخلية المغربي إن تخفيف إجراءات الحجر الصحي، التي اتخذتها السلطات المغربية أو المتوقع أن تتخذها خلال الأيام المقبلة، لا تعني رفع حالة الطوارئ الصحية المفروضة منذ منتصف آذار/ مارس الماضي لتطويق انتشار فيروس كورونا المستجد، ودعا المواطنين إلى استمرار الالتزام بتطبيق الإجراءات المتخذة كون خطر الفيروس ما زال قائما.

وقال عبد الوافي لفتيت، يوم الثلاثاء، أمام مجلس المستشارين (الفرقة التشريعية الثانية) خلال جلسة عقدت حول حصيلة التدابير والإجراءات التي اتخذت لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد، إن الإعلان عن بعض القرارات في الآونة الأخيرة لا يعني بأي حال من الأحوال رفع حالة الطوارئ الصحية أو نهاية الحجر الصحي، ودعا المغاربة إلى الالتزام بالتدابير الصحية المتخذة كون خطر انتشار الفيروس ما زال مستمرا، وهو ما يحتم القيود المعمول بها.

أكد أن المغرب اتخذ إجراءات شجاعة جنبت المواطنين أخطارا كبيرة وتجنبت آلاف الإصابات والوفاة بالفيروس، مؤكدا أن التمهيد الثاني للطوارئ الصحية، إلى غاية 10 حزيران/ يونيو، يعني أن الحجر الصحي مستمر ولم يتم رفعه، وأن القرارات المناسبة التي يمكن أن تتعمم للمغرب أن يتجه نحو المستقبل سيتم اتخاذها في الوقت

وزارة الصحة المغربية تعلن عن تسجيل 44 إصابة جديدة بكورونا لترتفع الحصيلة إلى 7910

الرباط – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة المغربية عن تسجيل 44 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا بين الساعة السادسة من مساء الثلاثاء والساعة العشرة من صباح أمس الأربعاء، لترتفع الحصيلة إلى 7910 حالات منذ بداية الجائحة ووصل عدد المتعافين إلى 6443 حالة، بزيادة 233 حالة جديدة، فيما عدد الضحايا استقر في 206 حالات، بالإضافة حالة واحدة في طنجة، وبلغ إجمالي الحالات المستبعدة بعد تحاليل مخبرية سلبية 235362 حالة.

وقالت بيانات وزارة الصحة المغربية إن نسبة التعافي من كورونا قد بلغت 83,99 في المئة، بينما بلغت نسبة الفاتك 2,60 في المئة ويقتي 1061 يتلقون العلاج.

وقالت إن الحصيلة التراكمية للمعول بإصابتهم بالجائحة تصل حاليا إلى 2679 حالة في جهة البيضاء و1362 في مراكش أسفي، و1125 في طنجة تطوان الحسيمة و1001 في فاس مكناس، و706 في الرباط سلا القنيطرة و586 في جهة درعة وبلغت مجموع الإصابات في جهة الشرق 187 إصابة مؤكدة مقابل 120 في بني ملال خنيفرة، و89 في جهة سوس ماسة و45 بكميم وادي سون، و5 في جهة الداخلة و5 إصابات أخرى على مستوى العيون

الساقية الحمراء، وقال معاد الرباط، منسق المركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة في وزارة الصحة المغربية إن 31 حالة من أصل 33 إصابة جديدة بفيروس كورونا، سجلت لدى المخالطين في إطار منظومة التتبع الصحي لهم، وقد بلغ عدد المخالطين إلى اليوم 47290 مخالطا لا يزال منهم رهن التتبع الطبي 7766 شخصا.

وأوضح خلال ندوة صحافية مساء أول أمس الثلاثاء، أن 30 حالة من الحالات الجديدة اكتشفت دون أعراض سريرية، فيما اكتشفت الحالات الثلاثة الأخرى بعلامات جد خفيفة.

وأرجع المسؤول ارتفاع نسبة التعافي في اليومن الأخيرين للحالة السريرية للمرضى المتكامل بهم، حيث وعكس المرحلة الأولى من الوباء التي كانت تعرف اكتشاف الحالات وعلامات سريرية متوسطة أو متقدمة، مقابل انخفاض تسجيل الحالات اليبنة، فإن الوزارة اليوم باتت تكتشف جل الحالات دون أعراض أو بأعراض خفيفة جدا.

وقال لمرابط إن اكتشاف الحالات في وقت مبكر ودون أعراض قلص من مدة الاستشفاء التي كانت تستمر طويلا في السابق، حيث إن عددا من الحالات تطلب شفاؤها أكثر من شهر، وبلغت المدة إلى 6 أسابيع من العلاج، أما الآن فقد بات العلاج

بسرعة، وذلك بفضل البروتوكول العلاجي المتقدم والاستعمال السريع للعلاج المستخدم.

وأختص سفارة سويسرا في الرباط عن مساهمتها في الجهود المغربية (حكومة ومجتمع مدني) الرامية للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية اللازمة للصحة، وذلك من خلال مساعده مالية تناهز 3,1 ملايين درهم (320 ألف دولار) وأكدت السفارة التزامها، بمعية مختلف الشركاء، بتقديم دعم إلى مختلف الفئات التي تضرت بتدابيع وباء (كوفيد-19)، وبغضل مجموعة من المقاربات التي تستهدف الأشخاص في وضعية هشاشة شديدة، فإن عملها يتمحور حول العديد من المحاور التي تتم الجاهة والساكنة المهمة والمهاجرين والنساء ضحايا العنف.

وبخصوص حماية الأطفال في وضعية هشاشة في المغرب، قالت سفارة سويسرا في هذا الحور تعزيز بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) عبر مواصلة خدمات الحماية، مشيرة في هذا الصدد إلى أن نحو 550 طفلا محرومين من الرعاية الأبوية أو الأسرية، في وضعية الشارع، يستفيدون من العلاجات ورعاية بديلة ملائمة وأنشطة مدرسية وتكوين مهني ومساعدة مباشرة و أو معونات غذائية.

زعيم حزب مغربي: هناك شطط في تطبيق قانون الطوارئ الصحية واستغلال للفيروس في تكميم الأفواه والنيل من الحريات العامة

الرباط – «القدس العربي»:

اتهم زعيم حزب ليبرالي مغربي جهات لم يسبها باتخاذها جائحة كوفيد-19 كغطاء أيديولوجي لتعمير سلوكيات ومواقف وأهداف أقل ما يقال عنها إنها تعبير عن حنين لزمَن السلطوية وحقن الحركات، وقال: «إننا كان الحجر الصحي يعني الكوث في مكان واحد (البيت) للحد من انتشار الوباء بين الأفراد، فإن البعض يريد أن يحجر عنا في الزمن، ويعيدنا للقهرى».

وقال عبد اللطيف وهبي، الأمين العام لحزب «الأصالة والمعاصرة» (ليبرالي معارض)، إن الحجر الصحي الذي نلتزم به كوسيلة للحد من انتشار الجائحة، جعل البعض يعبر عن حقيقته، ويتخذ هذه الأخيرة كغطاء أيديولوجي لتمرير سلوكيات ومواقف وأهداف أقل ما يقال عنها إنها تعبير عن حنين لزمَن السلطوية وحقن الحركات.

وأضاف في مقال نشره أمس الأربعاء، على موقع حزبه، أنه من سلوكيات الشطط في استعمال القانون لدى بعض رجال السلطة أثناء مراقبتهم للحجر الصحي في الأحياء الشعبية، إلى محاولة الفاشلة للحكومة في شخص وزيرها في العزل لتعمير مشروع قانون سماه الرأي العام الديمقراطي بقاؤون تكميم الأفواه، وصولا إلى النقاش الجاري حاليا حول مستقبل الديمقراطية في المغرب، نلاحظ أن نمة قوي يمكن أن نسميها بالرجعيين الجدد، الذين اتخذوا فرصة محاربة المغاربة للوباء بالجر الصحي ليمالوا

في 19 أكتوبر مشروع قانون سماه الرأي العام الديمقراطي كوفيد-19، تزعمتهم الأيديولوجية المعادية للحرية والعدل والساواة». وقال وهبي، الذي يتعرض لحملة إعلامية، منذ أن تولى الأمانة العامة لحزبه وقراره بعدم اعتبار الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية خصما وهذا لحزبه «إننا كان الحجر الصحي يعني الكوث في مكان واحد (البيت) للحد من انتشار الوباء بين الأفراد، فإن البعض يريد أن يحجر عنا في الزمن، ويعيدنا للقهرى، ذلك أن البعض ما زال يعيش بقلبية تحن للفكر الأحادي الذي لا

الرباط – «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

لم يتبق الكثير وثلقتي...! يمكن أن تكون هذه الكلمات هي التي كان أبنا الأب الذي فقد حياته قبل أسبوع يود سماعها، ابنان أصحبا بلا أب، الأب الذي قاتل حتى النهاية، لكن الموت لم يستأنده عندما أخذ حياته، وترك موته غصة في حلق أسرته، وعنوانا لمسئولية غلق الحدود، وصمة عار معلقة على جيبي حكومتي الرباط ومدريد.

إدريس أبو فراس، الذي غيبه الموت، ترك وراءه ولدتين يعزقهما الغياب الآن، بعدما جدا نفسيا سيمبا دون والدهما مرة أخرى؛ ولكن هذه المرة ليس بسبب سفره أو مرضه، بل خطفه منهما الموت إلى الأبد.

وظهر الإثنين الماضي، الـ25 أيار/ مايو الماضي، جاء النضال الأليم الذي تناقلته وسائل الإعلام في البلدين، وفارق إدريس الحياة متأثرا بمرضه، بعد ثلاثة أشهر من إغلاق الحدود الذي أصدره المغرب في 13 آذار/ مارس.

الراحل إدريس أبو فراس، 45 سنة، كان يعاني من قصور حاد في الكلى ومرض السكري وضغط الدم، ولفترة طويلة ظل يخضع لعلاج غسيل الكلى «ثلاث مرات في الأسبوع»، في المستشفى في «شيكلانا دي لا فرونتيرا» (قادس)، حيث كان يعيش.

يقول شقيقه إنه رغم مرضه كان يعمل لـ حوالي ساعتين أو نحو ذلك، بالحقول الزراعية؛ لأن مرضه لا يسمح له ببذل جهود، وذلك من أجل أن يرسل نقودا كل شهر إلى عائلته التي تعيش كلها في المغرب، وهو الدخل الوحيد لطيفه وزوجته.

في نهاية شباط/ فبراير، عاد إدريس إلى المغرب لزيارة زوجته وأبيه، ومع إغلاق الحدود ظل عالقاً مثل العديد من المغاربة الآخرين المقيمين في الخارج. ويوضح غسان الهبلي، ناشط مدني تابع قضيته منذ البداية، أن «جميعا أصدقاء الشعب المغربي» حاولت مساعدته منذ البداية، لأن إدريس كان يحتاج إلى مواصلة غسيل الكلى، ووجدنا مؤسسة في الدار البيضاء ستقوم بذلك مجاناً، ولكن تلك المؤسسة لم تقم بذلك، لأنهم كانوا في حاجة إلى مله الطبي الذي بقي في إسبانيا». وبما أن رحلة أبو فراس كان مقررا لها أن تكون لمدة

مصادر إعلامية: اتصالات سرية مغربية -إسبانية لبحث وضعية مدينتي سبتة ومليلية في مرحلة ما بعد الأزمة

الرباط – «القدس العربي»:

قالت مصادر إعلامية إن اتصالات سرية تجري بين المغرب وإسبانيا لإعادة المباحثات لتحديد كيفية التعامل مع وضعية مدينتي سبتة ومليلية، في مرحلة ما بعد فيروس كورونا المستجد، مؤكدة أن الرباط ترفض أن يستمر وضع المدينتين المغربيتين الواقعتين تحت الاحتلال الإسباني منذ نهاية القرن الخامس عشر، ولا يعترف المغرب إلى اليوم بمشروعية هذا الاحتلال، إلا أن إسبانيا ترفض البحث في وضع المدينتين كونهما تحت السيادة الإسبانية.

وقالت صحيفة «أخبار اليوم» إن رباح فيروس كورونا المستجد جاءت في الحدود البرية الفاصلة بين الداخل المغربي والتغرين الغربيين المحتلين سبتة ومليلية، بما تشهده سفن السلطات المغربية، التي كانت منذ سنة ونصف تدرس كيفية القضاء على كل أنواع التهريب المعيشي الذي يخدم مصالح الاقتصاد الإسباني على حساب نظيره المغربي، لكن الوضع في حدود التغرين بعد الفيروس لن يكون كما قبله، إذ إن السلطات الإسبانية المحلية في سبتة ومليلية تهدد بورقة إدخال حدود التغرين تحت سيادة الاتحاد الأوروبي ردا على الرباط التي ترفض ذلك، وتهدد بإغلاق النهائي والدائم للحدود مع التغرين، في حالة تغيير الوضع القائم في الاتجاه الذي لا يخدم المصالح المغربية.

وقالت الصحيفة المغربية إنه في حالة فشلت المفاوضات الترتيبية بين الرباط ومدريد في الأيام المقبلة، في إيجاد صيغة للربط الاقتصادي والتجاري والسياحي مع التغرين، فإن الإسبان يتخوفون من تحولها إلى «مجرد موقع عسكري»، وتعددت صيغة «الإسبانيول» نقلا عن مسؤولين مغاربة من السلطات المغربية، مع عودة الحياة الطبيعية تدريجيا إلى سبتة ومليلية، لا تفكر في إعادة فتح الحدود المغلقة كلياً مع سبتة ومليلية، في حال استسلمت الحكومة المركزية بمدريد لضغوطات حاكمي سبتة ومليلية، اللذين يقترحان اللوج إلى مجال «شيفينغ»، أي إدخال التغرين ضمن المجال الترابي للاتحاد الأوروبي، وهذا الأمر يفضيه المغرب جملة وتفصيلا، لأنه لا يعترف أصلا، بسيادة إسبانيا على التغرين «في هذه الحالة، سيغلق المغرب كلياً الحدود»، واتفقت السلطات الإسبانية في سبتة ومليلية بالتعليق على مستقبل الحدود بين الجانبين «لستنا متأكدين من أن المغرب سيقتضي على التهريب المعيشي». وقالت إن المغرب أغلق الحدود كلياً في 13 آذار/ مارس الماضي، تجنباً لتفشي الوباء، ولا يفكر في إعادة فتحها قبل التفاوض مع مدريد حول «نموذج جديد للحدود يتمركز على السياحة، بدل التهريب المعيشي، أي أن عملية الدخول والخروج من التغرين

إدريس أبو فراس... عنوان لحياة أزقتها «الإهمال» المغربي والإسباني بعد إغلاق الحدود

الرباط – «القدس العربي»

أسبوع فقط، فإن المتوفى لم يصطحب معه الوثائق الطبية، لذلك «لم يتمكنوا من إجراء غسيل الكلى في المستشفيات العمومية المغربية، وكان عليه أن يسعى إلى ذلك بوسائله الخاصة وبمساعدة الأقارب».

ولم يمكنه التنقل ثلاث مرات في الأسبوع إلى الدار البيضاء، «وبالمال الذي كان يملكه وما يمكن أن تقدمه له، أجرى غسيل الكلى في مستشفى خاص»، يقول أحد أشقائه.

وكل جلسة تصفية كانت تكلفه حوالي 750 درهما، أي (حوالي 250 دولاراً) في الأسبوع للجلسات الثلاث التي يحتاجها، والتي يجب أن يضاف إليها الدواء.

ويشير شقيقه إلى أنه «كان يتناول حوالي ثمانية أو عشرة أقراص مختلفة أخذها من إسبانيا، لكنها نفذت منه»، مؤكداً أن «الجلسات الخاصة التي كان يتوفرها، أجرت على توقيفها عندما نفذ المال».

يخضع إدريس إلى علاج مكثف، إضافة إلى أنه لم تعد لديه أدوية، تسبب في تدهور الحالة الصحية لهذا المغربي إلى حد كبير في نهاية آذار/ مارس، لدرجة أنه هو نفسه سجل مقطع فيديو طلباً للمساعدة. ومع ذلك، وأصلت «جميعا أصدقاء الشعب المغربي»، مساعداً إدريس، ونقل قضيته إلى السفارة الإسبانية في الرباط، في محاولة للسماح له بالسفر على متن رحلة استثنائية للمواطنين الإسبان غادرت المغرب في 3 من نيسان/ أبريل الماضي.

كما لم يتم اختياره لرحلة 3 نيسان/ أبريل أو 7 أيار/ مايو عندما كانت «صحةه متدهورة»، وسافر فيها «الأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة»، يقول شقيقه بحسرة في مكالمة عبر الإنترنت مع «القدس العربي».

ويقول غسان معلقاً لـ«القدس العربي» على مأساة وفاته: «للأسف، لقد غادرتنا بسبب إهمال السلطات الإسبانية والمغربية»، وعلى الرغم من العديد من المناشدات التي وجهتها الجمعية أيضا حول حاجة المقيم في إسبانيا إلى «مغادرة المغرب بشكل عاجل» والقدره على العودة إلى إسبانيا «من أجل تلقي العلاج المناسب»، لم يتم فعل أي شيء. وقالت الجمعية في بلاغ صحافي لها إن «إدريس لم يتمكن من السفر في رحلة 3 نيسان/ أبريل و 7 أيار/ مايو على الرغم من الفيديو الذي نشره يطلب المساعدة ويؤكد أنه يعاني من ظروف صحية

حساسة». لهذا السبب، نددت الجمعية ذلك التعامل، على الرغم من «كثرة قوائم المرضى التي أرسلناها لمعالجة ملفاتها بشكل أكثر إلحاحاً، بما في ذلك حالة المتوفى، للأسف»، وسواء على الطائرات أو على السفن مسافر الأشخاص الذين يتمتعون بصحة ممتازة وترك الأشخاص الأكثر احتياجاً، كما هي الحال مع إدريس الذي تدهورت صحته «بشكل ملحوظ»، في الأيام الأخيرة.

«أعلم أن الله أراد ذلك بعد هذه الطريقة، لكن المسؤولية المباشرة تقع على وزارة الصحة المغربية والسفارة الإسبانية... لأن أخي لم يتلق العلاج اللازم فمات»، يقول شقيقه.

ويضيف ياسي شديد: «مرضه كان حساساً للغاية ويتطلب الكثير من الأدوية والعناية، ولم يكن يجب أن يبقى عالقاً، لو كان في إسبانيا، فلا أعتقد أن هذا كان سيحدث له حقاً... كان يتلقى علاجه هنا، وكان على قائمة الانتظار لعملية زرع الكلى». وأعلنت جمعية أصدقاء الشعب المغربي «إيتران»، الأسبوع الماضي، أنها استدعت لاحتجاجات ودقائق صمت تخليداً لتذكر إدريس أبو فراس في جميع محافظات إسبانيا.

بالإضافة إلى ذلك، اقترحت الجمعية على زوجته أن تفتح حساباً مصرفياً حتى يتمكن أولئك الذين يريدون مساعدة الأسرة من تحويل المساعدات، فهي أسرة «متواضعة جداً» و«من الناحية الاقتصادية، فإنهم يمرون بوقت سيئ للغاية».

يخيم الحزن الآن على عائلة إدريس أبو فراس، فلا يمكن أن يكون الأمر خلاف ذلك، فأخوته الثلاثة الذين يعيشون في إسبانيا لم يتمكنوا من الذهاب إلى المغرب «من أجل العزاء ودفن أخي»، حسب تعبير شقيقه.

ولا يجد أبناه البالغان من العمر 22 و10 سنوات وزوجته أي ميعيل، «أكثر ما يقلقني الآن هو هؤلاء الأطفال الذين يعانون، لا حول لهم ولا قوة، فسبب وفاة أخي ليس سوى التحلي الذي عانى منه، لقد عانى أخي قبل وفاته بوقت طويل، ولم أستطع الذهاب لسدنه أو عناق والدي وأبناء أخي. أنا أعاني بمقري وبصمت»، يقول شقيق المتوفى خاتماً حديثه.

الجزائر: حصيلة الإصابات بالفيروس تواصل تراجعها ورئيس الوزراء يؤكد أن رفع الحجر سيكون تدريجياً

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلن الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر جمال فورار، أمس الأربعاء، عن تسجيل 107 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليترفع العدد إلى 9733 حالة موزعة عبر 48 ولاية. وكشف، في مؤتمر الصحافي اليومي، عن تسجيل 6 وفيات جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 673 حالة وفاة، مشيراً إلى أنه تم تسجيل شفاء 151 حالة جديدة ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 6218 حالة.

ويهدد الحصيلة بتأكد تراجع عدد الإصابات منذ حوالي أسبوع، فقد سجلت يوم الإثنين 119 حالة إصابة جديدة مقابل 113 يوم الثلاثاء، لينخفض العدد إلى 107 حالات بالنسبة لحصيلة يوم الأربعاء، علماً أن حصيلة أول يوم في شهر رمضان كانت قد بلغت الـ 120 إصابة، ثم واصل الرقم الارتفاع ووصل إلى قرابة الـ 200 إصابة يومياً.

وقال رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، في اجتماع الحكومة أمس، إن خريطة الطريق للخروج من الحجر الذي سيكون تدريجياً ومرناً، يجب أن يتم إعدادها حتماً على أساس التوصيات التي تقدمها السلطة الصحية وبالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين.

وأضاف بيان صادر عن رئاسة الوزراء أن وزير الصحة والسكان تقدم خلال الاجتماع الذي عقد عن طريق التحضر عن بعد حول تطور الوضعية الصحية الوطنية المرتبطة بفيروس كورونا (كوفيد 19)، وكذا التدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية لمواجهة هذه الحالة.



عامل في القطاع الصحي يوزع كمادات واقية في أحد شوارع العاصمة الجزائرية

كما استمع أعضاء الحكومة إلى عرض قدمه وزير الأشغال العامة والنقل حول مشروع المرسوم التنفيذي الذي يحدد مهام الوكالة الوطنية للإنسان

المدني وتنظيمها وسيرها، كما درست الحكومة وصادت على مشروع مرسوم تنفيذي يحدد مهام وتنظيم وعمل هذه الوكالة.

واستمعت الحكومة إلى عرض قدمته وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة حول آفاق بعث وتطوير نشاطات القطاع تحسباً لدراسته من

طرف مجلس الوزراء. وأوضح البيان أنه تم التذكير بهذه المناسبة بالمبادئ التأسيسية لسياسة التضامن الوطنية، المتمثلة تحديداً في مبدأ تضامن المجموعة الوطني إزاء فئات المجتمع الأكثر هشاشة، وتعزيز المكاسب الاجتماعية من خلال آليات شفافة للمساعدة، وكذا التحسين الدائم للأدوات القانونية المخصصة للحماية الاجتماعية لهذه الشريحة من السكان.

ودرس اجتماع الحكومة مشروع المرسوم التنفيذي الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 459.96 المؤرخ في 18 ديسمبر/ كانون الأول 1996 الذي يحدد القواعد التي تطبق على التعاوقات الفلاحية.

ويهدف هذا النص الذي قدمه وزير الزراعة إلى تقديم الحلول والتصحيحات السلائمة للقيود والنقائص والثغرات التي عاينها الفلاحون في تنظيمهم في شكل تعاوقات، مؤكداً أن مشروع هذا المرسوم قد أحيل إلى قراءة ثانية بغرض إعادة النظر في مختلف إجراءات الإغتماد التي تتميز بقل بيروقراطي، والتي يتعين التخفيف من حدتها وتبسيطها.

وعلى جانب آخر، نفت وزارة التجارة ما تداولته وسائل إعلام محلية بخصوص إعادة فتح بعض الأنشطة التجارية، مؤكدة أن ذلك يبقى من اختصاص رئاسة الوزراء. وشددت الوزارة، في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، إلى أنها غير مؤهلة للنظر أو البت في هذه المسائل، معتبرة بأن المعلومات الرسمية الخاصة بالقطاع تنشر عن طريق الموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة.

«هيومن رايتس ووتش» تتهم قوات حفتر بزراعة الألغام جنوب طرابلس وقلق أممي من تفخيخ ميليشياته منازل مدنيين

■ طرابلس- وكالات: اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الأربعاء، قوات خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق ليبيا، بزراعة الألغام روسية في السواحي الجنوبية للعاصمة. وقالت المنظمة الحقوقية، عبرت الأمم المتحدة والحكومة الليبية، الثلاثاء، عن القلق البالغ من التقارير التي تفيد بمقتل مدنيين بالعاصمة طرابلس جراء الألغام التي تركتها الميليشيات في منازل المدنيين، في إشارة إلى ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. جاء ذلك في بيان مشترك لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» والمركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام (حكومي)، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. وفي وقت سابق، حذر الجيش الليبي سكان منازل المناطق التي كانت تسيطر عليها ميليشيات حفتر قبل طردها منها، بعدم العبث في الألغام التي تركت المنازل حتى يتم تمشيطها بالكامل، نظراً لزرع تلك

الميليشيات الألغام في هذه المنازل قبل طردها منها. وقال البيان، الذي نشرته «يونسيف» على صفحتها «فيسبوك»، إن تلك الألغام وجدت بمنزلات المدنيين في منطقتي «عين زارة» و«صالح الدين» بطرابلس، وتعرض سكان عداوا لتلك المنازل للقتل والإصابة بواسطة عبوات ناسفة والأغام تم وضعها داخل منازلهم بالقرب منها. وأشارت «يونسيف» إلى أنها تعمل بشكل وثيق مع المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء الآخرين لضمان أن المجتمعات المتضررة من النزاع، وخاصة الأطفال، يتلقون التوعية بشأن مخاطر الخناثر المتفجرة.

وأكد الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا، عبد الرحمن غندور، وفق البيان، على «وجوب احترام جميع أطراف النزاع بالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

والتنسيق والتشاور حول تطورات الأوضاع في ليبيا. وقالت تلك المصادر، منها صحيفة «الجزيرة» الليبية، الثلاثاء، عن القلق البالغ من التقارير التي تفيد بمقتل مدنيين بالعاصمة طرابلس جراء الألغام التي تركتها الميليشيات في منازل المدنيين، في إشارة إلى ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. وجاء ذلك في بيان مشترك لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» والمركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام (حكومي)، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. وفي وقت سابق، حذر الجيش الليبي سكان منازل المناطق التي كانت تسيطر عليها ميليشيات حفتر قبل طردها منها، بعدم العبث في الألغام التي تركت المنازل حتى يتم تمشيطها بالكامل، نظراً لزرع تلك



عناصر من القوات التابعة للحكومة الوفاق يحتفلون عقب استعادتهم لمناطق جنوب العاصمة الليبية طرابلس

ليبيا: من يرفض تهمة دعم حفتر فليطلب تحقيقاً مع خبراء أمميين

■ طرابلس - الأناضول: استنكرت ليبيا احتجاج بعض الدول على إحاطتها لجلس الأمن عن دعم الأخيرة للدعوات على طرابلس، داعيةً تلك الدول - إن كانت بريئة - إلى المطالبة بتحقيق مع خبراء أمميين تهومها بالامر ذاته. وجاء ذلك في تغريدة نشرها مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، طاهر السنني، الأربعاء، عبر حسابه على تويتر، غداة إعلان الإمارات في رسالة لجلس الأمن أن اتهامات السنني لها بدعم العدوان على طرابلس «باطلة ومغلوطة».

وقال السنني: «من الضحك أن بعض الدول تتحجج على ما ورد في إحاطاتنا لجلس الأمن عن تورطها في دعم العدوان وقتل الليبيين». وتابع مستنكراً: «لم نر نفس الاحتجاج منهم لدى الأمين العام (أنطونيو غوتيريش) على ما أثيرته التقارير الأممية ولجنة العقوبات (فريق خبراء لجنة العقوبات بمجلس الأمن) بالآلة والبراهين ضدها».

وتساءل السنني: «إن كانت (هذه الدول) بريئة، لماذا لا تطلب تحقيقاً مع لجنة الخبراء لرد الاعتبار».

حفتر وصل القاهرة للتحقيقات حول الأوضاع في ليبيا

■ أنقرة - الأناضول: أفادت مصادر إعلام مصرية أن الجنرال الانقلابي خليفة حفتر وصل القاهرة، مساء الأربعاء، للتحقيق بشأن تطورات الأوضاع في ليبيا. وقالت تلك المصادر، منها صحيفة «الجزيرة» الليبية، الثلاثاء، عن القلق البالغ من التقارير التي تفيد بمقتل مدنيين بالعاصمة طرابلس جراء الألغام التي تركتها الميليشيات في منازل المدنيين، في إشارة إلى ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. وجاء ذلك في بيان مشترك لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» والمركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام (حكومي)، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. وفي وقت سابق، حذر الجيش الليبي سكان منازل المناطق التي كانت تسيطر عليها ميليشيات حفتر قبل طردها منها، بعدم العبث في الألغام التي تركت المنازل حتى يتم تمشيطها بالكامل، نظراً لزرع تلك

بدء عودة عشرات الأسر النازحة لمناطق جنوبي طرابلس

■ طرابلس- الأناضول: بدأت عشرات العائلات النازحة في ليبيا، أمس الأربعاء، العودة إلى مناطق جنوبي طرابلس، عقب استعادتها من ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر وتطهيرها من الألغام، وسمح الأمن المركزي في بطنية «يونسيف» بعودة النازحين إلى منطقة «الهيبة» التابعة لها إدارياً بعد أكثر من عام على النزوح، وموخرًا، استعاد الجيش الليبي منطقة «الهيبة» من ميليشيات حفتر وقام بتطهيرها من الألغام. وتجمعت عشرات الأسر النازحة، صباحاً، عند النقاط التي حذرها الأمن المركزي من أجل الدخول إلى «الهيبة» لتفقد منازلهم التي غارها في عام، وحذر الأمن المركزي من الاقتراب من الأحياء غير المعلن عنها لكون عملية تطهيرها من الألغام لم تنته بعد.

وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن الجيش رسمياً انطلاق عملية تحرير مطار طرابلس من ميليشيات حفتر، وشن 10 غارات جوية استهدفت أليات وأفراداً لحفتر في طرابلس.

الاتحاد الأوروبي يحاول طمأنة روسيا بعد اعتراض سفينة حربية فرنسية لنقل نفط قبالة سواحل ليبيا

مجدياً في منع السفينة من الرسو في طريق. وردا على سؤال عن عملية اعتراض ناقلة النفط، قالت الأمم المتحدة دون أن تذكر تفاصيل إنها «ترحب بأعمال فرنسا ولكن لا يجوز فرض تطبيق حظر الأمم المتحدة على النفط وفق القرارين 2146 و2362». وأضاف مساعد الناطق باسم الأمم المتحدة، فرحان الحق: «بذلت جهود عديدة متفق عليها بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وخبراء أمميين (مكثفين بمراقبة الحظر) للاتصال بكل الشركات والدول المتورطة في قضية «جال لاسكي» لتحذير العندين من ملاحقات».

وتذكر بأن «مؤسسة النفط الليبية في طرابلس هي المؤسسة السيادية الوحيدة التي يمكنها أن تبيع وتشتري نفطاً ومنتجات مكررة بشكل قانوني». وردا على سؤال، اكتفت وزارة الخارجية الفرنسية بالاعتراف بأن «الفرقاطة الفرنسية تقاعدت مع ناقلة النفط». وقالت إن العملية «إيريني» تملك «وسائل بحرية وجوية وعبر الأقمار الاصطناعية لمراقبة حالات التدفق أي كان مصدرها والمستفيدون منها».

ليبيا القوي، بالأسلحة والمرتقة في النزاع الدائر في هذا البلد، ولو أنها تنفي أي ضلوع لها. وقالت البعثة الدبلوماسية الروسية لدى الأمم المتحدة لوكالة فرانس برس: «أكدنا ضرورة أن تجري عملية «إيريني» وفق القرار 2292، من دون أن تستبعد إمكانية المطالبة بتفويض جديد من مجلس الأمن الدولي، كما طالبت البعثة الروسية بطرح «غير محتمل» في مواجهة التحارين، عن عملية «تخطي كل السواحل الليبية». وحدث موعد التصويت على نص جديد يتم صياغته في برلين، في التاسع من حزيران/يونيو.

وأكد السفير الألماني لدى الأمم المتحدة، كريستوف هويسغين، أن «العملية إيريني يعطيها قرار موجود». وأضاف: «ننسى إلى تجديده» لأنه «يلعب دوراً مهماً جداً لوقف تدفق الأسلحة المرسل» إلى ليبيا. من جهته، قال نظيره الفرنسي نيكولا دو ريفيير إن «هذه ليست سوى تلمحة المهمة الأوروبية صوفياً وتعمل بالتفويض نفسه».

ونكر دبلوماسيون أنه تم التفرقة مرات خلال مناقشات الثلاثاء في المجلس، إلى اعتراض ناقلة نفط قبالة سواحل طريق قبل عشرة أيام من قبل

توقيف متهمين بتداول تسجيل يشكك في فحوص وزارة الصحة موريتانيا: 80 إصابة و5 وفيات ومطالبة بمراجعة العلاجات وإجراءات العزل

الحالية في مزيد من تفشي الفيروس. وقال: «نحن الآن نمر بما يسمى المرحلة الحرجة، والإجراءات المتكسرة هي الثقيلة يتسريع كسر سلسلة الوياء الذي نحمد الله تعالى على أن لم يصل إليها بفضل جهودكم، إلا في مراحل ضيقة، لكن مراحل ضعيفة تبقى أقوى بما فيه الكفاية من منظور من الصحة، ويتعين عليكم أن تتوجهوا بالبدء بالعلاج العلياني أو السري للدعم الدولي».

ويحدث كل هذا في موريتانيا، تزامناً مع ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في القارة الإفريقية إلى 153325 حالة مؤكدة، وفقاً لحصيلة رسمية معلنة من طرف المركز الإفريقي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها. وأكد المركز التابع للاتحاد الإفريقي أن «تول جنوب إفريقيا، ومصر، ونيجيريا، والجزائر، وغانا، والغرب، الأكثر تضرراً في إفريقيا من جائحة كوفيد 19».

يضيف البيان، على نطاق واسع من تسجيلات، تشكك في مصداقية بيانات الصحة وترغم أنها مزورة بهدف الحصول على التمويل. وأضاف البيان: «لقد برهنت التسجيلات على محض، خاضب فيها الرئيس قائلاً: «لقد جحتم طيلة شهرين في تجنب موريتانيا فيروس كورونا، وكتمت ستجنحون في ذلك نهائياً لولا شساسة الحدود وانتشار الوساطة والحسوبية والرشوة التي مثلت بوابات مسرعة تسفل من خلالها الفيروس مجدداً إلى بلادنا، وساعدته عوامل مختلفة على مواصلة الانتشار، أهمها استمرار التسفل، والانفتاح للاحدود للمجتمع الموريتاني، والارتباك الذي وقعت فيه الأجهزة الصحية التي لم تكن مستعدة بما فيه الكفاية لهذه الطفرة غير المنتظرة، والنتائج المتذبذبة بين الإيجابية والسلبية التي ولدت انطبعا غير قطاع عريض من المواطنين بشأن الفيروس لدى موجود وإنما هو وسيلة للحصول على المساعدات، والطمس الانقلاب الذي تساعده بروتة

حالياً تحقيقاً في قضية الشائعات، مؤكدة أنه إذا انتهى هذا التحقيق فسوف يتال مرتكبه، جزاءه وفقاً للترتيبات القانونية المعمول بها». وأكدت اللجنة «الزعاجها من ضجة أثارها سيدة بخصوص فحوص كورونا المخبرية التي يقوم بها المعهد الموريتاني للأمراض الوبائية».

وأكدت التي يرأسها وزير الخارجية ولد الشيخ أحمد «أنها تلقت نظر السراي العام الوطني إلى ما يقع من تشوشين على أداء القاطعات الحكومية المكلفة بالتصديق للوياء جراء منشورات لا تحترى الدقة والمسؤولية، ويتعمد بعضها، دون أي دواع موضوعية، نشر الأكاذيب للإضرار بالجهود الوطنية الشامل، عبر التحريض الإجرامي على منظومة الصحة، أحياناً، وتشكيك مواطنينا في جدوى الإجراءات الاحترازية، بل في وجود الوياء ذاته أحياناً أخرى».

ألمانيا تعرب عن أملها في انتهاء العنف... وبابا الفاتيكان ينتقد «خطيئة العنصرية» احتجاجات أمريكا تنعكس عالميا: جونسون يتفهم الغضب واعتقالات في فرنسا



... والاحتجاجات التي خرجت في لندن



من التظاهرات التي خرجت في فرنسا على خلفية وفاة الأمريكي جورج فلويد

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بدأت الاحتجاجات في أمريكا، على خلفية وفاة الأمريكي من أصل إفريقي جورج فلويد خلال احتجاج الشرطة له، تترك انعكاسات على دول العالم، فأسابيع الأربعة، تشارك المئات من الجماعات المناهضة للعنصرية وحركة «حياة السود مهمة»، في مسيرة في وسط لندن احتجاجاً على وفاة فلويد. ودعت فعالية «حياة السود مهمة»، في لندن المحتجين إلى ارتداء ملابس حمراء في المسيرة التي تمت الدعوة لها في هايد بارك «احتجاجاً على انتهاك حقوق السود في أنحاء العالم».

وشارك في المسيرة في لندن المئات من المتظاهرين في توريد شعار «لا يوجد عدالة، لا يوجد سلام»، بينما حمل البعض لافتات كتب عليها شعارات مثل «ابدأوا في حماية حياة كل السود»، و«توقفوا عن حماية رجال الشرطة الجرمين العنصريين»، رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قال إن حياة السود مهمة، وإنه يدعم حق التظاهر بطريقة قانونية تراعي التباين الاجتماعي.

حياة السود مهمة

وأضاف في كلمة للبرلمان: «بالطبع حياة السود مهمة، وأنا أتفهم تماماً الغضب والحزن الذي يشعور به الناس ليس في أمريكا فقط، بل وفي جميع أنحاء العالم وفي بلدنا أيضاً».

وتابع قائلاً: «أدعم أيضاً ما قلت من قبل الحق في التظاهر. النقطة الوحيدة التي سأسألها إليها هي أن أي احتجاج يجب أن يتم بشكل قانوني، وفي هذا البلد يجب أن ننظم الاحتجاجات بما يتفق مع قواعدنا الخاصة بالتعبئة الاجتماعية».

وعندما سُئل عما إذا كان سينظر في صادرات معدات التصدي للشغب إلى الولايات المتحدة، بما في ذلك الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، قال جونسون إنه سيراجع أي شكوى.

وبينت الشرطة البريطانية أنها شرحت بالفزع إزاء الطريقة التي فقد بها فلويد حياته، لكنها دعت المحتجين المحتملين في بريطانيا إلى العمل مع

الشرطة في ظل استمرار القيود المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا. وقال مديرو قطاعات الشرطة من جميع أنحاء المملكة المتحدة، في بيان مشترك: «نقف إلى جانب كل من أفرعهم وروعتهم والطريقة التي فقد بها جورج فلويد حياته، العدالة والمحاسبة لا بد أن تأخذ مجراها».

وأضافوا: «وراعنا أيضاً رؤية أعمال العنف والتخريب التي وقعت في العديد من المدن الأمريكية».

ونكر مديرو الشرطة بأنهم يتفهمون حق الاحتجاج المشروع لكنهم لفتوا نظر المواطنين إلى أن القيود الرامية إلى إحياء تفشي فيروس كورونا لا تزال سارية وتمتع بجمع أعداد كبيرة.

وأضافوا: «مهما كان السبب الذي يريد المواطنون التجمع من أجله، نطالبهم بالعمل مع الشرطة في هذا الوقت الصعب».

وفي فرنسا، اعتقل 18 شخصاً في باريس خلال صدامات على هامش تجمع محظور نظم مساء الثلاثاء بدعوة من لجنة دعم عائلة الشاب الأسود آدم تراوري، الذي توفي في 2016 بعد توقيفه، كما ذكرت إدارة الشرطة أمس الأربعاء.

وقالت الشرطة إن حوالي عشرين ألف شخص شاركوا في التظاهرة في العاصمة الفرنسية، موصحة أن 17 من الذين اعتقلوا أو قُودوا قيد التحقيق. ونظم هذا التجمع ضد عنف الشرطة بمبادرة من أقرباء موسى تراوري في اليوم الذي كشفت فيه نتائج دراسة أجريت يطلب من العائلة تورطاً محتملاً للدرع في مصرع الشاب البالغ من العمر 24 عاماً.

وقالت السلطات الفرنسية إن التظاهرة في باريس كانت محظورة بسبب الحالة الطارئة الصحية في هذا البلد الذي يمنع أي تجمع لأكثر من عشرة أشخاص، لأنها لم تقدم بطلب ترخيص مسبق».

وأوقف سبعة أشخاص وأصيب عشرة شرطيون بجروح طفيفة في نحو عشرة تجمعات ضد عنف الشرطة في عدد من المدن الفرنسية الأخرى، حسب مصدر في الشرطة.

وفي 19 تموز/يوليو 2016 قضى تراوري داخل كعكة للدرع بعد ساعتين من توقيفه في منطقتي باريس في ختام عملية مطاردة أمنية نجح في مرحلة أولى في الإلزام منها.

حدثت في أمريكا الآن، كما أننا نتابع هذا بتعاطف داخلي لأننا في ألمانيا لدينا علاقة وثيقة مع الولايات المتحدة منذ عقود... وأشار إلى أن هناك أيضاً في الولايات المتحدة العديد من الاحتجاجات السلمية، وأعرب عن أمل الحكومة الألمانية في انتهاء العنف وظهور أصوات عاقلة تعمل من أجل التعايش السلمي وإنهاء العنصرية.

وأضاف أن بمقدور الناس الذين لديهم لون بشرة مختلف أو يحملون أسماء عائلات مختلفة أو يتحدثون لغات مختلفة في ألمانيا أن يبلغوا عن تعرضهم للتمييز ضدّهم، وهذه دعوة من أجل الوقوف مع مجتمع آخر، فالنشيء المؤكد تماماً أن العنصرية ليست مشكلة أمريكية، بل هي مشكلة في العديد من المجتمعات، وأنا على يقين بوجود عنصرية في ألمانيا أيضاً».

المصالحة الوطنية

كذلك، دعا البابا فرنسيس الأربعاء، إلى المصالحة الوطنية في الولايات المتحدة، وقال إن العنصرية أمر لا يمكن غض الطرف عنه، لكن العنف المنذع بالشوارع «تدمير للنفس وهزيمة للذات».

وخرج البابا عن صمته حيال أجواء التوتر في الولايات المتحدة، مخصصاً الجزء الذي يليه باللغة الإنجليزية في عظته الأسبوعية كاملاً للاضطرابات هناك.

ووصف البابا فرنسيس موت جورج فلويد بأنه «مأساوي»، وقال إنه يصلي من أجله ومن أجل كل من فاضت أرواحهم بسبب «خطيئة العنصرية»، وعبر عن قلقه البالغ للاضطرابات الاجتماعية التي أعقبت وفاته.

وزاد: «أصدقائي، لا يمكننا أن نغض الطرف عن العنصرية والإقصاء بأي شكل ثم ندعي الدفاع عن قديسة كل روح بشرية».

وتابع قائلاً: «في الوقت ذاته، علينا أن نقر بأن العنف في الليالي الأخيرة تدمير للنفس وهزيمة للذات. لا شيء يُنال بالعنف بل ويضيع الكثير جداً».

وطالب من الأمريكيين التصريح إلى الرب من أجل «المصالحة الوطنية والسلام الذي نتوق إليه»، وناشد السيدس الغدراء «الشفاة لكل من يعمل من أجل السلام والعدل في أرضنا وفي كل بقاع العالم».

جورج بوش الابن: أصوات المحتجين يجب أن تلقى أذاناً صاغية

إجلاء المحتجين صدرت عن وزير العدل وليام بار. وفي ظل المظاهرات التي خيم العنف عليها في بعض الأحيان احتجاجاً على وفاة فلويد بعد أن جثم شرطي بركبته على رقبته في مدينة مينيابوليس يوم 25 مايو/أيار، عبر بوش وزوجته لورا عن شعورهما بالحزن بسبب «الخلق الوحشي».

وقال إن الواقعة، وهي أحدث وقائع مقتل رجل أسود أعزل بيد شرطي أبيض، تثير أسئلة مزعجة ينبغي الإجابة عليها.

انتشار بوش الذي تولى الرئاسة من عام 2001 إلى عام 2009: «حان الوقت حتى تتحرى أمريكا فشلنا المأساوي».

وتابع: «إنه لفشل صادم أن يتعرض أمريكيون كثيرون من أصل إفريقي، وبخاصة الشباب الأمريكيون من أصل إفريقي، للمضايقة والتهديد في بلادهم».

وقال: «تتكرر هذه المأساة التي تأتي في إطار سلسلة طويلة من الماسي المشابهة سؤالاً تأخر كثيراً وهو.. كيف نضع حداً للعنصرية المنهجية في مجتمعنا؟».

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش الابن، إن مقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد نجم عن «فشل صادم، فيما يتعلق بالتصدي للعنصرية في البلاد، وحث على أن تلقى أصوات المحتجين الموجهة للبيت الأبيض مشددة مع النهج الصارم الذي يتبعه الرئيس الجمهوري دونالد ترامب إزاء الاحتجاجات».

وقال بوش ترايب بالاسم، وقال إن قيم الولايات المتحدة لا تتماشى مع إجلاء المحتجين عن ساحة لافاييت المواجهة للبيت الأبيض يوم الإثنين قبل أن يحرك ترامب على قدميه للائقظ الصور.

وقال في بيان: «السبيل الوحيد لرؤية أنفسنا بصدق هو الاستماع إلى أصوات الكثيرين الذين يشعرون بالألم والحزن، من يسعون لإسكات هذه الأصوات لا يفهمون معنى أمريكا وكيف تصعب مكاناً أفضل».

وتعب ترامب على «تويتري» في وقت لاحق للثناء على السلطات لاستخدامها «القوة الشديدة»، و«السطوة» في واشنطن، وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، إن أوامر

لا أدلة تذكر على تورط متطرفين في الاحتجاجات

على وجود تنظيم خلف الاحتجاجات، وقال مسؤول في شرطة مدينة نيويورك إن المحتجين هناك استخدموا مواجهة مع الشرطة بالاستعانة بمرشدين وباستخدام وسائل اتصال مشفرة وتنظيم فرق طيبة مقدما.

كما بين مسؤول في وزارة الأمن الداخلي إن هناك «مؤشرات قوية للغاية» على أن العنف في مينيابوليس وغيرها تحركه «جماعات يسارية متطرفة»، مردداً فحوى تصريحات سبق وأن أدلى بها ترامب، وقال بار إن الذين يسببون العنف ينتقلون من خارج الولايات إلى بؤر الأحداث الساخنة، ولم يخض في التفاصيل.

وقال مسؤولان في وزارة العدل، مشترطين عدم الإفصاح عن هويتهم، إنهما لم يجدا أدلة تذكر تدعم هذا الزعم، ومع ذلك، ذكر مسؤولون محليون واتحاديون إن هناك مؤشرات واضحة

تصريحات علنية، وقد أطلعتنا فقط على جزء من الوثيقة ولا يمكننا تحديد ما إذا كانت قد تناولت أساليب الجماعات المشاركة في الاحتجاجات بطريقة أكثر تفصيلاً في أجزاء أخرى منها. ولم يقدم الجزء الذي أطلعنا عليه دليلاً محدداً على عنف بقوده المتطرفون، لكنه أشار إلى أن انصار فكرة تمييز البيض يعملون على الإنترنت لتأجيج التوتر بين المحتجين وأجهزة إنفاذ القانون عن طريق الدعوة إلى ارتكاب أعمال عنف ضد كل من الطرفين. ومع ذلك، قالت الوثيقة إنه لا توجد أدلة على أن انصار فكرة تمييز البيض كانوا يشيرون العنف في أي من الاحتجاجات، ولم يرد البيت الأبيض ولا وزارة العدل بعد على طلبات التعليق، وخرج المتظاهرون إلى الشوارع للاحتجاج على وفاة رجل أسود هو جورج فلويد الذي لفظ أنفاسه بعدما ظل شرطي

ترامب: مجموعة السبع في حاجة إلى بوتين بغض النظر عن سلوكه

■ واشنطن - أف ب: اعتبر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الأربعاء من «المنطقي» إعادة روسيا إلى مجموعة الدول السبع على الرغم من أن موسكو طردت من التكتل إثر ضمها شبه جزيرة القرم.

وقال في حديث مع إذاعة «فوكس نيوز»، إن «دول مجموعة السبع، بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة، بحاجة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بغض النظر عن سلوكه».

وأوضح: «لا يتعلق الأمر بما فعله، إنها مسألة منطق. إذا كان لدينا مجموعة السبع فلن يكون موجوداً، نصف الاجتماع يخص لروسيا، وإذا كان موجوداً، فسيسكون الحل أسهل بكثير».

وزاد: «المشكلة أن العديد من الأمور التي نناقشها تتعلق ببوتين، لذلك فما نقوم به هو صعبة للوقت، إذ إن على أحد ما الاتصال ببوتين لدى انتهاء الاجتماع».

وأضاف: «براني، أشكره في الاجتماعات، كانت تدعى مجموعة الثماني، لا أقول إن كان يستحق أم لا، بل أقول ما هو منطقي».

وتم تعليق عضوية موسكو على أجل غير مسمى في مجموعة الثماني بعدما احتلت شبه جزيرة القرم في أوكرانيا في 2014، ثم أعلنت الأراضي جزءاً من روسيا.

ودعم الكرملين تمرداً مسلحاً مستمراً ضد الحكومة الأوكرانية في شرق البلاد، وكان ذلك العنصر التي قصمت ظهر العلاقات المتدهورة منذ

عودة أستاذ جامعي إيراني كان سجينا في أمريكا إلى بلده

■ واشنطن - رويترز: ذكرت وسائل إعلام إيرانية، أمس الأربعاء، أن أستاذاً جامعياً إيرانياً تيرت ساحته في الولايات المتحدة من تهمة سرقة أسرار تجارية عاد إلى بلاده.

وأوردت وسائل الإعلام الإيرانية لقطات للقاء عسكري بأسرته في طهران أمس الأربعاء.

وأفرجت إيران العام الماضي عن المواطن الأمريكي شبي يو وانج الذي كان محتجزاً لديها ثلاث سنوات بتهمة التجسس، وأطلقت لقطات لوالديه المتحدة سراح الإيراني مسعود سليمانمي الذي كان يواجه اتهامات بانتهاك العقوبات الأمريكية

■ دبي - رويترز: نادى قادة أفغان، أمس الأربعاء، مقتل رجل دين بارز في هجوم بعبوة ناسفة على مسجد في الهى الدبلوماسي شديد التحصين في العاصمة كابول.

وأسفر الانفجار عن مقتل شخصين، أول أمس الثلاثاء، أحدهما رجل الدين إبان نيازي إمام مسجد وزير أكبر خان، وكانت الشرطة قد قالت في البداية إن الانفجار وقع نتيجة تفجير انتحاري ثم قالت بعد

الأفغان يدينون مقتل رجل دين بارز في هجوم على مسجد في كابول

■ كابول - رويترز: نادى قادة أفغان، أمس الأربعاء، مقتل رجل دين بارز في هجوم بعبوة ناسفة على مسجد في الهى الدبلوماسي شديد التحصين في العاصمة كابول.

وأسفر الانفجار عن مقتل شخصين، أول أمس الثلاثاء، أحدهما رجل الدين إبان نيازي إمام مسجد وزير أكبر خان، وكانت الشرطة قد قالت في البداية إن الانفجار وقع نتيجة تفجير انتحاري ثم قالت بعد

■ كابول - رويترز: نادى قادة أفغان، أمس الأربعاء، مقتل رجل دين بارز في هجوم بعبوة ناسفة على مسجد في الهى الدبلوماسي شديد التحصين في العاصمة كابول.

وأسفر الانفجار عن مقتل شخصين، أول أمس الثلاثاء، أحدهما رجل الدين إبان نيازي إمام مسجد وزير أكبر خان، وكانت الشرطة قد قالت في البداية إن الانفجار وقع نتيجة تفجير انتحاري ثم قالت بعد



حسن داوود*

عن التانغو الذي لم يعد شجاعاً ولا سعيداً

كتاب «التانغو»، على غرار كتاب «صناعة الشعر»، كانا من ضمن ما جُمع لخورخي لويس بورخيس بعد رحيله. الكتابان كانا في الأصل محاضرات للفاهما الكاتب الأرجنتيني في فترات متقاربة من ستينيات القرن الماضي. المحاضرات عن التانغو، وهي أربع، ألقاها عام 1966، واحدة لكل أسبوع من شهر أكتوبر/تشرين الأول، ولم تُفرغَ أشرطةها الصوتية إلا في 2012، ستة أشهر بعد وفاته. والكتاب يختلف عن سابقيه المختص بصناعة الشعر، حيث لم يكن كاتبه يعلم أنه سيصدر في كتاب، فلم تنتج له إعادة قراءته وتنقيحه وتحريره. لذلك، لقرّائه، ينبغي أن يُعْمَل مسموماً، وهذا ملاحظ في كلمات الوصل والابتداء الباقية في النص، مثل «طيب، وسيداتي سادتي»، وما يماثلها. كما هو حاضر في الاستطرادات المنطوقة التي يتنقل بينها المحاضر، الذي على أي حال، ذكر في سياق موضوعه الأخيرة عن ميله الدائم إلى الانتقال من موضوع إلى آخر، وهذه سمة حاضرة في أغلب ما كتب.

لم يكن بورخيس عالماً في التانغو، بدليل عدم شمول محاضراته الجانب الموسيقي، وهو أحد المكونات الرئيسية لهذا الفن. صحيح أنه أَرخ لأنواع الآلات الموسيقية التي راحت تتبدّل مع تطوّر التانغو زمانياً ومكانياً (تبعاً لانتشاره في البلدان)، لكن تركيزه ذهب إلى شعر التانغو وشعرائه، وفي الكتاب مقطعات من ذلك الشعر منتشرة بين الصفحات، كما خصّصت لها صفحات خمس في نهاية الفصل الختامي.

ومع الجمالية الخاصة بهذا الضرب من الشعر، نرى التميّز في كونه جازياً، أو مفتّياً، على لسان «الكومبارديتوس»، وهم شبان الفتوة ورجالها، ضاربو الساكسين وملتقو الرصاص، ليس من أجل القتل غالباً، لكن للظهور والمباهاة. بورخيس أطنب في وصف هؤلاء، سواء في ما يتعلق بوجودهم الفعلي الحي، أو في الصور التخيلية عنهم. وكان ينبغي لاكتمال الصور عن هؤلاء تفصيل الكاتب للسلمات المميزة لجغرافية إقامتهم في بوينس آيرس أيام ما قبل 1880، حيث «النازل خفيفة، بدون أشجار، وبقناعات، وترامات تجرّها الخيول، وترامات تنزل راكبيها عند الناصية، وفي كثير من الأحيان عند باب بيتهم، وحيث كان الناس جميعهم أقارب، أو أقارب لأقاربهم». التانغو بدأ من هناك إذن، حسب بورخيس، وكان مختلفاً في أصله عما صار يعنيه بعد انتقاله من هناك إلى العالم.

في بلد نشأته كان التانغو عنيفاً، أو مثلاً العنف، أو مذبذباً، حسب ما كان يحمله غناؤه. كان رقص «قبضيات»، لذلك غلبت عليه سطوة الرجال الذين في أحيان يؤدونه بمعزل عن وجود نساء، من دون أن يحمل ذلك أي أثر لللطافة. وإن يتراقص الرقص مع النساء، كان الرجال يبادرون إلى ما أطلق عليه المترجم عبارة «الثبت»، حيث يوقف الرجل الرقصة بقبلة على فخر المرأة غالباً ما تطول. وكثيراً ما كانت تحدث مشاجرة، بالكلم أو بالخشوش (بالسكسين) بين الرجال الذين كان بعضهم ملاكمن معروفين في تلك الأوساط. هذا الفن «خرج في بدايته من الماخير، أو البيوت سيئة السمعة، فكان رقصاً شجاعاً مليئاً بالسعادة». ويضيف بورخيس إلى تلك الأمتعة مواضع مثل الدهليز أو محلات بيع الحلوى، وهو يسمّي بعض هذه الأماكن بأسمائها مثل شارع «رودريغيس بانيا» حيث يقوم بيت لوفش كومبارديتوس وزعران وبنات هوى.

يذكر بورخيس شيئاً عن صلة ما بين التانغو والجاز، انتشرت بين أوساط الأميركيين من أصل إفريقي الذي يردون منشأ الفُنّين إلى تاريخهم، أو إلى ما عاينوه بعينهم انتقالهم إلى ما سمي بالعالم الجديد.

وتعقب بورخيس الأثر التاريخي والجغرافي، كما للفن، لاحتمال أن يكون هذا الرأي صحيحاً. لكن ذلك النقاش لن يطول إذ سبقه الانتقال الذي شهده التانغو، من بوينس آيرس، إلى «حيث صار يرقص في باريس، ولاحقاً في لندن، وروما، وفيينا، وبرلين وحتى في بيترسبورغ»، ثم في اليابان، حيث حسب ما روت صديقه ليورخيس، إنه في المقاهي هناك يدفع دولارا من أجل أن يعطى الحق في الحصول على سماعة تتيح له سماع الموسيقى، «لكن الأغلبية اختار التانغوات».

مثل هذا الانتقال عالية التانغو إذن، ويستشهد بورخيس بعبارة الفيلسوف الإيرلندي بركلي في «الوجود هو أن تُركَّب، واضعاً ذلك بإزاء ما ولده انتقال التانغو في مشاعر الأرجنتينيين، ويعلق بورخيس على ذلك بأن: «كنا ندرك وجود البلدان الأخرى؛ وكنا ندرنا الماضي، والحاضر، لكننا لم نكن قد أدركنا من قبل العالم».

في باريس، كما في العالم، تنظّم التانغو، أي صار منتظماً للنظام الذي وضعه له ناقلوه، وخسر طابعه التظاهري العنفي، بل «خسر طابعه الشجاع والسعيد والذي يتسم بالحمول والحنن، حسب بورخيس الذي يستنكر قولة لأرنستو ساباتو هي أن «التانغو تفكير حزين يرقص». ذاك أن التانغو ليس تفكيراً، حسب، بل هو شيء أعمق، هو «انفعال». ثم أن النعت «حزين» لا يمكن أن يطبق على أصل التانغو وأشكاله الأولى.

كتاب خورخي لويس بورخيس «التانغو» أربع محاضرات، نقله مزار الإدريسي إلى العربية لمشوررات الجمل في 143، صدر في 2019.

* روائي لبناني

العنصرية بوصفها نسفاً ثقافياً: الديمقراطية الجريئة

تقول توني موريسون (1931-2019) الكاتبة الأمريكية من أصل إفريقي: «الأمريكي في هذا البلد يعني الأبيض، وما عدا ذلك فليس سيوي وصلة أو جملة معترضة»، ربما لن تنسى السُلطة يوماً أسماء ضحاياها ووجوههم، حيث إن تكف هذه الذوات المهمشة والمسحوقة عن تغيير وجه التاريخ، على الرغم من أنها كانت غير مرئية على الدوام، ولكن في غفلة من التاريخ، والقوة، والغرور تخرج لتعيد صوغ قيم الإنسان من جديد.

ظاهرة ثقافية

إن العنصرية تكوين بنيوي يقبع في الثقافة الغربية، التي حاولت لعقود أن تتجاوزها. غير أن جذورها ما زالت كامنة في الذاكرة والخطاب، بالإضافة إلى الممارسة، كما يمكن القول بأن العنصرية قديمة قدم الإنسان عينه، فهي تعود في بعض جذورها للثقافتين الإغريقية والرومانية، ومع ذلك فإن الإنسان سوف يستمر في نضاله ضد العنصرية التي لم يسلم منها أي شعب، حيث شكّلت

إنما يعود إلى عوامل ثقافية وسياسية، ومن ثم يضيف أن أصحاب البشرة السمراء بالإضافة إلى أربعة أو خمسة أعراق أخرى، تعدّ أقل شأناً من العرق الأبيض، في حين أنه ينبغي وجود أمم متحضرة غير تلك التي تنتمي إلى العرق الأبيض، ومع اشتداد وطأة النقد لهذه الأفكار فإن هيوم سرعان ما تراجع جزئياً ليحصر حكمه الدولي في أصحاب البشرة السمراء، التي يرى أنها تختلف عن باقي الأعراق الأخرى، ومن ثم يضيف أن بعض الأعراق لها مزايا مختلفة، ما يبرر تفوق بعضها، وهكذا أن المنطق العنصري كما المبدأ القائم من خلفه شديد الرسوخ في بعض المجتمعات التي تحتاج إلى هذا المسلك لتحقيق أهداف محددة.

الديمقراطية الجريئة

غالباً ما يواجها التاريخ في مساراته بأمر غير متوقعة، حيث يحطم شوكة التعالي السُلطوي الذي يتعلم يوماً من التاريخ، وها هي أمريكا جريئة في أزمنة



احتجاجات ضد العنصرية الأمريكية

التعالي والعنصرية البيضاء، أو والنوع واللون، والجنس والجنسية، والطبقية والقبيلة، وغير ذلك من أوامم التفوق. يمكن القول بأن هذا يقسر أن معظم تلك الجماعات المهمشة تخلتق صغيها وحقاقتها لغتها وفنونها وموسيقها المميزة، لكونها ترغّب في أن تجد ذاتها في ظل هيمنة صيغة واحدة؛ ولهذا فإن قيمة التنوع لا تعني تراتبية معينة، إنما هي جمالية بحد ذاتها. قامت العنصرية على منشأ مغلو، حيث لا يمكن أن نضعها استجابة للمواصفات البيولوجية، إنما هي ظاهرة ثقافية؛ ذلك إن مفاهيم العنصرية قامت في الأساس على وجود اختلافات بيولوجية وجسدية تكون مسؤولة عن توفير عوامل تتصل بتفوق أعراق على أعراق أخرى، ومع ذلك فإن الانتماء لعرق ما ليس خياراً، ولا يخضع لهوى الإنسان ورغبته، وبناء عليه، فهو ليس ميزة، فالكل سواسية في تكوينهم، كون فعل الاختيار لم ينهض على قيمة كامنة في هذا أو ذاك. هذه المسوغات لطالما شكّلت منطلقات للتمييز العنصري، على الرغم من أنه ثبت علمياً

غير أنها سرعان ما تحولت إلى لوح هش من الجليد، الذي تحطم على حفرة العنصرية الزمنية، وبضغط من لعنة كورونا، ومن هنا، فلا جرم أن تعالي الإتهامات في اتجاه البسار الراديكالي، والفوضويين، ودول أخرى لتحميلها مسؤولية هذا الإخفاق، بيد أن العامل الحقيقي يتحدد في ثقافة العنصرية، والنظرة الدولية تجاه الآخر، وتغليب القيم المادية على القيم الإنسانية.

إن تداعي العالم الحر للوقوف مع قضية جورج فلويد،

في الولايات المتحدة، وباقي العالم، ربما يكشف عن اتساع الهوة كل يوم بين الشعوب والسلطات الحاكمة التي استشرى فيها الفساد. ولعل أكبر أو هامها أنها تعيش في وهم النخبة، مع تعميق النظرة الدونية للشعوب التي تحكمها. هذا التعالي الذي ينظر له بوصفه معياراً نموذجياً من نماذج العقل «الترامبي» وغيره من متبعي خطابات التفوق والقوة، وأن قيم العالم يحكمها مبدأ الصلقات، أو القمع، غير أن مسارات التاريخ غالباً ما تخالف توقعنا، حيث تأتي الانهيارات لهذه القوى الكبرى المتجبرة، من أبسط الموجودات وأضعفها، على الرغم من أن هزيمة تلك القوى تبدو بعيدة أو مستحيلة، إلا إن قيم الشعوب قادرة على أن تحدث ما لا يتوقع.

إن مبادئ الحرية والعدالة والمساواة أحد أهم ثوابت الديمقراطية الغربية، تتعرض الآن للاختبار، فمناخ الخلل في (ديمقراطية زائفة) ربما يقود إلى أن تتحول بعض هذه الديمقراطيات إلى النقط «العالمثالي»، فتصبح أسيرة هواجس الديكتاتورية المقتنعة، التي تؤمن بالقمع، لقد بدأ العالم في عهد ترامب على قدر كبير من البشاعة، كما سادت العالم قيم متشككة، فبدأنا نقرب من مناخات ما قبل الحربين العالميتين، حيث تتصاعد الكراهية من قبل الجميع ضد الجميع، وهنا لا يمكن أن ننكر بكل الأحوال بأن هذا المسلك يعمّق تكوين نسق مضمّر قد طفق ينتقل بوصفه عدوى بين شعوب العالم وثقافتها، في حين أن أزمة كورونا أزعجت الكثير من عيوب الأفراد والمجتمعات (ثقافياً)، حيث بدأت بعض الأصوات تترى بأن (الأخر) سبب جائحة كورونا، وبأن وجوده يقامم المشكلة.. على الرغم من أن الفيروس لا يميز بين ألوان البشرة، والوجوه، والاعتقادات.. إن دعوات للتخلص من فائض البشر يعد



توني موريسون

نزعاً عنصرية، مع التأكيد على أن ثمة سياقات أوجدت هذه الغرضي، وعلينا أن نتعامل معها بعقلانية مع أهمية عدم المساس بكرامة البشر، والتذكير بأنه لا يوجد نداء عرقي، أو تمييز لوجوده على وجود آخر، كما أن الإنسان لا يُختصر في وطنيته، أو تعريفه المرجعي، أو لونه، أو نوعه، أو جنسيته. إذ تكمن العنصرية تقريباً في معظم الشعوب، ولا تسلم منها حتى الشعوب العربية، التي تغدّى بعض



رامي أبو شهاب*

السلطات في وجودها على استغلال الاختلاف، ومعاني التفوق، فتسعى إلى تفضيل عرق، أو طائفة على أخرى؛ فغدت الكراهيات واستغلته.

تعود العنصرية في جذورها إلى حقب قديمة، حيث كانت الشعوبية أحد مظاهرها، كما الاقتتال على مبدأ العنصرية والاختلاف، وفي الزمن المعاصر ما زلنا نمارسها، في البلد الواحد، حيث تكثرت التقسيمات بين العربي وغير العربي، والمسلم وغير المسلم، من حين تتخذ مقدرات العرق، والنوع، والجنسية، والإقليم، واللون، والقبيلة، منطلقات للتمييز، كما نمارس العنصرية تجاه الشعوب الأخرى، سواء عربية أم غير عربية، فهناك دائماً بيننا من يتنمون إلى راديكالية الأنا (الغضلي) التي ترى بأن الآخر يهدد وجودها، وينهب مقدراتها على مستوى الأفراد، فالبيض يمارس العنصرية انطلاقاً من الخوف من مزاحمة الآخر، ولعل هذا يتنافى مع أبسط قيم الدين، حيث تنتاسي دائماً أن الأرزاق مقدر، وأن البشر يعودون إلى أصل واحد – كما تنص جميع الديانات السماوية – غير أن تبرير هذا التوجه، ربما يقترن بالنموذج الاقتصادي، حيث الرغبة بالمحافظة على رفاهية لا يمكن أن تتحقق، إلا إذا قمنا باستغلال الآخر، وسلب حقوقه، وهذا لعل يقسر اشتداد حملات العبودية في القرن الثامن عشر، من حيث الحلمة للعبيد في الزراعة، بالإضافة إلى هيمنة الدول الاستعمارية على الدول الأخرى واستعمارها، انطلاقاً من هذه التمايزات العرقية، أو المهيمات الحضارية. فلا عجب أن تنتج العنصرية بداعي تبرير أفعال الاستتواء، من منطلق المحافظة على هذه المكتسبات، فالعنصرية ليست سياسة عرقية وحسب، إنما هي تتجلى في تبرير النخب لنهب مقدرات العامة لكونهم أقل شأناً، ومرتبطة، فكي تتمتع فئة صغيرة بوفرة ما ينبغي احتقار الجزء الأكبر، وبناء عليه، فإن عقليته الكراهية قائمة في وجودنا أو في اللاوعي، إذ لا يمكن أن نتخلص منه إلا بتطوير منتج ثقافي يفض على وعي حقيقي بأن الآخر لا يعد أقل إنسانية.

وختاماً، فإن البشرية، على الرغم من تقدمها التقني، غير أنها ما زالت بدائية على مستوى فهم معنى الإنسانية، وتقديرها، ولعل قيم المثقف ينبغي ألا تنحاز لأي دعوة من دعوات الإقصاء والكراهية، أو التعالي على أي وجود، فأشد مأسى العصر الحديث قد نتجت بداعي أفكار عنصرية كالفاشية، والنازية، والاستعمار، كما الصهيونية التي تعدّ مجتمعة مسؤولة عن قدر كبير من فائض الموت والحروب التي قامت باسم التفوق، علاوة على الاقتتال الديني والعرقي والقبلي التي شملت قطاعات واسعة من دول العالم، وهكذا يبدو النداء العنصري لا مركزياً، فهو ينتشر في كل بقعة من بقاع العالم على اختلاف تحضرها وتقدمها، نتيجة تحول العنصرية إلى نسق ثقافي يتعلق مع الكثير من العوامل التي تقع في مجال الظاهر، ولا سيما الاقتصادي منها، فضلاً عن بعض القناعات الراسخة لدى البعض، وتنهض على أكذوبتي النقاء والتفوق ضمن صيغة خطابية، كما الممارسة.....

* كاتب أردني فلسطيني

محمد بسام سرميني في قصصه الأخوذة ب«سين التسويف»



أحمد حسين حميدان*

الألقي أول محاضرة على طلابي، وودت لو أعود عزو القناديلي فيكون شاهداً بأمر عينيه على نجاحي الباهر، لكن شيئاً من هذا لم يحصل، وكل شيء فقد بريقه، وهو يرى ممتلكات القناديلي ومكتبه العصري، وبيتها الحديث في حلب الجديدة، بينما هو بلا في الأملين في حياته، وما كان ينبغي النفس باكتر من بيت بسيط في حلب القديمة، والافتقار بشريكة العمر، وحين سعى إلى تحقيق ذلك بشراء البيت القديم، الذي هجره القناديلي تأتي المفاجأة من القناديلي نفسه، وهو يعتذر عن بيع البيت قائلاً بأنه سيجهله مخزناً للأعلاف، فيتراجع فائز ويخبي أحلامه بسين التسويف، بعد امتلائه بالصدمة التي ترك الكاتب فداحتها وموارثها على الأسطر الأخيرة من سياقه السردية، الذي أقامه على نهاية مفتوحة تشي باستمرار ما تعرض له الشخصية الثقافية من غبن وظلم، معتمداً في تجسيد مرامي القاص على تقنية المغرقة، التي أظهر عبرها حدة التباين القائم بين «الأنا» الثقافية مالكة الفكر و«الأنا» الاستهلاكية مالكة المال، وفق أسلوب السرد الذاتي الذي يرى توماشفسكي تتبع الحكى فيه يكون من خلال الراوي أو السارد، الذي يسميه جيرار جينيت «الراوي المائل»، ورغم هيمنة القاص محمد بسام سرميني عليه في بنيتة السردية، إلا أنه ظل محافظاً على شخصياته القصصية، وعلى مستوى منطوقهم اللغوي المبسط الذي أجراه على السنتهم بمفردات محكمة مفصحة، استثمر من خلالها المغارقة القائمة بين المعنى المائل في هذه المفردات، والحال الواقعي لشخصياته، وقام بتوظيف ذلك لصالح الحدث الذي يقوم عليه سياق السرد، كما هو الحال في قصة «ميروك ألف ميروك» حيث تكون «هيفاء» قصيرة وبدنية، على نقض اسمها الذي يشع منه ضمور البطن وطول القامة.. وكذلك الحال الذي يصيب «متنصر» في قصة «ابتمتد لي القلعة» فهو يخرج من الحكمة خاسراً الحكم العدالي، وليس فائزاً كما يعبر اسمه رغم عدالة قضيتة في واقع مريض ومشاكس للكادحين بلا انتهاء، جسّد قسوته محمد بسام سرميني بقصص مال فيها إلى تجزئة الحدث، وفق لوحات ومقاطع سردية، مثلت إلى السياق بعناوين فرعية وهو ما يمكن اعتباره شكلاً للتجريب، يطمح فيه بلوغ أطر أخرى للقصص على الصعيد الفني، بينما محتوى السرد عنده جاء بسياق تسجيلى، أفضى به إلى واقعية نقدية لواقع مر، تتوالد فيه الأزمات وتكاثرت، وحين تتعاظم جراح الشخصيات وانكساراتها في مجابهة غير متكافئة لما يدور في هذا الواقع، يقدم لأطله وهم يحصون فداحة خسائهم، قلعة حلب وهي تهز رأسها لهم، وتبتسم في لوحة تعبيرية تطفح بالمأساة، ويأتي حضورها كشاهد حي لا يغفو ولا ينام عن معاركهم التي تشتد وتمتد رقعتها، لتشل سائر مكابذاتهم الحياتية التي استولت على سائر مساحات السرد.....

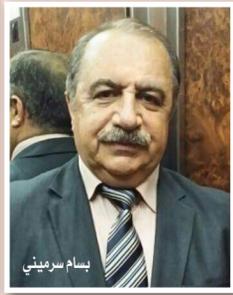
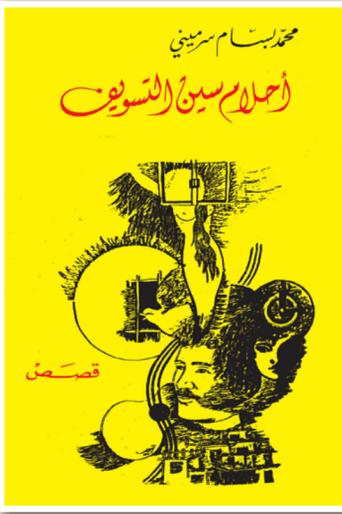
* كاتب من سوريا

في سينها التسويفية؛ وهل هذه الأحلام هي من أمانيته العزيزة عليه؛ أم أنها تنحصر بأحلام شخصوه القصصية؛ أم أنها تشملهما معاً؛ لاسيما أن القاص يتوسل بالسارد النابئة عنه في عرض مقتضيات السرد، ورواية الحدث، كما تقول سيزا قاسم. مجموعة «أحلام سين التسويف» تؤكد منذ مطلعها، غرق القاص محمد بسام سرميني في لجة هذه الأحلام، فهو يفتتح السطور الأولى من مجموعته بإهداء يقول فيه: «أمي حاولي ألا تومي أروك»، وهذا الإهداء يُعدّ خلاصة أمنية مؤرقة له، افتتح بها بعبارة مكثفة مبدئنا أحلامه، متوسلاً من خلالها مسعى جليامش وأسطورته الشهيرة، محيلاً أمه إلى حياة مفتوحة على المطلق الموسوم قرناً بشجرة الخلد، التي ينطلق منها إلى أول القصص: «أحلام سين التسويف»، متقمصاً السارد في سياقه الحكائي، ما يجعله مهمبنا على سيرورة الحدث القصصي، وتتفاعل الشخصيات مع مجرياته، التي أراد الكاتب لها أن تبدأ من الزمن الماضي، بأسلوب الخلف خلفاً وتقنيته التذكير، فيروي بطل القصة مآلت إليه الأمور منذ كان على مقعد المدرسة الابتدائية، وبذلك يبدأ السرد من الطفولة التي أكد غاستون باشالار على مصاحبته للشخصية الإنسانية، وبثاقها في دواخلها في المراحل العمرية اللاحقة الأخرى، وهو ما استفاد منه الكاتب، بجلا شخصية المحورية الرواية تحكي ذاتها ومكون واقعها المريض منذ شرع بالتشكل.. فنفقراً عبر ذلك تفوق فايز الدراسي رغم انتمائه لأسرة فقيرة، يقابله تفوق وترجع عزو القناديلي ورسوبه في الصف الرابع، الذي كان من مؤداه تركه للمدرسة، وعلمه مع أبيه في بيع اللحم، وتدور الأيام وتتوالى الأحداث في حياة الاثنين، فينهي فايز دراسته بنجاح، ويصبح مدرساً في الجامعة، بينما تارك الدراسة -عزو- تتحول ملحمته إلى معلم عصري، ويفتح مكتباً فأرهما للتصدير والاستيراد، ويصل أحد شوارح حلب الراقية، ويصول ويجول كيفما يشاء في واقع مريض لا يابه لنجاحات فايز الأكاديمية، قدر انحيازها لعزو القناديلي وأمواله المتزايدة، بعدما أصبح في عداد الطبقة الطفيلية في المجتمع، لذلك لم يعد فايز مملئاً إلى قوة إنجازاته ونجاحاته التي حققها في مسيرته الدراسية، رغم أنه هدف لنفسه: «يوم دخلت

يعتبر القاص محمد بسام سرميني -الحائز جائزة سعاد الصباح -أحد المساهمين في رسم الملامح الجديدة للقصّة السورية القصيرة، مع أدباء آخرين. وقد كتباثهم من مقتربهم الطوعي، وخرجت إلى الضوء في فترة متقاربة وطموحة في تطلعها لصياغة كتابة مغايرة، مما جعلها عرضة للبحث والتجريب، في سياق ما كان ليستقر في أسلوب أو يرسو في اتجاه.

لذلك تباينت النظرة النقدية إلى المنجز الإبداعي، كما تنوعت التصنيفات المدرسية له، فكان ما سمي بالقصة التعبيرية، أو القصة الانطباعية أو الواقعية، وهذه الأخيرة تعددت لتصبح الواقعية الجديدة والواقعية النقدية والواقعية السحرية.. ومع ذلك ظلت الواقعية نفسها غائمة بين الموقف والنهج، كدليل على عدم استجابة السياق الإبداعي للترويض الاستيعابي، الذي تمارسه النظريات المدرسية عليه، وعدم أمثاله بشكل نهائي لخلاصاتها الأخذة بالترامك يوماً إثر آخر، مقابل تراكم آخر للمنجز الإبداعي نفسه، الذي مازال أخذاً في التكاثر بلا انتهاء.

في ظل هذه المعطيات قدّم القاص محمد بسام سرميني مجموعته القصصية «أحلام سين التسويف» واللافت في مسيرة القاص سرميني، أنه يعود في سيرته الروائية «بداية كل الأشياء» إلى السيرة القصصية ذاتها، المائلة في مجموعته «أحلام سين التسويف» التي فازت بجائزة سعاد الصباح، خصوصاً ما جاء في سيرة القصة الحائزة عنون هذه المجموعة، الأمر الذي دفعنا إلى التوقف عندها. -قبل مقارنة قصص مجموعة- بعدما أو لاها القاص نفسه مكانة متميزة عن غيرها من الفصص الأخرى، فهل مرد ذلك يعود إلى ما خباها من أحلام



بسام سرميني

ينظمه معهد تريبليكا للأفلام في نيويورك ويضم 21 منتدى دوليا

«كلنا واحد»: مهرجان سينمائي عالمي يعتمد التجربة الافتراضية للمرة الأولى

لوس أنجليس - «القدس العربي»

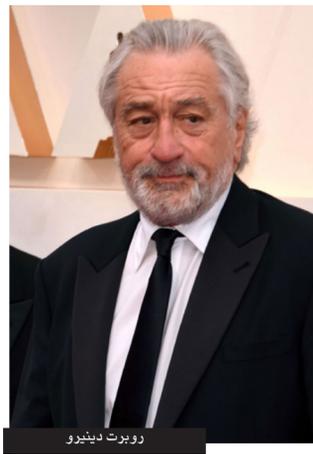
من حسام عاصي:



شيرين ديبس



نجوى نجار



روبرت دينيرو

عشر من سبتمبر/أيلول.

دعيت أعريت عن دهشتها من اختيار الفيلم، لكنها رحبت بذلك بحماس. «اعتقد أنه فيلم مناسب لأحداث هذه الأيام، وخاصة بعد هجرة مواطني الدول الإسلامية إلى الولايات المتحدة وتوقيف المهاجرين الأمريكيين الالتهام الأول جاء من معهد الأفلام الفلسطينية في شهر أبريل/نيسان، إذ طلبوا مني أن يعرضه فرحبت بالأمر. ثم تلقيت الطلب نفسه من معهد تريبليكا، فحسنت لذلك. وأمل أن يحتشفه الناس مرة أخرى.»

لكن دعيت، التي شاركت في لجنة تحكيم مهرجان تريبليكا للأفلام هذا العام، تقرب بأنها لم تكن لتوافق على عرض افتراضي لو كان فيلمها جديدا. «قبل طرحها افتراضيا، أعطى مهرجان تريبليكا صناع الأفلام المختارة خيار الانسحاب من الفعاليات. أنا شخصيا، كنت لأختار الانسحاب، فهذه العروض الافتراضية غير مجربة ولا تعرف تداعياتها على مستقبل الفيلم، ولا أريد أن أخاطر.»

لهذا، يقدم المهرجان ثلاثة عشر عرضاً أولاً وحسب، بينما البقية أفلام قديمة حصلت على عروضها الأولى في المهرجانات المشاركة في الماضي القريب والبعيد. كما أن ورشات العمل والتدريب ومحاضرات صناع الأفلام الكبار مثل فرانسيس فورد كوبولا وستيفن سودربرغ وجاكي تشان وغيرهم، جميعها مسجلة.

العديد من المخرجين يعززون طرح أفلامهم في دورة مهرجان كان العام المقبل أو ربما في المهرجانات المنتظرة مثل مهرجان فينيسا، الذي أكد أنه سيقدم في شهر سبتمبر/أيلول هذا العام، مع أنه لا يزال مجهول إذا ما كانت الدورة ستقدم أفلاماً من كل أنحاء العالم أو من أوروبا وحسب فقط. أفلاماً إيطالية محلية فقط.

المخرجون العرب أكثر المتضررين

المخرجون العرب هم من أكثر المتضررين، لأن المهرجانات العالمية هي المنصة الوحيدة للترويج لأفلامهم وتسويقها وهي التي قلما تجد سوقاً في العالم العربي. من ضمنهم الفلسطينية نجوى نجار، التي ما زالت تبحث عن مشتر لفيلمها «بين الجنة والأرض»، الذي حصل على عرضه الأول في مهرجان القاهرة العام الماضي، والغربي نبيل عيوش والمصري محمد دياب، الذي قرر أن يؤجل طرح فيلمه «أميرة».

«أنا لست ضد عرض أفلامي على شبكات البث الإلكتروني مثل «نتفلكس»، لكن بعد عرضها أو لا في دور العرض»، يقول دياب، «نحن صنعنا فيلماً جميلاً وتريد أن يطرح أمام الناس في دور العرض وفي مهرجان فعلي لأنني لا أعرف تجربة العرض الأول الافتراضي، الذي ربما يكون الخيار الأمثل في المستقبل ويمكن الفيلم من الوصول إلى ملايين الناس، لكن بدون التأكد من ذلك لا يمكنني المخاطرة

بظهور فيروس كورونا في الصين نهاية العام الماضي شل صناعة الأفلام هناك، بينما لم تعره اهتماما الدول الأخرى، واستمرت في عقد مناسباتها السنوية مثل حفلات توزيع جوائز الغولدن غلوب والأوسكار ومهرجان صندانس للأفلام المستقلة في الولايات المتحدة وحفل توزيع جوائز البافا في بريطانيا ومهرجان برلين الدولي في ألمانيا.

لكن تجاوز الفيروس للحدود الصينية وتفشيه في دول أخرى نهاية شهر فبراير/شباط الماضي، أسفر عن إلغاء جميع مناسبات ومهرجانات الأفلام المحلية والدولية، ما عدا أعرافها وهو مهرجان كان الفرنسي، الذي ظل يرفض الاستسلام وأصر أن يعقد في وقته المحدد منتصف شهر مايو/أيار، إلى أن أعلنت الحكومة الفرنسية في شهر أبريل/نيسان عن منع جميع التجمعات الجماهيرية، فقرر أن يؤجل عقد دورته الـ73 إلى نهاية شهر يونيو/حزيران، ثم اضطر مكرها إلى إلغائها بعد تمديد فترة منع التجمعات، مكتفياً بطرح سوقه الافتراضيا.

وانضم المهرجان الفرنسي إلى واحد وعشرين مهرجاناً عالمياً بارزاً بطرح بعض أفلامه في مهرجان افتراضي، وهو كلنا واحد: مهرجان سينمائي عالمي، الذي ينظمه معهد تريبليكا للأفلام في نيويورك.

ويذكر أن تريبليكا طرح دورة مهرجانه الأخيرة افتراضيا بعد إغلاق مدينة نيويورك في شهر أبريل/نيسان.

وفي حديث مع مؤسس المعهد، النجم الهوليوودي روبرت دينيرو، قال إن إقناع المهرجانات الأخرى بالانضمام لهذا المشروع لم يكن بالأمر السهل، لكنهم عندما أدركوا أننا نعيش في واقع غير مسبوق، بات الأمر أكثر من مجرد مهرجان وأصبح تضامناً بين الحضارات والمجتمعات، بعلق دي نيرو.

مشاركة فيلم لمخرجة فلسطينية

افتتح المهرجان يوم الجمعة الماضي على موقع الفيديوها الإلكتروني يوتيوب، ويستمر لمدة عشرة أيام بيت خلالها أكثر من مئة فيلم، تضم أفلاماً روائية وثائقية، طويلة وقصيرة من خمس وثلاثين دولة، يلقي الضوء على حضارات من كل أنحاء العالم. لكن رغم مشاركة مهرجان من دولة عربية وهو مهرجان مراكش الدولي، إلا أنه لا يطرح أفلاماً من العالم العربي.

الفيلم العربي الوحيد المشارك في المهرجان هو «أمريكا» الذي أخرجه الأمريكية - الفلسطينية الأصل شيرين ديبس عام 2009، وكان أول فيلم أمريكي يطرح شخصيات عربية من منظور عربي، ويتناول التحديات التي تواجهها عائلة فلسطينية تهاجر من الضفة الغربية إلى الولايات المتحدة وتستقر في مدينة شيكاغو بعد ضربات الحادي

«يمكنك أن تعرف انطباع الجمهور عن فيلمك عندما يشاهدونه في دار عرض مظلمة وهادئة. لكن في العرض الافتراضي، أنت تتشاهد رد فعل حي من جمهور عريض على حائط الدردشة، قديماً من قراءة آراء بضعة نقاد في المجلات، يحصل المخرج على نقد من آلاف المشاهدين.»

من المميزات أن بعض المهرجانات، مثل كان، منعت الحضور من استخدام الهواتف الجوالية وطلبت الثاني في نشر الآراء عن عروض الأفلام الأولى كي تتاح فرصة مشاهدتها بعد أكبر من الناس قبل الحكم المستعجل عليها والحيلولة دون تدمير احتمالات عرضها مرة أخرى أو حتى بيعها.

«اعتقد أن الطرح الافتراضي يحل هذه المشكلة، لأنه ليس مقيداً بسعة دور عرض المهرجان الفعلي ويمكن أكبر عدد من الجمهور مشاهدته في الوقت نفسه»، يعلق رنسي. ومع ذلك ما زال الكثيرون يفضلون التجربة الواقعية

مفردتها. لهذا تحاول استوديوهات هوليوود أن تجد طريقة آمنة لعقد مناسبات العروض الأولى.

أما المهرجانات، فيستعد بعضها، مثل سرايفو، للانطلاق نهاية موسم الصيف، فضلاً عن نظيره في المنطقة العربية، مهرجان الجونة الدولي المصري، وهو أول مهرجان سينمائي مقره عقد بعد أزمة كوفيد 19 وذلك في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر/أيلول.

أما مهرجان كان فلم يطرح الأفلام التي اختارها للمشاركة في دورته الأخيرة للمغية في مهرجان كلنا واحد، بل سيقدم عروضها الأولى في خمس مهرجانات واقعية مقبلة، مع أن مصير تلك المهرجانات لا يزال رهين تطورات أزمة فيروس كورونا، الذي يحتمل أن يعود في موجة ثلثي ثانية، وإذا حدث ذلك فعلاً، ستصبح المهرجانات الافتراضية ضرورة لا مفر منها.

فيديو لديكابريو حول تلوث خليج في فيتنام يحظى بمشاهدة قياسية



يعتمد القريون على البحر للبقاء على قيد الحياة ويعتمدون في رزقهم على صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة.

وأضاف «إنها تبدو وكأنها جنة، لكن أسلوب حياتهم الفريد مهدد بمياه الصرف الصحي والتلوث البلاستيكي والأنشطة السياحية غير المستدامة وتغير المناخ. إذا أريد خليج لان أن يظل مكاناً جميلاً للعيش فيه وزيارته، يجب على السياح الاهتمام بتقليل تأثيرهم البيئي أثناء زيارته - هذا إذا زاروه على الإطلاق.»

ولم يتضح ما إذا كان ديكابريو قد زار على الإطلاق الخليج، على الرغم من أن الرسالة تعكس اهتمام الممثل المعروف بقضايا بيئية.

منصة «زوم» استفادت كثيراً من التباعد الاجتماعي

سان فرانسيسكو - أف ب: كشفت منصة زوم عن نتائج مالية تعكس الأقبال الكبير على برمجية مؤتمرات الفيديو هذه خلال مرحلة العزل للجم وباء كوفيد-19. فمن كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس حققت الشركة ومقرها في كاليفورنيا زيادة في الإيرادات نسبتها 169 في المئة لتصل إلى 328 مليون دولار وحققت أرباحاً قدرها 27 مليوناً.

وفرضت إجراءات التباعد الاجتماعي المتخذة في إطار مكافحة جائحة كوفيد-19 تحولاً جذرياً في التواصل بين الأشخاص الذين لجأوا بشكل متزايد إلى تقنيات عقد المؤتمرات عبر الفيديو.

وقال إريك يوان مؤسس زوم ورئيسها في بيان حول نتائج الشركة إن أزمة فيروس كورونا المستجد «أدت إلى طلب أكبر على التواصل والتعاون بشكل مرئي بمشاركة أشخاص عدة».

وأضاف «الاستخدامات المختلفة زادت بشكل سريع مع إدراج زوم في عمل الأفراد وتعليمهم وحياتهم الشخصية»، وسمح التطبيق ببقاءات عائلية عبر الإنترنت وخصص دراسة وجلسات يوغا واجتماعات مهنية أيضاً.

وبات ظهور صور المشاركين على شكل «فسيفساء» على الشاشة رمزاً للعزل المنزلي وقد استنسخته شركات تواصل عملاقة أخرى مثل «فيسبوك» و«غوغل» ومايكروسوفت.

وفي نهاية الربع الأول من السنة بلغ عدد زبائن زوم في مقابل اشتراك مدفوع 265400 من بينهم شركات تضم ما لا يقل عن عشرة موظفين أي زيادة بنسبة 354 في المئة مقارنة بالعام الماضي على ما أفادت الشركة ومقرها في سان خوسيه في سيليكون فالي.

إلا أن الطريق لم يكن سهلاً على الدوام بالنسبة لـ«زوم» فقد أدى الأقبال الكثيف والمفاجئ للمستخدمين الجدد إلى مشاكل تتعلق بأمن المعلومات وكشف عيوباً في إدارة البيانات السرية.

وأعلنت ولاية نيويورك الشهر الماضي توصيها إلى اتفاق مع المجموعة لتحسين حماية منصتها من هجمات محتملة. ووضع الاتفاق حداً لتحقيق باشرته المدعية العامة ليجيسيا جيس في آذار/مارس حول ثغرات هذه البرمجية. وأطلقت «زوم» قبل فترة مؤسسة خيرية بدأت بتقديم تبرعات إلى جمعيات محلية ودولية من بينها منظمة الصحة العالمية.

سان فرانسيسكو - أف ب: كشفت منصة زوم عن نتائج مالية تعكس الأقبال الكبير على برمجية مؤتمرات الفيديو هذه خلال مرحلة العزل للجم وباء كوفيد-19. فمن كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس حققت الشركة ومقرها في كاليفورنيا زيادة في الإيرادات نسبتها 169 في المئة لتصل إلى 328 مليون دولار وحققت أرباحاً قدرها 27 مليوناً.

وفرضت إجراءات التباعد الاجتماعي المتخذة في إطار مكافحة جائحة كوفيد-19 تحولاً جذرياً في التواصل بين الأشخاص الذين لجأوا بشكل متزايد إلى تقنيات عقد المؤتمرات عبر الفيديو.

وقال إريك يوان مؤسس زوم ورئيسها في بيان حول نتائج الشركة إن أزمة فيروس كورونا المستجد «أدت إلى طلب أكبر على التواصل والتعاون بشكل مرئي بمشاركة أشخاص عدة».

وأضاف «الاستخدامات المختلفة زادت بشكل سريع مع إدراج زوم في عمل الأفراد وتعليمهم وحياتهم الشخصية»، وسمح التطبيق ببقاءات عائلية عبر الإنترنت وخصص دراسة وجلسات يوغا واجتماعات مهنية أيضاً.

وبات ظهور صور المشاركين على شكل «فسيفساء» على الشاشة رمزاً للعزل المنزلي وقد استنسخته شركات تواصل عملاقة أخرى مثل «فيسبوك» و«غوغل» ومايكروسوفت.

وفي نهاية الربع الأول من السنة بلغ عدد زبائن زوم في مقابل اشتراك مدفوع 265400 من بينهم شركات تضم ما لا يقل عن عشرة موظفين أي زيادة بنسبة 354 في المئة مقارنة بالعام الماضي على ما أفادت الشركة ومقرها في سان خوسيه في سيليكون فالي.

إلا أن الطريق لم يكن سهلاً على الدوام بالنسبة لـ«زوم» فقد أدى الأقبال الكثيف والمفاجئ للمستخدمين الجدد إلى مشاكل تتعلق بأمن المعلومات وكشف عيوباً في إدارة البيانات السرية.

وأعلنت ولاية نيويورك الشهر الماضي توصيها إلى اتفاق مع المجموعة لتحسين حماية منصتها من هجمات محتملة. ووضع الاتفاق حداً لتحقيق باشرته المدعية العامة ليجيسيا جيس في آذار/مارس حول ثغرات هذه البرمجية. وأطلقت «زوم» قبل فترة مؤسسة خيرية بدأت بتقديم تبرعات إلى جمعيات محلية ودولية من بينها منظمة الصحة العالمية.

وقال إريك يوان مؤسس زوم ورئيسها في بيان حول نتائج الشركة إن أزمة فيروس كورونا المستجد «أدت إلى طلب أكبر على التواصل والتعاون بشكل مرئي بمشاركة أشخاص عدة».

وأضاف «الاستخدامات المختلفة زادت بشكل سريع مع إدراج زوم في عمل الأفراد وتعليمهم وحياتهم الشخصية»، وسمح التطبيق ببقاءات عائلية عبر الإنترنت وخصص دراسة وجلسات يوغا واجتماعات مهنية أيضاً.

وبات ظهور صور المشاركين على شكل «فسيفساء» على الشاشة رمزاً للعزل المنزلي وقد استنسخته شركات تواصل عملاقة أخرى مثل «فيسبوك» و«غوغل» ومايكروسوفت.

وفي نهاية الربع الأول من السنة بلغ عدد زبائن زوم في مقابل اشتراك مدفوع 265400 من بينهم شركات تضم ما لا يقل عن عشرة موظفين أي زيادة بنسبة 354 في المئة مقارنة بالعام الماضي على ما أفادت الشركة ومقرها في سان خوسيه في سيليكون فالي.

إلا أن الطريق لم يكن سهلاً على الدوام بالنسبة لـ«زوم» فقد أدى الأقبال الكثيف والمفاجئ للمستخدمين الجدد إلى مشاكل تتعلق بأمن المعلومات وكشف عيوباً في إدارة البيانات السرية.

وأعلنت ولاية نيويورك الشهر الماضي توصيها إلى اتفاق مع المجموعة لتحسين حماية منصتها من هجمات محتملة. ووضع الاتفاق حداً لتحقيق باشرته المدعية العامة ليجيسيا جيس في آذار/مارس حول ثغرات هذه البرمجية. وأطلقت «زوم» قبل فترة مؤسسة خيرية بدأت بتقديم تبرعات إلى جمعيات محلية ودولية من بينها منظمة الصحة العالمية.

وقال إريك يوان مؤسس زوم ورئيسها في بيان حول نتائج الشركة إن أزمة فيروس كورونا المستجد «أدت إلى طلب أكبر على التواصل والتعاون بشكل مرئي بمشاركة أشخاص عدة».

وأضاف «الاستخدامات المختلفة زادت بشكل سريع مع إدراج زوم في عمل الأفراد وتعليمهم وحياتهم الشخصية»، وسمح التطبيق ببقاءات عائلية عبر الإنترنت وخصص دراسة وجلسات يوغا واجتماعات مهنية أيضاً.

وبات ظهور صور المشاركين على شكل «فسيفساء» على الشاشة رمزاً للعزل المنزلي وقد استنسخته شركات تواصل عملاقة أخرى مثل «فيسبوك» و«غوغل» ومايكروسوفت.

وفي نهاية الربع الأول من السنة بلغ عدد زبائن زوم في مقابل اشتراك مدفوع 265400 من بينهم شركات تضم ما لا يقل عن عشرة موظفين أي زيادة بنسبة 354 في المئة مقارنة بالعام الماضي على ما أفادت الشركة ومقرها في سان خوسيه في سيليكون فالي.

إلا أن الطريق لم يكن سهلاً على الدوام بالنسبة لـ«زوم» فقد أدى الأقبال الكثيف والمفاجئ للمستخدمين الجدد إلى مشاكل تتعلق بأمن المعلومات وكشف عيوباً في إدارة البيانات السرية.

وأعلنت ولاية نيويورك الشهر الماضي توصيها إلى اتفاق مع المجموعة لتحسين حماية منصتها من هجمات محتملة. ووضع الاتفاق حداً لتحقيق باشرته المدعية العامة ليجيسيا جيس في آذار/مارس حول ثغرات هذه البرمجية. وأطلقت «زوم» قبل فترة مؤسسة خيرية بدأت بتقديم تبرعات إلى جمعيات محلية ودولية من بينها منظمة الصحة العالمية.

وقال إريك يوان مؤسس زوم ورئيسها في بيان حول نتائج الشركة إن أزمة فيروس كورونا المستجد «أدت إلى طلب أكبر على التواصل والتعاون بشكل مرئي بمشاركة أشخاص عدة».

وأضاف «الاستخدامات المختلفة زادت بشكل سريع مع إدراج زوم في عمل الأفراد وتعليمهم وحياتهم الشخصية»، وسمح التطبيق ببقاءات عائلية عبر الإنترنت وخصص دراسة وجلسات يوغا واجتماعات مهنية أيضاً.

وبات ظهور صور المشاركين على شكل «فسيفساء» على الشاشة رمزاً للعزل المنزلي وقد استنسخته شركات تواصل عملاقة أخرى مثل «فيسبوك» و«غوغل» ومايكروسوفت.

وفي نهاية الربع الأول من السنة بلغ عدد زبائن زوم في مقابل اشتراك مدفوع 265400 من بينهم شركات تضم ما لا يقل عن عشرة موظفين أي زيادة بنسبة 354 في المئة مقارنة بالعام الماضي على ما أفادت الشركة ومقرها في سان خوسيه في سيليكون فالي.

إبراج

الحمل

يلقى الضوء على عمل جماعي تقوم به. تعبر عن أرائك وتناقك فرص جيدة للتواصل، وربما تبحث مشروع زواج

الثور

تشهد فترة من التجدد والبناء والنظور تزيد من تفاؤلك وتحول من نجاح إلى نجاح. يحمل هذا النهار أفاقاً حلوة وانفتاحاً على ثقافات غربية

الجوزاء

قد تحقق نجاحاً في الحياة العاطفية، ويكون اليوم مميزاً في هذا الإطار ويحمل وعوداً كثيرة

السرطان

ندعوك إلى الابتعاد عن الضوء والعمل خلف الستار، وتسوية أمورك بدون ضجيج مهما كانت الاعتبارات

الاسد

قد تشارك البعض مشاريع جديدة أو تخطط وإياهم لعمل جماعي. تقدر كثيراً من يساعداك وتجهد مكافأته

العذراء

فترة عاطفية مميزة تجعلك تشعر بالاستقرار تستمر حتى آخر الشهر

الميزان

تستعذب المناخ الميسر، قد تفاجئ بعض الناس بموقف تتخذه ويكون إيجابياً

العقرب

تذهب بمخيلتك وهوامك بعيداً ويصعب عليك التواصل مع جهة تهرب منك أو تحاول صدك، ما يؤثر بعض الانفعالات

القوس

يلعب الأصدقاء دوراً قوياً في مشوارك اليوم، قد يكونون من المنافذين أو جهات فاعلة وقادرة

الجدي

ترقص وتغني وتعزف الحان الانتصار والنجاح، أو تبدأ رحلة جديدة. كذلك قد يحمل اليوم ربحاً مالياً أو نقاشات مهنية مميزة وناقعة

الدلو

تتداخل شؤون منزلية وعائلية في أوضاعك المهنية، أو تضطر إلى الغياب بسبب انشغالات شخصية

الحوت

تطمح إلى ما لا يمكن تحقيقه. تتساءل عن النتائج التي قد تحدث إذا تنازلت عن مبادئك ومثلك العليا من أجل تحقيق أحلامك

حل اللغز السابق

5	4	7	8	3	6	1	2	9
1	9	2	4	5	7	6	8	3
6	3	8	1	2	9	5	4	7
9	7	6	5	8	1	4	3	2
4	8	1	2	6	3	7	9	5
3	2	5	7	9	4	8	6	1
8	6	9	3	1	5	2	7	4
2	1	4	9	7	8	3	5	6
7	5	3	6	4	2	9	1	8



فضائيات وأرضيات

طفلة يمنية نازحة تروي قصتها داخل الخيم... هل يسمعاها العالم الأصم؟

مريم مشتاوي*

هناك أماكن مظلمة جداً وتشتد ظلمتها كلما ازداد ظلم البشر. أماكن ينسى الناس فيها. لا يذكرهم أحد. أسئال وبمرارة شديدة: من منا فكر ولو للحظة عابرة كيف ينام أطفال الخيمات، أطفال اليمن، وهو يستلقي فوق سريرته الناعم المريح؟ من منا خطر له وهو يشرب كوب مائه أن يتساءل كيف يروي الأطفال ظلمهم في الأمكنة المنسية من عالمنا الجاحد؟ من منا حاول ولو لمرة واحدة أن يتخيل حياة الآخرين القاسية، فيما هو ينعم بحياة طبيعية ويشتمكي لأتفه الأسباب؟ هنا تحضرني تلك الأبيات الدرويشية النابضة أبداً: وأنت تُعدُّ فطورك، فكر بغيرك لا تُنَسِّ قوتَ الحمام وأنت تعودُ إلى البيت، بيتك، فكر بغيرك لا تنس شعب الخيام وأنت تنام وتحصني الكواكب، فكر بغيرك ثمة من لم يجد حيزاً للمنام هناك في رقة منسية، حيث تتكاثر الأحلام، وتعتمد السعادة على أبسط الأمور، تعيش الطفلة اليمنية منى زايد. طفلة اشتهرت بعد أن انتشرت لها فيديو بثته قنوات عديدة وتناقله مؤخراً رواد مواقع التواصل الاجتماعي وهي تعرفنا على حياتها. حياة لا تعرفها نحن المنشغلون بذواتنا عن أوجاع الآخرين. إنها نازحة صغيرة من الواحية، في مدينة تعز، تعيش مع عائلتها في مخيم الشعب في عدن.

أخذتنا في رحلة لتعرفنا على بيتها: بدأت بالخبز، الذي تحضره مع أهل الخيم من مكان بعيد. يحملونه فوق أكفهم ليحرقوا به خبياتهم المتكاثرة وقسوة الأيام. وقفت تلك الصغيرة قليلاً، وهي تنظر بفرح إلى مكان بأش وتقول بفخر: هنا تحبز أمي!

وكأنها أرادت أن تقول: هنا تعجن أمي بملح يديها أرغفة تشبع بها صغارها. قد تكون أرغفة قليلة ناشفة لا شيء فيها، ولكنها تتكاثر بفعل الحية.

ربما ترسم تلك السيدة على الأرض ليلاً شرح لحم ودجاج وبعض الفواكه الطازجة. وفي الصباح حين يتسلسل ضوء الشمس تستيقظ تلك الأشياء المرسومة من نومها وتخرج من الورق لتكروج نحو الأطفال. قد نعجز أن نحصى في بلادنا عدد المرات، التي واطأ فيها الفقر مع الخيال ليشبع الجائعين.

ثم أشارت منى إلى أختها وبنات خالها وهن يلعبن بالمكعبات. يجلسن كلهن على الأرض في مكان كئيب ولكنهن أصدانه وزينه بضحكتهن البريئة.

الم يقل المارد الأتاني، أحد أبطال مجموعة قصصية بعنوان «الأمير الصغير» لأوسكار وايلد: «إن عندي من عيد الزهر كل ما جعل وحسن، ولكن الأطفال أزهار تفوق كل زهر وسامة وقامة وحسناً...» اصطحبتنا الصغيرة إلى غرفة نوم العائلة. لتعرفنا على شقيقها سلطان والمكان الصغير، الذي ينامون كلهم فيه.

أسرة من حديد ثبتت أقدامها بالحجارة. كان الطفل سلطان ينام كالملاك الصغير. طفل يحمل اسماً لا يشبه حياته، ربما سمته أمه ذلك الاسم رغبة منها بالتحاليل على القدر، وخداعه!

ولكن أقدار الفقراء في هذا الكوكب متشابهة وتختزل كلها بكلمة واحدة: الوجود.

غرفة واحدة تنام فيها كل العائلة. ربما ينامون فقط ليحلموا. فلا قدرة لديهم على تحقيق متطلباتهم اليومية البسيطة سوى عبر الأحلام.

هناك في الجهة المقابلة كانت تكمن أخت منى الأرض. بدت المكتسة أكبر منها حجماً، ولكنها كانت تحكم السيطرة عليها بيديها الصغيرتين، غير أبهة بالكاميرا المتقلبة. تنظف الأرض بجهد كي يتسع المكان.

بعدها انتقلت بنا منى إلى المطبخ لتعرفنا على أمها. كانت تجلس على الأرض وأمامها وعاء كبير تطهو فيه بعض ما توفر لديهم.

أخبرتنا الصغيرة أن والدتها تطلب منها يوماً أن تذهب لتحضر الماء للطبخ من الخزان الرئيسي. قالت إنها تحصل إناء أصفر، وقد ازداد اصفراره من شدة الخيبة، وتمشي مسافة طويلة مع صديقتها الصغيرة رهنف كي تملأه بالماء.

كانت تذهب مع رهنف إلى المدرسة، ولكنها مقفلة الآن بسبب فيروس الكورونا. جاء الفيروس للبعين ليقلق مزبداً من الأبواب في وجوه النازحين. وكانهم لم يكتفوا بما أفلتته الحروب، توقفت منى فجأة عن المشي. ثم شاهدناها وهي تطلب من صديقتها أن تنتظرها لتدخل وتغسل وجهها في واحد من الحمامات المشتركة المخصصة للمخيم.

قالت إن سكان المخيم يحاولون الحفاظ على النظافة كي لا يصابوا بالفيروسات. تعودت منى بسرعة لتساعدها أمها في تحضير الطعام. تنتظف الخضراوات بالماء اعتقاداً منها أن الماء بمفرده يطهر المأكولات، وقد يقبض من الإصابة بفيروس كورونا. تغسل يديها بالماء جيداً أيضاً للحماية من المرض.

ولكن أين الصابون؟ تقول حتى لو لم يكن هناك صابون سأغسل يدي بالماء كي لا أصاب بالمرض. طفلة تحاول أن تحارب المرض بالقليل المتوفر لديها. لا يهيم من يكسب المعركة، ولكن يكفينا شرف المحاولة. هي لن تستسلم أبداً.

تنتهي الصغيرة جولتها قائلة: «أنا فرحانة هنا بين عائلتي وأصدقائي» طوبى لهؤلاء الصغار، الذين يعانون يوماً ويصبرون بابتسامتهم النيرة الطاهرة على الظروف الصعبة التي لا تليق بالطفولة.

طوبى لهم لأنهم يفرحون بمن حولهم ويهدون في حاجاتهم اليومية. إنها المحبة. رفعتهم إلى أعلى مراتب الفرح. هللوا هلولياً.

.....
*كاتبة لبنانية



أرشيفه السينمائي والموسيقي في متناول الجميع عبر موقع «حديث» (نادي لكل الناس) يحيي رندة الشّهال بعرض الفيلم المنوع «متحضرات»

تعاون فاشل مع شركة تصميم. الموقع كان موجوداً في الأساس منذ سنة 2003 وحتى سنة 2013 باللغة الإنجليزية فقط. وفي سنة 2014 كان القرار بأن نمتلك موقعاً حديثاً. تم التواصل مع إحدى الشركات لإنجاز المهمة لكنها تباطت لسنوات والآن لم تعد موجودة. ونحن أهدرنا السنوات إضافة إلى المال.

المفاجأة

وفي نهايات العام الماضي كان التواصل مع يامن الجمل لإنجاز المهمة التي سهّلها الحجر المنزلي، وأتخذنا القرار مع هادي السبع أمين الموجود في سويسرا، وليانة قصير ويامن الجمل. 95 في المئة من أرشيف النادي بات موجوداً على الموقع الذي يحتاج لتعديلات طفيفة.

في رأينا سيكون الموقع خزان ثقافة بصرية وسمعية، وستكون المفاجأة أن جمعية نادي لكل الناس التي بلغت الـ 22 سنة قدمت مخزونها الثقافي عبر هذا الموقع. ونحن بالطبع نضعه بتصرف الطلاب والباحثين في شؤون السينما والموسيقى. يوافق نجا أشقر على أن نجاح الموقع سيستجيب المزيد من السينمائيين والموسيقيين العرب للانضمام إلى نادي لكل الناس وانضمامه على إنتاجهم. ويقول: أرشيفنا الحالي يضم أفلاماً من أربعة دول عربية هي لبنان، وفلسطين ومصر وسوريا. ومنذ زمن غير بعيد ونحن نتعمق بعلاقة جيدة مع وزارة الثقافة ومهرجان قرطاج السينمائي، وكذلك نوادي السينما في تونس وسينما تيك. والشراكة مع تونس تمتد إلى مستويات عدة.

وأوافقك الرأي بأن المضمون الثقافي للموقع سيستجيب المزيد من المخرجين العرب للانضمام إلى النادي. إنجاز الموقع؟ يجب: في الواقع كان لنا



رندة الشّهال في كواليس أحد أفلامها

النصف، وتم إنجاز الموقع في زمن قياسي هو ثلاثة أشهر. ويشرح التوبيو الذي اعتمده في تصميم الموقع قائلاً: يضم الموقع صفحات تحمل عناوين أرشيف السينما، وأرشيف الكتب، وأرشيف الموسيقى، وصفحات خاصة ومنفصلة في مهرجانات الطلاب، إلى صفحة من المعلومات العامة. وفي تفاصيل تلك الصفحات على سبيل المثال صفحة خاصة لكل مخرج ومخرجة. ونسعى لتضمين الصفحة الخاصة بكل فيلم «تريپلور» لدقيقتين، وصور منه. ليس لكل الأفلام «تريپلور» الآن، لكنها مهمة نسعى لإنجازها بالكامل. ويقول يامن: من الأهداف الأساسية التي كنا ننشدها لإنجاز الموقع أن يتمتع بسهولة الاستخدام والوصول إلى المعلومات من قبل المتصفح. كما ويتضمن الموقع خزانة خاصة يمكن للمتصفح

في عامه العشرين بات «نادي لكل الناس» يمتلك موقعاً إلكترونياً حديثاً يجمع أرشيفه السينمائي والموسيقي وباللغتين العربية والإنجليزية. استفاد الناشطون في النادي من زمن الحجر الصحي الذي ألغى كل نشاط خارج جدران المنزل، وصمموا على إنجاز المشروع فبات حقيقة. www.nadilekolnas.org هو العنوان، والموعد الأول مضروب مع رندة الشّهال ونحية لها بعرض فيلمها «متحضرات» الذي أنجزته قبل 20 عاماً. «متحضرات» منعتها الرقابة اللبنانية من العرض بعد أن رفضت مخرجته حذف دقيقة واحدة منه، في حين قرر الأمن العام قس 45 دقيقة فقط لا غير. بدءاً من اليوم وحتى 8 حزيران/يونيو «متحضرات» متوفر على الموقع، وفي السادسة من مساء الإثنين المقبل موعد حوار مضروب مع الناقد والمخرج محمد سويدي على صفحة «نادي لكل الناس» عبر «فيسوك».

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في عامه العشرين بات «نادي لكل الناس» يمتلك موقعاً إلكترونياً حديثاً يجمع أرشيفه السينمائي والموسيقي وباللغتين العربية والإنجليزية. استفاد الناشطون في النادي من زمن الحجر الصحي الذي ألغى كل نشاط خارج جدران المنزل، وصمموا على إنجاز المشروع فبات حقيقة. www.nadilekolnas.org هو العنوان، والموعد الأول مضروب مع رندة الشّهال ونحية لها بعرض فيلمها «متحضرات» الذي أنجزته قبل 20 عاماً. «متحضرات» منعتها الرقابة اللبنانية من العرض بعد أن رفضت مخرجته حذف دقيقة واحدة منه، في حين قرر الأمن العام قس 45 دقيقة فقط لا غير. بدءاً من اليوم وحتى 8 حزيران/يونيو «متحضرات» متوفر على الموقع، وفي السادسة من مساء الإثنين المقبل موعد حوار مضروب مع الناقد والمخرج محمد سويدي على صفحة «نادي لكل الناس» عبر «فيسوك».

أرشيف سينمائي

يامن الجمل، مصمم موقع نادي لكل الناس الإلكتروني تحدث عن التحديات التي واجهها مع مادة بصرية غنية وأرشيف سينمائي وموسيقي كبير: التحدي الأبرز تمثل في وصول كل متصفح للموقع إلى المعلومات التي يريدونها. أرشيف النادي غني جداً ومعمّر أرشيف المهرجانات التي ينظمها. صممنا على وضع كافة المعلومات والصور بالمتناول. المادة التي كانت بين أيدينا كثيفة جداً إنما الحجر المنزلي ساعدنا في اختصار الوقت إلى

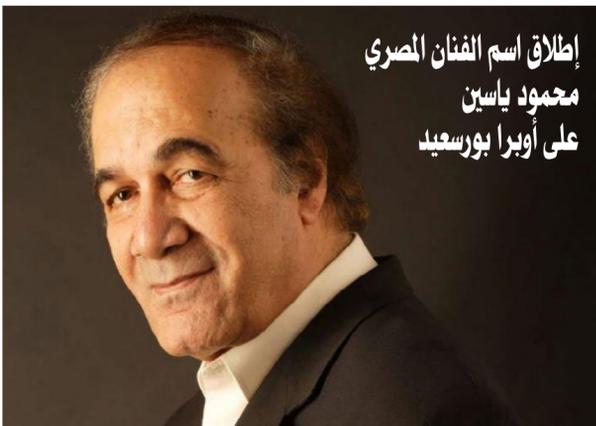
يحكي حياة العائلات في المنازل والمسافات التي تفصلهن عن عائلاتهن فوز فيلم «أميال» بجائزة مسابقة «في الحجر مواهب»

عمان - «القدس العربي»:

فاز الفيلم القصير «أميال» من إخراج الأردنية عيلة جويحان بجائزة مسابقة «في الحجر مواهب» للأفلام القصيرة، التي كانت قد أطلقتها الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في تاريخ 19 أيار/ مايو الماضي، مستهدفة الأردنيين والعرب.

ويطرح الفيلم، الذي يصور حياة العائلات في المنازل والمسافات، التي تفصلهن عن عائلاتهن وأطفالهن وأصدقائهن، أوجه تشابه مع وضع الأثرية في فترة الحجر الصحي، بحسب بيان صحفي صادر عن الهيئة. ويعلن فوز هذا الفيلم بختم مسابقة «في الحجر مواهب» للأفلام القصيرة، والتي تعد الثالثة لسباقات الأفلام القصيرة، التي أطلقتها الهيئة في فترة الحجر الصحي وأتاحت الفرصة لصناع الأفلام تناول موضوعات تتعلق بالفن وتداعيات فيروس كورونا.

وأشار البيان إلى استقبال 41 فيلماً مؤهلاً من الأردن ومصر وسوريا والمغرب والجزائر وتونس، وانتقلت لجنة الاختيار ثلاثة أفلام قصيرة من



إطلاق اسم الفنان المصري محمود ياسين على أوبرا بورسعيد

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

بمناسبة عيد ميلاد الفنان المصري محمود ياسين، قرر اللواء أ.ح عادل الغضبان، محافظ بورسعيد إطلاق اسمه على القاعة الكبرى في مسرح المركز الثقافي (أوبرا بورسعيد) تكريم له على مشوار حياته الفني وترويج لدوره في إثراء الحركة الفنية بأعماله الخالدة في السينما والمسرح والتلفزيون.

محمود ياسين من كبار النجوم، الذين تربعوا على عرش السينما المصرية لسنوات طويلة، حيث حكى الفنان الراحل نور الشريف في أكثر من لقاء، أن البطولات السينمائية ظلت لفترة طويلة، تعرض كلها على النجم محمود ياسين، ليختار منها ما يناسبه، ثم تعرض الأعمال التي رفضها على باقي النجوم.

ولد محمود ياسين في مدينة بورسعيد، وتخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام 1964 والتحق بالمسرح القومي قبلها بعام. كان أبوه موظفاً في هيئة قناة السويس.

وبعد انتهاء دراسته الثانوية رحل للقاهرة ليتحق بجامعة «عين شمس»، وتحديداً كلية الحقوق، وطوال سنوات دراسته كان حلم التمثيل في داخله، وخصوصاً في المسرح القومي، لذلك تقدم بعد تخرجه مباشرة لمسابقة في المسرح القومي وجاء ترتيبه الأول في ثلاث تصفيات متتالية، وكان الوحيد في هذه التصفيات المخرج من كلية الحقوق، ولكن قرار التعيين لم يحدث، في الوقت نفسه تسلم من القوى العاملة قراراً بتعيينه في بورسعيد بشهادة الحقوق، وهو الوحيد في دفعة، الذي يعين في موطنه الأصلي، ورغم حبه لمدينته إلا أنه لم ينصوّر فكرة الابتعاد عن المسرح، فرفض الوظيفة وتم تعيينه في المسرح القومي قسداً رحلته في البطولة من خلال مسرحية

سعد لجرند ينشر كواليس أغنية «سلام»

الرباط - «القدس العربي»:



نشر الفنان المغربي سعد لجرند، كواليس لقطات لم يشاهدها في كليب «سلام»، صورت أثناء التحضير للعمل، لكن المخرج عبد الرفيق العديوي لم يستخدما في نهاية المطاف.

وشارك الفنان على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي أنستغرام، مقطع فيديو لكواليس كليب سلام، ويخص الأمر مشهداً لم تستخدم أية لقطة منه في النسخة النهائية للعمل.

واستغل لجرند اللقطات، ليشاركها مع جمهوره، محافظاً على حضور دائم في أنستغرام.

وحقق كليب «سلام» للمجرد ما يفوق 39 مليون مشاهدة على يوتيوب، بعد 7 أشهر من إصداره، علماً أنه حجب في بداية إصداره من «يوتيوب»، بسبب اتهام من مغني أمارزيغي بسرقة أغنيته، التي هي في الأصل أغنية تراثية.

ضغوط على الدول غير المنتزعة من أجل الامتثال

السعودية وروسيا تتفان على تمديد تخفيضات إنتاج النفط لشهر آخر

في «أوبك»، التزاما ضعيفا بتخفيضات الإنتاج المستهدفة في مايو/ أيار. وذكر المصدران أن قازاخستان لم تفي بالتزاماتها بالكامل في إطار اتفاق «أوبك». قال مصدران آخزان أن السعودية والكويت والإمارات أعضاء منظمة «أوبك» لا تعترض تمديد خفض طوعي أكبر لإنتاج النفط قدره 1.18 مليون برميل يوميا بعد يونيو/حزيران. وزادت أسعار النفط في الأيام الأخيرة من مستوياتها المتدنية في أبريل/نيسان، بفضل استمرار التعافي في الصين، بينما تستأنف اقتصادات أخرى نشاطها ببطء بعد إجراءات عزل لاحتواء جائحة كورونا. وقال المصدر الأول من «أوبك» أن «السوق بشكل عام تتحرك في الاتجاه الصحيح مع التخفيف التدريجي لإجراءات العزل، ولكن ينبغي أن نظل حذرين لأن دائما ثمة خطر حدوث موجة جديدة لفيروس كورونا». وتابع

في «أوبك»، التزاما ضعيفا بتخفيضات الإنتاج المستهدفة في مايو/ أيار. وقالت مصادر في مجموعة «أوبك» أن السعودية أكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وروسيا وهي من خارج المنظمة اتفقتا بشكل مبدئي على تمديد تخفيضات إنتاج النفط القياسية الحالية لمدة شهر بينما تكثفان الضغط على الدول التي لم تلتزم بالكامل بخفض إنتاجها لتعميق التخفيضات. واتفقت «أوبك» في الشهر الماضي على خفض الإنتاج بواقع 9.7 مليون برميل يوميا، وهو مستوى قياسي أو نحو عشرة في المئة من الإنتاج العالمي، في شهري مايو/أيار ويونيو/حزيران لرفع الأسعار، التي هوت جراء انهيار الطلب نتيجة إجراءات العزل الرامية لوقف تفشي فيروس كورونا. وبدلا من تقليص التخفيضات في يوليو/تصون كما كان متوقفا عليه، تناقش «أوبك» وحلفاؤها في المجموعة الإبقاء على التخفيضات بعد يونيو/حزيران. وقال مصدر من المنظمة «السعودية وروسيا متفقتان على التمديد لشهر واحد» وقال مصدر آخر «أي اتفاق بشأن تمديد تخفيضات الإنتاج مرهون بتعميق الدول التي لم تلتزم بالكامل في مايو/أيار بالتخفيضات في الأشهر المقبلة لتعويض الإنتاج الزائد». وقال المصدر الأول أن عقد اجتماع مبكر لمجموعة اليوم الخميس (وربما يتأجل إلى منتصف الشهر) مرهون أيضا بالالتزام، وأن المناقشات حاليا تدور بشأن معايير التطبيق لذلك الدول التي لم تلتزم بتخفيضات الإنتاج بالكامل وكيفية تعويض الإنتاج الزائد في الأشهر المقبلة.

توجه عراقي لمنح شركات سعودية استثمارات في مجال الغاز في حقل عكاز

■ بغداد – الأناضول: أعلن وكيل وزارة النفط العراقية، كريم خطاب، عن توجه الوزارة إلى منح شركات سعودية مجالاً للاستثمار في مجال الغاز في حقل عكاز النفطي الواقع في محافظة الأنبار غربي البلاد، وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العراقية أن «هناك محاولات لدخول الشركات السعودية للاستثمار في حقل عكاز، لافتاً إلى أن «الحقل كان محلاً إلى شركات عالمية في الجولة الثالثة لمنح عقود تطوير إنتاج الغاز في الحقل، لكنها تلتكت عن التنفيذ».

وحسب فإن المشاريع المعدة لاستغلال الغاز لأصحاب، لاسيما في حقل عكاز والمنصورة في الأنبار، تغطي الحاجة المحلية وتعني عن الاستيراد، وأن هناك توجه لاستثمار غاز هذه الحقول في ظل الحاجة الملحة، والأسبوع الماضي قال وزير المالية العراقي، علي علاوي، أن زيارته الأخيرة إلى السعودية جاءت للبحث عن استثمارات للرياض في البلاد، بقيمة 3 مليارات دولار، لتحريك عجلة الاستثمار في البلاد، ويخطط العراق لاستغلال 3 مليارات و150 مليون قدم مكعب من الغاز لأصحاب في حقل نفط شرق وجنوب البلاد، وتشير التقديرات إلى أن العراق يمتلك مخزوناً يقدر بـ112 تريليون قدم مكعب من الغاز، إلا أن 700 مليون قدم مكعب منه كان يحترق يوميا فوق رؤوس الآبار نتيجة عدم الاستثمار الأمثل طيلة العقود الماضية.

أمريكا تفرض عقوبات على 4 شركات شحن بحري لنقلها صادرات نفط فنزويلا

■ بوغوتا/ لندن – وكالات الأنباء: فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أربع شركات شحن تعمل في قطاع النفط الفنزويلي، في محاولة جديدة لمنع حكومة الرئيس نيكولاس مادورو من تصدير النفط. وتم الاعلان عن اسماء الشركات والتي جاءت كالتالي «فراناف مارتينام» و«ادامانت مارتينام» و «ساسانيل شيبتريد» وجميعها مقرها في جزر مارشال، وكذلك «ستيكومبر» ومقرها في اليونان.

وذكرت وزارة الخزانة الأمريكية أيضا إنها حددت أربع سفن كممتلكات مجمدة، وقال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين إن نظام مادورو غير الشرعي استعان بشركات بحرية وسفنها لواصله لامتدادها على استغلال الموارد الطبيعية الفنزويلية لتحقيق مكاسب للنظام».

وكتب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو على تويتر «إن هذه العقوبات تزيد من عزلة نظام مادورو وهي خطوة أخرى نحو تحقيق الحرية والازدهار لشعب فنزويلا». على صعيد آخر أظهرت بيانات من «رفينيتيف إيكون»، ووثائق داخلية للشحن من شركة النفط الملوكية للندوة «بي.دي.في.اس.ايب» أن صادرات فنزويلا من النفط هوت في مايو/أيار إلى أدنى مستوى لها منذ 2003، مع تسبب عقوبات أمريكية في كبح الشحنات وتوقف شركتين مكسيكيتين تملكان كوسيطين لبيعات الخام الفنزويلي عن استلام النفط. وفرضت واشنطن عقوبات على فنزويلا لقطع الإيرادات النفطية عن الرئيس نيكولاس مادورو، وهي المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية للبلد العضو في منظمة «أوبك»، وتحطيم قبضته على السلطة.

وخضعت العقوبات الصادرات وعقمت الأزمة الاقتصادية في البلاد، لكن مادورو ما زال ممسكا بزمام السلطة، وهو ما يقول مسؤولون أمريكيون في أحاديثهم الخاصة أنه مصدر «لحباط وضرب للرئيس الأمريكي دونالد ترامب».

وأظهرت بيانات «رفينيتيف إيكون» ووثائق لشركة النفط الفنزويلية أن الشركة ومشاريعها المشتركة صدروا 451 ألفا و935 برميلا في اليوم من الخام، و18 شحنة من الوقود الشهر الماضي، وهو أدنى مستوى منذ إضراب عام أصاب الاقتصاد الفنزويلي بالشلل وكبح إيرادات النفط بين ديسمبر/كانون الأول 2002 ويناير/كانون الثاني 2003. وهبطت الصادرات إلى 50 في المئة من المتوسط الذي سجلته في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى أبريل/نيسان، ولم ترد شركة النفط الفنزويلية حتى الآن على طلب للتعقيب.

الصين تقود انتعاش الطلب العالمي على النفط بعد انهياره وسط شكوك حول مدى تأثيره

■ بكين/نيويورك/طوكيو – رويترز: انتعش الطلب على النفط في الصين متجاوزا في 90 في المئة من مستواه قبل أزمة فيروس كورونا في أوائل العام الجاري، فيما يمثل تحسنا قويا غير متوقع ربما يتكرر في مناطق أخرى من الربع الثالث، مع تحرر المزيد من الدول من قيود الجائحة.

ورغم أن الصين ثاني أكبر دول العالم استهلاكها للنفط هي الاستثناء في الوقت الحالي، يقول تنفيذيون في صناعة النفط أن تخفيف القيود السارية على السفر وحزم التحفيز التي تهدف لإنعاش النشاط الاقتصادي قد تعجل بنمو الطلب العالمي على النفط في النصف الثاني من 2020.

وقال جيم بورخند، نائب الرئيس ورئيس وحدة أسواق النفط في مؤسسة «آي.إتش.إس.ماركت» للابحاث «السريعة التي استؤنف بها الطلب على النفط في الصين وارتفاعه في نهاية أبريل/نيسان إلى 90 في المئة من مستويات ما قبل الوباء ومواصلته ارتفاعه مؤشر موضع ترحيب للاقتصاد العالمي».

وكان للقيود الواسعة التي فرضت لاحتواء انتشار الفيروس أثر سلبي شديد على أسواق النفط، إذ انخفضت الأسعار العالمية بما يصل إلى 70 في المئة بحلول منتصف أبريل/نيسان، وأدت إلى تراكم كميات هائلة من النفط والوقود في المخزونات على مستوى العالم. وقال بورخند «عندما تفكر في انخفاض الطلب على النفط في الصين، أول دولة تتأثر بالفيروس، وأكثر من 40 في المئة في فبراير/شباط فإن الدرجة التي يعاود بها الطلب صموده تتيح بعض التفاؤل في اتجاهات الانتعاش الاقتصادي وتحسن الطلب في أسواق أخرى مثل أوروبا وأمريكا الشمالية».

سعر النفط ينزل عن 40 دولاراً وسط شكوك حول اجتماع «أوبك»

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد أن لامست أعلى مستوى منذ مارس/آذار متخطية 40 دولاراً للبرميل، بعد تعرض لضغط جراء شكوك بشأن عقد اجتماع مبكر لهـ«أوبك» وحلفائها في مجموعة «أوبك+» لتمديد تخفيضات الإنتاج القائمة. وجاء الانخفاض بعدما قالت وكالة «بلومبرغ»، أمس إن اجتماع اليوم الخميس محل شك. وقال أوليفر جاكوب، محلل النفط في «بتروماريتكس» للوساطة «الأسعار كانت قوية منذ بداية الأسبوع بعد أنباء عقد اجتماع مبكر».

الهبوط اليوم يرجع بكل تأكيد لأحدث تعاون بشأن «أوبك+» ونزلت العقود الأجلة لخام برنت تسليم أغسطس/آب 73 سنتاً و

مخزونات النفط في الفجيرة تسجل ارتفاعاً قياسياً بفعل تعثر الطلب على الوقود

■ سنغافورة – رويترز: كشفت بيانات من منصة «ستاندرد أند بورز غلوبال بلائس» لمعلومات الطاقة أمس الأربعاء أن مخزونات المنتجات النفطية في إمارة الفجيرة، مركز النفط وتزويد السفن بالوقود في الشرق الأوسط، قفزت إلى مستويات قياسية مرتفعة في الأسبوع المنتهي في الأول من يونيو/حزيران. وقال مصدران تجاريان أن ضعف الطلب على الوقود ساهمت في زيادة أحجام المخزونات القياسية، وكذلك أوضاع السوق في الآونة الأخيرة التي تحفز على تخزين المنتجات النفطية للبيع في وقت لاحق عندما تكون الأسعار أعلى. وأظهرت البيانات أن مخزونات المنتجات النفطية في الفجيرة ارتفعت إلى 30.71 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الأول من يونيو/حزيران، وهو ما يزيد على المستوى القياسي السابق عند 30.262 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 18 مايو/أيار.

وسجلت المخزونات النفطية الأسبوعية بصفة عامة في الفجيرة ارتفاعاً قياسياً في ثلاثة من الأربعة أسابيع الماضية، كما أظهرت البيانات أن مخزونات نواتج التقطير الوسيطة، التي تشمل زيت الغاز ووقود الطائرات، زادت أيضاً إلى مستوى قياسي مرتفع في الأسبوع المنتهي يوم الإثنين في 5.997 مليون برميل. واستقرت مخزونات نواتج التقطير الخفيفة، التي تشمل البنزين، قرب أعلى مستوى في عام وبلغت 8.549 مليون برميل، فيما بلغت مخزونات زيت الوقود التتقي 16.164 مليون برميل. وسجلت مخزونات زيت الوقود التتقي مستوى قريبا من القياسي عند 16.453 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 18 مايو/أيار.

إدارة ترامب تضع ثقتها في منتجي النفط العالميين

■ واشنطن – رويترز: قال مسؤول كبير أمس الأربعاء إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ترى، قبيل اجتماع مرتقب لمجموعة «أوبك+» اليوم الخميس، أن كبار منتجي النفط مثل السعودية وروسيا سيلتزمون بتعهداتهم بخفض إنتاج الخام ولن يلحقوا الضرر بالاقتصاد العالمي عبر تغيير المسار. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية ردا على سؤال بشأن موقف الإدارة من منتجي النفط العالميين «نثق في أن كبار منتجي النفط لن يعودوا إلى سياسات تعوق تعافي منظم وسريع من هذه الأوضاع الاقتصادية العالمية غير المسبوقة». وكان لإدارة الأمريكية موقف عدائي في مطلع أبريل/نيسان عندما رفعت السعودية وروسيا إنتاج النفط في حرب على الحصص السوقية خلال نزوة جائحة كورونا في تحرك ضغط على الطلب على الوقود وتسبب في تراجع أسعار الخام.

وسبق لترامب أن هدده ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بأنه ما تبتدا منظمة «أوبك» خفض إنتاج النفط فلن تكون له سلطة لمنع المُشرعين في الكونغرس من تمرير تشريع يقضي بسحب القوات الأمريكية من السعودية، وعلى الرغم من أن الوضع أكثر هدوءا على ما يبدو فإن ترامب لا يزال يجري اتصالات، وقال ناطق باسم الكرملين أن ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين ناقشا تخفيضات إنتاج مجموعة «أوبك+» وقضايا أخرى من الحد من التسليح في اتصال هاتفي يوم الإثنين الماضي. وقال مصدر في قطاع النفط تواصل مع مسؤول في مكتب وزير الطاقة الأمريكي دان براون إن الوزارة تراقب بتأن لكن عن كثب، ولم ترد وزارة الطاقة حتى الآن على طلب للتعقيب.



موظف على على طريق بمحاذاة مصفاة في مقاطعة شانغونغ الصينية

لتلغيبات جديدة في الطلب على النفط، مع تقليص الدول لتوقعاتها للنمو الاقتصادي وتغيير الناس لعادات التقل. وقال تسوتومو سوجيموري، رئيس شركة

للنفط، رفعت شركات التكرير التابعة للدولة إنتاجها في مايو/أيار مع تحسّن مبيعات الوقود قبل رفع قيود كورونا في يونيو/حزيران. وفي آسيا، التي تأتي في المرتبة الرابعة بعد الهند من حيث استهلاك النفط، قالت شركة «كوزمو إنرجي هولدنغز» للتكرير أن من المتوقع أن يتكسح الطلب على البنزين بنسبة عشرة في المئة في الشهور الثلاثة الأخيرة من العام الجاري، لكنه سيتمتع بقوة بعد انكماشه بنسبة 27 في المئة في الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران. وفي الولايات المتحدة، أكبر المنتجين والمستهلكين، من المتوقع أن يرتفع الطلب على وقود النقل إلى 10.6 مليون برميل يوميا في النصف الثاني، وذلك وفقا لما قالته شركة «رايستاد إنرجي» بزيادة 22 في المئة عن النصف الأول. غير أن بيو ماغنوس نيسفين، المحلل في الشركة النرويجية، قال إن استهلاك البنزين سيقل بنسبة خمسة في المئة في 2019 لارتفاع البطالة وانخفاض الدخل وتزايد أعداد العاملين من المنزل.

لكن بترليك دي هان، من مؤسسة «غاس بادي» الاستشارية في الولايات المتحدة، قال إن تزايد حركة السفر على الطرق خلال الصيف قد يتيح انتعاشا ملموسا في الطلب في الأجل القريب. ومع ذلك فإن بعض شركات التكرير الأمريكية تتردد في زيادة إنتاجها بدرجة كبيرة وتلزم الحذر، فيما يتعلق بالطلب على البنزين، إذ تأخذ في اعتبارها تزايد مخزونات المنتجات المكررة. ويقدر جيسون غيلمان، محلل شؤون التكرير في شركة «كوين»، أن انتعاش هوامش التكرير سيسبب تحركا عابثا مع تعافي الاقتصاد الأمريكي من آثار الجائحة وقيود الإقامة في المنازل، كذلك يخشى المديرون التنفيذيون في صناعة النفط من

تلك انتعشت أسعار النفط مع تخفيف القيود إذ صدر برنت بنسبة 50 في المئة والخام الأمريكي بما يتجاوز 90 في المئة منذ أول مايو/أيار. وفي حين يتوقع محللو النفط على انتعاش الطلب في الصين، فإن التقديرات تختلف من حيث درجته وأجله. وتتوقع مؤسسة «ود ماكينزي» الاستشارية المتخصصة بشؤون الطاقة أن ينمو استهلاك النفط في الصين في النصف الثاني بنسبة 2.3 في المئة، ليصل إلى 13.6 مليون برميل يوميا، مقارنة بالفترة المقبلة من العام الماضي، بفضل انتعاش نشاط النقل والاستخدامات الصناعية. وقالت «بحلول الربع الثالث، سيتجاوز الطلب على البنزين في الصين مستواه في الفترة نفسها واحة أسواق النفط في مؤسسة «آي.إتش.إس.ماركت» للابحاث «السريعة التي استؤنف بها الطلب على النفط في الصين وارتفاعه في نهاية أبريل/نيسان إلى 90 في المئة من مستويات ما قبل الوباء ومواصلته ارتفاعه مؤشر موضع ترحيب للاقتصاد العالمي».

وقال بورخند «عندما تفكر في انخفاض الطلب على النفط في الصين، أول دولة تتأثر بالفيروس، وأكثر من 40 في المئة في فبراير/شباط فإن الدرجة التي يعاود بها الطلب صموده تتيح بعض التفاؤل في اتجاهات الانتعاش الاقتصادي وتحسن الطلب في أسواق أخرى مثل أوروبا وأمريكا الشمالية».

مصر: انكماش القطاع الخاص غير النفطي بوتيرة أقل الشهر الماضي

■ القاهرة – رويترز: كشف مسح أمس الأربعاء أن انكماش القطاع الخاص غير النفطي في مصر انكمش بوتيرة أبطأ في مايو/أيار، بعدما سجل أسوأ أداءه خلال عشرة أعوام في الشهر السابق، في الوقت الذي تعصف فيه أزمة فيروس كورونا بالشرقات، وسجل مؤشر «آي.إتش.إس.ماركت» المصري منذ أبريل/نيسان، على الرغم من أنها ظلت أعلى من المستويات المتدنية المسجل في مارس/آذار... تأمل الشركات بشكل عام أن يؤدي انقضاء أزمة كورونا في نهاية المطاف إلى تعافي السوق، وارتفع المؤشر الفرعي للتطلّيات الجديدة إلى 36.1 من 14.1 في أبريل/نيسان، والتي كانت أسوأ قراءة في تسعة أعوام، وزاد مؤشر المشتريات إلى 41.9 من 21.0 في أبريل/نيسان. وقال ديفيد أوين، الخبير الاقتصادي في «آي.

بأسكتشاف العمل برقع طاقاتها المعتادة في نهاية الشهر الماضي، بشرط تطبيق بروتوكولات صحة وسلامة صارمة... كما أغلقت المطاعم والمقاهي وبدأ حظر تجول ليلى منذ نهاية مارس/آذار. وقالت «آي.إتش.إس.ماركت» في تقريرها الذي لخص نتائج المسح «توقعات النشاط في 12 شهرا ضعفت منذ أبريل/نيسان، على الرغم من أنها ظلت أعلى من المستويات المتدنية المسجل في مارس/آذار... تأمل الشركات بشكل عام أن يؤدي انقضاء أزمة كورونا في نهاية المطاف إلى تعافي السوق، وارتفع المؤشر الفرعي للتطلّيات الجديدة إلى 36.1 من 14.1 في أبريل/نيسان، والتي كانت أسوأ قراءة في تسعة أعوام، وزاد مؤشر المشتريات إلى 41.9 من 21.0 في أبريل/نيسان. وقال ديفيد أوين، الخبير الاقتصادي في «آي.

أندرسن غلوبال» الأمريكية للخدمات الضريبية تتعاون مع «إم إس بارتنرز» القانونية لتوسّع حضورها في قطر

■ الدوحة – «القدس العربي»: أعلنت رابطة «أندرسن غلوبال» الأمريكية عن بدء التعاون مع شركة «ال خليفة للمحاماة والاستشارات القانونية (إم إس بارتنر)»، القطرية للخدمات الضريبية، وقالت أن ذلك سيتم في إضفا مزيد من العمق على حضورها الرابطة الدولية في قطر وفي توسيع منصتها العالمية. تأسست شركة «إم إس بارتنرز» في عام 2018. وهي تضم شريكين وأكثر من 10 مهنيين متخصصين في توفير الخدمات الضريبية إلى مجموعة متنوعة من العملاء الدوليين، بما في ذلك الأفراد والشركات – الخاصة والعامة على حد سواء. وقال مارك فورستار، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لـ«أندرسن غلوبال»، أن مكتب الرابطة في الدوحة سيقدّم لشركائه الخبرة والإشراف المهنية التي تحتاج إليها الشركات لتكون رائدة في أسواقها. وأضاف «تعدّ الخدمات الضريبية قطاعاً متنامياً في منطقة الشرق الأوسط، خاصة مع ازدياد أهمية تنوع الاقتصادات. نحن مستعدون في توسيع قدراتنا في هذه المنطقة بهدف خدمة عملائنا بشكل أفضل، ويساهم

مجموعة السبع: تخفيف أعباء ديون الدول الأشد فقراً قد يمتد لما بعد 2020

■ واشنطن – رويترز: شدد وزراء مالية دول مجموعة السبع الأربعاء على التزامهم بتخفيف رسمي أعباء الديون الثنائية للدول الأشد فقراً حتى نهاية العام، وربما لفترة أطول بينما تتعامل تلك الدول مع جائحة فيروس كورونا.

وفي بيان مشترك، ناشد وزراء مالية مجموعة السبع جميع الدائنين الرسميين الانضمام إلى المبادرة، ودعوا إلى تعزيز الإفصاح عن بيانات الدين العام، وقالوا أنه يتعين على جميع الدائنين، من القطاع العام أو الخاص، اتخاذ قرارات إقراض مسؤولة بما يتماشى مع التوجهات المتعلقة بالقدرة على تحمل الدين.

وفي إشارة فيما يبدو إلى موارسات ذكرت تقارير أنها تُستخدم بواسطة الصين، وهي دأش رئيسي للدول منخفضة الدخل، قال وزراء الاقتصاد الأكثر تقدماً في العالم أيضاً أنه يتعين على الدائنين الإفصاح بشكل كامل عن بنود الدين العام والحد من استخدام شروط سريّة، بما

في ذلك للشركات المملوكة للدولة. واستطقت مبادرة لتخفيف أعباء الديون حتى نهاية 2020 من مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى و«نادي باريس» للدائنين الرسميين طلبات من نصف الدول المؤهلة فقط حتى الآن. وشدد بيان مجموعة السبع على أهمية التمويل الخاص لاستدامة التنمية، وقال أنه يتصل إلى متابعة من دائني القطاع الخاص بعد أن أصدرت «مؤسسة التمويل الدولية» الأسبوع الماضي مخططاً لمشاركتهم في جهود تخفيف أعباء الديون.

وقال وزراء مجموعة السبع أنهم يرحبون بقيادة المؤسسة ويُشدّدون تقدماً سريعاً على صعيد عمل أداة لحفظ بيانات قروض القطاع الخاص للدول الدخل.

وفي بيان منفصل، قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين أن المجموعة اتفقت على مواصلة الاجتماع بشكل دوري لمناقشة القضايا الاقتصادية الشائكة في الوقت الذي يعملون فيه على إعادة اقتصاداتهم

للتعافي. على صعيد آخر قال البنك الدولي أمس أنه يتوقع أن يترك فيروس كورونا والركود الناتج عنه «ندوباً طويلة الأمد» على دول الأسواق النامية والناشئة، وأن الضرر الأكبر سيلحق بمصدري النفط وأولئك الذين يعانون من أزمات مالية.

وأضاف البنك، في الفصول التحليلية من تقريره الجديد «آفاق الاقتصاد العالمي»، أن دول الأسواق الناشئة التي تعاني من أزمات مالية قد تشهد انخفاضاً في إنتاجها بنسبة ثمانية إلى المئة على مدار خمس سنوات، بينما ستخسر البلدان النامية الصدارة للنقط 11 في المئة من ناتجها.

وقال مسؤولو البنك الدولي أنه نظراً لأن توقعات النمو قد خفت بالفعل بشكل كبير، وهو ما يرجع جزئياً إلى صراعات تجارية، فإن الصدمة الناتجة عن الجائحة يمكن أن تتحول بسهولة إلى مشكلات متعلقة بالمالءة لبلدان الأسواق الناشئة.

وقالت جيسلا بازارباسيوغلو، نائبة رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون النمو المصنف والتمويل والمؤسسات، أن أسعار الفائدة المنخفضة على مدار العقد الماضي ساهمت في زيادة قياسية في الديون السيادية وديون الشركات في الأسواق الناشئة، وهو ما يفتح قدرة صناع السياسات على التعامل مع الأزمة ومنع إغلاق الشركات وفقدان الوظائف وتدهور رأس المال البشري.

وأضافت قائلة «إذا كانت السياسات موجهة تماماً لدعم مصالح محددة أو الشركات التي تعتمد بصفة عامة في بقائها على الاقتراض من البنوك، فقد يؤدي ذلك إلى مشكلات في السيولة تتحول إلى مشكلات في الملاءة المالية». وتابع قائلة «ما نحن في حاجة إليه الآن هو اتخاذ تدابير عاجلة للحد من الضرر والخسائر، لكن مع الابتعاد أيضاً عن السياسات التي يمكن أن تؤدي إلى هذه الأزمة الصحية (جائحة فيروس كورونا)، التي تحولت إلى أزمة اقتصادية، تتحول إلى أزمة مالية».

بريطانيا: استمرار الانكماش الاقتصادي بوتيرة أبداً والمركزي ينصح المصارف بالاستعداد لـ «بريكست» فوضوي



شارع شبه خال أمام البنك المركزي البريطاني وسط العاصمة لندن

■ لندن – وكالات الأنباء: أظهر مسح أمس الأربعاء أن الاقتصاد البريطاني ظل في اتجاه نزولي حاد في مايو/أيار، غير أن وتيرة التراجع هدت مقارنة بالانهايار الذي شهده أبريل/نيسان واستفادت بعض الشركات من تخفيف إجراءات العزل العام لمكافحة فيروس كورونا في أنحاء العالم.

وارتفع مؤشر «أي.إتش.إس ماركيت» لمدري المشتريات الذي يجمع قطاعي الخدمات والصناعات التحولية الكبيرين في بريطانيا إلى 30.0 من 13.8 في أبريل/نيسان بارتفاع من قراءة أولية في مايو/أيار عند 28.9.

وارتفع المؤشر لقطاع الخدمات وحده على نحو طفيف أيضاً عن القراءة الأولية، لكنه سجل 29.0 في ثاني أقل معدل على الإطلاق بعد انخفاض حاد في أبريل/نيسان إلى 13.4.

وخسرت الشركات طلبيات مع تقليص العمالة والإفلاق. وقال تيم مور، مدير الدراسات الاقتصادية في «أي.إتش.إس ماركيت» أن «الطلب الاستهلاكي ظل منخفضاً للغاية حيث لا تزال قطاعات كبيرة من اقتصاد الخدمات في مرحلة التخطيط لاستئناف العمليات».

وعلى الجانب الإيجابي، شهدت بعض الشركات طلبيات جديدة من منطقة آسيا المحيط الهادئ، حيث التعافى أكثر قوة، ومن جهود جديدة للبيع عبر الإنترنت.

ولا يشمل مؤشر مدري المشتريات لقطاع الخدمات في بريطانيا شركات التجزئة، التي كانت الأكثر تضرراً من إغلاق المتاجر منذ بدء إجراءات العزل العام في 23 مارس/آذار، وكذلك الكثير من الأنشطة الحرة.

على صعيد آخر حذرت بنك إنكلترا، أمس المصارف البريطانية على الاستعداد لفشل

المشتركة والاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي في اليوم الأخير من العام الحالي.

وفي حال عدم التوصل لاتفاق تجاري بحلول ذلك الموعد، يتوقع الخبراء حدوث اضطراب شديد

خلاف بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي حول تسهيلات الوصول إلى الأسواق المالية

■ لندن – رويترز: قال مسؤولون دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي أن بريطانيا تريد تعهدات ملزمة بشأن الوصول إلى الأسواق المالية لتقادي انقطاع نظامها المالي فجأة عن التكتل، وهو طلب رفضته المفوضية الأوروبية في بروكسل.

وغادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني وتنتهي فترة انتقالية في نهاية ديسمبر/كانون الأول المقبل، عندما سيكون وصول البنوك وشركات التأمين ومديري الأصول إلى أسواق الاتحاد في المستقبل على أساس «التكافؤ»، وهي صيغة دخول محدودة تستخدمها الولايات المتحدة واليابان وسنغافورة. وتمنح بروكسل دخول السوق لأي «دولة ثالثة»، إذ أرأت أن قواعدا معادلة أو قوية مثل تلك الموجودة في الاتحاد الأوروبي.

لكن بريطانيا تريد معاملة خاصة لضمان وصول نظامها المالي بشكل أكبر إلى الاتحاد الأوروبي، وهو أكبر سوق لصادرات الخدمات المالية في بريطانيا، بقيمة تبلغ حوالي 26 مليار جنيه إسترليني (32.58 مليار دولار) سنوياً.

وقال دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي «الملكة المتحدة تسعى إلى إدارة مشتركة لقرارات التكافؤ المالي». وأضاف «إنهم يريدون عملية تشاور مُدمجة بحيث لا يكون إلغاء أي تراخيص من جانب واحد سهلاً كما هو الحال بالنسبة لدول ثالثة حالياً».

وقال أيضاً أن المفوضية الأوروبية التي تتفاوض مع بريطانيا بالنيابة عن 27 دولة في الاتحاد الأوروبي رفضت الفكرة. وقال مسؤول آخر في الاتحاد الأوروبي أن بريطانيا تريد «إجراءات مشتركة ملزمة لسحب التكافؤ».

واستمرت المحادثات التجارية الأوسع بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع في ظل خلافات حول حقوق الصيد، وهي صناعة يعمل فيها حوالي 8000 شخص في بريطانيا، مقارنة بما يزيد على مليون شخص يعملون في القطاع المالي، وفقاً لبيانات مؤسسة «ذا سيتي يو.كيه» التي تتابع أنشطة قطاع الخدمات المالية.

وفي ظل النظام الحالي للاتحاد الأوروبي، يمكن لبروكسل سحب «التكافؤ» بإخطار مدته 30 يوماً، في حين تريد بريطانيا فترة إخطار أطول بكثير.

ويقول الاتحاد الأوروبي أن إقرار أو إلغاء «التكافؤ» قرار من جانب واحد ويريد بعض المشرّعين في الاتحاد الأوروبي تشديد العملية من خلال إضافة نظام للمراقبة. وحسب الإعلان السياسي عن شكل العلاقات التجارية المستقبلية الذي وقعته لندن وبروكسل العام الماضي، فإن كل جانب سيكون مستقلاً في عملية تنظيم قطاعه المالي.

وزير الاقتصاد: لا يزال أمام الأرجنتين

ودائنها «طريق طويل» قبل الاتفاق

■ بوينس آيرس – د ب أ: صرح وزير الاقتصاد الأرجنتيني مارتن غوزمان أن الأرجنتين «مرنة» في محادثات إعادة هيكلة الديون مع دائئنها، لكن لا يزال هناك «طريق طويل» قبل التوصل إلى اتفاق «مستدام».

وقال في مقابلة «الأرجنتين مرنة فيما يتعلق بمجموعة العوامل التي يجب أن تشكل أساس أي عرض، إعادة هيكلة ديون تبلغ 65 مليار دولار. ولكنه أضاف «غير أنه لا يمكننا أن نقطع وعداً لا نستطيع الوفاء بها... الاتفاق يكون منطقياً فقط إذا كان اتفاقاً يعنى بالأرجنتين ككل».

وتشدد بوينس آيرس على أن أقساط الديون لا يمكن أن تكون كبيرة لدرجة تهدد الدولة بالافلاس ولا تترك أي مجال للاقتصاد المتكش لبدء النمو مرة أخرى.

ورفض الدائتون عرض الأرجنتين بوقف اختياري لمدة ثلاث سنوات، وخفض مدفوعات الفائدة بنسبة 62٪، وخفض المدفوعات الرئيسية بنسبة 5.4٪.

وقال غوزمان أن الحكومة لم تقدم بعد اقتراحاً جديداً، وأن المفاوضات مع الدائنين تتناول «الشروط... بما في ذلك مسألة هيكل العرض»، مشيراً إلى أن الأرجنتين تجري أيضاً محادثات مع «صندوق النقد الدولي» لتقييم قدرتها على السداد.

وأضاف «هذه اللحظة التي تعدل فيها الأرجنتين عرضها، يجب أن تكون هناك فترة 10 أيام إضافية حتى تاريخ إنهاء العرض».

ورفض الوزير تحديد المدة الممكنة لاستمرار المفاوضات، وقال «يعتمد الأمر على استعداد الأطراف لهم القيود التي تواجهها البلاد، وكذلك على قدرة الدائنين على تسوية خلافاتهم».

وأشار إلى أن «الدائنين مختلفون للغاية ولديهم... تفضيلات مختلفة بشأن كيفية حل هذا».

وتأكد أن أزمة من عدة المحادثات هو أن «هذا يحتاج إلى حل جيد. ولن تقطع الأرجنتين تعهداً إلا إذا كانت قادرة على احترامه».

و أوضح أن بلاده تناقش في الوقت نفسه برنامجاً اقتصادياً محتملاً جديداً مع «صندوق النقد الدولي»، والذي تعمل من خلاله على تطوير علاقة «مفروءة».

وكان الصندوق قد منح الأرجنتين في السابق حزمة إنقاذ بقيمة 57 مليار دولار، وهو أكبر خط إنتمان لصندوق النقد الدولي على الإطلاق. لكن الصندوق لا يغطي بشعبية كبيرة في دول الأرجنتين، حيث القى المنتقدون باللوم عليه في سياسات السعفة.

وقال غوزمان «تم إنشاء البرنامج السابق بسرعة كبيرة، وكان قراراً حكومياً، ولم يكن المجتمع مشاركاً». وودع عنه ستكون هناك هذه المرة «مناقشة اجتماعية مهمة للغاية»، قد تشمل عرض الأرجنتين الأخير وأضاف أنه عندما تولت حكومة الرئيس البرتو فرنانديز اليسارية السلطة في ديسمبر/كانون أول، وجدت أن البلاد «في أزمة اقتصادية كلية وديون عميقة، وأن المالية العامة تمر بحالة سيئة».

ودخلت الأرجنتين بالفعل في حالة التخلف عن السداد ثماني مرات، كان آخرها عام 2001.

وقال غوزمان أن البلاد تحتاج الآن إلى «إعادة بناء الثقة» من خلال «سياسات مالية ونقدية وسياسات سعر صرف متوافقة مع بعضها البعض»، وأشار إلى أن العنصر الرئيسي الآخر في خلق الثقة هو «إعادة جدولة الديون والوصول بها إلى مستويات يمكن للبلاد التعامل معها».

وأتت أزمة وباء كورونا إلى تفاقم مشاكل الأرجنتين الاقتصادية، وأوضح غوزمان أن البلاد جعلت الصحة أولويتها ورفضت «حجراً صعباً صارماً للغاية».

وقال صندوق النقد الدولي، قد قتل أن عرض الأرجنتين الأخير لإعادة هيكلة ديونها سيعدد القدرة لها على تحمل الديون، وأن هناك فرصة ضئيلة لزيادة أخرى لدفعها للدائنين من القطاع الخاص.

وقال الصندوق في بيان له «هناك نطاق محدود فقط لزيادة المدفوعات للدائنين من القطاع الخاص ولا يزال أمامها الوفاء بالديون وخدمة تلك الديون».

وأضاف «إن عرض السلطات الأرجنتينية المنقح لإعادة هيكلة الديون سيكون متسقاً مع استعداد القدرة على تحمل الديون دون إرهاق».

وهذا هو أول تعليق من «صندوق النقد الدولي» منذ إصداره «مذكرة فنية» من 18 صفحة في 20 مارس/آذار الماضي، حلل فيها قدرة الحكومة الأرجنتينية على سداد الديون.

أمريكا تطلق تحقيقاً بشأن ضرائب بعض الدول على الخدمات الرقمية وتهدد برسوم جمركية عقابية جديدة

■ واشنطن – رويترز: أعلن مكتب الممثل التجاري الأمريكي عن إطلاق تحقيق بموجب «البند 301»، بشأن ضرائب على الخدمات الرقمية جرى إقرارها أو قيد الدراسة في عدد من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، وهو تحرك قد يؤدي إلى فرض رسوم جمركية عقابية جديدة.

وقال الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر في بيان «الرئيس ترامب لديه بواعت قلق بأن كثيرين من شركائنا التجاريين يتبنون أنظمة ضريبية مصممة لأن تستهدف في نحو غير عادل شركائنا»، وأضاف «نحن مستعدون لاتخاذ كل الإجراءات المناسبة للدفاع عن شركائنا وعمالتنا ضد أي تمييز من هذا القبيل».

وجاء الإعلان عن التحقيق بعد ساعات قليلة من قول وزارة

التجارة الأمريكية أنها ستجري تحقيقاً بشأن ما إذا كانت واردات من معدن الفناديوم تنتهك الأمن القومي، مما يشير إلى أن إدارة ترامب تسعى بشكل نشط إلى حواجز تجارية جديدة على الرغم من جائحة فيروس كورونا.

و«البند 301»، من قانون التجارة الأمريكي كان الأساس الذي استند إليه الرئيس دونالد ترامب في حربه التجارية مع الصين التي استمرت حوالي عامين، بأن أطلق تحقيقاً بشأن ممارسات بيكن فيما يتعلق بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

وتدرس بضع دول أوروبية فرض ضريبة على الخدمات الرقمية لجمع إيرادات من الأنشطة المحلية لشركات من بينها «غوغل» و«فيسبوك» الأمريكيين.

سيناتور أمريكي: الصين تستخدم «هاواي»

لدق إسفين في العلاقة الخاصة بين لندن وواشنطن

■ لندن – رويترز: قال السيناتور الجمهوري الأمريكي توم كوتون لمشرّعين بريطانيين أن الصين تستخدم عملاق الاتصالات «هاواي» لتكنولوجيا، لمحاولة دق إسفين» بين بريطانيا والولايات المتحدة. وكوتون هو أحد بضعة أعضاء في الكونغرس الأمريكي يسعون إلى ممارسة ضغط على بريطانيا للرجوع عن قرار اتخذته في يناير/كانون الثاني ببطء شركة «هاواي» لتكنولوجيا، الصينية دوراً محورياً في بناء شبكات الاتصالات الجيل المقبل «جسي» في المملكة المتحدة.

قال كوتون في حديثه إلى لجنة الدفاع في البرلمان البريطاني «أملني أن تبقى العلاقة الخاصة قوية بالرغم من أنني أخشى أن الصين تحاول دق إسفين من التكنولوجيا المتطورة بيننا باستخدام هاواي».

وأثارت الولايات المتحدة بواعت قلق أمنية بشأن معدات «هاواي»، قائلة أنها قد تستخدم لسرقة أسرار غربية»، وحذرت الحلفاء من استخدامها في شبكاتهم يجعلهم عرضة لوقف تبادل معلومات الاستخبارات. ونفت «هاواي»، مراراً المزماع الأمريكية.

وقالت بريطانيا أن مشاركة شركات «عالية المخاطر» مثل هاواي، سيجري وضع سقف لها عند 35 في المئة وسيجري استبعادها من الأجزاء الأساسية الحساسة للشبكة.

ونكرت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية الشهر الماضي أنه في أعقاب أزمة فيروس كورونا، طلب رئيس الوزراء بوريس جونسون من مسؤولين إعداد خطط لخفض مشاركة الصين في البنية التحتية لشبكة «جسي» البريطانية إلى الصفر بحلول عام 2023.

مكاسب لمعظم البورصات الخليجية باستثناء السعودية بسبب هبوط أسعار النفط

وسمحت دبي بإعادة فتح كامل للمراكز التجارية والشركات الخاصة اعتباراً من أمس الأربعاء حسب ما قاله المكتب الإعلامي للإمارة.

وربح مؤشر سوق الأسهم القطرية 1.6 في المئة، مع صعود معظم الأسهم المدرجة، ومن بينها سهم شركة «صناعات قطر» 5.9 في المئة.

وارتفع سهم «بنك قطر الوطني» 1.2 في المئة، وأمس الأول قال مصدران أن أكبر بنك في منطقة الخليج يقوم بتسويق سندات لأجل خمس سنوات مقومة باليوان الصيني بسعر استرشادي نهائي 3.8 في المئة.

وأغلق مؤشر بورصة أبوظبي مرتفعاً 0.2 في المئة بفضل صعود سهم «بنك أبوظبي التجاري» 4.6 في المئة.

وخارج الخليج ارتفع المؤشر الرئيسي للأسهم المصرية 0.8 في المئة. وقاد الصعود

دبي – رويترز: أغلقت معظم بورصات الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج على ارتفاع أمس الأربعاء، وسجلت قطر أكبر مكاسب، بينما تراجعت الأسهم السعودية مع انخفاض أسعار النفط وسط شكوك بشأن اجتماع مكرّر لـ«أوبك+»، كان مقرراً اليوم الخميس، ولكن ثارت شكوك بعد ظهر أمس بأنه قد يؤجل إلى منتصف الشهر.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسعودية 0.8 في المئة، مع انخفاض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» للبتروكيماويات 1.8 في المئة بينما نزل سهم «مصرف الراجحي» وأحد في المئة.

ورفع أصحاب المؤشر 0.8 في المئة، بدعم من صعود سهم «بنك دبي الإسلامي» إثنين. في المئة وارتفاع سهم «أرامكو» 3.8 في المئة. وزاد سهم «إعمار مولز» 2.2 في المئة.

تركيا: عودة الليرة إلى الهبوط وارتفاع معدل التضخم

■ إسطنبول – وكالات الأنباء: تراجعت الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي أمس الأربعاء، مُدخلية على بعض مكاسبها التي حققها في تعاف من أدنى مستوى لها على الإطلاق الذي سجلته في مايو/أيار، وذلك بعد أن أظهرت بيانات زيادة أعلى من المتوقع في التضخم الشهر الماضي.

وخسرت الليرة حوالي 12 في المئة من قيمتها هذا العام بسبب تداعيات أزمة فيروس كورونا وسط مخاوف من استئناف احتياطات البلاد من النقد الأجنبي واحتاج التمويل الخارجي.

وهبطت الليرة بما يصل إلى واحد في المئة إلى 6.77 مقابل الدولار، قبل أن تخلص خسرها إلى 0.7 في المئة عند 6.7435 بحلول الساعة 14:14 بتوقيت غرينيتش.

من جهة ثانية قفز التضخم التركي في مايو/أيار، إذ جعل تراجع الليرة الواردات أكثر تكلفة، وهو التأثير الذي طغى على أي انحسار لضغوط الأسعار المحلية جراء هبوط حاد لاللتاجري.

فقد أظهرت بيانات من معهد الإحصاء أمس الأربعاء أن التضخم السنوي ارتفع إلى 11.39 في المئة وزياد الأسعار 1.36 في المئة على أساس شهري.

والقراءتان أعلى من التوقعات، وتكسران سلسلة شهرين من التراجع في تضخم أسعار المستهلكين على خلفية انخفاض سعر النفط

وهبوط الطلب المحلي في ظل جائحة فيروس كورونا. وقال البنك المركزي، الذي قلص تكاليف الاقتراض في آخر تسع اجتماعات له بشأن السياسات، أنه يتوقع استمرار الاتجاه النزولي، وهو ما يعهد الطريق لمزيد من خفض في أسعار الفائدة.

لكن التيسير النقدي المفروض جعل التضخم يرتفع كثيراً فوق معدلات الأساس منذ أواخر 2019. وقالت البنوك الحكومية هذا الأسبوع أنها ستقلص تكاليف قروض السيارات والرهون لأجل 15 عاماً، في حين قالت وكالة «موديز» التصنيف أن انكماشاً اقتصادياً متوقعا بنسبة خمسة في المئة هذا العام سيستسبب في زيادة الديون المتعثرة.

وفي تطور منفصل قالت وزيرة التجارة التركية، روهصار بكجان، أمس الأربعاء أن بلاده تجري محادثات مع عدة دول بشأن اتفاقات مبادلة محتملة وتعمل على زيادة حجم اتفاقها الحالي للمبادلة مع الصين.

وفي مقابلة مع التلفزيون الحكومي قالت بكجان أن انقرة تجري أيضاً محادثات مع كوريا الجنوبية والهند واليابان ومانيزيا بشأن تنفيذ معاملات تجارية بالعملة المحلية.

على صعيد آخر قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي، أن تركيا ستصبح قوة إنتاج

الكرة الآسيوية

الأمين العام للاتحاد القاري: عودة المنافسات تقترب في انتظار استئناف البطولات المحلية



صراعات الأندية الآسيوية لن تعود قبل عودة البطولات المحلية

■ كوالبيور - أف ب: اقتربت عجلة دوري أبطال آسيا من الدوران، لكن يتعين عليها انتظار استئناف البطولات المحلية، حسب ما ذكر الأمين العام للاتحاد القاري المليزي دايو ويندسور جون. وبدأت بطولات محلية في العالم باستئناف نشاطها إثر توقف منذ آذار/مارس بسبب تفشي فيروس كورونا، لكن معظم الدوريات لا يزال متوقفا حتى الآن. وقال الأمين العام للاتحاد: "نحن نقرب من عودة كرة القدم". لكنه أضاف بشأن المسابقة القارية "يجب أن ننظر أولا عودة كل الدوريات المحلية". وعلقت جميع مباريات دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد، ومباريات المنتخبات في تصفيات كأس العالم والألعاب الأولمبية، بسبب "كوفيد-19". ومن الدول الـ12 المظلة في دوري الأبطال، كانت كوريا الجنوبية الوحيدة التي عادت إلى الملاعب، فيما تعود أربعة بطولات أخرى في حزيران/يونيو وتموز/يوليو، ومن المقرر أن يعود الدوري التايلندي في أيلول/سبتمبر. وقال جون إن الاتحاد القاري "لا يزال في مفاوضات حول موعد الاستئناف، رافضا تحديد أي تاريخ لذلك، وتوقف دوري أبطال آسيا قبل أربع مراحل على نهاية دور المجموعات الذي يشارك فيه 32 فريقا. وكان مقررا إقامة نهائي دوري الأبطال وكأس الاتحاد في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وعمّا إذا كان الاتحاد القاري سيعمد إلى تغيير شكل ونظام البطولتين على غرار إقامة مباراة واحدة في الأدوار الإقصائية بدلا من نهاب وإياب لتفادي انتقال العدوى، قال جون إن المحادثات لا تزال مستمرة. وتابع: "ندرك أن أصحاب الصلحة، بينهم المشجعون الشغوفون والرعاة الأوفياء، يتوقون لعودة المسابقات الآسيوية". وأضاف: "لايوينا أيضا متمسكون بالعودة إلى الملعب لامتاع الجماهير. لكن كما كثر الاتحاد الآسيوي منذ بداية هذه الجائحة، فإن صحة الجميع تبقى الأولوية القصوى".

بموازاة ذلك، أعلن الاتحاد القاري في بيان إن "جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء اتفقت على المبدأ الأساسي لإيجاد أفضل الطرق لاستكمال المباريات المتبقية من دوري الأبطال خلال اجتماعين الكترونيين منفصلين عقدا أمس بتنظيم من الاتحاد الآسيوي". وشاركت في الاجتماعات الاتحادات الوطنية لأستراليا والصين واليابان وكوريا الجنوبية

وماليزيا وتايلند عن شرق آسيا، وإيران والعراق وقطر والسعودية والإمارات وأوزبكستان عن غرب آسيا. وأضاف أن الاتحادات الوطنية أكدت التزامها بالوفاقة على نظام المنافسة والإطار الزمني للمباريات الـ99 في أسرع وقت ممكن. واقترح الاتحاد القاري سلسلة خيارات لاستكمال دوري الأبطال: "قبل انطلاق كأس العالم الأندية

المقررة في قطر خلال كانون الأول/ديسمبر المقبل". بعد الأخذ في الاعتبار قيود السفر والحوجز الطبية، والتي تختلف بحسب مناطق قارة آسيا. وبعد الاطلاع على الملاحظات المقدمة من ممثلي الاتحادات الوطنية خلال الاجتماعات، سيقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم مقترح نظام ومواعيد لمسابقات الأندية، كي يتم عمل مراجعة أخيرة عليها، ثم يتم

تقديم مقترح إلى لجنة المسابقات في الاتحاد للمصادقة عليه". وأضاف الاتحاد الآسيوي أنه يعقد اجتماعات الكترونية مع الاتحادات الوطنية المشاركة في كأس الاتحاد، للمصادقة على نظام استكمال البطولة، وعقد الاجتماع الأول الثلاثاء مع اتحادات غرب آسيا، على أن تقام هذا الأسبوع مباحثات إضافية مع مناطق جنوب ووسط وشرق آسيا وآسيا".

الدوري العراقي الفيرس يدفع إلى إلغاء الموسم!

■ بغداد - أف ب: أعلنت الهيئة المؤقتة المكلفة إدارة شؤون الاتحاد العراقي لكرة القدم، إلغاء موسم 2019-2020 بعد تعثره أكثر من مرة، بداية بسبب الاحتجاجات المطالبة الواسعة، وبعده بسبب تفشي فيروس كورونا. وانتكفت الهيئة بالقول في بيان: "تقرر بالاتفاق مع الأندية إلغاء مسابقة الدوري لوسم 2019-2020". ولم تحدد الهيئة الترتيب النهائي، وما إذا كان سيتوج بطل، أو تهبط فرق للدرجة الثانية. وتعثر بطولة الدوري أكثر من مرة هذا الموسم، إذ علقت منافساتها بداية في تشرين

فورمولا-1 لن يتم إلغاء أي سباق إذا أصيب أحد السائقين بكورونا!

■ لندن - رويترز: قال تشيس كارتي الرئيس التنفيذي لبطولة العالم للفورمولا-1 إنه لن يتم إلغاء أي سباق حال إصابة أحد السائقين بفيروس كورونا.

وكان المسؤول الأمريكي يتحدث بعدما نشرت البطولة جدولاً مبدئياً من ثمانية سباقات بدون مشجعين هذا الموسم يتضمن إقامة سباقين في كل من حلبتي رد بول في النمسا وسيلفرستون في بريطانيا خلال يوليو/تموز وأغسطس/آب في حال الترتيب. وقال كارتي: "لن يتم إلغاء السباقات حال إصابة أي فرد بالعدوى، تشجع الفرق على تطبيق الإجراءات اللازمة بحيث إذا تطلبت الأمور وضع أي فرد في الحجر الصحي فإن لدينا القدرة على عزله في الفندق واستبدال هذا الشخص، في حال عدم قدرة أي فريق على خوض السباق فإننا لن نلغي السباق... سنطبق إجراءات بحيث لا يتم إلغاء السباقات حال إصابة أي شخص بالفيروس، ولو أصيب أي سائق بالعدوى فإن الفرق تملك سائفا احتياطياً". وسينطلق الموسم بسباقين متتاليين في

النمسا يومي 5 و12 يوليو. وستكون هذه أول مرة تستضيف فيها حلبة سباقين بطولة العالم خلال الموسم ذاته، وستكون أول مرة ينطلق فيها الموسم من النمسا، وكذلك أول مرة يقام فيها أي سباق دون حضور مشجعين. وتستضيف برشلونة سباق إسبانيا في 16 أغسطس لاستكمال ثلاثة أسابيع متتالية من التنافس قبل الحصول على راحة أخرى ثم خوض سباقين متتاليين في بلجيكا وإيطاليا في 30 أغسطس والسادس من سبتمبر/أيلول على الترتيب. وتامل فورمولا-1 في إقامة بين 15 و18 سباقا في الموسم الجاري على أن يكون الختام في أوبولي في ديسمبر/كانون الأول وبعد إقامة سباق أيضا في البحرين. والغيت أربعة سباقات حتى الآن هي أستراليا وموناكو وهولندا وفرنسا بينما تنتظر سباقات الصين وأذربيجان وكندا وفيتنام تحديد مواعيد إقامتها وتحوم شكوك حول السباقات في سنغافورة وروسيا واليابان والولايات المتحدة والمكسيك والبرازيل.



حفيف ذراجي

أحمد أحمد يدين «الكاف» لدى «التاس»!

■ اشتعلت هذا الأسبوع حرب البيانات بين ادارتي الترجي التونسي والوداد البيضاوي بعد جلسة محكمة التحكيم الرياضي (تاس) التي عقدت في الحادي والثلاثين من مايو/أيار في لوزان السويسرية لدراسة الطعن الذي تقدم بها الفريق المغربي في العقوبات الصادرة بحق من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) بدفع غرامة مالية واعتباره خاسرا في نهائي دوري أبطال أفريقيا لسنة 2019، واعتبار الترجي التونسي بطلا، ما سمح له بلعب نهائي الكأس السوبر الإفريقي والمشاركة في كأس العالم للأندية في الدوحة، لكن إدارة الوداد لجأت إلى تقديم حجج جديدة تنفي انسحاب الفريق من أرضية الميدان بحجتي غياب الأمن والعطل الذي أصاب تقنية الفيديو (فار)، وتؤكد أنها اشترطت فقط على الحكم تشغيل تقنية الفار لمواصلة المباراة، لكن الحكم رفض وقرر إعلان نهاية المباراة وتتويج الترجي تحت ضغط إدارة الفريق التونسي بحسبهم.

ورغم أن جلسة الاستماع كانت سرية شارك فيها في سابقة أولى من نوعها رئيس الكاف ونائبه وحكم ومراقب المباراة، ولم يصدر على أثرها أي قرار لحد الآن، إلا أن التسريبات الصحفية في وسائل الاعلام المغربية تحدثت عن اعتراف رئيس الاتحاد الإفريقي أحمد أحمد بتعرضه لتهديدات من مسؤولي الفريق التونسي أجبرته على إيقاف المباراة وتتويج الترجي باللقب، بينما أقر مراقب المباراة الموريتاني أحمد ولد يحيى بحسب التسريبات بأن الوداد لم ينسحب من أرضية الميدان، بل اشترط تشغيل تقنية الفيديو وإعادة معاينة الهدف الذي رفضه الحكم قبل استكمال المباراة، وهو ما اكده فوزي لاعبي الانسحاب، وإنما الحكم هو الذي أوقف المباراة عقب التشاور مع رئيس الكاف!

إدارة الترجي التونسي اعتبرت نفسها غير معنية باللعن ولا بمجريات محكمة التحكيم الرياضي، لكنها اضطرت على نفي ما جاء في تصريحات رئيس الكاف غياب الأمن في رادس، وتقديما ما نسب إليه من شهادت زور قال فيها أنه تعرض لتهديدات من إدارة الترجي، كما اعتبرت شهادة نائب رئيس الاتحاد الإفريقي النغولي عمارة بعبدة عن المصادقة لأن الرجل لم يكن حاضرا في الملعب أثناء المباراة، لذلك لم يظهر على الطرف التونسي أي تخوف من قرار جديد بإعادة إجراء المباراة أو سحب اللقب الإفريقي من الترجي، وهو الأمر الذي سجله مجرى القضية ويدخل كل الأطراف في مآهات كبيرة، خاصة بعد مشاركة الترجي في نهائي الكأس السوبر ونهايات كأس العالم للأندية في الدوحة.

مصادرها الخاصة في تونس، اعتبرت أن الطعن الذي تقدم به الطرف المغربي كان يتعلق بقرار الكاف بتغريم الوداد ماديا، ولا علاقة له بنتيجة المباراة ومصير اللقب المسوم بحسبهم، لذلك لم يكلف الترجي نفسه الطعن في قرار تغريم النادي ومعاينة رئيسه بسبب شتم وإهانة رئيس الكاف، لكن أحمد ورت نفسه بتصريحاته الأخيرة في محكمة التحكيم الرياضي بلوزان عندما قال أنه تعرض لتهديدات وشتمات من رئيس الترجي، لم يكشف عنها سابقا للجنة الانضباط التابعة للكاف عندما عالجت القضية أول مرة، ليعود بعد سنة ويفصح عنها أمام محكمة التحكيم الرياضي.

للتذكير فإن لجنة الانضباط التابعة للكاف كانت قررت إعادة مباراة رادس في المرة الأولى وتغريم الترجي، قبل أن تلغي محكمة التحكيم الرياضي ذلك القرار، وتفرض على الهيئة القارية التراجع عن قرارها، ليتم بعد ذلك منع اللقب للترجي وتغريم الوداد بداعي رفض استئناف المباراة والانسحاب من أرضية الميدان، لكن الفريق المغربي استأنف الحكم ونجح في جري رادس الاتحاد الإفريقي ونائبه وحكم ومراقب المباراة إلى المحكمة الرياضية في لوزان، أملا في تخفيف العقوبة على الوداد الذي لم يستسلم، خاصة وأنه دفع ثمن خطأ تحكيمي وضمن توقف تقنية الفيديو الذي تحمله الهيئة القارية قبل الترجي أو الوداد، ولا يعتبر شرطا قانونيا يجب توفيره قبل إجراء مباراة كروية.

أغلب الظن أن محكمة التحكيم الرياضي ستدين رئيس الكاف أحمد الذي أدلى بشهادت جديدة كان بإمكانه أن يدلي بها لهيئته الكروية في حينها عندما عالجت القضية أول مرة وليس بعد سنة كاملة، ما يكرس الضعف والفشل في معالجة القضية، ويؤكد افتقاد الكاف للصرامة والمصداقية التي سبقت أكثر إذا قررت محكمة لوزان إسقاط العقوبات المسجلة على الوداد المغربي بدون المساس بنتيجة المباراة ومصير اللقب، ليبقى كل الذي حدث على مدى ستة وصمة عار في جبين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الذي فشل في تنظيم مباراة نهائية، وعجز عن تشغيل تقنية الفيديو، ليكرس العجز والفشل من خلال فشله في دراسة الملف واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

■ إعلامي جزائري

فضائح المنشطات

«كاس» تؤجل جلسة الحسم في استبعاد روسيا إلى نوفمبر

■ لوزان - أف ب: علم لدى محكمة التحكيم الرياضية (كاس) أنها أجلت إلى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل جلسة التأكيد من عدمه لاستبعاد روسيا في كانون الأول/ديسمبر الماضي من الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات في المشاركة في المنافسات الدولية لأربعة أعوام. وكانت الوكالة الدولية (وادا) رفعت مطلع كانون الثاني/يناير الماضي قضية استبعاد روسيا عن المنافسات الرياضية على خلفية التلاعب ببيانات المنشطات، التي سبقت "كاس". وأوضحت المحكمة أن هذه الجلسة التي حُدد لها موعد في تموز/يوليو المقبل تم تأجيلها إلى نوفمبر (من 2 إلى 5) في سياق أزمة فيروس كورونا. وأضافت أن هذه الجلسة التي لن تكون علنية، رغم طلب "وادا"، ستعقد في سويسرا، في مكان لم يتم تحديده بعد، وكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ أعلن في يناير الماضي أن اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية

بحاجة إلى قرار "كاس" الذي لا يترك مجالاً للتأويل. وأضاف: "أنا كان هناك مجال للتأويل فسؤني ذلك إلى ارتباك تام"، ويحرم قرار "وادا" روسيا من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المؤجلة من 2020 إلى 2021، ودورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2022 في بكين وكأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر. وتشمل العقوبة عدم رفع العلم الروسي وعزف النشيد الوطني خلال الألعاب الأولمبية والمنافسات الرياضية الدولية، مع فتح المجال أمام إمكانية مشاركة الرياضيين الروس الذين أنشئوا "نظاما فتهتم"، تحت راية محايدة، كما جرى خلال أولمبياد 2018 الشتوي في بيونغ تشانغ. وتم فرض حظر على الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات "روساد" منذ قرابة ثلاثة أعوام بعد اكتشاف فصول برنامج تنشط منهج انخرطت فيه مختلف أجهزة الدولة الروسية بين 2011 و2015.

عالم التنس اقترح الاتحاد الأمريكي يقدم مقترحا بشأن بطولتي سينسيناتي وأمريكا المفتوحة

■ نيويورك - د ب: ذكر تقرير أن الاتحاد الأمريكي للتنس قدم اقتراحا يقضي بإقامة بطولتي سينسيناتي للأستاذة وأمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) على الملاعب ذاتها في نيويورك في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر. وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الاتحاد الأمريكي للتنس تقدم بالمقترح إلى الرابطة العالمية المحترفين والمحترفات. ويقضي بإقامة بطولة سينسيناتي، لفتي الرجال والسيدات، في موعدا المقرر بين 17 و23 أغسطس، لكن مع نقلها إلى مركز بيلي جين كينغ الوطني للتنس في نيويورك، وهو المركز الذي يحتضن منافسات أمريكا المفتوحة المقررة بين 31 أغسطس و13 سبتمبر. وأشارت الصحفية إلى أن المقترح يهدف إلى "إنقاذ اثنتين من أبرز بطولات التنس في الولايات المتحدة، في ظل أزمة كورونا". وأضافت أن المقترح يهدف إلى "السماح للاعبين الأجانب بالبقاء في مكان واحد طوال فترة تواجدهم في الولايات المتحدة، وتوفير أجواء آمنة بشكل أكبر للمشاركين".



الجميع يأمل في استئناف منافسات دوري السلة الأمريكي قريباً

دوري السلة الأمريكي الرابطة تسعى إلى إنهاء الموسم في 12 أكتوبر!

■ لوس أنجلوس - أف ب: تهدف رابطة دوري السلة الأمريكي للمحترفين إلى إنهاء موسم 2020، الملحق بسبب فيروس كورونا، في منتصف تشرين الأول/أكتوبر. وأشارت شبكة "إي أس بي إن" أنه وفقا لإطار زمني من المقرر أن يصوت عليه مجلس إدارة رابطة الدوري اليوم، لن يتخطى موعد المباراة السابعة الأخيرة من الدور النهائي يوم 12 أكتوبر. وتضع رابطة الدوري واللاعبين المسلمات الأخيرة على استئناف الموسم المتوقف منذ 11 آذار/مارس بسبب جائحة "كوفيد-19".

وأضافت ان الرابطة تخطط لعودة الدوري بمشاركة 22 فريقا بدءا من 31 تموز/يوليو. ومن المتوقع أن تقام جميع المباريات في مجمع ديزني في أورلاندو بولاية فلوريدا، مع بقاء كل الأندية في الموقع لتقليل خطر تفشي كورونا، ويحتاج اقتراح الرابطة أمام مجلس الإدارة إلى موافقة ثلثي الأندية الثلاثين المشاركة في الدوري. وتابعت ان هناك تاييدا كبيرا للخطة التي أوصى بها مفوض الدوري آدم سيلفر. ومن القضايا الرئيسية التي يجب تسويتها، شكل المسابقة التي ستحدد هوية المتاهلين إلى الادوار الإقصائية "بلاي أوف".

وسيتيم اشراك ستة أندية لا تحتل مراكز مؤهلة إلى "البلاي أوف" مع أصحاب المراكز الثمانية الأولى في المنطقتين الشرقية والغربية، ليصبح عدد المشاركين 22 مع استئناف الدوري، ويحال التصديق على ذلك، سينتهي موسم ثمانية أندية باكرا. وإلى الأندية الثمانية من كل منطقة، تشارك في ستة أندية لا يقل فارق انتصاراتها عن ستة مقارنة بصاحب المركز الثامن في كل منطقة، ما يعني ان هذه الأندية ستكون حسب الترتيب الحالي نيو أورلينز بيلكانز، وپورتلاند تريل بلانز، وسان أنتونيو سبيرز وساكرامنتو كينغز من المنطقة الغربية وواشنطن ويزاردز من الشرقية. وقال بول بيرس مدرب أتلانتا هوكس وصيف القاع في المنطقة الشرقية، ان إقصاء فريقه عن بقية الموسم سيشكل ضربة تشكيلة الشابة "أكثر ما يمكننا الاستفادة منه هو لعبة كرة السلة. إذا استؤنف الموسم ولم تكن جزءا منه، فهذا يضر بتطورنا، يضر بمتجنتنا، يضر بقدرةتنا على الاستمرار بزخم تحتاجه الموسم المقبل". ويتوقع أن يتضمن استئناف الدوري حجرا صحيا للاعبين لاسبوعين في مدتهم، بين اسبوع واسبوعين من التمارين في ملاعب الأندية ثم اسبوعين من العسكرة التدريبية.

بين تموز المقدس والكيفية الغائبة:

كيف ينظر المستوطنون ومنتياهو إلى فلسطيني الضفة و«ضم» أراضيهم؟

انتشل باير

■ في الأسابيع التي أعقبت انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للرئاسة الأمريكية كانت فترة للإتاحة في الضفة الغربية في تشرين الثاني 2016. في الشوارع التي تؤدي إلى المستوطنات، تم تعليق آلاف اللافتات التي كتب عليها شعار «سيادة.. والأن.. نشطاء مجلس «يشع» ظهروا في أروقة «ترامب بلازا» في نيويورك في أواسط الجمهور الذي حضر أداء ميمز الرئيس للقسمة. مقرّبون من قبل أنفسهم ومقرّبون حقيّقون أكدوا بأنه منذ اللحظة التي سيجلس فيها رجلهم في الغرفة البيضوية ويتسلم شهادة القابيل النووية فإن كل شيء سيستكون مختلفاً. في كل لقاء طلب زعماء المستوطنين من بنيامين نتنياهو الإسراع ولا يفوت الفرصة التاريخية وأن يقوم بالضم. سمع نتنياهو وطلب منهم انتظار لقاؤه الأول مع الرئيس الجديد. وعندما وصل نتنياهو إلى البيت الأبيض في 15 شباط، قال ترامب أموراً مستغربة عن الحل المفضل لديه للزراع مع الفلسطينيين («دولتان، دولة واحدة، ما يتفق عليه الطرفان»). ولكن كل له طلب واحد، «كنت أريد مشاهدتكم وأنتم تكبون المستوطنات ولو قليلاً». وجد المستوطنون صعوبة في كبح الغضب، «نتنياهو خدعنا»، قال أحدهم في انتظار. ولكنهم ادركوا بأنه لن يحمل مجرّد التفكير بأن يديروا سياسة خارجية مستقلة مقابل الإدارة الأمريكية. لقد بنى كل تاريخه السياسي حول أسطورة أنه زعيم اليمين الوحيد الذي يمكنه الوقوف في مواجهة الضغط الأمريكي. ولم يكن لديهم أي خيار سوى انتظار أن تجري الأمور بوتيرة ترامب ونتنياهو.

وبعد مرور ثلاث سنوات ونصف، اقتربت فترة الانتظار من نهايتها. ولحظة حقيقة الضم يمكن أن تصل في بداية الشهر القادم كما يبدو. لكن نتنياهو كالعادة، يبني المستوطنين ونصف طموحاتهم في أيديهم. هو يتحدث عن اتموز كموعده محظور تقويته، لكنه لا يفسر كيف ينوي فرض السيادة. لا توجد خريطة ولا توجد صيغة لقانون ولا يوجد جدول زمني. المستوطنون منقسمون بين الذين يريدون أن يذهب نتنياهو، حسب خطة ترامب، لأن على الفور قبل أن يتم نافذة الفرص الفلسطينية والذين يخافون من معونات الدولة الفلسطينية في صفقة القرن وتحويل المستوطنات المغزولة إلى جيوب دائمة، ونتنياهو لا يتحجج في تهديتهم بخصوص من يوافق، وليس مؤكداً أنه يستطيع ذلك.

من السهل نسيان أن المستوطنين ونتنياهو هم بالفعل حلفاء سياسيون، لكن كانت وما زالت بينهما فجوة كبيرة. أيديولوجية الاستيطان المعودة ووضع اليد على كل ذرة من الأرض المقدسة بواسطة أمر إلهي تتناقض بالفعل مع رؤيا تجديد وتعزير سيادة اليهود على وطن نتنياهو التاريخي.



فلسطينيون يتظاهرون في الضفة احتجاجاً على خطة الضم

من المؤسسة «البشافية».. مهمة حياته هي تأسيس نخبة قومية جديدة برئاسته. بالنسبة لنتنياهو، المستوطنون مشبهون بسبب تايديهم وتطلعهم إلى أن يشبهوا أبناء الكيبوتسات وأعضاء ميثاق الذين كانوا ذات يوم، عدد من المستوطنين تم تضليلهم بسبب العدد الكبير من الزعماء المتدينين الذين يحيطون بنتنياهو ويسبب الشقاء الذي يقدّمه عليهم. ولكنه فعليا يعتبرهم مؤيدين، ولم يعتبرهم في أي يوم شركاء في القيادة. الزعماء القدامى والمجربون للمستوطنين سيتركزون دائماً أن أرض إسرائيل بالنسبة لنتنياهو ليست قيمة، بل وسيلة.

هذا - حسب رأيه - يضعف الموقف العام لإسرائيل، ولكن الحرب الحقيقية هي أمام عدو عربي وإسلامي أكبر بكثير، يستغل فقط الفلسطينيين. الفرق في الرؤية يفرض أيضاً فجوة اجتماعية. مشروع الاستيطان هو محاولة الصهيونية المدنية لوراثة اللائحين العلمانيين للاستيطان العامل. ليس عن طريق الكراهية أو الاغتراب، بل عن طريق الرغبة في مواصلة وتوسيع طريقهم. نتنياهو لا يعتبر نفسه وريثاً للذين جاءوا قبله، هو تربي على كراهية لمباي، كراهية أقوى بكثير من اتباع مناحيم بيغن. نتنياهو رضى من والده «الذي كان يستخف بيغن الترهل حسب رأيه»، رضع منه الاشمزاز

ولكن هناك بعض النقاط البارزة والأولويات المختلفة. المستوطنون يعتبرون الفلسطينيين في غرب أرض إسرائيل العدو الرئيسي والعائق المركزي الذي يجب التغلب عليه بأي طريقة ممكنة. باقي العالم-الدول العربية والمجتمع الدولي- ليس أكثر من عقبة بعيدة يمكن تجاهلها. نتنياهو غير مستعد لأن يعتبر الفلسطينيين عدواً. من ناحيته، هم جزء هامشي من تجمع عربي كبير. النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني لا يعتبر حدثاً بحد ذاته، بل هو جزء من صراع أكبر يجري بين القومية العربية والإسلام الاديكالي الذي يعتبر إسرائيل موقعا مقدما للعالم العربي، لذلك هو معني بتدميرها. نتنياهو يعارض تقديم تنازلات للفلسطينيين لأن

الفرق الأساسي بين نتنياهو والمستوطنين هو أن مشروعه السياسي مكرس لتخليد نسكه بالحكم، ومشروع الاستيطان، في المقابل، يبدأ عندما كان رئيس الحكومة الثالث، ليفي اشكول، ما زال في الحكم، شاهد المستوطنون شررة رؤساء حكومة ياتون ويذهبون، وبنون أن يبقوا هنا بعد نتنياهو أيضاً. فقد تدبروا الأمر أيضاً مع رؤساء حكومة من الوسط-يسار.

للمستوطنين ذاكرة طويلة، ولم ينسوا أن من رؤساء حكومة من الليكود، بيغن وشارون، هما اللذان قاما بتفكيك المستوطنات في سيناء وعزة وشمال الضفة. لم ينس نتنياهو أن ممثلي المستوطنين في الكنيست أسقطوا حكومتين لليمين - حكومة إسحق شامير في 1992 بسبب نهائيه إلى مؤتمر مدريد. والحكومة الأولى لنتنياهو في العام 1999 بعد تنازله في اتفاق واي ريفر عن 13 في المئة من أراضي الضفة الغربية للسيطرة الفلسطينية.

ومنذ عودته إلى الحكم في العام 2009، نجح نتنياهو والفلسطينيون في الحفاظ على التحالف بينهم. رغم أن نتنياهو خضع لضغط باراك أوباما وكان هو رئيس الحكومة الأول الذي وافق على تجميد البناء في المستوطنات لفترة معينة، توصل المستوطنون إلى استنتاج بأنه خلافاً لشارون وبيغن، لن يقوم نتنياهو بتفكيك المستوطنات. ولكن الشك بقي موجوداً.

«سيفوم نتنياهو بضم مستوطنتين - ثلاث مستوطنات على الأكثر بشكل رمزي»، قال يتشأوم مؤخرًا أحد رؤساء المستوطنين، الذي ما زال يأمل أكثر من ذلك. وهو محق كما يبدو. فتنتياهو سيضم جزءاً كبيراً من الضفة الغربية إذا اقتنع بأن هذا الأمر لن يضر بإجازاته في العقد الأخير، وهي إبعاد القضية الفلسطينية عن جدول الأعمال الدولي وإنشاء تحالف غير رسمي ضد إيران مع أنظمة الخليج، لذلك، لا توجد بعد أي خطة عملية للضم، بل هناك تاريخ، وهو يحتفظ بجميع الخيارات مفتوحة ويسدرك الثمن الجيوبولسياسي والاقتصادي الذي يمكن أن يجيبه الضم، وسيقدم فقط إذا اقتنع بأنه لن يكون ملزماً بدفع ثمن باهظ من الإمدادات عديمة الأستان، والمستوطنون يدركون ذلك.

الخلافات في أواسط قيادة المستوطنين تخدّمه بشكل جيد، فهو لا يتحال إلى طرف بعينه، وهو، خلافاً لنوايا الصلبة، غير مستعد لرفض خطة ترامب وإخراج من صنع من جعلها من واشنطن. ولكنه أيضاً غير مستعد، كما يحثه معسكر المستوطنين الثاني، المسارعة إلى الضم الفوري، لماذا يسارع في ذلك؟

عندما تنتهي ولاية ترامب البائسة، ينوي نتنياهو وهذا المستوطنين بالأسولية عن تقوية الفرصة التاريخية. وهذا سيكون دليلاً آخر أنه هو فقط الجدير برئاسة معسكر اليمين.

مأرّس 2020/6/3

بتعديل الخرائط بعيداً عن تجمعات الفلسطينيين:

هكذا تضمن إسرائيل نصيبها من «الأرض الموعودة» وفق خطة ترامب

إدارة مفاوضات شجاعة.

ان فقدان الصبر غير مفاجئ؛ فإسرائيل خائبة الأمل من أن الأمريكيين وعدوا بالموافقة على فرض القانون فور الإعلان عن واشنطن، وعندما غيروا رأيهم، كما أن الأمريكيين وعدوا بأنهم سيسمحون بتغييرات لازمة على الخريطة وفجأة عاندوا. أما الأمريكيون، فمن جهتهم، فقد خاب أملهم حين لم يتبن اليمين الإسرائيلي الخطة بكل عناصرها بنفسا طيبة، وعلى الطريق شعروا أيضا بالإهانة من أن إسرائيل لم تستعبد مشاركة صينية في مشاريع بنى تحتية كبرى في البلاد.

ولكن أهم من هذا بكثير، فوجئ الأمريكيون إذ يتبينوا بأن من كان مرشحا لأن يكون رئيس الوزراء بعد ستة ونصف ليس معنيا على الإطلاق بغرض القانون على المناطق حسب أي خريطة، ومنذ خبثت حماساتهم من خطتهم هم أنفسهم، أيضا مروّنتهم وصبرهم، أما المحالف السياسية التي منعت حكومة من صيغة، بدوى أن فرض القانون يعد خطوة تستوجب تأييدا واسعا، فقد اكتشفت بأثر رجعي بأن رئيس الوزراء الجديد التي يعارض الخطة أسوأ من رئيس معارضة يعارضها.

ولكن يمكن الخروج من المتاهة والوصول إلى اتفاق يرضي الولايات المتحدة وإسرائيل على حد سواء، فالولايات المتحدة توقع على مذكرة تفاهم كما أسلفنا، لكن قليلا في الخرائط، وتترك سياساتها الداخلية تتدبر وحدها، وبالتوازي تتعاون إسرائيل مع الولايات المتحدة حيال الصينيين، وكذا تعلن عن موافقتها على تبني خطة ترامب بكلها كأساس لمواصلة المحادثات، الساعة تدرك بأن هذا بالتأكيد لا يزال ممكناً.

* بروفييسور رئيس منتدى كهپلث (المنتدى الأملّي) إسرائيل اليوم 2020/6/3

الفكرية»). الحقيقة يجب أن نقال: هذه الخرائط تمت بشكل هاو أشبه بالإجرامي. هذه مئة ألف عربي في منطقة قرى بدو وبيت لقيسا ضموا إلى إسرائيل، مدن كاملة لم تربط بمحاور السير المدنية لها، وما يشابه من أخطاء الهوا. وما أجل تحويل الخرائط لتصبح معقولة فلا حاجة إلى تغييرات كاسحة. حسب الخطة الفكرية، تحصل إسرائيل الآن على 32.4 في المئة من أراضي الضفة.

مع تلك النسب يمكن فرض القانون على كل الغور والاستيطان، بما في ذلك احتياطات الأرض للمستوطنات، والأروقة بين المستوطنات، ومحاور الحركة المركزية (ولا سيما طريق 60)، بما في ذلك الثقافي حوارة والثقافي العروب). كل ذلك دون ضم أي قرية عربية.

هذه تحذيرات منقطع عن الواقع. كل طريق تحت سيطرتنا واستخدامنا اليوم سيكون بالضبط هكذا بعد فرض القانون أيضا. لن يصبح أي طريق هنا للمناقشة ولن نتحقق أي مستوطنة بكل من العرب». ومع ذلك، من المهم جداً الإصرار على التفاصيل الجديدة في الخرائط، ودعمها بتغييرات الغاية الثانية التي ذكرناها. فمن أجل الإيضاح بأن إسرائيل ستبقى في المنطقة إلى الأبد، ثمة حاسة للإشغال الأمريكية، سيكون تجاهلها أمراً صعباً جداً على ما يبدو. وجدير بالذكر أن ترامب لن يكون رئيساً إلى الأبد، والتوافق على خريطة ما يقرباً من دولة فلسطينية دون الاشتراطات المقررة إذا ما دخل رئيس أقل ودا إلى البيت الأبيض، صحيح لا مذكرة موقعة لا تقيد يدي رئيس آخر، ولكن وفقاً للتقاليد الأمريكية، سيكون تجاهلها أمراً صعباً جداً عليه. من المهم أن تتضمن تلك المذكرة أيضاً تعهدا من الولايات المتحدة برد مناسب في حالة تحركات لا مبرر لها الخطة من جانب الفلسطينيين على الأرض أو بالحكمة الدولية في لاهاي.

الخطوة الثانية والصورية هي تحسين الخرائط التي أرقت بخطة ترامب (الخريطة

موشيه كويل

■ تقف دولة إسرائيل أمام فرصة تاريخية لفرض القانون الإسرائيلي على غور الأردن والمستوطنات في يهودا والسامرة. من ناحية إسرائيل، هناك غايتان لغرض القانون: ترتيب وتطبيع الحياة في المنطقة من خلال منظومة قوانين إسرائيلية موحدة وحدية، والسماح بتطبيع بعيد المدى، والغاية الثانية هي الإيضاح بأن إسرائيل هنا وإلى الأبد. حسب خطة ترامب، فإن فرض القانون الإسرائيلي في جزء من المنطقة يتسوي على تجميد البناء في الباقي، وبداية مسيرة من شأنها أن تنتهي-بشكل نظري جدا-بدولة فلسطينية. الخطة جيدة جدا لإسرائيل، ولكن كي لا يضعف أجراها بحسارتها، هناك حاجة لخطوتين: الخطوة الأولى هي توقيع مذكرة تفاهم بين إسرائيل والولايات المتحدة، تضمن فيها الولايات المتحدة منع إقامة دولة فلسطينية إلى أن يسوتفي الفلسطينيون كل الشروط الثمانية المنصوص عليها في خطة ترامب، الأمر الذي لن يحصل أبداً على ما يبدو. وجدير بالذكر أن ترامب لن يكون رئيساً إلى الأبد، والتوافق على خريطة ما يقرباً من دولة فلسطينية دون الاشتراطات المقررة إذا ما دخل رئيس أقل ودا إلى البيت الأبيض، صحيح لا مذكرة موقعة لا تقيد يدي رئيس آخر، ولكن وفقاً للتقاليد الأمريكية، سيكون تجاهلها أمراً صعباً جداً عليه. من المهم أن تتضمن تلك المذكرة أيضاً تعهدا من الولايات المتحدة برد مناسب في حالة تحركات لا مبرر لها الخطة من جانب الفلسطينيين على الأرض أو بالحكمة الدولية في لاهاي.

الخطوة الثانية والصورية هي تحسين الخرائط التي أرقت بخطة ترامب (الخريطة

المستوطنون بين «الآن» و«لاحقاً»: هكذا ينفي رؤساء العصابات مفهوم

«الاحتلال» ويختلفون حول زمن الضم وتحقيق «الوعد الإلهي»

تسفي برثيل

■ شخصان يسكان بالضفة، أحدهم مع «ضم.. والأن» والآخر مع «ضم.. لاحقاً». الأول مجلس «يشع» للمستوطنين الذي يدعي أن فرض السيادة الآن يعني الموافقة على خطة ترامب التي تشمل إقامة دولة فلسطينية، والثاني هو عدد من رؤساء المجالس المحلية الذين يصرمون على أخذ ما يعطون الآن، وستناقش ما تبقى. يقوم المعسكران بإعداد حملة لاحتلال القلوب، هدفها إقناع الحكومة، لا سيما نتنياهو، بالموافقة أو عدم الموافقة، على «الضم الآن». وكانهم عادوا إلى عهد الاستيطان الأول الذي شقوا فيه صراعات ضد حكومات الشر التي ليسار. إنهم يتحولون في أروقة الكنيست، كل معسكر يمسك بخريطته، الأول يعرض «الخريطة المفاهيمية» التي رسمها ترامب في خطة السلام خاصته، والتي تشمل رسماً مدهشاً لدولة فلسطينية مقسمة، ولكنها رغم ذلك دولة، والمعسكر الآخر يعرض «خريطة مثالية» وفيها ضم نحو 38 في المئة من الضفة بدون دولة فلسطينية.

هؤلاء يسمون أنفسهم براغماتيين، وأولئك يسمون راديكاليين. الفرقاات الدقيقة بينهما هي فروق نظرية فقط. الحديث يدور عن الانشغال بالمستقبل الذي يصير معرف مسبقاً، والأمير غير النظري هو غياب الاعتراف بأنهم يتفاوضون فيما بينهم غير منظمة مسرقة، حول تقسيم غنائم ليست لهم، وعلى الطريقة التي سيجسدونها فيها الإملاء السياسي الذي رسمو على مدى عشرات السنين وبنجاح كبير. بل يعد مطلوب منهم «استيطان القلوب» وإقناع «شعب إسرائيل»، وأن يقوموا بحربهم عن طريق

مأرّس 2020/6/3

غانتس... بين العزف على قيثارة نتنياهو واليمين والعودة إلى مبادئ «أزرق أبيض»

عوزي برعام

كارتة. في الاتفاق الانتقالي، وافق غانتس على المسوق في المحكمة، وقد دفع مقابل ذلك ضمًا باهظا في الاستطلاعات، وقام ببناء بئير لبيد من جديد.

ان الذي يهتم بتطبيق التساوب بين جديد. التمسك بمبادئه. غانتس مثلًا قال أكثر من مرة بأنه انضم إلى الحكومة للحفاظ على الوحدة وحسن الكراهية والتحريض. بعد يوم على بادرة وحسن النية التي قدمها لنتنياهو، هاجمته ميري ريفر، بما في ذلك مواد مختلفة تم جلبها من أقبية الحملة المظلمة، وهو كرئيس حكومة بديل ووزير للدفاع، لم يطلب فصلها، شعومون بيرس أبعد إسحق موعدي وعلى أقل من ذلك، من حكومة الائتلاف التي شكلها مع إسحق شامير.

عندما يعلن رئيس الحكومة عن الضم في 1 تموز، يتظاهر وزير الدفاع ووزير الخارجية بعدم السماع، وبهمس غير مسموح تقريباً يقولان إن ضمًا صغيراً سيجري فقط في إطار خطة سلام ترامب، ولكن ترامب في ورطة الآن، وكل ما يمكنه أن يفعله هو القول بأن الضم مقدمة مناسبة لخطة، ليس أكثر.

وما الذي سيفعله «أزرق أبيض» حينها؟ فاضلاً يدركون أن الضم يشكل كارثة لإسرائيل على المدى البعيد، ويدركون أنه قد جرى حوله نقاش كبير في الثمانينيات والتسعينيات، وحتى اريئيل شارون أدرك بأن الأمر يتعلق بوضفة

زبه بصمت بعد خطاب نتنياهو الهجومي وغير المسوق في المحكمة، وقد دفع مقابل ذلك ضمًا باهظا في الاستطلاعات، وقام ببناء بئير لبيد من جديد. ان الذي يهتم بتطبيق التساوب بين جديد. التمسك بمبادئه. غانتس مثلًا قال أكثر من مرة بأنه انضم إلى الحكومة للحفاظ على الوحدة وحسن الكراهية والتحريض. بعد يوم على بادرة وحسن النية التي قدمها لنتنياهو، هاجمته ميري ريفر، بما في ذلك مواد مختلفة تم جلبها من أقبية الحملة المظلمة، وهو كرئيس حكومة بديل ووزير للدفاع، لم يطلب فصلها، شعومون بيرس أبعد إسحق موعدي وعلى أقل من ذلك، من حكومة الائتلاف التي شكلها مع إسحق شامير.

عندما يعلن رئيس الحكومة عن الضم في 1 تموز، يتظاهر وزير الدفاع ووزير الخارجية بعدم السماع، وبهمس غير مسموح تقريباً يقولان إن ضمًا صغيراً سيجري فقط في إطار خطة سلام ترامب، ولكن ترامب في ورطة الآن، وكل ما يمكنه أن يفعله هو القول بأن الضم مقدمة مناسبة لخطة، ليس أكثر.

وما الذي سيفعله «أزرق أبيض» حينها؟ فاضلاً يدركون أن الضم يشكل كارثة لإسرائيل على المدى البعيد، ويدركون أنه قد جرى حوله نقاش كبير في الثمانينيات والتسعينيات، وحتى اريئيل شارون أدرك بأن الأمر يتعلق بوضفة

■ لم اتفق مع الانتقاد الشديد الذي وُجّه لبني غانتس، صحيح أنني تأسفت على حمل «أزرق أبيض»، لكن تقف إلى صالح رئيسه حقيقة أنه هو وأصدقائه قاموا بهندسة الطريق إلى الحكومة مع الحفاظ على وجود تناوب بين رئيسي الحكومة والحصول على وزارة العدل التي كانت تشكل بؤبؤ عين نتنياهو.

مع ذلك، ليس الائتلاف كل شيء.. فلم نملك رؤية كافية بعد من أجل الحكم على الحكومة الحالية، مثلاً، رئيس الكنيست نشطاً طاعتها في هذه الأثناء، مثلاً، رئيس الحكومة يتنمر على المستشار القانوني للحكومة ويقول إن خطواته القانونية تنبع من نوايا سياسية، هل هذا ضحك؟ نعم، لكن أقوله لتحول بالترتيب إلى شعاع يرام يتم دفعه قديماً من قبل أشخاص مثل افيتشاي بن جاييم.

وما الذي يفعله وزير العدل الجديد من «أزرق أبيض»، سيدفع لي من تسكون في كل مرة ضريبة كلابية للمستشار القانوني للحكومة، لكنه لا يقف الباب ويدافع بسيف مسلول عن الذي عينه نتنياهو وأصبح يحركه بعد أن أدرك المستشار خطورة أفعاله.

وغانتس أظهر الإخلاص الكبير لشريكه وجعل

جيشك الوحيد الذي تخشاه!

شهباء شهاب *

يقال لا تخشى الارتباط بامرأة قوية، فقد يأتي يوم وتكون هي جيشك الوحيد. الكثير من الرجال لا يرغب في الارتباط بامرأة يصفاها أنها مستقلة وقوية وحرّة. ويغفل عليها امرأة يعتبرها ضعيفة، وهي تلك التي تعتمد عليه وتحتاجه ماديا، أو جسديا، لأنه يرى أن في إمكانه السيطرة عليها وجعلها خاضعة له، وتابعة لسلطته، بينما قد لا يتمكن من السيطرة على الأولى وجعلها تبقى تحت مظلته. وهذا تفكير ساذج ومضحك، ولكنه منتشر انتشارا واسعا في المجتمعات الشرقية والغربية على حد سواء.

الساذجة تكمن في التعريف الذي وضعه الرجل للمرأة القوية التي هي في نظره، المرأة المستقلة ماديا، التي لديها ما يكفيها، أو التي أنفقتها وكبرياؤها وأخلاق الشجع التي ورثتها عن أهلها تمنعها من أن تمد يدها له طالبة مستجيبة، أو هي تلك التي لا ترضى لنفسها أن تكون مجرد وعاء لتفريغ شهوته، ولا شيء أكثر من ذلك.

العلاقة العاطفية

هذه المرأة لا تدخل العلاقة العاطفية لأنها في حاجة لجيب الرجل، أو لجسد الرجل، ولكنها في حاجة لما هو أكبر من ذلك، بكثير وهو قلب الرجل وعاطفته ومشاعره. ورغم أن الرجل يعلم ذلك، لكن رغبتة العارمة في حكم المرأة وقيادتها تجعله يفضل المرأة التي تحتاجه ماديا وجسديا، والتي هي في نظره في موضع ضعف على المرأة المستغنية الحرة الفخورة التي يمنعها كبرياؤها وحياؤها من الإعراب عن حاجاتها المادية والجسدية، لأنها تعتبر ذلك لا يليق بكبريائها وكرامتها وأدبها، بل قد لا يهيم الرجل إن كانت المرأة الضعيفة، حسب تعريفه، ابنة بيئة ينشع فيها الكذب،

تخضعه، أو تذله، أو تستغله، لأن ذكاهما سيخبرها أن هذه الطرق اللتوتية والمعوجة طرق خاسرة، لا ربح يرتجى منها، ولا علاقة كبيرة يمكن أن تقود لها، أو تبني بها. وهكذا فإن قوة هذه المرأة لا تعني، إلا أنها فخورة بنفسها إلى الحد الذي يجعلها لا تبدي ضعفا، ولا تنكس أسسا، ولا تمد يدا استجداء وذلة، لأنها تعتبر أن ذلك لا يليق بها، وليس من شيمها.

الفكر والعقل والثقافة

المرأة القوية هي المرأة التي تثبت نفسها وجدارتها من خلال عملها وإنجازاتها، حتى لو كانت مجرد ربة بيت، ولا تثبت نفسها من خلال الرجل. معظم الرجال شرقا وغربا يخشون التقرب ممن يعتبرونها امرأة قوية لأنهم يشعرون أن تقفهم في أنفسهم قد تهتز وتضعف. فإذا ما امتك أحدهم شجاعة الاقتراب منها، فتراه وقد بدأ يعاني بعد ذلك في أخذ زمام الحديث، وفي إدامة جذوته، لأنه سيجد أنه لا يستطيع مجاراتها في الفكر، وفي العقل، وفي الثقافة. فالحيل، والألاعيب التي قد تنظلي على نساء أخريات لن تنظلي عليها هي. فالمرأة القوية لا تملك وقت الألاعيب، والمناورات، والخدع العقلية.

المرأة القوية تمتلك حاسة شم قوية تجعلها تشم الرائحة النتنة للمخادعين والمتلاعبين من الرجال من مسافة ألف ميل، فتقوم بركلهم جانبيا، لأنها لا تعتبر نفسها مادة جنسية، أو جسدا لإفراغ الشهوات، والتنفيس عن الغرائز المكتوتة. كما أنها لا ترضى لنفسها أن تكون مجردة وقود يستخدم لإصلاح كبرياء الرجل الجروحة. فالمرأة القوية لا ترى إلا أنها بشر يستحق الاحترام، ولا مكان عندها للمخادعين والمتلاعبين. فهي تترك قيمتها، ولن ترضى إلا برجل يضيف لحياتها قيمة ومعنى. فهي لا تخضع لإملاءات المجتمع وضغوطه في ما يتعلق بنوع الرجل الذي ترتبط به.

ويبدو أن الرجل عموما قد جبل على أن يحمل بين ثنايا نفسه غريزة تجعله يتقمص دور الحامي للمرأة والمدافع عنها. وهذه الغريزة هي التي تساهم في تعزيز الأنا لدى الرجل، وترضي غروره، وتجعله يتصور أنه يتقمص لهذا الدور يحقق رجولته ليكون رجلا حقيقيا.

وهذا ما يجعل الرجل لا يحب المرأة القوية التي لا تحتاج لرجل لحمايتها والاهتمام بشؤونها. الكثير من الرجال يفوتهم أن يدركوا أن قوة المرأة واستقلاليتها لا يعني أبدا أن هذه المرأة لا تحتاج للحب، أو للحنان، أو للمساندة، وإنما يعني أن هذه المرأة تريد أن تحصل على حب الرجل ودعمه ومساندته بطريقتها هي، وبما تلائم مع شخصيتها ورؤيتها. وهذا مما قد يهز ثقة الرجل في ذاته، أو يخذشها، ويدمرها. فمعظم الرجال يحب السيطرة التي يمارسها على المرأة، والشغف الذي يحرك هذه المرأة لتحقيق ذاتها سيجعلها امرأة صعبة الانقياد لسيطرة الرجل. ولكن الرجل الذي يعرف كيف يحتفي بشغفها هذا، وكيف يساعدها على تميته وتحقيقه سيزرع على عرش قلبها ملكا متوجا، لا ينافسه أحد آخر أبدا. فهذه المرأة تعرف كيف تدير عواطفها، وكيف تسيطر على غرائزها، وكيف تحمي جسدها وتصوته. فقد يخشى الرجل قوة شخصيتها، ولكنها إن أحببت رجلا فسكون حبا مشبوبا، عميقا، متدفقا، فهي لا تبحث، إلا عن تلك العلاقة المتفردة المثيرة التي تجعل قلبها مزدهرا، مشبوبا، يحتفل بالحياة. إلا أن المشكلة التي قد تواجهها هذه المرأة هي أن معظم الرجال يخفون من النزول إلى هذه الأعماق النائية من المشاعر خوفا من أن يصبح العوبة لديها تتلاعب به كيفما تشاء.

ولكن يبقى الضد لذلك كله هو خلق هذه المرأة، واحترامها لرجلها وعلاقتها معه، وذكاؤها وحدها سيخبرنا أن في ذلك حثف علاقتها الكبيرة الرائعة.

* كاتبة من العراق

تعقيبات

مقال راشد عيسى؛ بئينة شعبان تتذكر السجون.. وكبير مديعي « الشرق » مطرودا

الأنظمة العربية المتهاكمة

بئينة شعبان نسيت أو بالأحرى تناست وتجاهلت الإنسان البريء الذي قطع بوليس الأسد حجرتة في بداية المظاهرات السلمية؟ لك يوم يا ظالم؟ ها هي أمريكا تهساوى تحت ضربات السود الأمريكان وتنفض الديمقراطية التي يتغنون بها ليل نهار بل وأصبحت أمريكا هي قمة الإجرام أمام شعبها؟ الجرم والقاتل لا يمكن أن يفلت من المحاسبة ولو بعد حين؟ إن بعض الأنظمة العربية المتهاكمة والجرمة سياي عليه وقت استنهار. أما المارد الصهيوني - أمريكي فداء على الآن بعد فضيحة قتل المواطن الأمريكي ولن يبقى لهذه الأنظمة الجاهلة إلا الانهيار أجلا أم عاجلا؟

فادي - فلسطين

الجدل البيزنطي

أعرف المدعوة بئينة شعبان شخصياً عندما كانت تدرس في جامعة ووريك المتكورة في اللغة الإنكليزية، وما أعرف عنها -وعلى مسؤوليتي - أنها كانت متطرسة وطائفة حتى النخاع وجاهلة لأنها كانت كثيرة التفلسف والجدل البيزنطي وربما لهذه الأسباب اختارها الأسد الأب مترجمة له مع أنها كانت تتلعم في اللغة الإنكليزية حتى بعد تخرجها وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن سبب إختيارها لم يكن لكفاءتها ولكن لكونها من منطقة الأسد في المقام الأول.

المراقب



تعقبا على مقال توفيق رباحي؛ هل بلغت الجزائر باستدعاء سفيرها من فرنسا؟

لعبة قدرة

أظن أن مصالح فرنسا الاقتصادية ومصالح النظام العسكري في الجزائر لا يصعب في مصلحة الحراك. فرنسا اقتصاديا وسياسيا تعتمد الأنظمة الاستبدادية في دول المغرب العربي عموماً والنظام الجزائري للحفاظ على الامتيازات الاقتصادية ومليارات الدولارات من عائدات البترول المنهوبة والتي يتم استثمارها في فرنسا منذ الاستقلال. لعبة المستعمر مع مستعمراتها السابقة لعبة قدرة وفي الوقت نفسه محفوفة بالخطر. انتفاضة الشعوب هي الوحيدة القادرة على تغيير قواعد اللعبة ولكن على نار هادئة.

أحمد زكريا

الجنرالات الهاريون

سبب ضعف الجزائر هم السياسيون الجزائريون الذين لهم أموال وأملاك في فرنسا هم وعائلاتهم ولهم إقامة هناك وفرنسا تملك كل صغيرة وكبيرة عنهم وتعرف كل فضاخهم، فلن يجروا على فعل شيء. أما استدعاء السفير فهو شكلي لا غير، يجب تخفيض العلاقات الاقتصادية والتوجه نحو بلدان أخرى مثل ألمانيا وتركيا والنرويج والسويد وبريطانيا الخ. هذا ما يجب فعله، وليس الانتقاء بالعويل والنواح واللعب على الشعبيوية.

قوة الإعلام

قوة الإعلام التي تحدثت عنها موجودة في أمريكا وبريطانيا وشمال أوروبا.

إذ في إمكان الدولة أن تضغط على وسائل الإعلام ولكن ذلك حسب المصالح والصداقات. لتجرب قناة فرنسية بث مادة مؤيدة للبوليساريو وسترى تعامل الدولة معها. ليس لقوة المصالح بين البلدين بل هي أقوى بين باريس والجزائر، إنما لأن المصالح قد اشتري النخب الفرنسية منذ زمان بالمال والامتيازات وغيرها.

إساءة مقصودة

قد يكون لاستدعاء السفير من باريس ما يبرره من إساءة مقصودة لمؤسسات الجزائر وشعبها وحراكها المبارك، لكن ما الذي يبرر استدعاء السفير من دولة كوت ديفوار حينما فتحت قنصلية في مدينة العيون؟ وهو الاستدعاء الذي سبقه بيان شديد اللهجة، ألم تثبت الجزائر مرة أخرى، يا كاتبنا، أن الصحراء ليست قضيتها وحسب، بل قضيتها الأولى؟

أحمد حنفي - إسبانيا

المثال الفرنسي.

أما اصطناع الغضب ما هو إلا ذر للرماد في العيون وفي العمق هي راضية كل الرضى عن كل ما من شأنه أن يخضع من مصداقية وسعة الحراك «المبارك».

حتى الجنرالات الهاريون ومدير سوناطراك والسوزراء الهاريون يعيشون في فرنسا؛ ثم يجب القبض على الشباب الذين سارعوا في الروبورتاج وكانوا يشربون الخمر مع الفتيات ويدخنون المخدرات.. إنهم أبناء مسؤولين وليسوا من أبناء الشعب.

صالح

خطوة دبلوماسية

فرنسا الرسمية يحرك تعاملها مع الجزائر، الأقدام السوداء واللوبي الصهيوني، والجزائر شعبا ودولة إلى حد الآن لم ترددا قويا يكون في مستوى، أبوها الإعلامية الحاقدة على الجزائر والشعب الجزائري. واستدعاء السفير للتشاور هي خطوة دبلوماسية من حق الجزائر، لكن الشعب الجزائري برمته، يريد ردا حاسما بجواب على مكائد فرنسا وحقدتها الدفين ضد الجزائر دولة وشعبا.

بومدين

سمعة الحراك

« من المرجح أن السلطات الجزائرية تعمدت السرد بقوة حتى تلقن فرنسا درسا، « الوثائقي المذكور يخدم قضية السلطة وقد تم تصويره تحت بصرها وبمواقفة تجهزت لأنه ينقل الماء إلى طاحونتها حسب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



هذه التمثيلية المكررة المملة

د. علي محمد فخرو*



في مشهد اختطاف حركات وثورات الجماهير العربية تتكرر حبكة الرواية المسرحية إياها. ما يتبدل هم الممثلون وديكور المسرح، وإضافات أخرى هامشية لا تمس جميعها جوهر المسرحية الأصلية.

يثبت يوماً بعد يوم أنه

ما أن ينجح حراك جماهيري تغييري جذري، وما أن تتراجع قوى الاستبداد والفساد، ويبدو المستقبل مشرقاً ومبشراً، حتى تقحم في المشهد، وتتعت وتخب وخلسة، إما خلافاً لأيدولوجية أو صراعات دينية أو طائفية، أو عوامل سياسية ظرفية أو فزاعات اقتصادية ومالية.

فجأة يخفت وهج الحراك الجماهيري، ويلعب الإعلام الوجه والناجور لعبة إدخال الشعارات التغييرية الواضحة، في متاهات الشكوك والخوف والتردد والتشوية المتعمد، ليصبح الموضوع المقدم، أو الطارئ في قمة الأولويات المستعجلة، ويترجع ما تبنته الجماهير من جوهر وعلاج جذري إلى الوراء، بل إلى آخر قائمة الأولويات.

وما كان الوعي السياسي لدى الجماهير الشعبية العربية محدوداً وظرفياً في الغالب، وبالتالي مشأ، تتجج المسرحية في بلبله ذهن المشاهدين، وتتبدل الرواية المسرحية من كينونة جادة هادئة، إلى أن تكون هزلية عابثة مملّة، يتركها نصف الحاضرين، ويتسأبب أنشأ مشاهدتها النصف الآخر. كان واضحا منذ البداية أن الذي وراء المؤلفين والمطّين، والذي ينتقد أكثر من غيره، والذي يقحم العوامل المفرقة والمحطبة والمشوّهة ذكرنا، هو التكوينية المترابطة المعتمدة من المصالح الأمنية والسياسية والاقتصادية الأمريكية في الدرجة الأولى، مدعومة من وخادمة للمشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني، ويتناغم مريب من قبل بعض الجهات العربية، سواء بقصد انتهازى ظرفي أو بدون قصد بريء جاهل في أمور السياسة، ولذلك لم يكن مستغرباً أن تثبت الأيام والنتائج السلبية الغالبية ما بعد الحركات الجماهيرية أن ذلك الأخطبوط

التدخل المتآمر على هذه الأمة، استطاع أن يخترق ويستعمل بعض القوى السياسية الدينية العربية السانحة، وبعض جهات الاستخبارات، وبعض مصادر الثروة العربية غير المنضبطة العامرة، بدون وعي والتزام قومي... إن يخترقها ويستعملها في الدفع نحو ارتكاب الأخطاء الفادحة، أو في تجييش وتسليح قوى العنف والإرهاب الجنونة،

السؤال الأساسي هو: كيف تحاك تلك المسرحية وما العامل الذي يسهل حياتها؟ العامل الأساسي هو في مساح الغالبية الساحقة من أجيوسياسية أن تكون في وضع مالي أو عسكري أو جيوسياسي تتبع الولايات المتحدة الأمريكية، في تازيمه أو الخروج منه، دورا محفصلا لا يمكن الاستغناء عنه، سواء تعلق الأمر بالحاجة القطر لقرض مالي من أحد المؤسسات المالية الدولية، أو أحد البنوك الكبيرة الدولية، أو حاجة القطر لدعم لوجستي أمريكي في خلافه مع دولة إقليمية، أو في تورطه في حرب إقليمية، بيدك ذلك القطر نفسه أمام حاجته للحصول على عون أمريكي مادي، أو حصوله على مباركة أمريكية سياسية أو استخباراتية، وهنا تبدأ سلسلة الشروط أو الإبتزازات الأمريكية لتلعب دورها، سواء مع نظام عربي، لم تستطع الحركات الجماهيرية استبداله، أو مع قوى جديدة نجحت في أن تصل إلى الحكم، أو في لعب دور بارز في الحياة السياسية الجديدة لهذا القطر أو ذاك، تلك الشروط وتلك الإبتزازات الأمريكية تحتاج في الغالب إلى أن تلبى حاجات والأهداف الكيان الصهيوني، أو قواد الهائلة في واشنطن وبعض العواصم الأوروبية، وأحيانا تحتاج إلى مباركة أو سكوت، أو دعم من قبل بعض العرب، سواء بسبب متطلبات جنون الصراعات العربية البيئية، أو بسبب تحديات سياسية مرتبطة من قبل هذا السؤل العربي أو ذاك. وعند ذاك تحاك المسرحية ويبأ المسرح ويدرب الممثلون وطقفا الأنوار.

حدث ذلك المرة لسو الأمة في كثير من المشاهد العربية، واليوم نراه أمثالا في أفضل صورة في المشهد السوداني المؤلم، هناك، كتب الكثير عن نقاوة واستقلالية وشمول الحراك الجماهيري السوداني، وهناك كان يوجد أمل في أن تكون موازين وعايير الوضع الجديد وطنية وقومية تحررية، لا تخضع للابتزاز، أو التشوية المتعمد. لكننا وجدنا يعودة التمثيلية إياها: حاجة للعون العربي والجيوسياسي الأمريكي وللعول عن إبتزازاته الساسية، فهم خاطئ بآن الكيان الصهيوني هو مفتاح العون الأمريكي ذاك، تتعبه مصافحة مع يد مجرمة تقطر منها بغزارة دماء الشعب الفلسطيني العربي، شقيق الشعب السوداني العربي، وننتهي بانتكاسة قومية مفجعة لحراك وطني سوداني كان مل العين والبصر، سينتاريو الإبتزاز الأمريكي المربوط بسيناريو التمثيلية مع الكيان الصهيوني، أصبح كابوسا يحتاج إلى أن يصحو العرب منه قبل أن تصبح أضحوكة كمنفجر في كل مسرح، عبر العالم كله.

*كاتب بحريني

ما أن ينجح حراك
جماهيري تغييري
جذري، حتى تقحم
في المشهد خلافاً
أيدولوجية أو
صراعات دينية أو
طائفية أو...

ما بعد الواقعية فلسطينياً وعربياً حقوقنا والمطلوب

تلك المفاهيم بمثابة مفاتيح للتعدي والعدوانية اعتمدها كل المراقبات الواقعية في العصر الحديث. إن حالة احتلال الأرض واغتصابها وطرد أهلها هي حالة مختلفة لا تقارب الخلاف بين دولتين على مساحة حدودية بينهما. فإسرائيل دولة أنشأها التحالف الصهيوني الكولونيالي الرأسمالي، على حساب الشعب والفلسطينيين، لتكون رأس جسر للاستعمار في المنطقة العربية، لامتصاص ثرواتها، وتسيير سياساتها، ومنع تقدمها التكنولوجي، وامتلاكها للأسلحة قوية قادرة على تهديد وجودها، لذلك فهي واقعية يجوز تطبيقها معها، تحت شعار البراغمية يجري التطبيق مع إسرائيل، وما هي الأبناء تتحدث مؤخرا عن مباحثات سعودية إسرائيلية، بشأن مسالة مساهمة الأولى في الإشراف على الأقصى، على مفاوضات جديدة مع إسرائيل وأمريكا هي عملية عقيمة، فإسرائيل سبق أن رفضت حل الدولتين، والدولة ثنائية القومية والدولة الواحدة، ورفضت «مبادرة السلام العربية»، التي طرحتها قمة بيروت عام 2002، وصفتها شارون بأنها لا تستأهل الجبر التي كتبت به ومصيرها إلى سلة المهملات.

لقد بدأ تطبيق «صفقة القرن»، وحقنا من وجهة النظر الإسرائيلية يكن في الحكم الذاتي فقط. حقوقنا التاريخية نحلها في قلوبنا، واستشهد الآلاف من شعبنا في سبيلها على مدى قرن زمني، ولن نقرض في ذرة تراب واحدة من أرضنا، ويصر لاجونا على العودة المصاة بقرارات الشرعية الدولية، ولن نسطق بالتقدم، يتوجب أو لا تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وإزالة الانقسام، واللقاء الجمعي العظمي لمرس خطوط استراتيجيات المواجهة للمستجدات والأخطار المستحثة، ولتأخذ المؤسسات المركزية الفلسطينية (المجلس المركزي والوطني) دورها ولجبر تطبيق قرارهم، بوقف التنسيق الأمني نهائيا مع الكيان الصهيوني، وسحب الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل، وتفاديا لتفجير م.ت.ف ومؤسساتها، ولتغلغ اتفاقيات أوسلو، وما نتج عنها من تداعيات، بما فيها اتفاق باريس الاقتصادي وتبني على الرئيس أبو مازن أن يقوم بتطبيق كل قراراته التي وعد، في حالة الضم، فهو حاصل، والجو مهيا لقيام انتفاضة شعبية عارمة، ووفقا للإسرائيليين ستزيد أعمال «العتف» والقائمة، أما المطبقون العرب المتصنون في مراكزهم بحماية أمريكية ويدفعون الجزية بالمليارات لبقائهم، فهم لا يدركون أطماع إسرائيل، وليستعدوا لدفع جزية أموال أثمان أملاك اليهود في خيبر وغيرها، ولتذبح الواقعية والبراغماتية إلى الجحيم.

*كاتب فلسطيني

موسكو... واشنطن ولعبة المصالح

في زيارة لروسيان؛ إن روسيا ستعمل على عدم تهديد أمن إسرائيل، بل المحافظة عليه، بأي شكل كان، وأن روسيا الوضغ في وضع سوريا هو الأكثر تعقيدا من بقية دول الاضطراب والوقفي العربية الاقليمية فلسطين، هناك، في هذا السياق، وأسئلة وجودية تتعلق بالانظام كوجود، ما هو شكل النظام المقبل؟ ما درجة ومسئولية التعاون الروسي الأمريكي في تسوية الوضع في سوريا؟ ما علاقة النظام المقبل بالناجود الإيراني؟ كيف ستكون علاقة النظام المقبل مع الكيان الإسرائيلي، تسوية على غرار وادي عربة؟ أم هدة الأحراب والإسلام؟ وما مصير القواعد الروسية وهي قواعد دائمة كسما، بيد، صرفت على منشأتها مبالغ طائلة؟ من السابق لأوانه الأجابه على هذه الاسئلة، لكن في الوقت ذاته، من الممكن الإشارة الى جملة معطيات واقعية وموضوعية، أن الذنوب الساسي الروسي في دمشق، أو بتسمية أخرى أكثر

تعملا للواقع، الرئيس الظل، سوف يمارس عمله وصلاحيته الرئاسية في ظروف اقتصادية سورية صعبة جدا، إن لم نلق أن الاقتصاد السوري يقترّب من الانهيار، مع مطلق قانون قيصر الذي سوف يقلص مساحة الخيارات أمام النظام والذنوب الساسي الروسي في دمشق، وفي ظل الصراع داخل النظام، وبالذات بين العسكر ورجال الأعمال المحسوبين على النظام، والنظام أو بتوصيف أكثر دقة، رأس النظام، من الخلل جدا إن تعمل روسيا وبواسطة الذنوب الرئاسي الذي، تحت الضغط الاقتصادي والمالي، واتعدام الحارخ للانتقال الاقتصاد السوري من الفاق، الذي هو فيه، سيقبل الدعم الأمريكي المشروط، بصورة خفية، غير ظاهرة في المشهد، على إزاحة الرئيس بشار الأسد، بأدوات من داخل النظام، من الذين يبدون الاستعداد والقدرة والإمكانية التفاوضية على الإقدام على اجراء من هذا القبيل، وهذا هو الاحتمال الورد جدا.

في هذا الصدد، نفضلنا عن الاجابه على الاسئلة سابقة الذكر، مسافة الوقت الذي يستغرقه إحداث تغيير شكل النظام، ختما نقول على الشعب العربي، النضال المستمر من أجل إن تحقيق الشعوب حرة، وفي أو طان حرة. بحضرا هنا بيت من قصيدة للشاعر الكبير أمل دنقل: لا تحلوا بعالم سعيد. فخلع كل قيصر يموت قيصر جديد.

*كاتب عراقي

ما بال أحفاد ابن العلقمي؟

أي مواطن عربي يستطيع أن يتحمل ذل الدول الانفصالية ضد تركيا، التي تتعبره صديقا لها وتبذل جهودا حثيثة من أجل ضمان استقلال هذه المنطقة، التي يتم تصميم مستقبلها من جديد على يد الإمبرياليين. إن الشعوب العربية تعلم وترى جيدا بعض الزعماء الذين يطمعون بـ 100 سنة لتقسيم هذه المنطقة إلى دويلات صغيرة.

خلاصة الكلام، نعلق على عائق كل إنسان يفكر مستقبل هذه المنطقة، ألا يسمح بتكرار الحياة التي تعرض لها العيسويين على يد أبناء العلقمي (رجل الدولة الذي يقال إنه حرّض المغول على العيسانيين)، ويرى الخطر عن كتب، ولا يندفع للشعوذات، إننا نحيل لأصحاب الإنصاف ما ينبغي قوله مثل هؤلاء في الوقت الذي تعاني منه منطقة الشرق الأوسط من الأمراض والألام. ونأمل ألا يقع إخواننا العرب فريسة لإغواء هؤلاء البائسين، وأن يرفضوا بالطريقة الأنسب هذه الحاماة التافهة، التي يتم إظهارها بلا لزم بدعوى القومية العربية. من المؤكد بالنسبة لنا بأن الذين يحيكون المؤامرات في هذه المنطقة لن يحققوا مبتغاهم على الرغم من أنهم يبدون أقياء في يومنا. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ تركيا والعالم العربي من شر هؤلاء الفسدين.

*كاتب تركي

على تيار المثالية، الذي برز بشكل ملحوظ كأحد الاتجاهات الفكرية لتحليل السياسات، عقب الحرب العالمية الأولى (الفترة التي شهدت قيام عصبة الأمم) في بلورة المفاهيم الجديدة، التي روج لها المثاليون، كعماير لدى توافق السياسات الخارجية للدول مع الأخلاق والسلوك المثالي المفترض أن ينتهجوه، بما يتضمنه من أدوات لحل المنازعات، والحد من الصراعات مثل، الوساطة والمفاوضات والتحكيم والقضاء الدولي، يرى مراقبون كثيرون أن الواقعية ذات نشأة حديثة نسبيًا، حيث ترجع للفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، ففي هذه المرحلة تحول الاهتمام في دراسة العلاقات الدولية، من إطارها القانوني إلى إطارها الواقعي، بما تحمله من أبعاد متشابكة، وما تعكسه من مصالح متناقضة وما تراعيه من موازين قوى.

كانت الواقعية تحويرًا للتعبيرات ثيريرية ظهرت قبلها كـ«المذهب العملي» أو «فلسفة الزائغ» أو «البراغماتية»، وهذه تعبيرات فلسفية ظهرت في أمريكا عام 1870، وتنسب أصولها إلى الفلاسفة تشارلز ساندرز بيرس ووليام جيمس وجون ديوي، وقد وصفها بيرس في وقت لاحق في مقولته البراغمتية، التي فسرها بأنها «فكر والتأثيرات العملية للأدوات من خلال التصور الفردي»، ثم إن تصور الذات له تأثيرات في الأدوات الموصلة إلى الهدف». لذلك فهي تجمع كلمات، الفكر، أدوات للتنبؤ، حل المشكلات والعمل، وترفض فكرة أن وظيفة الفكر هي وصف الواقع أو تمثيله أو عكسه. يؤكد البراغمتيون أن معظم الموضوعات الفلسفية – مثل طبيعة المعرفة، اللغة، المفاهيم، المعنى، والعقد والعلوم – ينظر إليها على أنها من وجهة من حيث استخداماتها العملية ونجاحاتها. لكن من الأهمية يمكن تأكيد الفيلسوف الأمريكي وليامز جيمس وتنبيهه الشديد إلى أن مقدار صحة أي عقيدة مرتبط إلى حد كبير بمقدار النجاحات التي تتحقق بسبب ممارستها في الواقع. إن هذه النظرة تقع في صلب الفلسفة البراغمتية التي ارتبطت باسماء عدة فلاسفة أمريكيين وبالمراسم السياسية الأمريكية. ومن هذه الفلسفة خرجت كلمة البراغمتية السياسية، التي تتعامل مع العالم الواقعي كما هو، وليس كما ينبغي أن يكون. لذلك مثلاً: اعتبر غورباتشوف «أن السياسة هي فن الممكن»، نستنتج أن كافة التعابير السابقة، اعتمدت على مفاهيم خاصة لفهم تعقيدات السياسة الدولية، وتفسير السلوك الخارجي للدول حتى يواءمونه على الدول الأخرى، وكل الآخرين باعتبارها المبدأ التبريري للخطوات المأخوذة التي يجري تنفيذها، والتي تتحكم فيها: مصالح الدولة القوية، حتى بعيدا عن العقلانية، التي تؤدي إلى الوضعية الدولية، والتقليل من دور المنظمات الدولية، بالاعتماد على الذات القوية، تحت هاجس الأمن الذاتي والبقاء، حيث باتت

الواقعية هي مدرسة نظرية في العلاقات الدولية، كما وصفها جوناثان هاسلام، «هي مجموعة من الأفكار التي تدور حول المقترحات المركزية الأربعة» السياسة الجماعية، الأناثية، الفوضى والقوة السياسية»، نظريات الواقعية السياسية، وضعها توماس هوبز ونيكولو ميكافيلي كنهج للعلاقات الدولية، وكان التناصل الحقيقي للنظرية من قبل هانز مورجانثو في كتابه «السياسة بين الأمم» حيث أرسى فيه أهم مفاهيم الواقعية. وهي التي تعنى بتحليل السياسات الدولية، أو السياسات الخارجية للدول، وتعد بمثابة رد فعل

د.فايز رشيد*



كانت الواقعية والبراغماتية والابتعاد عن المثالية، الأسباب الرئيسية وراء توقيع اتفاقيات «السلام» العربية مع دولة الكيان الصهيوني، وقبولها عربيا كدولة في المنطقة، على التطبيع العلني والسرّي معها، وفتح مكاتب تمثيل لها في بعض العواصم العربية، رغم اغتصابها لكل فلسطين وبعض الأرض العربية.

بحجة أن إسرائيل دولة قوية، تستحيل هزيمتها بالحرب، خاصة أن حلفاءها أمريكا والدول الاستعمارية الأخرى، وأن الحرب معها ستكون خاسرة، أما استعادة الأراضي العربية المحتلة، فلن تكون إلا من خلال المفاوضات السياسية، بهذا الفهم، الذي أقل ما يقال عنه، أن منغذبه لم يقرأوا دعوهم جيدا، ولم يدركوا حقيقةه وأعداياته المتأهية، ولا طعمه باحتلال المزيد من الأرض العربية.

بعد وفاة عبدالناصر عام 1970 تم توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، وأوسلو ووادي عربة، على الرغم من القانون المعروف، الذي ردهه عبدالناصر ما أخذ بالوقه لا يُستردّ بغير القوة»، وقرارات قمة اللاءات الثلاثة في الخرطوم (أغسطس/آب عام 1967: لا صلح، لا اعتراف ولا تفاوض مع العدو الصهيوني).

الواقعية هي مدرسة نظرية في العلاقات الدولية، كما وصفها جوناثان هاسلام، «هي مجموعة من الأفكار التي تدور حول المقترحات المركزية الأربعة» السياسة الجماعية، الأناثية، الفوضى والقوة السياسية»، نظريات الواقعية السياسية، وضعها توماس هوبز ونيكولو ميكافيلي كنهج للعلاقات الدولية، وكان التناصل الحقيقي للنظرية من قبل هانز مورجانثو في كتابه «السياسة بين الأمم» حيث أرسى فيه أهم مفاهيم الواقعية. وهي التي تعنى بتحليل السياسات الدولية، أو السياسات الخارجية للدول، وتعد بمثابة رد فعل

حالة احتلال الأرض

واغتصابها وطرد أهلها هي

حالة مختلفة لا تقارب

الخلاف بين دولتين على

مساحة حدودية بينهما

مزهر جبر*



من الخطأ التصور أو التأكيد على أن قطاع مصالح القوى العظمى يلغي اتفاقات تقاسم المصالح بينية. اتفاقيات تحت الطوق، عندما يلك الصراع إلى منطقة توج بحجارة الموجهة، لتعلق تلك المصالح، فالأمر يجبر الجميع على استدعاء العقل والحكمة، لحفظ مصالح كل القوى، باتخاذ قرار إبعاد النار، وبمبدأ اختيار طريق واحد، تتلاقى فيه مصالح الجميع التي تستدعي التقاهم من ثم الاتفاق على وضع خريطة طريق؛ تضمن لهم السير بلا احتكاك أو تصادم، على أرض صارت منقطة نفوذ لأحد تلك القوى، مع ضمان مصالح وأهداف الدول الأخرى، سواء المرتبطة بأمنها ومصحتها، أو بآمن ومصحة حليفها إسرائيل.

في الفترة الأخيرة، وبعد أن تمكن النظام السوري من استعادة سيطرته على أكثر من 85% من الأرض السورية، بدأت في الظهور وإلى العلق، مداخل حاسمة في المآلات السورية المقبلة؛ أولا: قانون قيصر الأمريكي، ملصقة للضغط عليهم، للإصلاح من النظام.

ثانيا: ارتفاع أصوات المحسوبين على النظام من رجال الأعمال، وتهديد النظام، ولو أنه مضمّر، لكنه يعني كثيرا، في تشقق جدران النظام السوري. ثالثاً: هناك أصوات أخرى، رقيقة السنوي، ذات صلة قوية بالكرملين؛

تؤشّر وبصورة مبمطة، إلى أن التمسك بالاسد لم يعد أولوية روسية، إبعاء؛ تدمير العسكر من ذوي الرتب الرفيعة، من الوضع القائم، وربما يشهد الجيش العربي السوري، انشقاقات عن النظام، وكما تقول الصحافة الروسية ذاتها، من خلال مقالات لكتاب روس، تنشرها قناة «روسيا اليوم»، الروسية في الوضع والحل السياسي في سوريا، مستقبلا.

وهؤلاء ربما يقولون ما يقولون، لقرهيم من صانعي السياسة الروسية في سوريا، ومن رجال الاستخبارات الروس هناك، بما عندهم من معلومات، ومن الغرف الخفية، لصناعة الموقف الروسي في القضايا الاقتصادية السورية، ولا تمتلك القدرة والإمكانية الاقتصادية والمالية لإفساد استقرار المنطقة من قبل الولايات المتحدة من الدول والشركات، سواء الإقليمية أو الدولية، بالاتفاق على قانون قيصر، كما تملكه الولايات المتحدة من قوة التأثير في هذه الدول والشركات، لجهة حجم وسعة المصالح والمناقع، على ضوء ما تقدم، نطرح السؤال التالي: هل هناك طبخة

توران قشلاقجي*



تنتشر في الإعلام العربي خلال السنوات الأخيرة أخبار مزيفة ضد تركيا، بدرجة لا يمكن للحقل أن يتخيلها.

عناوين مقالات وأنباء كثيرة من قبيل «تركيا ترفض العممانية الجديدة على الدول العربية»، و«تركيا تنشر الفكر الطوراني بين العرب»، و«تركيا تستعد لارتكاب مجزرة من خلال القواعد العسكرية التي أنشأتها في 5 دول عربية»،

سيؤدي تقسيم المنطقة

إلى تقسيم تركيا أيضاً

ونظراً لأن تركيا تترك تدرجاً جيداً

هذا الأمر، فإنها تقف ضد

خط التقسيم والفيدرالية

و«تركيا تحاول تقسيم لبنان»، و«تركيا تزعم فلسطين المنطقة». عندما نتطوّن إلى هوية مطلقة هذه العناوين غير المنصفة والجهات التي يتعدّون منها، يمكنكم أن تتعرفوا عليهم بشكل فوري وواضح للغاية. إنهم لا يجوبون هذه المنطقة ولا يتمتعون بهوية تتجسد فيهم.

على سبيل المثال، هل أصبح لبنان في وضع عاجز، بسبب إيران والسعودية وإسرائيل وفرنسا، أم بسبب تركيا؟ هل يتم إفساد استقرار المنطقة من قبل الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل والإمارات المتحدة وإيران، أم من قبل تركيا؟ من برأيكم يحمي الشعوب من المجازر في حلب وإدلب وليبيا؟ إلى أي حد تصح قراءة اليوم من وجهة نظر ما قبل 100 سنة، في الوقت الذي ماتت فيه فكرة العثمانية والطورانية حتى في تركيا؟ تسبب تقسيم المنطقة في الماضي، بتقسيم الدولة العثمانية أيضاً، واليوم سيؤدي تقسيم المنطقة إلى تقسيم تركيا أيضاً، ونظراً لأن تركيا تترك هذا الأمر، فإنها تقف ضد خطط التقسيم والفيدرالية، يمكننا أن نطرح العشرات من هذه الأسئلة، ولكن لا يزيد أن أختق المقال بمزيد من الأسئلة في ظل معرفة الجميع للحقيقة، كما سكتت تركيا حيال هذه الأخبار، يتم تفسير سكوتها بالعجز، وفي نهاية الأمر وصلت هذه المنشورات بطريقة مضرة إلى درجة مفرطة، لا يستطيع حتى السراي العام تحملها. إنهم لا يراعون حتى أدنى قواعد اللباقة وقواعد الإعلام، وتقوم الصحف الأوروبية بنشر الأخبار الزيفة

كورتني ستودن تشارك في مظاهرات أمريكا

انضمت النجمة العالمية كورتني ستودن إلى مئات آلاف المتظاهرين في أمريكا الذين يواصلون الاحتجاج منذ أسبوع ضد العنصرية التي كشفت عنها طريقة قتل جورج فلويد ذي الأصول الأفريقية على يد أحد رجال الشرطة، والذي ظهر في عدة مقاطع فيديو وهو يضع ركبته على رقبة فلويد مما تسبب في وفاته



تتوالى رواية «حفرة في كَفَّ يدي» للروائي عيسى عبد الله. شارك في اللقاء الدكتور محمد زروق أستاذ الأدب والنقد المساعد في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وأدار الجلسة الدكتور عبد الحق بلعابد أستاذ قضايا الأدب ومناهج الدراسات النقدية والمقارنة في جامعة قطر.

● قاعة «موزاييك رومز» في لندن تنظم لقاء عبر وسائط التواصل، يوم السبت المقبل، مع كاتبة قصص الأطفال السورية نادين كعدان.

● فاز الشاعر الفلسطيني الدكتور عودة عمارنة، المقيم في إيطاليا، بالمركز الأول لجائزة الشعر العالمية «أساس 2020» في نسختها الثامنة، والتي تقيمها المؤسسة الصقلية للثقافة والفنون والعلوم في مدينة ميسينا.

● بثّ الملتقى القطري للمؤلفين عبر قناته على «يوتيوب»، جلسة نقدية جديدة ضمن مبادرة «أقرأني فأني هذا الكتاب»، بعنوان «الزمن وتوليد الحكاية في الرواية القطرية».

أحوال الناس

هواء طلق



أعجبنى جدا موقف ترامب...

سهيل كيوان

استمتع في هذه الأيام بمشاهدة ما يصل عبر وسائل التواصل والفضائيات من أعمال نهب وسطو في مختلف مدن الولايات المتحدة.

بالنسبة لي، هي مشاهد اعتبرها من أجمل ما رأيت وسعت، منذ هزات الشعوب العربية في الشوارع والميادين «الشعب يريد إسقاط النظام».

أشعر بدفعة جسدية وروحية وعاطفية لا أستطيع مقاومتها. كنت أتمنى أن يكون الأمريكيون مهذبين مثل العرب في انتفاضاتهم، أن يقرضوا الشوارع، أن يرقصوا ويدبكو ويشدوا متكاتفين في الميادين بأعذب الألحان وأرق المشاعر، أن يبدعوا في الشعارات وخفة الظل، ولكن ما العمل وهؤلاء جزء من الأمريكيين، ومن ثقافة عبادة المادة والملكية الفردية، والغاية التي تبرر الوسيلة، وما من غاية سوى المقتنيات والماديات الاستهلاكية الملموسة.

التصرفات التي أظهرها هؤلاء شكلت نموذجاً سيئاً للإنسانية عموماً، وليس للأمريكي فقط. أهكذا يتحول الإنسان إلى كل هذا الانحطاط في لحظة ما لأجل الحصول مجاناً على جهاز هاتف أو شاحن أو مجموعة علب من التبغ؟

أهكذا يتحول البشر إلى قطع متدافع، كل يريد حصته من أي منتج كان، فإلهم أنه بالجان.

شيء ما وحشي وحيواني سافل جداً يحرك الإنسان، ليس فقط دافع الحصول على غنيمة، وهم ليسوا من لون واحد، إنهم الأسود والأبيض وما بينهما من الطيف البشري، أمريكا نموذج البشرية من حيث التنوع.

أعجبنى رجل خلع الصراف الآلي من مكانه، وسحب، وحاول أن يصعبه به إلى حافلة عامة، إلا أن سائق الحافلة أغلق الباب ومضى.

أي عقلية هذه التي تريد توظيف الموصلات العامة لعملية نهب في وضوح النهار، وكأنه يتأبط حقبة عمل!

أتخيل الوحوش من فهود وضياح ونسور وحمير وحشية ودرافيل وأفيال، تعيش في الحميات الطبيعية كيف تنظر بدهشة إلى ما يفعله الإنسان، يا لخزيئا وعارنا أمام هذه المخلوقات!

هذا نموذج آخر عن حيونة الإنسان، كيف تحول الأنظمة بهيمنتها وطواغيتها الإنسان إلى جهاز من أجهزة الإنتاج والاستهلاك.

التناقض هو أن هذا الإنسان ليس في دولة فقيرة من دول العالم الثالث أو الرابع ليلتمس له العذر، بل في الدولة الأقوى والأغنى، وذات الإمكانيات الأكبر في التاريخ.

كعربي أمام هذه المشاهد، استيقظ في دمي فيروس نائم، فيروس الرغبة بالانتماء، نعم نعم، شعرت به يصحو، دار في دمي، ولكنه لم يشف صديري، لا ليس بعد، لكنه شعور تجاه الأمريكيين بالذات، ليس تجاه من طعنتم آله الجنع الرأسمالية فمستخذيهم إلى مخلوقات غريبة، بل تجاه الأمريكي الأبيض بالذات ومن يواليه.

اعتقد أن ملايين العرب تذكروا مثلي ما فعل الأمريكيون في بغداد عام 2003 وقبيلها وبعدها، كيف فتحو اللغوفاغ أبواب النهب والسلب، يوم دمروا تحفاً عمرها سبعة آلاف عام.

يوم جثوا إلى العالم صور العرب وهم ينهبون ويسلبون بلدهم ويذمرون شواهد حضارتهم برعاية جيش الاحتلال الأمريكي.

تذكرت المحدثين الأمريكيين المتبسمين مع جثث القتلى العراقيين، وصورهم وهم يطمنون الأسرى كإلهائهم، أحاول أن أتفجع عن الشعور بمعتة الانتماء، ولكن الفيروس فاع في دمي، استسلمت له وصرت أستمتع، وأدعو العالم كله لأن يري الأمريكيين وهم ينهبون بلدهم ويذمرونه، إنهم بلا حياة يتصارعون ويشاسجرون على أمور استهلاكية تافهة، ما هذا الانحطاط أيها الأمريكيون!

لكن في الحقيقة أن ما يفعله الأمريكيون في مدنهم لا يعوض ما فعلته أمريكا وتغمله في بلاد العرب! لأنه لا يوجد إرث ثقافي وأخلاقي أمريكي ممكن التباهي فيه، ولا تاريخ عريق، ولا توجد آثار من صنع الإنسان الأمريكي عمرها ثمانية آلاف عام.

ليست هناك حضارة عريقة تشعشع بالحياة، ولا إنسان عريق يتشوره، هذه هي أمريكا، هذا دينها، المال حتى ولو على حساب دماء غيرهم من الشعوب، ولكن ما هي النار تاكل بعضها.

إنهم من نضوا في رأس الهرم الأمريكي من يعتمد الخاوة والعربدية سياسة رسمية، ومن لا يستحیی من التعبير عن عنصريته، فلا غرابة أن تكون شرائح واسعة من هذا الشعب على دين الخاوة والعربدية والاستقواء والنهب والسلب.

ما يزيد المشهد هيبه ويجعله يدنو من اللحظة التاريخية، هو أن أنظمة عنصرية وعدوانية وقمعية في منطلقات، تنظر بقلق إلى ما يجري للمعلم الكبير، الذي ظن أنه وله وعلى العالمين أن يسجدوا له، وإنه به يهرب إلى اللجأ، مما جعل تمثال الحرية يتسهم لأول مرة منذ قعود.

من مفارقات البشر والولايات المتحدة بالذات، أن نرى في الوقت ذاته بثاً مباشراً لإطلاق مركبة فضائية أمريكية مأهولة إلى الفضاء الخارجي، لنقل رواد فضاء إلى محطة مدارية دولية، ويعتبر هذا إنجازاً فضائياً كبيراً، كل احترام للإنسان عندما تتوجه طاقاته إلى الإبداع والعلم.

تنظر بالقبال إلى مئات الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية فيالجمالات كافة، ولكن للأسف، إلى جانب الخواة الروحي الفطبع.

في هذا السياق، لا ننسى أن ملايين الأمريكيين هم أختنا ممن هربوا أصلاً من أوطانهم، فمحتهم أمريكا ملاذاً آمناً من ظلم ذوي القربى وبعض نسلاتهم الحرة ليتنفسوها، وفتحت لهم نوافذ الأمل لتحقيق أحلامهم، في التقدم العلمي والاقتصادي.

جميل جداً أن يهرب الغوغائي الأكبر إلى الملاجئ خوفاً من المتظاهرين، في هذه النقطة أعجبنى موقف ترامب، ربما الموقف الوحيد منذ توليه السلطة، عندما تريد التحاكم من الشعب ومن الصافيين ومن الكلاب وقط الشوارع الدخول إلى الملاجئ عندما يمزون، أو أن يتحنطوا على الأرض، وإلا فالذبابات وطلب الإسناد الدولي «لدعم الشرعية».

انتفاضة مباركة للشعب الأمريكي على العنصرية والاستغلال المتوحش للبشر، على أمل أن لا تكون هبة عابرة، بل عساها تكون توطئة وجسر إلى لحظات تاريخية يكون لها انعكاسها على البشرية جمعاء، وخصوصاً على منطلقتنا وشعبها.

ظهور الوباء أعطى دفعا قويا لتطور الطب والاستشارات عن بعد

بريطانيا، فقد تم إجراء الجزء الأكبر من 1, 2 مليون استشارة يومية للرعاية الأساسية عن بعد خلال فترة العزل المنزلي، إلا أن ذلك التغيير الجذري لم يحدث بدون بعض العقبات.

تذكر كميل غاجريا، الطبيبة والأستاذة في إمبريال كوليدج في لندن، في تصريحات نشرتها مجلة «بريتش ميديكال جورنال»: «كانت الجلسة الاستشارية الأولى لي عبر الفيديو كارثة، فكان عمال يتقنون الحائط وتعمل المايكروفون ودخل أحد الزملاء إلى الغرفة»، ويمكن أن تكون الاستشارة عن بعد فعالة، لكن يجب التنبيه إلى التفسيرات الخاطئة التي يمكن أن تنتج بسهولة عن استشارة بالفيديو، كما أكدت الطبيبة.

10 آلاف أسبوعياً في أوائل آذار/مارس إلى ما يقرب من مليون في منتصف أيار/مايو، علماً أنها بلغت ذروتها عند 1, 1 مليون في الأسبوع الثاني من نيسان/أبريل.

وفقاً للضمان الاجتماعي، لم تتباطأ وتيرة تلك الاستشارات بعد انتهاء فترة الإغلاق، وقد ساهمت في خفض فترات الانتظار في العيادات الطبية بشكل جزئي.

وفي الولايات المتحدة، رفعت القيود المفروضة على إتاحة الوصول إلى الاستشارات عن بعد وكذلك بعض قواعد حماية البيانات.

وفقاً لليلي مكاي، من «إن إتش إس كوفديريشن» وهي منظمة مرتبطة بنظام الصحة الحكومي في

في بريطانيا: «الطب العام خضع لتغييرات كبيرة في الطريقة التي يعالج من خلالها الأطباء والفرق الطبية المرضى خلال الوباء، السرعة التي تم بها تحقيق هذه التغييرات كانت ملحوظة».

ومع تقدم الوباء، تم تعديل التقدير أو تخفيفها في بعض البلدان للسماح باستخدام الاستشارات عن بعد على نطاق واسع.

في فرنسا، في حين كانت الاستشارة الطبية عن بعد التي يغطيها الضمان الاجتماعي منذ نهاية العام 2018 تعاني للإغلاق، أعطاها فيروس كورونا المستجد دفعة كبيرة.

فقد ازاد العدد الأسبوعي للاستشارات عن بعد من

■ باريس - أ ف ب: في غضون أسابيع قليلة أعطى ظهور وباء كورونا دفعا قويا لتطور الطب عن بعد في أرجاء العالم بفضل التكنولوجيا المتطورة المتاحة.

وكانت قفزة كئذه تحتاج إلى سنوات لتحقيق في الأوقات العادية، وقد ساهم عزل نصف البشرية في المنازل والخوف من انتقال عدوى كوفيد-19 في تعزيز الاستشارات الطبية عن طريق تطبيقات مكالمات الفيديو والهواتف الذكية.

وقد طالت التغييرات الأكبر الطب العام، بحيث كان على مقدمي الرعاية في كثير من الأحيان التعامل مع نقص معدات الحماية بأنفسهم.

وقال مارتن مارشال، رئيس المعهد الملكي للطب العام

زرع الخضر في شرفات المنازل لتعويض النقص خلال العزل المنزلي

■ غواتيمالا - أ ف ب: بدأ المواطنون في غواتيمالا مواجهة النقص في المواد الغذائية خلال مرحلة العزل بسبب فيروس كورونا المستجد، من خلال زرع الخضر على شرفات المنازل أو في حدائقهم.

وتنتشر زراعة البليون والطماطم وإكليل الجبل والجزر والحبق، فضلا عن التوابل والطماطم والخيار والبطيخ والفاصولياء.

وتوضح الطالبة أندريانا أرماس، البالغة 25 عاماً والمقيمة في العاصمة: «في السابق، لم يكن لدينا الوقت ولا المسكان، لكننا الآن في زمن الجائحة، وقد تمكنت من مباشرة الزراعة، ويات ما تنتجه يستكمل طعامنا»، فسي غواتيمالا حيث يفرض حظر التجول على السكان، سجلت أكثر من خمسة آلاف إصابة رسمياً مع أكثر من 100 وفاة بمرض كوفيد-19، وتحضيا الطلاب: «ببببببب الحال، نحن لا نتعاش من الزراعة مثل الكثير من الناس في الأرياف، إنها خطة طوارئ

بديلة تحسباً لما قد يحصل» على صعيد الأزمة الغذائية.

وتروي أنها بدأت تنبت مزروعاتها في علب بيض وضعت فيها التراب وبدأ «بعدها النبات ينمو ويبدأ، موفرة لها الخضر الطازجة.

وتزعم المهندسة الكيميائية كريستا تشافيس (28 عاماً)، التي تعمل من منزلها في أيضاً، ببستاناً صغيراً للعائلة وتغذي التربة ببسماد طبيعي تنتجه بنفسها.

وتؤكد: «نظر إلى ذلك على المدى الطويل لأنه يتطلب تعلماً كثيراً وتقنيات عدة، وحصد المحاصيل جزء من الطبيعة البشرية».

وترى أنه ينبغي تعليم الأطفال البستنة. ويشاركها هذا الرأي إريك توريس، وهو مدرب يعلم لحساب منظمة دولية، تقنيات الزراعة العضوية للمزارعين الذين يحتاجون للتوصل إلى الاكتفاء الغذائي الذاتي.

حملة أمنية في فرانكفورت

ضد جرائم الاحتيال الإلكتروني

■ فرانكفورت - د ب أ: شنت السلطات الألمانية حملة تفتيش ومداهمات على عدد من المباني صباح أمس الأربعاء في مدينة فرانكفورت غربي البلاد.

وأعلنت الشرطة، عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن الحملة تستهدف جرائم احتيال متعلقة ببضائع وإعلانات صغيرة عبر منصة «إيباي» الإلكترونية، وحسب البيانات، تم تفتيش 27 عقاراً، وبدء إجراءات جنائية في 600 حالة ضد 27 متهماً.

وقالت متحدثة باسم الشرطة: «هذه إجراءات تحقيق كبيرة للغاية»، مشيرة إلى أن التحقيقات مستمرة منذ فترة طويلة.

وأوضحت أن الأمر يدور حول بضائع معروضة على الموقع سدد مشترون ثمنها بالفعل، إلا أن مقدمي الخدمة لم يسلموها لهم، وقالت: «البضاعة غير موجودة»، مضيفة أن إجمالي الأضرار المادية تقدر بنحو 200 ألف يورو.

سمكة عمرها 45 مليون سنة

■ إسلام آباد - الأناضول: عثرت السلطات الباكستانية، أمس الأربعاء، على أحفورة سمكة الأنشوجة في مدينة «ديرا غازي خان»، وسط البلاد، يقدر عمرها 45 مليون سنة، وأفادت وسائل إعلام محلية أن الأحفورة عثر عليها بالقرب من نهر «رافي» وعلى بعد 700 كيلومتر من البحر، وأطلق عليها اسم «إيباي»، نسبة إلى مخلوق أسطوري يحظى بشعبية في جنوب وجنوب شرقي آسيا، وخاصة في الهند وبنغلاديش وباكستان.

وقال «البيسيو كابوييانكو»، الباحث في قسم البيئة وعلوم العالم في جامعة ميشيغن الأمريكية، أن الأحفورة تصنف من نوع أحفورة الأنشوجة نفسه، التي عثر عليها في بلجيكا سابقاً، وأضاف أن الأحفورة الجديدة يبلغ طولها متراً واحداً، ويقدر عمرها بـ45 مليون سنة.

وأشار إلى أن الدراسات أظهرت أن الأحفورة عاشت في البحار المنخفضة في باكستان.

قدماء المصريين عرفوا ظاهرة خسوف القمر

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تشهد المنطقة العربية والعالم غداً الجمعة، خسوفاً للقمر، وهي الظاهرة التي تترقبها مراكز البحوث الفلكية في بلدان العالم، وتحظى باهتمام واسع من قبل الباحثين والمهتمين بعلوم الفلك والظواهر الفلكية في بلدان العالم أجمع.

وتعد هذه هي الظاهرة الثانية من ظواهر الخسوف والكسوف، خلال العام الحالي، ويقول الباحثون إن مثل تلك الظواهر الفلكية، عرفها العالم القديم قبيل آلاف السنين.

وحسب الباحث والأكاديمي المصري المتخصص في رصد الظواهر الفلكية في المقاصير والمعابد المصرية القديمة الدكتور أحمد عوض، فإن قدماء المصريين عرفوا ظاهرة خسوف القمر، ورصدوا الكثير من الظواهر الفلكية التي من بينها الخسوف والكسوف.

وقال إن دراسة الفلك كانت من الأنشطة المقدسة لديهم، وقد مارسها الكهنة، كما اهتم بها ومارسها بعض المسؤولين والحكام مثل الملك رمسيس الثاني، الذي عُرف بممارسته لأعمال التنجيم، وأنه حين رحل رمسيس الثاني عن العالم، تم وضع جثمانه في تابوت مزخرف برموز البروج السماوية.

وتحدث عوض عن بعض ما يروى بشأن معرفة قدماء المصريين بالخسوف والكسوف وغيرها من الظواهر الفلكية، لافتاً إلى أن جنود الإسكندر الأكبر أصابهم الذعر حين شاهدوا إحدى هاتين الظاهرتين، وأنه كان مصرياً شرح للجنود سبب الخسوف والكسوف.



كارول سماحة تستعد لعمل غنائي كبير

تستعد المطربة اللبنانية كارول سماحة لإنتاج عمل غنائي كبير يتم تنفيذه بمستوى عالمي، من حيث الصوت والإخراج والمونتاج والمؤثرات الصوتية، وتقوم حالياً بوضع اللمسات الأخيرة لتصوير الأغنية المقرر إطلاقها خلال الفترة المقبلة.

لافتات على منازل المصاين لنتهكين الحجر

■ لبازة - أ ف ب: ستجسأ سلطات مدينتي لبازة وإل التو في بوليفيا إلى وضع لافتة على منازل مصاين بكوفيد-19 ليرفضون التزام الحجر الصحي مع حصول انتهاكات كثيرة للإجراءات الصحية من قبل مرضى. وقال وزير الأشغال العامة إيفان أرياس: «بالنسبة إلى الأشخاص المصاين بفيروس كورونا الرافضين عزل أنفسهم، سنمنع لافتات على منازلهم كتب عليها «كوفيد-19 موجود هنا».

ووافقت على مشروعه مدينتا لبازة وإل التو الكبيرتان. وتحدث أرياس عن حالات كثيرة تنتهك فيها إجراءات العزل من قبل مرضى مصاين بكوفيد-19، إذأكر عائلة كانت على بيئة بأنها مصابة ووقعت على إعلان يشرف يؤكد عكس ذلك، لتتمكن من الصعود إلى طائرة تقوم برحلة داخلية. وبعد ذلك، وضع طاقم الطائرة برمته في الحجر الصحي. وأكد: «لا يمكننا تحمل أن يعرض أناس لا يتحلون بالمسؤولية حياة الشعب للخطر».

شوارع أكبر مدن الهند مهجورة

استعداداً لإعصار قوي

■ مومباي (الهند) - رويترز: خلت شوارع مدينة مومباي، أمس الأربعاء، مع اقتراب إعصار يندر أن تتعرض له أكثر مدن الهند سكاناً، وابتعد آلاف المواطنين عن الساحل مما زاد من الضغوط على السلطات بينما تواجه جائحة فيروس كورونا. وقال ميناء جواهر لال نهرو، وهو أكبر ميناء للحاويات في الهند ويقع على مشارف مومباي، إن السلطات أمرت بإغلاقه لمدة 24 ساعة.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية إن الإعصار الذي يتحرك في بحر العرب سيثبتت على الأرجح ليصبح عاصفة عاتية خلال الساعات الست المقبلة، وأضاف أن الإعصار قد يجتاح اليابسة في منطقة الجودو الساحلية لولاية مهاراشترا وجوجارات، مصحوباً برياح تصل سرعتها إلى 120 كيلومتراً في الساعة، وهو ما يعادل إعصاراً من الفئة الأولى. وسجلت مومباي، العاصمة المالية للهند، والمناطق المحيطة بها، نحو 55 حالة وفاة إصابة بفيروس كورونا وأكثر من 1700 وفاة.